النهار
صفحة
ليرة
AN-NAHAR Mardi 28 Avril 1992 - 59ème Année - N° 18214 • الثلاثاء ٢٨ نيسان ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢١٤



طريق الانقاذ... استقالة!

ماذا تنتظر هذه الحكومة لتستقيل؟

كنا ظننا، يوم هللت لتقرير الخبراء الاقتصاديين الذين عيّنت - هي عينت - انها "ستقرأ المكتوب من عنوانه"...

والعنوان لمع اليه اكثر من معلق: الحاجة ليست الى قرارات مالية واقتصادية... الحاجة الى من ينفذ هذه القرارات، اي الى سلطة سياسية، والى ادارة سليمة موثوقة قادرة.

فماذا فعلت الحكومة؟

تبنت القرارات، بلغة مائعة - سياسيا واداريا - مكتفية بالتأييد "الادبي"، ثم اعلنت انها ستعمد الى طلب رفع الحصانة عن الموظفين لتطهير من يجب تطهيره، الخ...

وهنا ما كنا سنرحب به، بل نرحب به، واكثر... لولا يقيننا، ويقين كل لبناني، ان الحكومة التي عجزت، خلال ستة عشر شهرا ويزيد، حتى عن تعيين سفير او محافظ (ولا نعرف اذا كانت عينت حجابا) لاختلاف "رؤسائها" (نعم، بالجمع) والوزراء على قواعد التعيين... لولا يقيننا، نقول، انها ستعجز عن حمل المجلس على رفع الحصانة، واذا رفع المجلس الحصانة باعجوبة، فهي ولا ريب ستمضي ستة عشر شهرا اخر في البحث في اوضاع المرشحين للتطهير، و"قواعد" تطهيرهم و"الآلية"، ومقاييس "الاداء"، وبقية ما تفتقت عنه عبقرية اسيادنا الحديثي النعمة في الحكم من تعابير طنانة رنانة، فارغة كعقول بعضهم، جافة كقلوبهم!

• • •

نعم، عجّلوا عجّلوا، ايها السادة...

عجلوا واستعجلوا في استقالتكم بما تبقى لكم وللحكم من كرامة.. وما قد لا يزال من الممكن انقاذه من ماء الوجه!

ان الذين عجزوا عن "اكتشاف بارود" الحاجة الى عصر النفقات، مثلا، خلال ستة عشر شهرا الى ان افتى بذلك خبراء كانوا يكتبون ذلك اياه صارخين كل يوم من كل شهر من الاشهر الستة عشر...

ان الذين عجزوا عن ذلك، مثلا - وذلك ابسط الامور - لن يوحي "اداؤهم" بالثقة عندما يقررون غدا، مثلا كذلك، "تخصيص" قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية، ويباشرون المفاوضة، وما ادراك اية مفاوضة... وهم اياهم الذين فاحت روائح "مفاوضاتهم" السابقة وشائعات الصفقات، فطغت حتى على روائح الزبالة التي يعجزون عن جمعها من الطرقات!!!

• • •

نعم، عجلوا عجلوا في الرحيل...

فالقضية قضية ثقة، والادلة على ضياعها اكثر من ان تحصى. وكذلك الامثلة على السخف في القول وفي الفكر وفي العمل، والعصر عصر معرفة واستنباط حلول وخيال في الاقدام وجرأة في الابتكار!

القضية قضية ثقة، نقول؟

حتى الثقة البرلمانية التي هي بقية باقية من قواعد الحكم "المؤسساتي"، في عهد قيل انه عهد بناء المؤسسات...

حتى هذه الثقة اصبحت مفقودة، تحتاج الى الف حيلة وحيلة لتغطية فقدانها حينا ولافتعال الامتناع حتى عن البحث فيها احيانا... بين "تهريب" نصاب، وتهريب قوانين او اشباه قوانين، وتهريب مواضيع البحث وحتى المناقشة التي هي الحق البديهي الاولي لكل نائب ولو معينا...

بين هذه الامور كلها، تسبح الحكومة في بحران "ثقة" مكتسبة من شعارات تعلن انه "ممنوع" (من يمنع ماذا يا ترى؟) استقالتها و"ممنوع" اسقاطها، وبالتالي "ممنوع" شرشحتها وشرشحة المجلس معا في جلسة، لو عقدت، لبدأت بحجب الثقة وانتهت بالاقتراع عليها!!!

• • •

نعم، عجلوا عجلوا، يا سادة!

ان اهم ما في تقرير الخبراء فعل ايمان بان الانقاذ لا يزال ممكنا... اي انقاذ لبنان، ونظامه، وانقاذ اللبنانيين!

وليس انقاذ الحكومة طبعا.

والاستقالة هي الطريق الوحيد لابقاء بقية من امل في ان في البلد سواكم، ايها السادة، ممن اذا جرّبناه لا نكون كمن خربت عقولهم في الالحاح على "تجربة المجرّب"، والعناد في التجربة!

المطلوب فسحة أمل.

وبقاء الحكومة هو بمثابة اعلان الافلاس حتى من الأمل في التغيير...

أوتريدوننا ان نيأس حتى من الوطن، لانه "ممنوع" عليه ان يكون الا هكذا، "محكوما عليه" حتى الزوال؟

لا، لن نصدّق. فماذا تنتظرون؟

غسان تويني

لبنان سيواصل عملية السلام "أياً تكن الصعوبات"

اسرائيل استهلت الجولة الخامسة للمفاوضات باقتراح انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة

استهل الوفد الاسرائيلي اجتماعه الاول مع الفلسطينيين، في الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن امس، باقتراح اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة، فيما توجهت الوفود العربية والاسرائيلية الاخرى الى مبنى وزارة الخارجية الاميركية لعقد اجتماعاتها مصممة على محاولة تحقيق تقدم، وسط اصرار اميركي على هذا التوجه.

ولم يشأ الناطق باسم الوفد الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يتولى ايضا منصب نائب وزير مكلف شؤون الاعلام لدى رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، ان يكشف تفاصيل العرض الاسرائيلي، واكتفى بالقول في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع ان الاسرائيليين صاغوا "مقترحات محددة جدا" في هذا الشأن "اهم ما فيها هو اجراء انتخابات بلدية تجريبية في المناطق" المحتلة،، مؤكدا انه لا يمكن الافصاح عن مضمونها لانه "يجب التفاوض على البنود". ورأى ان هذه الانتخابات "هي بداية لشيء يجب ان يستمر" وان "الفلسطينيين في المناطق (المحتلة) يتوقون الى اجراء مثل هذه الانتخابات". واعرب عن امله في ان تجرى الانتخابات قريبا وان "يتضاعف مرتين او ثلاث مرات" عدد الصحافيين الذين يؤمنون التغطية في الاراضي المحتلة.

واشار رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي الى ان الاسرائيليين "قدموا مذكرة جديدة (...) ليس هناك اقتراح قاطع لاجراء انتخابات بلدية".

واعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي في مؤتمر صحافي ان اقتراح اجراء انتخابات بلدية مع تجاهل الاقتراح الفلسطيني اجراء انتخابات نيابية في الاراضي المحتلة يشكل "خرقا لحقوق الفلسطينيين" و"اجراء تضليليا". وقالت ان الوفد الفلسطيني يريد درس الوثيقة الاسرائيلية لكنه يعتقد من حيث المبدأ ان الانتخابات يجب الا تقتصر على البلديات ويجب ان تشمل اختيار مجلس اشتراعي وطني فلسطيني يتولى السلطة من قوات الاحتلال الاسرائيلية. و"نحن مستعدون لاجراء انتخابات بلدية بعد ان نكون اجرينا انتخابات لاختيار سلطة وطنية فلسطينية".

وحتى وقت متأخر من الليل لم يكن ورد اي تعليق عن نتائج المحادثات بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي والوفدين السوري والاسرائيلي.

وكان رئيس الوفد السوري الدكتور موفق العلاف صرح لدى وصوله الى مبنى وزارة الخارجية ان "الجميع يخشون الا تكون نتيجة هذه الجولة مختلفة عن الجولات السابقة. لكن الامل موجود لان جميع الوفود جاءت الى هنا وذلك يعني انها جاءت لمحاولة تنفيذ المهمة (...) ومن جانبنا فاننا بالتأكيد مصممون كما كنا دائما على محاولة دفع عملية السلام الى الامام. ونود ان تتسم المناقشات بحسن النية والاخلاص".

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا يوسي بن اهارون: "اننا جئنا الى هنا من اجل تحقيق تقدم نحو ذلك الهدف الذي هو بالنسبة الينا اهم الاهداف وهو السلام". وحرص على تأكيد رغبة اسرائيل في مواصلة المحادثات ونقض كل التوقعات التي رجحت ان تكون الجولة الخامسة التي بدأت امس هي الاخيرة قبل الانتخابات العامة في اسرائيل المقرر اجراؤها في ٢٣ حزيران. وشدد كما فعل غيره من المسؤولين على ان "الاعتقاد اننا غير مفوض الينا (عقد الجولة السادسة) لان الانتخابات ستجرى في ٢٣ حزيران هو اعتقاد خاطئ. لدينا تفويض بالفعل ونحن مستعدون لاجراء جولة اخرى من المحادثات وليس هناك ما يدعو الى تأجيل اي شيء بسبب الانتخابات".

وكان يوسي حداس رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع لبنان اعلن مساء الاحد ان اسرائيل ستطلب من الوفود العربية ان توافق على عقد الجلسة السادسة المقررة في روما قبل الانتخابات الاسرائيلية

واشنطن

اما الولايات المتحدة التي تحرص على ابقاء قوة الدفع في عملية السلام، فحضت جميع الاطراف على العمل بجدية في هذه الجولة لتحقيق تقدم وابدت ارتياحها الى حصولها على "تأكيد رسمي من الحكومة السورية لرفع القيود التمييزية على السفر والتصرف في الممتلكات بالنسبة الى ابناء الطائفة اليهودية في سوريا".

وقالت مصادر اسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر دعا فجأة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى الاجتماع به اليوم، علما ان الاخير موجود في نيويورك لالقاء كلمة ولم يكن ينوي التوجه الى واشنطن

واعتبر مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جرجيان في كلمة امام معهد

- التتمة في الصفحة ٨ -



الناطق باسم الوفد الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمره الصحافي في واشنطن امس. (أ ف ب - تيليفوتو)

الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي تتحدث الى الصحافيين امام مبنى وزارة الخارجية الاميركية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في خطوة كبيرة تنشط العلاقات بينهما

واشنطن: دمشق رفعت القيود على حرية سفر اليهود وممتلكاتهم

في تطور تزامن اعلانه مع معاودة محادثات السلام بين العرب واسرائيل، وسجل خطوة كبيرة في عملية اعادة العلاقات طبيعية مع الولايات المتحدة، اكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر امس ان سوريا رفعت القيود على حرية سفر نحو ٤٥٠٠ من افراد الجالية اليهودية فيها والتصرف بممتلكاتهم.

وقالت ان رفع القيود هذا الذي اشار اليه التلفزيون السوري الاسبوع الماضي في اطار برنامج "جمع شمل العائلات" كان مسألة اثارها الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته السيد جيمس بايكر في عشر مناسبات على الاقل مع الرئيس حافظ الاسد. واضافت: "نحن مسرورون جدا لتلقينا التأكيد الرسمي من الحكومة السورية لرفع الاجراءات التمييزية على الطائفة اليهودية في سوريا في شأن حرية السفر وبيع الممتلكات". واوضحت انه "صار لجميع اعضاء الجالية اليهودية السورية الحقوق نفسها التي لسائر المواطنين السوريين (...) وصار في امكانهم الآن السفر الى الخارج كعائلة، في عمل او في اجازة". واضافت ان النساء اليهوديات السوريات غير المتزوجات سيعطين تأشيرات دخول وان جمع العائلات المشتتة بات ممكنا. لكنها لفتت الى ان حظر السفر السوري الى اسرائيل لم يرفع.

واعلنت تتوايلر ان هذه السياسة الجديدة التي "ترحب" بها الولايات المتحدة، بدأ تنفيذها فعلا. واستدركت ان الادارة الاميركية لم تسقط سوريا من لائحة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاسد: سوريا تنشد السلام لكن أرض العرب لن تكون إلا للعرب

اكد الرئيس حافظ الاسد ان سوريا تنشد السلام لمنطقة الشرق الاوسط لكن على اساس ان ارض العرب لن تكون الا للعرب.

ولاحظ في مأدبة عشاء اقامها السبت تكريما للرئيس الارمني ليفون تربتروسيان ان محادثات السلام التي اجريت حتى الان في مدريد وواشنطن كانت عقيمة بسبب تعنت اسرائيل. قائلا: "انا كانت هذه الجولات (..) اظهرت عقمها، فالسبب تعنت حكام اسرائيل واصرارهم على وضع العقبات على طريق السلام وتأكيدهم يوما فيوما ان مفهوم السلام عندهم هو ان يوافق العرب على تسليم اسرائيل اراضيهم التي اغتصبتها بقوة السلاح وان يعتبر العرب احتلال اسرائيل اراضيهم امرا مشروعا وعليهم ان يملكوا اسرائيل هذه الاراضي". ووصف التفكير الاسرائيلي بـ"الاحلام المريضة التي حلم بها الغزاة دائما". واضاف ان "ارض العرب لن تكون

- التتمة في الصفحة ٨ -

اضراب في غزة ضد المفاوضات رافقته صدامات وعشرات الجرحى

ندد امس الفلسطينيون في قطاع غزة المحتل اضرابا عاما احتجاجا على بدء الجولة الخامسة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب والاسرائيليين في واشنطن. وشل الاضراب الذي دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومنظمات فلسطينية اخرى القطاع التجاري وحركة النقل العام في رفح وخان يونس حيث يعيش نحو ٣٠٠ الف عربي.

واضافت مصادر فلسطينية ان خمسة اشخاص من غزة تراوح اعمارهم بين عشرة اعوام و٤٣ عاما جرحوا بالرصاص في صدامات وقعت في بني سهيلة بين جنود اسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين.

وكان قطاع غزة شهد في الايام الثلاثة الاخيرة مواجهات دامية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين سقط ضحيتها

- التتمة في الصفحة ٨ -

٤٠ في المئة منها في الاراضي المحتلة

مراقبة الدولة تتهم شارون ببناء مساكن اكثر من الحاجة

اتهمت مراقبة الدولة الاسرائيلية وزارة الاسكان ببناء مساكن للمهاجرين اليهود السوفيات "اكثر بكثير مما تستدعي الحاجة"، فيما اكدت هذه الوزارة ان اكثر من ٤٠ في المئة من المساكن التي ستبنيها عام ١٩٩٢ ستكون في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية

وبناء على تقرير للمراقبة ميريام بن بورات ان مؤسسة "اميدار" الحكومية التي تعنى باسكان اللاجئين السوفيات الجدد والتي كلفت في ١٥ تموز ١٩٩٠ وضع برنامج عاجل لبناء مساكن موقتة لسنتين، لم تأخذ في الاعتبار الانخفاض المتوقع في عدد المهاجرين.

واعدت هذه المؤسسة المرتبطة بوزير الاسكان ارييل شارون خطة تقضي ببناء خمسين الف مسكن. وحتى كانون الاول

- التتمة في الصفحة ٨ -

رئيس المجلس الانتقالي توجه برا الى العاصمة الافغانية

الثوار يتقاتلون على السلطة في كابول ووساطة باكستانية لم تلجم شروط المتشددين



مقاتلون من "جمعيتي اسلامي" يلهون فوق سرير الرئيس السابق نجيب الله في قصر الرئاسة في كابول امس. (رويتر تيليفوتو)

وضع "حزبي اسلامي" امس شروطا للقبول بوقف للنار كانت توسطت فيه باكستان، مهددا بمواصلة القتال في كابول في خضم الصراع الدامي على السلطة الذي احتدم في اليومين الاخيرين بين الثوار المتشددين والمعتدلين على رغم وصول المجلس الحاكم الموقت الى العاصمة الافغانية لتسلم السلطة من بقايا حزب الوطن للرئيس المخلوع نجيب الله.

واصدر "حزبي اسلامي" الذي يقوده السيد قلب الدين حكمتيار بيانا اكد فيه موافقته على العملية الانتقالية التي اتفقت عليها احزاب الثوار الستة الاخرى في بيشاور، لكنه حدد اربعة شروط لوقف النار.

وصرح الناطق باسم الحزب السيد نواب سليم انه يتعين ان ينفذ وقف النار وفد ذو صلاحيات واسعة النطاق من الثوار الافغان. واضاف ان "الشرطين الثاني والثالث لوقف النار هما طرد قوات ميليشيا احضرت الى العاصمة كابول من الخارج وابدالها بقيادة مشتركة من الثوار تحظى بقبول جميع فصائل الثوار لحراسة كابول والمنشآت الحكومية". وطالب "حزبي اسلامي" ايضا بتطهير الجيش من الضباط الشيوعيين.

وقال سليم ان الحزب لا يزال يعتقد ان لا جدوى من تأليف المجلس الانتقالي الذي يرئسه السيد صبغة الله مجددي ويضم ٥١ عضوا لتولي السلطة في البلاد خطوة اولى في خطة من ثلاث مراحل تتوج بتسلم الثوار زمام الامور. ولكن "بناء على طلب من اخواننا المسلمين والحاحهم واخذا في الاعتبار مصلحتنا الوطنية وافقنا على المجلس شرط ان يبدأ مجلس القيادة (الذي يتألف من القادة السياسيين للثوار الافغان في باكستان) والحكومة والعمل في الوقت نفسه مع المجلس الانتقالي. وهذا ما تم الاتفاق عليه الاثنين".

- التتمة في الصفحة ٨ -



الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي يتحدث الى الصحافيين في طهران امس، وظهر الى جانبه وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي. (أ ف ب تيليفوتو)

صربيا ومونتينيغرو أعلنتا قيام يوغوسلافيا جديدة والبوسنة والهرسك أمرت الجيش الفيديرالي بالانسحاب

تسارعت التطورات في الاتحاد اليوغوسلافي السابق امس لتضع اجزاءه امام احتمالين: اما التوجه جديا الى السلام واما مزيد من الحروب. فقد اعلنت جمهورية صربيا وحليفتها مونتينيغرو قيام جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية وريثا للاتحاد المنهار. في حين امر رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي بمغادرة اراضي جمهوريته فورا. لكن لم تمر دقائق على الامر حتى فتحت القوات الصربية هناك نيرانها على العاصمة سارايفو. وحتى وقت متأخر من الليل لم يكن قد اتضح مصير مؤتمر لشبونة الذي كان مفترضا ان يجمع الاطراف المتحاربين في البوسنة والهرسك في مفاوضات للسلام.

ففي الثانية بعد الظهر (الثانية عشرة بتوقيت غرينيتش) اعلن البرلمان اليوغوسلافي الفيديرالي في بلغراد، الذي لم يعد فيه سوى نواب من صربيا ومونتينيغرو، قيام جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية بعد جلسة تبنى فيها هؤلاء دستور الدولة الجديدة التي اعتبرت نفسها الوريثة الوحيدة للاتحاد السابق بغالبية ٧٣ صوتا ومعارضة واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت وفي غياب ١٢ نائبا من اصل الباني يمثلون اقليم كوسوفو التابع لصربيا.

وهذا الدستور الذي وضعه الحكام الشيوعيون للجمهوريتين ولم يطرح على استفتاء شعبي، ابدل الدستور السابق الذي ارتكز على هيكلية حكومية جماعية بنظام برلماني يقوده رئيس وزراء قوي ورئيس لا يتمتع باكثر من منصب احتفالي. وحدد ٣١ ايار موعدا لاجراء انتخابات لمجلسي البرلمان.

الا ان المراقبين السياسيين رأوا ان هذه الاصلاحات ليست سوى "عملية تجميلية" لان السلطات الحقيقية لصنع القرار ستبقى في يد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والجنرالات الماركسيين في الجيش الفيديرالي الذي تسيطر عليه صربيا.

وما ان قالت رئيسة البرلمان الفيديرالي السيدة برغدانا غلوماتش - ليفاكوف: "اعلن قيام جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية" وسط تصفيق النواب، حتى انزل العلم الابيض والازرق والاحمر الذي يحمل النجمة الشيوعية الحمراء عن مبنى البرلمان ليرتفع مكانه علم بالالوان ذاتها لكن من دون النجمة.

وقاطعت الولايات المتحدة و١١ من الدول الـ١٢ في المجموعة الاوروبية الاحتفال باعلان الدولة الجديدة وانضمت اليها كندا واوستراليا واليابان والدول الاسكندينافية والنمسا. واوضح ديبلوماسي "ان حضورنا سيكون بمثابة اعتراف بالدولة الجديدة". وحضر الاحتفال سفراء خمسين

- التتمة في الصفحة ٨ -

أسوأ اضراب في قطاع الخدمات العامة

المانيا: غينشر استقال فجأة بعد ١٨ سنة وزيرا للخارجية

اعلن وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر امس استقالة غير متوقعة من المنصب الذي شغله طوال السنوات الـ١٨ الاخيرة، من غير ان يعطي اسبابا سياسية لخطوته سوى قوله انه ادرك انه احتفظ بهذه الحقيبة مدة طويلة جعلت منه عميد وزراء الخارجية الغربيين.

وبعد ساعات من الاستقالة، افاد مسؤولون في الحزب الديموقراطي الحر الليبيرالي، القاعدة الحزبية لغينشر، ان زعماء الحزب اختاروا وزيرة التعمير السيدة ايرمغارد شفايتزر (٥٠ عاما) لخلافة غينشر (٦٥ عاما) في الخارجية، علما ان

- التتمة في الصفحة ٨ -



وزير الخارجية الالماني المستقيل السيد هانس ديتريش غينشر (أ ف ب - تيليفوتو)

وزيرة التعمير السيدة ايرمغارد شفايتزر التي ستخلف غينشر في منصب وزير الخارجية (رويتر تيليفوتو)

مجلس الجامعة ينعقد اليوم

ليبيا: وفاة مئات بسبب الحظر

عشية انعقاد مجلس وزراء الخارجية لجامعة الدول العربية الذي يتوقع ان تطغى على مناقشاته ازمة الجماهيرية الليبية مع الغرب، كرر امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي السيد ابرهيم البشاري تمسك بلاده بمبدأ التفاوض لحل المشكلة واجراء محاكمة للمتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ في دولة محايدة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مدينة مرسى مطروح المصرية التي وصل اليها مساء الاحد في طريقه الى القاهرة لحضور الاجتماع الوزاري اليوم، ان مئات من المواطنين الليبيين توفوا لتعذر نقلهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

اليمن: اصابة وزير العدل بالرصاص وزعماء البلاد يدعون الى الوحدة الوطنية

اطلق مسلحون مجهولون النار على وزير العدل اليمني السيد عبد الواسع سلام بعيد مغادرته الاحد مبنى الوزارة في صنعاء فاصابوه بجروح، في حادث هو الاحدث من سلسلة اعتداءات استهدفت مسؤولين كبارا في الاشهر الاخيرة.

وروى شهود عيان ان المسلحين اطلقوا الرصاص اولا على اطارات سيارة سلام بينما هي تغادر مقر الوزارة لوقفها. وان الوزير وحارسه الشخصي وسائقه ترجلوا لمعرفة ما حدث، فاطلق المسلحون النار عليهم ثم فروا.

ونقل الثلاثة فورا الى المستشفى وسط تقارير عن اصابة سلام بجروح خطرة، اكدها امس مصدر رسمي معلنا نقل الوزير الى

- التتمة في الصفحة ٨ -







هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

المقايضة مرفوضة والبقية على اللبنانيين

المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع تقول ان السلطة الشرعية اللبنانية لم تكن جادة عندما فتحت الحديث عن الانتخابات النيابية وعندما اتخذت سلسلة اجراءات بقصد الاعداد لها مثل انجاز لوائح الشطب كذلك عندما راح اركانها يحدثون الناس بحتمية اجرائها الصيف المقبل وتحديدا خلال شهري تموز وآب.

وتقول ايضا ان سوريا حليفة لبنان وداعمة السلطة الشرعية فيه وراعيتها في كل خطواتها من سياسية وامنية لم تكن جادة بدورها عندما كان المسؤولون فيها ولاسيما الذين منهم يمسكون ملف لبنان ويتعاطون قضيته يحضون السلطة اللبنانية على الاستعداد جديا لاجراء الانتخابات وعندما كان حلفاؤها اللبنانيون يؤكدون بتصريحاتهم واحاديثهم انها حاصلة لا محالة.

لماذا لم تعتبر هذه المصادر التحرك اللبناني والسوري في موضوع الانتخابات جادا؟

لانها ترى اولا ان القرار في موضوع الانتخابات كما في غيره من المواضيع اللبنانية ليس لبنانيا او بالاحرى ليس لبنانيا خالصا انما هو لبناني - سوري. وهذه حقيقة لا يجوز اغفالها وقد فرضتها عوامل عدة منها حاجة لبنان الى سوريا لكي يستمر في انتقاله من حال الحرب الى حال السلم. ومنها وجود حلفائها في السلطة وفي المؤسسات وتشكيلهم اكثرية كبيرة وفاعلة فيها. ومنها اخيرا عدم التكافؤ في الحجم وفي النفوذ وفي المساحة بين لبنان وسوريا خصوصا بعد ١٦ سنة حربا.

ولانها ترى ثانيا ان سوريا المحيطة بكل التطورات المرتقبة في المنطقة والمدركة لكل التحركات الدولية المتعلقة بها تعرف تمام المعرفة ان عليها مواجهة استحقاق اواخر شهر ايلول المقبل اي استحقاق اعادة انتشار جيشها في لبنان بحيث ينسحب الى البقاع وفقا لاتفاق الطائف.

ولانها ترى ثالثا ان تنفيذها هذا الاستحقاق لا بد ان ينعكس سلبا عليها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة.

ولانها ترى رابعا ان فكرة اجراء انتخابات نيابية في لبنان قبل اعادة انتشار قواتها لن تلاقي القبول من جهات لبنانية عدة ولن تلاقي الدعم من الولايات المتحدة الاميركية وذلك لاقتناع الفريقين بانها لن تكون حرة ولا نزيهة وانها ستسفر عن قيام مجلس نواب موال لسوريا وان على حساب لبنان.

ولانها ترى خامسا واخيرا ان مقايضة مع الولايات المتحدة قد تحصل تمتنع السلطة بموجبها عن اجراء الانتخابات الصيف المقبل بنصح وارشاد من سوريا كما تمتنع سوريا عن الانسحاب الى البقاع بموافقة ضمنية من الاميركيين الى ان تتمخض التحركات الجارية في المنطقة عن نتائج ملموسة.

هل حققت سوريا هدفها من طرح موضوع الانتخابات النيابية؟

كلا. تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع. ذلك ان الاتصالات التي جرت بين دمشق وواشنطن في هذا الموضوع لم تكن مثمرة. فالولايات المتحدة الاميركية اعتبرت الموضوعين اي الانتخابات والانسحابات او اعادة الانتشار منفصلين ولم تتجاوب تاليا مع اقتراح المقايضة الذي طرحه السوريون او بالاحرى الذي لوحوا به. واعتبرت ايضا ان اعادة الانتشار او الانسحابات يجب ان تتم في موعدها اي اواخر شهر ايلول المقبل وفقا لاتفاق الطائف كذلك الوعود التي قطعتها سوريا على نفسها في هذا المجال وذلك من اجل اكمال تنفيذ اتفاق الطائف والاستمرار في تثبيت انتقال البلد الى مرحلة السلام. اما بالنسبة الى الانتخابات فقد فهم السوريون ان الاميركيين يفضلون ارجاءها وانهم ينتظرون مبادرتها. لكنهم لم يحظوا في هذا المجال باي موقف اميركي رسمي. فواشنطن تعتبر الانتخابات شأنا داخليا على اللبنانيين اتخاذ الموقف منه. فاذا كانوا يرفضون اجراءها قريبا لاسباب محددة فعليهم التعبير عن ارائهم بحرية واتخاذ الموقف المناسب. واذا كانوا مؤيدين اجراءها قريبا فليعلنوا ذلك صراحة. وهي تعتبر ان عليهم التخلص نهائيا من الازدواجية التي طبعت سياساتهم ومواقفهم دائما وخصوصا منذ اندلاع الحرب في لبنان في العام ١٩٧٥ والتي يطالبون بمقتضاها الدول الكبرى سرا بمساعدتهم للتخلص من ضغوط خارجية متنوعة في حين يرحبون علنا بهذه الضغوط ويعتبرونها نصائح ومساعدات الهدف الوحيد لمقدميها هو تأمين مصلحة لبنان.

واذا جرت الانتخابات. تضيف المصادر نفسها. فان الولايات المتحدة الاميركية لن تعتبر ان مصالحها الحيوية قد مست. فهي تعرف ان اية انتخابات في العالم في ظل الوضع الدولي الحاضر ستكون تحت المجهر سواء من خلال الاعلام الخارجي بوسائله ومندوبيه او من خلال الرقابة الدولية التي لن يكون رفضها سهلا سواء من سوريا مباشرة او من السلطة الموالية لها في لبنان. وفي اي حال لا بد ان يحصد اللبنانيون في الانتخابات ما زرعوا وما يزرعون وليس من حقهم مطالبة الآخرين بأي شيء او لومهم على اي شيء.

هل يعني ذلك ان الانتخابات ستجرى وان الانسحابات او اعادة الانتشار ستتم؟

لا تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع ان الانتخابات يمكن ان تجرى في حال استمرار الوضع الحالي في لبنان على تدهوره سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد النقدي او على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد المعيشي او على الصعيد السياسي كذلك في حال انعكاس ذلك توترا امنيا. وهو احتمال يجب عدم اغفاله على صعوبته. وتحسن الوضع رهن عوامل كثيرة ابرزها تغيير الحكومة الحالية لانها فقدت الثقة الشعبية والثقة الخارجية ولن يعيد اليها اتخاذها اجراءات وتدابير وما الى ذلك على كل الصعد الثقة المفقودة هذه.

اما الانسحابات فهناك اصرار عليها. لكنها المصادر تتساءل عن الموقف الاميركي الذي سيتخذ اذا بدا ان الانسحابات السورية او اعادة الانتشار ستعيد البلد الى حال المشاكل والفوضى الامنية وربما الحروب. وتتساءل تحديدا اذا كانت واشنطن ستتغاضى في حينه عن الاصرار على الانسحابات. والامران ممكنان خصوصا في ظل القدرة عند الخارج على افتعال المشاكل في البلد او على السماح بحصولها. وفي اي حال تبقى المشكلة لبنانية في رأي هذه المصادر. سواء مشكلة الانسحابات او الانتخابات. وما لم يظهر اللبنانيون حدا ادنى من الوعي ومن الوطنية ومن الرغبة في العيش المشترك بعيدا عن وصاية الخارج على تنوعه فان احدا في الخارج لن يهتم بمساعدتهم، اذ ضاق العالم الفاعل بهم وبمناوراتهم وبازدواجيتهم وبتفضيلهم مصالحهم الخاصة على المصلحة العامة وبارتمائهم في احضان غير اللبنانيين كلما اقتضت مصلحتهم الخاصة ذلك.

سركيس نعوم

لأنه يخشى أن تواجه البلاد أزمة وزارية مستعصية تتحول أزمة حكم

كرامي يستمزج القيادات المعنية آراءها ويطرح جملة أسئلة وفي ضوء الأجوبة عنها يتقرر مصير الحكومة

بات الرئيس عمر كرامي مقتنعا باستحالة بقاء الحكومة بعدما نفد زيتها وانعدمت ثقة الشعب بها ولم يعد ينفع لاطالة عمرها لا خبراء ولا حتى سحرة. لانها صبحت كالمريض الذي جاؤوا له بجمعية اطباء اختصاصيين وهو في حال النزع الاخير، فماذا يستطيع هؤلاء ان يفعلوا؟...

هذا هو الانطباع الذي يخرج به زواره من نواب وسياسيين، عندما يعرضون واياه الوضع المعيشي الصعب الذي اخذت نقمة الشعب من جرائه تعيبه ويتأذى منها شخصيا.

ولا يبدو الرئيس كرامي مطمئنا حتى الى الاجراءات والتدابير التي اتخذها مجلس الوزراء في ضوء تقرير لجنة الخبراء، لان المطلوب لتنفيذها على كل الاراضي اللبنانية آلية قوية تمسك بها سلطة فاعلة وموثوق بها تستطيع ان تجعل جباية الضرائب والرسوم كاملة وشاملة لتعزيز واردات الخزينة. فلا تظل تجبى من فئات دون اخرى، او من مناطق دون اخرى. وان تضبط موظفي الدوائر العقارية والجمركية والمرفئية، فلا يظل يدخل جيوبهم اضعاف ما يدخل الخزينة... ولا تتحول زيادة الرسوم والضرائب عبئا جديدا على كاهل الشعب، فوق عبء غلاء المعيشة. وان تجعل التجار يتقيدون فعلا بالاسعار الرسمية للسلع.

وكان الرئيس كرامي يعتقد، عندما تصدى لمحاولة تبديل حكومته او تعديلها، ان في الامكان ان يمد بعمرها حتى حزيران فتستقيل طبيعيا بعيدا عن الضغوط السياسية والاقتصادية والاتهامات، لتفسح في المجال امام تشكيل حكومة تشرف على الانتخابات. لكن استمرار تصاعد سعر الدولار وتفاقم الازمة المعيشية التي يشعر كل فرد بخطورتها، جعلاه يفكر جديا في تشكيل حكومة جديدة، لا لتشيل الزير من البير، ولا لتشفي العليل. بل لتوقف التدهور وتكون مجرد ابرة مخدر تخفف آلامه ومعاناته ريثما تكون مفاوضات السلام قد تمخضت عن نتائج وامكن الحصول على مساعدات خارجية تبلل حلق لبنان في عطشه اليها.

هاجس التساؤل

والتبديل او التعديل الوزاري في أي بلد، ليس شرطه المسبق ان تكون الحكومة الجديدة قادرة على معالجة ما لم تستطع الحكومة القائمة معالجته. بل جعل الشعب يتوخى املا وخيرا في اي تبديل او تعديل وزاري حتى بعودة عدد من الوزراء في الحكومة المستقيلة واجراء مجرد تبادل في الحقائب.

ويحاول الرئيس كرامي، من خلال لقاءاته واتصالاته المعلنة وغير المعلنة مع عدد من النواب والسياسيين، تكوين فكرة او تصور عن امكانات تشكيل حكومة جديدة. من دون الاصطدام بعوائق يصعب تجاوزها بحيث تتحول الازمة الوزارية المستعصية ازمة حكم تطيح ما تحقق من انجازات امنية وسياسية وتدخل البلاد مجددا في نفق مظلم ومغلق. وتخوفه من احتمال مواجهة مثل هذا الوضع جعله يعيش هاجس التساؤل، هل في الامكان، اذ استقالت الحكومة الحالية، تشكيل حكومة جديدة ويكون في استطاعتها معالجة ما لم تستطع الحكومة المستقيلة معالجته وبأي مقدار؟ لذلك، فان الرئيس كرامي يطرح على من يلتقيهم من النواب والسياسيين المعنيين جملة اسئلة، كي يكون من الجواب عنها معطيات كافية تجعله يقتنع بجدوى استقالة الحكومة والاسراع في تشكيل حكومة جديدة، او التريث في الاستقالة. ذلك ان احتمال مواجهة ازمة حكم هو اخطر من تحمل ازمة معيشية مهما اشتدت وتفاقمت.

هدنة قصيرة

ومن الاسئلة التي يطرحها الرئيس كرامي لتفادي الوقوع في ازمة وزارية مستعصية قد تنقلب ازمة حكم، الآتي:

اولا: ما هو الاخراج او المخرج المبرر لاستقالة الحكومة؟

ثمة من يقترح، تحاشيا لاستقالة تتم تحت ضغط الاضرابات والتظاهرات، او تحت ضغط ارتفاع سعر الدولار وبعد ان تكون قد انحسرت حملة الاتهامات وتصوير من يخرج من الحكومة بانه مرتكب، ان تقوم هدنة قصيرة، تعمل الحكومة خلالها لتهدئة الوضع المعيشي ومباشرة وضع عدد من القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء موضع التنفيذ واجراء حركة تشكيلات وتعيينات ادارية وديبلوماسية، تحرص فيها على وضع الموظف المناسب في المكان المناسب لكي تحظى بالقبول والارتياح لدى الناس وتجعلهم يطمئنون الى حسن سير العمل في الادارات العامة ووضع حد للفساد فيها، بعد اقرار مشروع رفع الحصانة. وعندما تنجح الحكومة في انجاز ذلك، تستقيل وهي في وضع مريح.

وثمة من يقترح على الرئيس كرامي الاستقالة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في مجلس الوزراء على اصدار حركة التشكيلات والتعيينات، بسبب الخلاف على اختيار الموظفين المؤهلين لتولي وظائف الفئة الاولى. وتكون الاستقالة عندئذ مبررة ولاسباب لا صلة لها بالازمة المعيشية وضغوطها ولا بسلوكية بعض الوزراء وسوء اداء الحكومة.

ثانيا: ما هو مفهوم القيادات التي تشترط لتوافق على الاشتراك في الحكومة الجديدة، تحقيق التوازن السياسي المطلوب توافرها فيها؟ هل المقصود بالتوازن عدد الوزراء او نوعيتهم؟ وهل المقصود بالتوازن الحصول في التشكيلة الوزارية على الثلث من عدد الوزراء، بحيث يصير في الامكان التحكم في القرارات عندما تطرح على التصويت القضايا الاساسية والمصيرية. فلا تظل تتخذ كما هي حاليا بغالبية كبيرة ومضمونة لا تقل عن ٢٥ وزيرا؟ وينتظر رئيس الحكومة من القيادات المعنية جوابا عن هذا السؤال باعتبار ان الخلاف على مفهوم التوازن السياسي في تشكيل الحكومة الحالية هو الذي تسبب في مقاطعة وزراء واعتكاف آخرين واصرار الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" على الاستقالة وتعيين المهندس روجيه ديب مكانه، والاخير لا يزال معتكفا ولا يشارك في جلسات مجلس الوزراء، فلا هو "معلق" ولا هو "مطلق".

ويعتقد الرئيس كرامي ان في الامكان القبول بتحسين نوعية الوزراء الممثلين للمسيحيين في الحكومة، وهو ما يحقق التوازن السياسي المطلوب، وليس زيادة العدد من اجل بلوغ الثلث المعطل سلبا او ايجابا. واذا كانت غالبية الـ٢٥ وزيرا في الحكومة الحالية لها اتجاه واحد عند اتخاذ القرارات المصيرية، فان هذا العدد لا يمكن ان يتدنى الى العشرين بل ربما الى ٢١ او ٢٢ فقط اذا تشكلت الحكومة من ٣٠ وزيرا.

وزراء... وحقائب

ثالثا: ما هو عدد الوزراء في الحكومة الجديدة؟ هل يبقى العدد ٣٠ ام ان في الامكان جعله ٢٢ او ٢٦ فقط؟

ومعلوم ان تمثيل اكثر الاحزاب والتيارات في الصف المسيحي وتحديدا الماروني هو الذي رفع عدد الوزراء الى ثلاثين وزيرا. وقد يفرض استمرار هذا الوضع ابقاء العدد ذاته لتمثيل الجميع، مع ان الرئيس الياس الهراوي ومعه قيادات فاعلة يفضل حكومة من ٢٢ وزيرا.

رابعا: هل في الامكان تكرار تعيين وزراء دولة كما في الحكومة الحالية، ام ان ثمة من يرفض ذلك ويصر على ان تسند حقيبة الى كل وزير. وعندئذ، من اين يؤتى بحقيبة لكل وزير اذا كان العدد ثلاثين وزيرا؟ هل تنشأ وزارات جديدة لهذه الغاية مثل وزارة التصميم بعد اعادة احيائها، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الثقافة، ووزارة التعمير، ووزارة المغتربين والمهجرين.

خامسا: ما هي الحقائب الوزارية الرئيسية التي تطلب القيادات الفاعلة ان تتوزع على اصحاب الكفاية والاختصاص وعلى نحو متوازن من غير ان يحدث هذا التوزيع خلافات يجعل التشكيلة الوزارية تتعثر.

سادسا: ما هي الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الجديدة لتحاشي حصول خلاف في شأنها عند وضع البيان الوزاري، ولاسيما في ما يتعلق بتنفيذ ما تبقى من اتفاق الطائف، مثل عودة المهجرين واللامركزية وقانون الانتخاب وقانون الجنسية واكمال تنفيذ الخطة الامنية لجهة حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم كل اسلحتها وجمع السلاح الخفيف من كل اللبنانيين والمقيمين في لبنان وبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية واعادة انتشار القوات السورية في منطقة البقاع.

ان الحصول على اجوبة عن هذه الاسئلة وغيرها، اذا ما جاءت متطابقة بين الاطراف المعنيين ومتجاوبة مع تطلعات السلطة فان البحث في تشكيل حكومة جديدة يطرح عندئذ جديا ويتشاور الرؤساء الثلاثة في شأنها، حتى اذا ما تم اتفاق على كل شيء، يعرض الامر على الجانب السوري في زيارة يقوم بها لدمشق الرئيس كرامي، للوقوف على رأي المسؤولين الكبار فيها. وعند الحصول على الضوء الاخضر، تستقيل الحكومة وتخلفها بسرعة حكومة جديدة متفق سلفا على تشكيلها، ومن ثم المرور بشكليات المشاورات والاستشارات.

اميل خوري

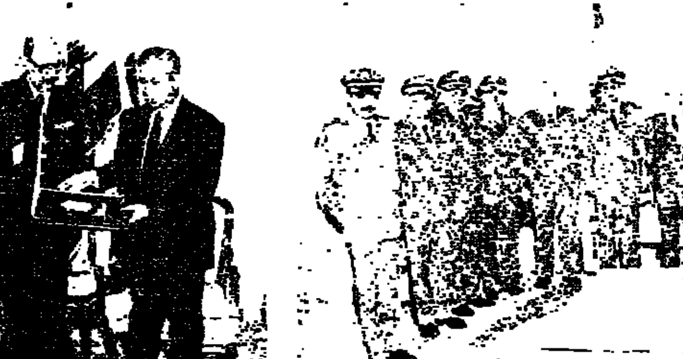
ينتظر ان يزور الرئيس عمر كرامي دمشق للاطلاع على نتائج الجولة الخليجية للرئيس حافظ الاسد والتشاور في ما يتعلق بالاوضاع العامة في لبنان.

ابلغت قيادات لبنانية الى مراجع دولية انها لا ترى جدوى من تكليف مراقبين الاشراف على سير الانتخابات، اذا تقرر اجراؤها، لانهم لا يفقهون سر التلاعب فيها...

يقوم نائب وزير خارجية الصين بجولة الشهر المقبل تشمل عددا من دول المنطقة قد يكون لبنان احداها.

الاقليات المسيحية طالبته بثلاثة مقاعد نيابية

الهراوي: الثقة كانت أفضل السنة الماضية وأملنا في أن تثمر معالجات مجلس الوزراء



الرئيس الهراوي متوسطا وفد قيادة قوى الامن الداخلي.

يتسلم الشعار من اللواء قبرصلي.



مع وفد "اتحاد الاقليات المسيحية".



مع بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص والمطرانين اثناسيوس افرام وجورج صليبا ووفد الطائفة. (دالاتي ونهرا)

قارن رئيس الجمهورية الياس الهراوي بين الاوضاع العامة هذه السنة وما كانت العام الماضي، فقال ان الثقة كانت "افضل بكثير". الا انه اعرب عن امله في "ان المعالجات التي يقوم بها مجلس الوزراء ستعطي النتيجة".

استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء على التوالي: "رئيس منظمة "كاريتاس لبنان" الاب الدكتور فؤاد الحاج ونائبه السيد كمال سماحة والامين العام المحامي جوزف فرح وامين الصندوق السيد جورج خوري يرافقهم رئيس المنظمة في اسوج السيد يوهان كورت.

وعلم ان البحث تناول امكان التعاون في تمويل عملية اعادة المهجرين والانماء الاجتماعي في كل المناطق اللبنانية ومدى مساهمة "كاريتاس" اسوج في هذه المشاريع.

كما استقبل النائب السيد ملكون ابليغاتيان ثم وفدا من "اتحاد الاقليات المسيحية" في لبنان ضم مطران الاشوريين نرساي دي باز ومطران السريان الكاثوليك جول ميخائيل الجميل والمعتمد البطريركي للكلدان المونسنيور لويس الديراني والسادة: جورج رزوق (عن الكلدان)، جان شاني (عن الاشوريين)، ادوار بيباوي (عن الاقباط الكاثوليك) والبر ملكي (عن السريان الكاثوليك).

وبعد اللقاء قال المونسنيور الديراني ان الزيارة كانت للتهنئة بالفصح "وانتهزنا المناسبة لنستمع من فخامته الى ما يعده الحكم لمواجهة الازمة الاقتصادية والسياسية الراهنة".

واشار الى ان الاتحاد طالب بـ"السعي الى زيادة المقاعد المخصصة بالاقليات الى ثلاثة؛ علما ان الاتحاد لا يؤكد فكرة الانتخابات الا اذا توافرت لها الاجواء الصافية والهادئة التي تتيح للمواطن ان يعتبر عن رأيه بحرية وطمأنينة، بعد ان يكون جميع المهجرين قد عادوا الى ديارهم". واستعجل اصدار قانون الجنسية.

وتوقف عند "انجازات العهد ولاسيما تحقيق الوفاق وسعيه المخلص الى تنمية التعايش بين العائلات الروحية وارسائه على قواعد ثابتة وسعيه ايضا الى بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية واستعادة القرار الوطني المستقل".

وبعد الظهر استقبل الرئيس الهراوي بطريرك السريان الارثوذكس زكا عيواص الاول يرافقه المطارنة افرام برصوم وجورج صليبا وبولس السوقي ووفدا من المجلس الملي للطائفة.

بعد ذلك التقى وفدا من نقابة الصيارفة برئاسة السيد ادغار شعيا.

وفد قوى الامن

وكان استقبل يومي السبت والاحد الماضيين عددا من المهنئين بعيد الفصح في مقدمهم وفدا من قيادة قوى الامن الداخلي برئاسة مديرها العام اللواء محمد قبرصلي الذي قدم اليه شعار هذه القوى.

واشاد اللواء قبرصلي، في كلمة، بما يبذله الرئيس الهراوي من "جهد وتضحية في سبيل لبنان (...) وقد لمست في شخصكم عطف الاب وسند القريب لقوى الامن الداخلي، اذ انكم لم تبخلوا وحكومتكم الكريمة بأي شيء في سبيل رفع مستوى هذه القوى سواء على صعيد المؤسسة او على صعيد معيشة عناصرها. وبفضل ذلك نحن اليوم على عتبة تعبئتنا وتجهيزنا الكاملين: فثكنتنا ومراكزنا اعيد ترميمها وراحت تستقبل الدفعة تلو الاخرى من دورات الدركيين المتمرنين. وهي الآن تزود الآليات والعتاد وباتت تشكيلاتنا على عتبة اكتمالها عددا وعدة". ولفت الى "ان الانهزامية التي دفعت رجل الامن طوال سني الحرب الى درجة كاد يصبح معها مكسر عصا للمجرمين والمسلحين قد اختفت كليا". موضحا: "اننا ما زلنا دون واجبنا الكامل في هذا الحقل. ولن نشعر باننا بلغنا هذا الواجب، ما دام بقي المواطن الشريف غير مطمئن تماما الى امنه الشخصي وامن ممتلكاته".

فرد الرئيس الهراوي بكلمة اكد فيها ما قاله اللواء قبرصلي وحيا "النشاط الذي نلمسه يوما بعد يوم. وقال: "ان كنتم اصبحتم شبه جاهزين عددا وعدة فلا يزال ينقصنا الكثير". ونوه بما تقوم به قوى الامن من مطاردة للمجرمين خصوصا "المتعددي الجنسية" بينهم. كذلك اشاد بما قامت هذه القوى به خلال كارثة الثلوج الاخيرة. واضاف: "نتمنى ان نرى في القريب العاجل اكتمال عديدكم وعدتكم لتقوموا بما يطلبه القانون ويكون الجيش مؤازرا لكم وليس هو الفاعل على الارض. ولا اقول ذلك لأنتقص من قدرة الجيش او مما يقوم به في جنوبنا العزيز، انما لان مهمته هي على الحدود وفي ثكنه حيث يكون قوة ضاربة عندما تحتاجون اليه". وقال: "اتعهد انا والحكومة ان نبقى الى جانب كل قواتنا الامنية من جيش وقوى امن وامن عام وامن دولة. لانه من دون اجهزة كهذه لا يمكن اللبناني ان ينهض. نحن في حاجة الى الامن، وبعدها تأتي الامور المعيشية والاقتصادية. وكلما استتب الامن تحسن الاقتصاد. ولا اظن ان ما نمر به حاليا الا من جملة ما نعانيه مع الشعب الذي يئن من القضايا الاقتصادية. ولكن نأمل في القريب العاجل: في ان المعالجات التي يقوم بها مجلس الوزراء ستعطي النتيجة. وان لاعادة الثقة، لانه في السنة السابقة كانت الثقة افضل بكثير مما هي اليوم، خصوصا بعد الاعتداءات التي حصلت على الجنوب. ويجب الا نفقد الامل فيدب فينا اليأس. لقد مرت سنوات الحرب وكنا صامدين واظن ان كل لبناني مستعد لان يصمد لننقذ لبنان ونعيد اليه استقلاله وحريته".

واستقبل القاضي فيليب خيرالله عضو مجلس القضاء الاعلى الذي اقسم اليمين، في حضور وزير العدل خاتشيك بابكيان والمدعي العام التمييزي القاضي عزيز خوام.

الرئيس فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا امس وزير السياحة الامير طلال ارسلان والنائب السيد شفيق بدر، اللذين زارا ايضا وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه في بنشعي.

وعلى اثر لقاءه والرئيس فرنجيه قال الوزير ارسلان: "تعودنا على الزيارة للتشاور، وتحدثنا في كل المواضيع بما فيها مشكلة المهجرين. واكدنا حق الجميع في العودة الى اراضيهم وبيوتهم، لأنه بحل مشكلة المهجرين تبدأ نهاية المشاكل".

واستقبل كذلك قائد القوات السورية في الشمال اللواء سليمان الحسن. وكان زاره اول من امس وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز الذي صرح بان البحث تناول عددا من الاستحقاقات المقبلة، وقال: "كان العنوان الاساسي الوضع الداخلي الذي لا يواكب كما يجب، اضافة الى العناوين التي نعمل من اجلها والتي طرحناها لهذا البلد ورسمناها له. كما بحثنا في الوضع الراهن في الجنوب وطرق تفعيل صدقية الدولة وجدية اجهزتها".

كما استقبل النواب السادة: جبران طوق وحبيب كيروز وعبدالله الراسي. ورئيس "اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين" الاب جوزف القزي الذي قال: "ان البحث تناول قضية المهجرين وهي قضية وطنية شاملة لا يمكن تجزئتها".

الخليل زار دمشق والتقى خدام وكنعان

اجرى وزير المال الدكتور علي الخليل محادثات في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، تناولت الاوضاع عموما.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الخليل العائد من العاصمة السورية استقبل امس المدبر البطريركي لابرشية صور والاراضي المقدسة المطران رولان ابو جودة يرافقه النائب العام الاسقفي للابرشية المونسنيور مارون صادر، واثر اللقاء سئل الخليل عن الوضع الاقتصادي فاجاب "ان شاء الله تصير حلحلة للوضع الاقتصادي في وقت قريب".

وكان وزير المال التقى في بردغيا (صور) راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ومختار البلدة السيد دخيل ميكل البدوي، واكد بعد جولة في البلدة اهتمامه بالسعي الى تأهيل البنى التحتية وتوفير الخدمات الاساسية لها، داعيا النازحين الى العودة الى بردغيا.

وزير الدولة حردان

تلقى امس وزير الدولة السيد اسعد حردان اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي هنأه فيه بعيد الفصح.

واستقبل شخصيات رسمية وسياسية وشعبية هنأته بالعيد ايضا، اضافة الى وفد من القيادة السورية في لبنان ضم اللواء عيسى الشدياق، واللواء عزت زيدان والعميد غازي كنعان والعميد عادل زهر الدين.

وزير الاسكان: لا عودة عن الانتخابات

صور - "النهار":

اكد وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون "ان الحكومة اتخذت سلسلة قرارات نفذت بعضها واعطت نتائج فورية والبعض الآخر يحتاج الى فرصة كي يتحقق".

واعتبر في تصريح ادلى به في صور "ان حل التدهور المعيشي والازمة الاقتصادية اصبح اليوم قضية جميع اللبنانيين".

وشدد على ان لا عودة عن قرار الانتخابات "على رغم ان اسرائيل تحاول ان تهددنا وتلهينا عبر رسائلها المباشرة وغير المباشرة (...) لان الشعب اللبناني بعد مرور ٢٠ عاما على الانتخابات المباشرة يجب ان يستعمل حقه في انتاج القيادة الملائمة للمرحلة الحالية".

وحض على وجوب العمل "من اجل بناء لبنان الدولة الحقيقية التي تحكمها المؤسسات ولا يحكمها الافراد، دولة تحكم الطوائف والمذاهب ولا تحكمها الطوائف والمذاهب".

واشار الى انه "كان للجنوب دور كبير في حماية لبنان الاستقلال واسقاط لبنان المزرعة والجنوب سيكون الرائد الاول في بناء لبنان الجديد والدولة المستقبلية".

المر: موقف أميركي ايجابي من دعم الجيش وتسليحه



الوزير المر مستقبلا وفد القيادة السورية في لبنان. (دالاتي ونهرا)

قال وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر انه تبلغ من السفير الاميركي السيد ريان كروكر موقفا ايجابيا في شأن دعم الجيش اللبناني وتسليحه. واعرب عن امله من "ان يتكرس هذا الجواب بشيء عملي خلال ١٥ او ٢٠ يوما".

وهو كان يتحدث الى الصحافيين الذين زاروه يوم الاحد في منزله في بتغرين في مناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية. وصرح لهم بالآتي:

"تبلغنا موقفا ايجابيا (من الاميركيين) وخلال ١٥ يوما نستطيع ان نعطي معلومات واضحة. وكل مفاوضتنا (معهم) كانت تتركز على دعم الجيش وتسليحه. وكما تعرفون الجيش هو اساس بناء الوطن وهو المرجع والثقة، والمواطن اعطاه كل الدعم والثقة، وانما هو في حاجة الى دعم لوجستي لآلياته ومعداته واتصالاتنا باصدقائنا الاميركيين والفرنسيين تتعلق بهذا الموضوع، والرد كان ايجابيا ونتمنى ان يتكرس هذا الجواب بشيء عملي خلال خمسة عشر او عشرين يوما".

وكان الوزير استقبل شخصيات رسمية وعسكرية واجتماعية هنأته بالعيد. ومن هؤلاء النائب السيد عثمان الدنا، قائد الجيش العماد اميل لحود، سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان على رأس وفد من الضباط، الى وفود شعبية من انحاء المتن الشمالي.

وتلقى اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وآخر من قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

وزير الدولة بري

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري في منزله في المصيلح المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات وقائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر والعقيد نديم حمدان والسيد ريمون جبارة.

وهو كان استقبل الاحد وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ووزير الدولة السيد عبدالله الامين.

استقبالات الحص

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص يوم السبت، على التوالي: السيدة زينة العلي شاهين، سفير مصر السابق في لبنان السيد حسن شاش، ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية السيد جورج ابو جودة، وفدا من "اللجنة الوطنية لمهجري المسلخ والكرنتينا"، وفدا آخر من طلاب كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، السيد جاك تامر والسيدة منيرة الصلح رئيسة "جمعية رعاية الاطفال المتخلفين عقليا".

لبنان تبلغ روزنامة المتعددة

بويز: أبدينا تحفظا عن التوقيت

كرر وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز موقف لبنان المتحفظ عن توقيت المحادثات المتعددة الطرف.

وهو استقبل قبل ظهر امس في منزله في الاشرفية السفير الاميركي السيد ريان كروكر. وصرح على الاثر ان الهدف الاساسي من اللقاء هو الابلاغ الى لبنان روزنامة المحادثات المتعددة الطرف التي ستعقد في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط والتي ستكون على النحو الآتي:

- التسلح: في واشنطن بين ١١ ايار المقبل و١٤ منه.
- الشؤون الاقتصادية: في بروكسيل بين ١١ و١٢ منه.
- المياه: في فيينا بين ١٣ و١٤.
- اللاجئون: في أوتاوا (كندا) بين ١٣ و١٧.
- البيئة: في طوكيو بين ١٨ و١٩.

وقال: "لقد كررنا تحفظاتنا عن توقيت هذه المحادثات".

وكان الوزير بويز تلقى السبت الماضي رسالة شفوية من نظيره الروسي السيد اندريه كوزيريف تتعلق بالمفاوضات الثنائية وتلك المتعددة الطرف، نقلها اليه سفير اتحاد روسيا السيد غينادي ايليتشيوف.

بعد اللقاء سئل السفير ايليتشيوف هل تتضمن الرسالة دعوة للبنان الى المتعددة، فأجاب: "الدعوة موجودة من زمان. ونحن صرحنا بموقفنا من العملية التفاوضية، وفهمنا ان الموقف اللبناني منطقي وايجابي لانه ينطلق من المصلحة الوطنية. فنحن في الاتحاد الروسي نعطي اولوية للمحادثات الثنائية، ولكن في الوقت نفسه نرى ان تسوية الخلافات الثنائية فقط بين العرب واسرائيل ليست وحدها تسوية كافية لاقرار هيكلية ثابتة للسلام في الشرق الاوسط. لذلك في اعتقادنا العميق ان نجاح العمل على قاعدة تعددية الطرف من شأنه ان يساعد على انجاح الحوار الثنائي بين الاطراف المعنيين".

شؤون لبنانية

شكراً لفيروز!

نسيت الناس مساء الجمعة هموم هذه الايام المثقلة بالازمات وهي تسمع فيروز وتراها على الشاشة الصغيرة ترتل بصوتها الجميل في كنيسة دير البلمند الارثوذكسي.

واجمل من فيروز وصوتها الملائكي كان انتقالها من الطقس البيزنطي الى الطقس الماروني فور انتهاء القداس، وقد شاركها المصلون في ترتيل الصلوات المارونية، في الجمعة الحزينة، مدللين بهذه المبادرة على تمسكهم بلبنان الواحد المؤمن بالإله الواحد والحريص على وحدة الشعب والمصير.

هل اقدمت فيروز على هذه الخطوة تلقائيا ام نزولا عند طلب الرئيس الروحي في البلمند؟

الاحتمالان من شأنهما تفريج الكرب الذي نحن فيه.

قال لي صديق حضر قداس دير البلمند: اود ان يأخذ الرؤساء الروحيون درسا مما حصل في البلمند. كأن يقيم الذبيحة الالهية في كنيسة واحدة المطران الماروني والمطران الارثوذكسي او الارمني او اليعقوبي. فالوحدة الوطنية تبدأ هنا، وليس في تصريحات محترفي النفاق او السياسة.

لويس الحاج

الأيجارات والعقوبات ومخالفات البناء على جدول أعمال اللجان اليوم

يرئس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر اليوم جلسة للجان النيابية المشتركة لمناقشة بعض مشاريع القوانين المدرجة في جدول الاعمال وابرزها مشروع قانون الايجارات الجديد ومشروع قانون تسوية مخالفات البناء ومشروع قانون تعديل قانون العقوبات ومشروع قانون تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية ومشروع قانون تمديد مهل تقديم التصاريح الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاعفاءات من زيادات التأخير عن دفع الاشتراكات ومشروع قانون تعديل نظام التعويضات العائلية المنصوص عليه في قانون الضمان الاجتماعي.

وكان الرئيس الحسيني امضى عطلة الفصح الشرقي في منزله في شمسطار حيث التقى شخصيات وفاعليات بقاعية ومسؤولين في الادارات العامة والمصالح الرسمية في المنطقة ووفودا شعبية وممثلي عائلات وعشائر. واكد امام زواره ان المجلس سيكب على درس المشاريع التي من شأنها معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية بما ينعكس ايجابا على هذه "بحيث يتكامل هذا العمل مع التدابير المطلوب اخذها من الحكومة وتنفيذها".

وقال: "سيفعّل عمل اللجان الفرعية لجهة انجاز القوانين المتممة لاتفاق الطائف مثل مشروع قانون المجلس الدستوري ومشروع قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي".

وعاد الرئيس الحسيني الى بيروت مساء الاحد. والتقى امس النائبين السيدين فريد جبران واوغست باخوس والقاضي الدكتور اسعد دياب ووزير التعاونيات والاسكان الدكتور محمد بيضون ووزير الاعلام الدكتور البر منصور ووزير الدولة السيد عبدالله الامين.

وتلقى اتصالين هاتفيين من النائبين المعينين السيد انطوان شادر والسيدة نايلة معوض.

"مقياس الطقس" الأنتخابي في الشمال

تداول أسماء ثابتة ومتحركة واستبعاد مجموعة وجوه معروفة

الشمال – من ادوار الزغبي:

يؤكد سياسي نافذ عاد قبل ايام من عنجر الى طرابلس ان "لا تقسيم اداريا للشمال على عرار الجبل" بل هناك "تخطيط لخريطة سياسية جديدة"، او "توزيع نيابي" جديد، او "تفصيل ثياب جديدة على قياسات جديدة" يقضي، اولا، اضافة اربعة مقاعد نيابية الى الشمال: ماروني ثان لعكار وسني ثالث للضنية وماروني جديد لطرابلس وارثوذكسي ثالث للكورة كما يقضي، ثانيا، بتأليف لائحتين: اولى من ١٣ اسما ثابتة و١٤ اسما متحركة، وثانية من ٢٧ اسما متحركة، "وستظهران قريبا على الناخبين. وليكن سباقا ديموقراطيا التنافس الحر بينهما".

ولم يكن في مقدور هذا السياسي ان يؤكد اجراء الانتخابات النيابية في ٢٠ تموز المقبل او اوائل آب. فهي، في اعتقاده، سائرة الى التنفيذ لدى السلطة الاجرائية اللبنانية التي يؤكد وزير داخليتها، اللواء سامي الخطيب ان اول حزيران لن يأتي الا وتكون دوائر وزارته اعدت لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية واشرفت على عودة المهجرين الى بيوتهم. وليس ما يحول دون اقرار قانون انتخاب جديد وتقسيم اداري في بعض المحافظات، وتقصير ولاية مجلس النواب الممددة من ١٩٧٦ الى اليوم. لكن المسألة ليست عوائق تقنية فحسب، "ان اتفاق واشنطن ودمشق على اجراء الانتخابات في تموز يؤكد الرجل – يجريها، وخلافهما وحده يلغيها، او يرجئها الى اجل غير مسمى. فليس صحيحا – الكلام دائما له – ان "الرابطة المارونية" التي يحكى عن اجتماع لها قريب تلزم فيه العماد ميشال عون والعميد ريمون اده والدكتور سمير جعجع وبعض الموارنة المستقلين مقاطعة انتخابات تموز، قادرة على تعطيل الانتخابات او ارجائها. وليس في مقدور اي حادث امني مفتعل او غير مفتعل تعطيلها ايضا. فكما تمت انتخابات مطار القليعات وانتخابات شتورة وحل الميليشيات، بما يشبه كبس الازرار، يتم كل شيء للانتخابات النيابية شرط حصول التفاهم السوري – الاميركي".

دفاع عن الصيف

وكان للسياسي المتحدث، وهو مرشح جديد واثق من امكان فوزه، ان يدافع عن اجراء الانتخابات النيابية صيفا، فيقول: "يتخوف بعضهم من اجرائها في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري. احتلال اسرائيل للجولان لم يحل دون انتخابات اشتراعية ورئاسية في سوريا. ووجود سوريا في لبنان لم يحل دون سقوط حلفاء حليفها الرئيس عمر كرامي في انتخابات نقابة المحامين او "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي". ثم لمَ الاصرار على القول ان سوريا تريد مجلسا نيابيا مواليا لها؟ أليس المجلس الحالي الممدد له خمس ولايات متتالية والذي انضم اليه العام الماضي اربعون نائبا معينا، مواليا لسوريا؟ ثم لنفترض جدلا ان السوريين اطلعوا الى البرلمان اللبناني ١٢٨ حليفا او صديقا، فماذا يتغير؟ يتغير شيء واحد هو ان المجلس الجديد لن يكون اسوأ من المجلس الحالي".

رأيان سوريان

وهو يعترف صراحة بأن اصدقاءه السوريين يتجاذبهم رأيان: "الرجل الاول بينهم يعطي الانتخابات النيابية في لبنان حظا وسطا، نصف على نصف، والرجل الثاني بينهم يؤكدها مئة في المئة. لكنهم جميعا، في محافظة الشمال في الاقل، يمدون ايديهم الى الجميع، وان كانوا يفضلون مرشحا على آخر".

من يفضلون على من؟

لم يكن هذا السياسي محرجا في الاجابة. ففي اعتقاده "ان الرأي العام الشمالي كله بات يعرف ان نواة اللائحة الاولى هي عمر كرامي وعبدالله الشهال (سنيان) وجان عبيد (ماروني)، وعلي عيد (علوي) عن طرابلس، وعبدالله الراسي (ارثوذكسي) وعبدالرحمن عبدالرحمن (علوي) عن عكار، ومحمود طبو (سني) عن الضنية. وسليمان طوني فرنجية ونائلة معوض (مارونيان) عن زغرتا، وقبلان عيسى الخوري (ماروني) عن بشري، وسليم سعادة والياس ايوب (ارثوذكسيان) عن الكورة، وجورج سعادة (ماروني) عن البترون". هذه هي الاسماء الثلاثة عشرة الثابتة، اما الاسماء المتحركة فلم يرغب في تعدادها "لا لشيء الا لانها متحركة".

وكشف ان الاسماء المتحركة، سواء في بقية اللائحة الاولى او في اللائحة الثانية جمعاء، لم يرد فيها اسماء النواب المعينين السادة: الياس سابا وحمد الصمد وعمر مسيكة واسطفان الدويهي ووجيه البعريني، او اسماء النواب القدامى السادة: بطرس حرب وجبران طرق وحبيب كيروز وهاشم الحسيني وموريس فاضل وامين الحافظ وصالح الخير ومخايل ضاهر.

واوضح "ان الانتخابات ستجري على اساس المحافظة دائرة انتخابية واحدة، لكن قانون الانتخاب الجديد سيلحظ خصائص للقضاء. فاذا نال مرشح ماروني عن قضاء بشري، سواء كان منها او من غيرها، عشرة آلاف صوت هي الرقم الاعلى بين منافسيه فانه يفوز على مرشح ماروني عن طرابلس نال مئة الف صوت ولكنها الرقم الادنى بين منافسيه في طرابلس. وهذا يبرر قول احد الصحافيين ان بشري قد لا يكون لها نائب من ابنائها. فليس ما يمنع ان يعلن ماروني من الشوف مثلا ترشيحه في الشمال عن قضاء بشري وينال اكبر عدد من اصوات الناخبين الشماليين. اما القول ان يختار الناخب الواحد مرشحا واحدا فلن يكون ملحوظا في قانون الانتخاب الجديد".

وقال انه لم يثبت في اللائحة الاولى التي يرئسها كرامي وفرنجيه سوى ثلاثة وجوه جديدة هي: محمود طبو محام ووسيط سياسي من المنية يتمتع في بلدته بتأييد آل زريقة وعلم الدين، وعبدالله الشهال المسؤول البعثي في طرابلس والياس ايوب رجل الاعمال من كوسبا والذي له علاقات عامة واسعة ويهمه ان تكون بلدته ممثلة في مجلس ١٩٩٢. فاذا تمكن مواطناه المرشحان نقولا غصن نجل نائب الكورة الراحل فؤاد غصن وفايز غصن صهر نائب الكورة الراحل باخوس حكيم، من الاتفاق على ان ينسحب احدهما للآخر فانه سيدعمه والا فهو للنيابة عن كوسبا – الكورة – الشمال".

وفد من شحيم في بكركي

صفير: لبنان سيقوم بأبنائه لتمكين السلطة من استعادة السيادة

قال البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في عظة الاحد الجديد ان لبنان سيقوم على يد ابنائه "الموحدي الكلمة والصف والهدف للعمل لتمكين السلطة من استعادة السيادة وتحمل مسؤولية القرار واخذ المبادرة (...) ويبقى لها ما يجب ان يبقى من هيبة".

وهو رأس القداس، يعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس. وجاء في العظة: "في ضوء موت المسيح وقيامته تبدلت نظرة المؤمن الى قريبه. لم يعد القريب خصما يجب التخلص منه او مزاحما تجب ازاحته من الطريق بل اخا اذا ضل فتجب هدايته، او اخطأ فيجب اصلاحه، انه مثلنا مفتدى بدم الحمل الالهي. لقد مات المسيح من اجله مثلما مات من اجلنا وهذا ما يرتب مسؤولية كبيرة على المسيحي تجاه قريبه.

ايها الاخوة والابناء الاعزاء، قام السيد المسيح من بين الاموات واستدعت قيامته قيام نظام جديد تبدلت معه نظرة المؤمن الى السيد المسيح والى ذاته والقريب وهذا النظام الجديد استدعى بدوره لدى المؤمن ذهنية جديدة تحمل على تناسي الاساءة ونبذ الثأر واطراح الانتقام والبحث لا عما يرضي الانانية وحب الذات، بل عما يبني القريب ويساهم في طمأنته واسعاده.

وسيقوم لبنان وستكون قيامته على يد ابنائه الملتفين حوله الباحثين لا عما يأخذونه منه بل عما يعطونه اياه، الموحدي الكلمة والصف والهدف للعمل لتمكين السلطة من استعادة السيادة وتحمل المسؤولية، مسؤولية القرار واخذ المبادرة، لتوحي بما يجب ان توحيه به من ثقة، ويتوافر لها ما يجب ان يتوافر من فاعلية ويبقى لها ما يجب ان يبقى من هيبة. وكم من مرة في التاريخ مات لبنان واظن انه مات ثم انتفض وزالت الاكفان وقام على يد ابنائه المتجددين ذهنية ومسلكا ونهجا الذين صار عندهم كل شيء جديدا".

وعلى رغم مرور اسبوع على احد الفصح فلا تزال بكركي تستقبل مزيدا من الشخصيات والوفود وممثلي الهيئات الذين قدموا لتهنئة البطريرك صفير بالعيد واثارة قضايا وطنية عامة معه.

ومن زوار بكركي خلال الايام الاخيرة، وفد من مجلس نقابة الصيارفة برئاسة السيد ادغار شعيا الذي شكر للبطريرك "مساعدته لنا بفتح الابواب امامنا الى بعض المسؤولين الذين وجهونا الى الاتصال بحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري لعرض مشكلتنا عليه الذي لم يحدد لنا موعدا بعد، فطلبنا من غبطته ان يساعدنا على تحديد هذا الموعد".

وسلمه رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطون الجميل رسالة من رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور يؤكد فيها دعمه لمواقف بكركي. علما ان الاب الجميل كان نقل من البطريرك الى اوكونور رسالة تضمنت، في ما تضمنت، نص كلمة البطريرك الى اللبنانيين في مناسبة عيد الفصح.

واستقبل البطريرك صفير ايضا، على التوالي، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الآباتي باسيل هاشم ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمه والنائب السابق السيد عبدالله الغطيمي والرئيس شفيق الوزان ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب الذي قال: "كانت جولة في القرارات التي اخذها مجلس الوزراء حيال الازمة الاقتصادية والابحاث التي يتم التشاور فيها في مجلس الوزراء على الصعيد السياسي، خصوصا في ضوء الاستحقاقات التي يحكى عنها ولاسيما منها الانتخابات التي سيؤخذ قرارا في شأنها في مجلس الوزراء. وعرضنا المعطيات وبحثنا في موقف غبطته الرافض اجراء الانتخابات في الظروف الراهنة.

وانا ارى ان الموقف العام الذي يجب ان نلتزمه جميعا هو موافقتنا مبدئيا على اجراء الانتخابات باعتبارها مطلبا لجميع اللبنانيين ولا يجوز حرمانهم حقهم في التعبير عن رأيهم والمشاركة في القرار السياسي. ونحن نفتش عن طريقة لتوفير الظروف الملائمة لاجراء الانتخابات طبيعيا وديموقراطيا. ومعلوم ان الظروف الحاضرة لا توفر هذه المعطيات المطلوبة لتأمين حرية الناخبين والمرشحين وكانت مواقفنا متجانسة. ونحن نسعى الى توفير الظروف التي ذكرت".

واستقبل بعد ذلك وفدا من الرابطة المارونية ثم بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك فعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان فالمطران عبده خليفة فقائد المدرسة الحربية العميد الركن جان ناصيف فالدكتور داود الصايغ فوفودا من بينها وفد من آل الخطيب في شحيم.

الكتائب تعارض دوائر انتخابية "على قياس الأشخاص ومصالحهم"

رأس مساء امس نائب رئيس حزب الكتائب النائب المعين المحامي منير الحاج اجتماع المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، في غياب الوزير الدكتور جورج سعادة، لاسباب صحية.

واكد رفض نواب الحزب التقسيمات الادارية للدوائر الانتخابية "على قياس الاشخاص ومصالحهم"، مصرا على ان تأتي هذه التقسيمات "منسجمة مع المصلحة العامة وروح الوفاق الوطني كما اقرت في وثيقة الطائف. وهذا هو موقف مبدئي للكتلة النيابية الكتائبية، ولا تزال الاتصالات مستمرة للتوصل الى موقف كتائبي جامع منسجم مع ما التزمناه في الطائف. فالدوائر الانتخابية يجب ان تكون مختلطة وحسبما نص عليها الاتفاق. اما اذا كانت هناك نية في التفلت من هذا الاتفاق لمصلحة افراد وجماعات، فعند ذاك سنكون مضطرين الى اعادة النظر كلا في هذا الموضوع والمطالبة بدورنا بتقسيمات على قياسنا نحن وعلى قياس الجماعات التي نمثل".

وتطرق الى تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين "الذي وضع لمواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية المالية التي تعانيها البلاد. وقد قرأنا هذا التقرير ولكن لا يجوز ان نرتجل موقفا ازاءه، لذلك ستؤلف لجنة مختصة لدرسه تمهيدا لاخذ موقف منه. وربما وجدنا ان من المناسبة اضافة اشياء اليه وتعديل اخرى بما يفرضه الواقع والعلم والمصلحة العامة".

عن مشروع قانون الايجارات الجديد المطروح امام اللجان النيابية المشتركة اليوم، قال: "كان من الصعب الاتيان بمشروع يرضي جميع الفئات لاننا مضطرون الى ان نشترع تحت وطأة ازمة اجتماعية واعتبارات تتناقض مع المبادئ القانونية العامة المتعارف عليها في بلد متعافٍ وسليم. ولمجرد ان نتجاهل هذه المبادئ ندخل في المساومة وفي العمليات التلمسية غير الدقيقة لصوغ احكام هذا القانون. وانا واثق ان هذا المشروع لن يرضي احدا، على رغم اننا جاهدنا لان تأتي احكامه في سياق فلسفة عامة واضحة الاهداف ترتكز على ان قانون الايجارات الاستثنائي في مبدأه يوضع لمرحلة استثنائية لمواجهة ازمة استثنائية، ويجب ان يأخذ في الاعتبار الاستثنائي فقط من الاوضاع. وفي ما تبقى، يجب ان تعود الى القواعد العامة التي تحافظ على الحقوق الاساسية للافراد والجماعات. فالدستور يعتبر حق الملكية مقدسا، اذا لا يجوز ان تمس هذا الحق فالوضع الاستثنائي يحتم علينا الا نطرد الذين ليس لهم سقف والذين لا يستطيعون شراء سقف او استئجار سقف. فالحماية هي لهؤلاء فقط ولا يجوز ان تمتد الى من لديهم سقف او في مقدرتهم شراء سقف او استئجار سقف. وبالاسف لم نستطع التزام هذه الفلسفة فجاء المشروع متقدما على القانون السابق ولكنه لا يرضي مقتضيات تلك الفلسفة. فنحن في مجتمع ديموقراطي وللمناقشة اصولها وللتقرير اصوله ولا نستطيع فرض مشيئتنا. غير اننا ادخلنا تعديلات مهمة على هذا المشروع".

وتحدث عن مفاوضات السلام، فاعتبر ان لهذا الامر "انعكاسات وارتدادات على مصيرنا وعلى وضعنا عموما. والى الآن لم نناقش هذا الموضوع بالجدية والموضوعية المطلوبة لذلك سأقترح على المكتب السياسي تأليف لجنة خاصة لرصد التحركات على هذا الصعيد ومواكبتها تمهيدا لبلورة موقف ثابت ازاءه في المكتب السياسي".

● دعت "ندوة المحامين الديموقراطيين الاجتماعيين" الى ندوة عن "الجمهورية الثانية وقانون الانتخاب" السادسة مساء الخميس المقبل في البيت المركزي للحزب في الصيفي يشترك فيها الوزيران الدكتور محمد بيضون والسيد زاهر الخطيب والدكتور انطوان مسرة وعضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر. ويديرها المحامي وجيه كساب.

القائم مقام شيخ العقل

الشوف – "النهار":

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في منزله في نيحا محافظ جبل لبنان السيد امين حمود وقائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله.

وكان استقبل اول من امس النائب فريد سرحال، ثم رئيس محكمة الامن الاقتصادي في سوريا القاضي فوزات قيسية واللواء السوري محسن عامر.

وتلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر من: رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ورئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي، وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وابرق الى الامير زيد الاطرش وآل الاطرش في سوريا معزيا بالامير ابو مصطفى محمد الاطرش.

المطران كشيشيان عند العلامة فضل الله

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ثم وفدا من لجنة اصحاب الحقوق في الوسط التجاري فرئيس "تجمع صناعيي الضاحية" السيد رشيد بيضون فالمستشار الثقافي الايراني في لبنان وسوريا الشيخ محمد شريعتي.

وهو كان التقى السبت مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان المطران آرام كشيشيان يرافقه عضو المجلس المركزي للطائفة السيد انترانيك بويوكيان.

واوضح المطران كشيشيان في تصريح وزعه بعد انصرافه ان البحث تمحور على موضوعين هما: المصاعب المالية التي يواجهها لبنان والوضع في ناغورني كاراباخ.

في الموضوع الاول دعا المسؤولين في الدولة الى مواجهة المشكلة "لأن الشعب اللبناني ينتظر من المسؤولين على كل المستويات عملا دؤوبا وقرارات حاسمة ونافذة لادخال تحولات ايجابية في حياته اليومية".

وعن الموضوع الثاني كرر ان المشكلة في ناغورني – كاراباخ هي "مشكلة سياسية مبنية على حق الانسان في الوجود في ارضه وبيته".

ونفى الاخبار التي تحدثت عن ذهاب مقاتلين ارمن الى تلك المنطقة ووصف الاخبار بأنها عارية من الصحة واكد ان ابناء كاراباخ هم الذين "يدافعون عن حقوقهم الانسانية والوطنية".

واكد وقوفه "الى جانب مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تسعى الى حل المشكلة"، معربا عن ثقته بأن هذه المبادرة "ستعطي ثمارها الايجابية".

الدكتور البر مخيبر

في التحقيق الذي نشر في عدد "النهار" السبت ٢٥ نيسان الصفحة ٣ عن النائب الدكتور البر مخيبر، سقط سهوا ان الدكتور مخيبر "دخل الندوة النيابية للمرة الاولى في ١٩٥٧ ولم يغادرها الا مرة واحدة في انتخابات ١٩٦٨ التي حاربته فيها لائحة الحلف الثلاثي"... فاقتضى التصويب.

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

سيدي الرئيس،

في غمرة عيد الفصح المبارك وهو عيد القيامة وبعدما استمعت الى الكلمة البليغة والمؤثرة معا – والعفوية على ما اعتقد – التي ادليت بها في الصرح البطريركي يوم الجمعة العظيمة، أبيح لنفسي ان اخرق جدار الصمت الذي لزمته سنين طويلة في حقبة من الزمن هي من احلك ما تعرض ويتعرض له لبنان، فأرسل اليك هذا الكتاب المفتوح عبر جريدة "النهار" وهي الرائد الجبار في عالم الصحافة اللبنانية.

لقد رأيت من واجبي ان اخاطبك بهذا الكتاب المفتوح لانك في نهاية الامر القيم المسؤول على مصير الوطن والمرجع الاعلى لاكثرية اللبنانيين، تلك الاكثرية الصامدة، صامدة في المحنة، جاهدة بالعطاء، مجاهدة بلا كلل في سبيل تأمين سبل العيش للمواطن والسعي الى انتشال لبنان من الهوة العميقة التي يتخبط فيها.

سيدي الرئيس،

ان المواطن اللبناني يتألم لما صار اليه بلدنا من بؤس وشقاء بعد ما كان عليه من عز وازدهار.

وبالتالي فان الشعب اللبناني الذي لم يفقد امله فيك شخصيا دون سواك، يوافقك الرأي على ان لجم التدهور الاقتصادي الذي يهدد لبنان بالاضمحلال يجب ان يصبح اولية الاوائل في ادارة شؤونه قبل اي شأن آخر مهما كانت اهميته وضرورة العجلة في تحقيقه.

ويوافقك الشعب الرأي على ان مفتاح الحل يكمن في ما انت بذاتك صرحت به في بكركي عن الثقة المفقودة وبدء الحل اعادة هذه الثقة.

وبما ان تدهور الاوضاع على ازدياد بسبب سوء تصرف الحكومة وعلى تحركاتها الفارغة من كل جدية وتصريحات اعضائها المتضاربة والمضروبة بالهذيان. فمعنى ذلك ان هذه الحكومة ليست هي التي تستطيع ان تعيد ثقة الشعب اللبناني بحكامه ولا، ومع الاسف الشديد، هي التي تستطيع ان تعيد صدقية بلدنا لدى الدول الصديقة، القريبة منها والبعيدة، ولن يجدي نفعا لابواق الحكومة تجاهل هذا الواقع الاليم والمداورة عليه بالقضايا الجانبية، فلبنان على عتبة الافلاس ان لم نقل انه تجاوزها ونحن لا نزال نتجادل ونتصارع بالتوافه والسخافات.

سيدي الرئيس،

وقفة وطنية بطولية منك ومفتاح الحل الذي يخلص لبنان هو في يديك والشعب اللبناني بأكثريته الساحقة معك وورائك انا طرقت باب هذا الحل.

ان الشعب على اختلاف جماهيره يطالبك الآن وليس غدا باستعمال حقك الدستوري وصلاحيتك المبنية على القسم الذي اديت بالحفاظ على لبنان بأن تقوم في اقرب فرصة ممكنة وقبل فوات الاوان بتأليف حكومة انقاذ وطني على الشكل الآتي:

أ – حكومة جديدة بكاملها ليتسنى لها العمل بالتضامن على ان يتناسب عددها مع حجم لبنان.

ب – ان تشكل من غير السياسيين الحاليين على ان ينتقى اعضاؤها من اصحاب الكفايات الذين نجحوا في اعمالهم الخاصة وهذا هو مبدأ اختيار الوزراء في ارقى بلاد العالم وعلى ان يكونوا من ذوي الاخلاق والصيت الحسن وما احوجنا اليهما. واخيرا على ان لا يجوز لهم ترشيح انفسهم في الانتخابات النيابية المقبلة.

ت – تطعم هذه الوزارة المصغرة بأمناء دولة من اصحاب الاختصاص عند الحاجة.

ث – تعطى هذه الوزارة صفة وزارة الانقاذ الوطني وتمنح سلطة الاشتراع لمدة سنة على الاقل بموجب المراسيم الاشتراعية.

ج – تعلن هذه الوزارة سيادة القانون على كل اعتبار آخر وتطبق في كل المجالات قرارات مجلس الوزراء وتصبح احكام القضاء الزامية على الجميع وتسلح دوائر الاجراء بقوة التنفيذ وتعاد الى القضاء حصانته وفاعليته.

ح – يلاحق قضائيا كل مخالف للقانون والسارق والمرتشي ومسيء الاداء ويقضي هكذا على الفساد الذي هو علة لبنان.

سيدي الرئيس،

ان اعلان مثل هذه الحكومة بمثل هذا البرنامج كفيل باعادة ثقة اللبنانيين ببلدهم وباعادة الصدقية الدولية الى لبنان.

واذ ذاك وبالتأكيد يطرأ تحسن ملموس على سعر صرف الليرة فتحل ازمة الدولار وتهبط اسعار السلع والخدمات الى المعدل المقبول وتفرض الجباية وخصوصا لضريبة الدخل على اصحاب الاثراء المشروع وغير المشروع وتبصر النور القوانين المرمية في زوايا المكاتب والتي يؤدي صدورها وحسن تنفيذها الى تحصيل مئات المليارات من الليرة المحجوبة عن الخزينة منذ سنين طويلة فيخف العجز تدريجا بفضل الاداء الحكومي الطيب وتتدفق الرساميل الى البلاد بعد عودة الثقة وتعود حركة البناء الى الزخم الذي كانت عليه في السابق والمثل يقول اذا سار البناء في البلاد سار كل شيء.

سيدي الرئيس،

رجاؤنا اليك وثقتنا بك ان تأتي بالدواء الشافي لاوجاع لبنان، يكفيك ان تكون الفاعل الاول في انقاذ الشعب والبلاد.

سيدي الرئيس،

انني اظن، بل انني واثق من ان اعادة لبنان الى عافيته والى دوره العربي والدولي بعد انتشاله من كبوته هو من صميم مصلحة سوريا الشقيقة واعتقد ان الرئيس حافظ الاسد بما له من فطنة وحكمة وبعد نظر يعرف تماما ما هو الداء وما هو الدواء في لبنان فلن يكون الا المحالف الاكبر لك في تطبيق عملية الانقاذ هذه.

وبعد وفي ما يختص بالانتخابات النيابية، فلن يعود من مانع لاجرائها في اي وقت مناسب في ظل حكومة الاقطاب هذه وبتأكيد وطني ودولي لسلامتها وحريتها.

فاقدم، يا سيدي الرئيس، وعلى بركة الله.

المحامي فيكتور موسى

هل يحق للرئيس الحص التنازل عن أموال لا يملكها؟

١ – في تاريخ ١٩٩٢/٣/١١ قرأت في الصفحة الثالثة من جريدة "النهار" الخبر التالي: "ويسألون بعد اين ذهبت الاموال العامة".

٢ – وبعد دراسة لموضوع الخبر والاتصال بمن يلزم في الصدد قررت اثارة الموضوع لما له من اهمية كبرى ومصلحة عامة.

٣ – في تاريخ ١٩٩٢/٣/٢٥ وجهت الى نقابة المحامين في بيروت الكتاب الذي ارفق صورته.

٤ – في تاريخ ١٩٩٢/٤/١٣ قرأت في الصفحة الثالثة من جريدة "النهار" الخبر التالي: "تنازل عن فروقات المعاش والمفعول الرجعي".

٥ – وفي تاريخ ١٩٩٢/٤/١٤ قرأت في الصفحة الثالثة من جريدة "النهار" الخبر التالي: "رئاسة مجلس الوزراء ردا على الحص".

وتساءلت: هل يحق للرئيس الحص التنازل عن اموال لا يملكها؟

وحرت في امري. ذاك ان الرجل النظيف الذي يعود الفضل في كشف هذه الفضيحة اليه، وفي اثارتها علنا بواسطة جريدة "النهار"، يصبح مخالفا للقانون بدوره لكونه تبرع بمال لا يملكه – فيما اذا كان محقا وقانونيا في ما ذهب اليه – باعتبار ان اي مسؤول – حالي ام سابق – لم يحرك ساكنا لا سلبا ولا ايجابا.

لذلك اطلب من الرئيس الحص بواسطة جريدتكم الغراء جوابا عن تساؤلي.

مع الشكر سلفا

المحامي نقولا ليان

* * *

جانب النقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت المحترمين

المستدعي: المحامي نقولا نجيب ليان اللبناني

الموضوع: ارسال انذار الى السلطات العامة كي تعيد الاموال التي قبضتها من خزانة وزارة المال اللبنانية خلافا للقانون – فيما اذا كانت المخالفة مرتكبة فعلا – تحت طائلة المقاضاة.

بما ان السلطات العامة في لبنان قد تكون اقدمت منذ ١٩٩٠/١٢/١٧ ولا تزال تقدم، متمادية في ارتكاب المخالفات للقانون عن طريق ارسال الكتب وتقديم الطلبات واتخاذ القرارات وتنفيذ السحوبات للاموال من خزانة الدولة اللبنانية.

وبما ان احدا من اصحاب الصفة والشأن والمصلحة لم يتقدم حتى تاريخه – على رغم انقضاء اكثر من عشرة ايام على نشر الخبر – باية مراجعة في الصدد بعدما امتنعت السلطات العامة عن المقاضاة وحتى عن الجواب عما نشر في جريدة "النهار" اللبنانية في تاريخ ١٩٩٢/٣/١١.

وبما ان هذه الصفة وهذا الشأن وهذه المصلحة انما هي متوافرة كلها في هكذا ظرف وفي هكذا حال في مطلق انسان او مرجع لبناني.

وبما انني كلبناني اولا وكمحام منتسب الى جسم قانوني قائم هو نقابة المحامين ذاتها ومن اول واجبات هذه النقابة السهر على الحقوق الخاصة والعامة على حد سواء والحفاظ عليها والدفاع عنها.

فقد رأيت من حقي، لا بل من واجبي، لفت النقابة التي انتمي اليها والطلب منها:

اولا: ان تتحقق مما اذا اقدمت السلطات العامة فعلا على ارتكاب المخالفات القانونية التي ادت الى قبض افرادها تعويضات ورواتب مضاعفة ام لا...! بعد اجراء الدراسة القانونية في الصدد.

ثانيا: ان ترسل انذارا مفتوحا الى جميع القيمين على السلطات العامة في لبنان والذين استفادوا ولا يزالون يستفيدون عن طريق ارتكابهم المخالفة المجسدة بما سمي تصحيح الخطأ المادي في الجدول الرقم ١٢ الملحق بالقانون الرقم ١٠٨ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ (قانون دفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين) المنشور في العدد الرقم ٤٦ تاريخ ١٩٩١/١١/١٤ من الجريدة الرسمية. فيما اذا اتت الدراسة في الصدد مثبتة للمخالفة.

هذا التصحيح المنشور في تاريخ ١٩٩١/١٢/١٩ في العدد الرقم ٥١ من الجريدة الرسمية مع الجدول الجديد المخالف للقوانين والذي تولت وزارة المال تنفيذه وصرفت المليارات من الليرات اللبنانية وفقا لتصحيح غير قانوني، كي يعيدوا جميع ما قبضوه من اموال – فيما اذا اتت الدراسة في الصدد مثبتة للمخالفة – الى خزانة الدولة.

ثالثا: ان تعمدوا الى مقاضاة جميع القيمين على السلطات العامة في حال تأخرهم او تمنعهم عن اعادة اموال الشعب اللبناني الى خزانة الشعب اللبناني – فيما اذا اتت الدراسة في الصدد مثبتة للمخالفة كما سبق التأكيد.

آملا – في حال التأكد – قراءة الانذار المفتوح والمقترح قريبا في الصحف: وخصوصا في جريدة "النهار" اللبنانية التي يعود الفضل اليها في كشف هذه المخالفة المرتكبة، والتي يتمادى القيمون على السلطات العامة في متابعة ارتكابها.

انه واجب وطني مهني صرف، يجب ان تقوم به النقابة التي تحمل شرف اسم المحامين في لبنان كما تحمل وحدها – وفي حال تمنع السلطات المختصة، كما هي القضية اليوم – عبء الدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة في لبنان ايضا.

بكل احترام

المحامي نقولا ليان

التمثيل النيابي بين القضاء والمحافظة

اذا كان تمسك الانسان بالحرية يجعل الديموقراطية ممكنة، فميل الانسان الى تقييد الحرية يجعل من الديموقراطية ضرورة. وبناء الدولة في اطار نظام ديموقراطي سليم يشترط تكريس حرية التمثيل الذي يتيح للمواطن الاشتراك في تسيير الدولة ومراقبتها، ويبعث فيه احساسا بالانتماء الوطني.

اما الانظمة التي تدعي الديموقراطية ولا تعتمدها سوى ظاهريا في غياب نظام تمثيل صحيح، فهي اسوأ الانظمة، اذ انها، اضافة الى افتقادها الانضباط الذي تفرضه الديكتاتورية، تفتقر الى الرقابة الذاتية الناتجة عن حسن التمثيل، فتعمها الفوضى.

فالخلل في نظام التمثيل الذي لازم برلمان الجمهورية الاولى انمى لدى اكثرية اللبنانيين احساسا بالاقصاء يتنافى والاحساس بالانتماء الوطني.

فاذا صح ان قسما من عيوب التمثيل النيابي قد نتج من سوء تطبيق النظام الانتخابي، كالضغط على الناخبين، فان القسم الاعظم من تلك العيوب نتج من النظام ذاته. ولعل اهم خلل في هذا النظام يكمن في اعتماد الدوائر المصغرة اي القضاء في اكثر الدورات الانتخابية.

ان المجالس النيابية في لبنان اقتصرت، في غالبيتها، نتيجة هذا الخلل على تمثيل التيارات الطائفية المتطرفة والزعامات العشائرية، دون تمثيل التيارات السياسية، فآل ذلك بالبعض الى الاعتقاد ان الآلية الانتخابية ترمي الى اختيار مفاوضين للحوار الوطني اللبناني اكثر مما ترمي الى تأمين تمثيل التيارات السياسية (١).

لقد نتج من استبعاد هذه التيارات السياسية عن البرلمان ان بقي التمثيل مقتصرا بأكثريته على نواب دخلوا البرلمان بقوة الزعامات العشائرية وعلى سواهم ممن تولوا الدفاع عن طوائفهم بذهنية متعصبة تصحيحية.

ولما كان التصعيد والتصلب في الحياة السياسية يخدمان اغراض مناوئي التعددية (٢)، فقد فشل البرلمان اللبناني، حتى هذا التاريخ، في اقامة حوار سليم يؤدي الى استنباط القواسم المشتركة بين اللبنانيين والى تعزيزها بغية التوصل الى تسوية الخلافات بين الطوائف. فانتقل الحوار من مجلس النواب – الذي يفترض فيه ان يكون الاطار الطبيعي للحوار – الى لجان روحية او مدنية قوامها شخصيات غير برلمانية. وهكذا بقي البرلمان طوال الاحداث هيئة مشلولة مهمتها الوحيدة المحافظة على ظاهر الشرعية الديموقراطية عن طريق تشريع قرارات لم تنبع منه ومن غير ان يلعب دورا في الحوار الوطني او في التسوية الحقيقية التي يستحيل في غيابها التوصل الى اعتماد نظام ديموقراطي سليم يكون مرتكزا للجمهورية الثانية ان ولدت يوما.

لذا فان النظام السياسي الديموقراطي السليم يشترط تنقية دور مجلس النواب عن طريق تغيير مواصفات اعضائه وهذا التغيير ينتج طبيعيا من انتخاب شخصيات تمثل تيارات وطنية تتصف بشمولية الولاء للبلاد بمفهوم المادة ٢٧ من الدستور التي نصت على ان "عضو مجلس النواب يمثل الامة جمعاء..." وليس بالولاء لطائفة او عشيرة تؤلف كل منهما الاكثرية العددية في دائرة انتخابية مصغرة.

ان الدوائر الانتخابية الكبرى (المحافظات) تضم كل منها عددا كبيرا من الناخبين وتتصف بالتعددية الطائفية مما يقلل في اطارها امكان انتخاب العشائريين نظرا الى ضآلة الاهمية العددية لعشيرة المرشح بالنسبة الى مجموع عدد الناخبين حيث تشترط الاكثرية برنامجا قياديا وطنيا شاملا، كما يستبعد في اطارها انتخاب المتعصبين نظرا الى واقع التعددية الطائفية.

فالتمثيل البرلماني ينطوي على معنيين. الاول هو التشابه او التماثل بين الممثل والناخبين، والثاني هو الوكالة (٣). وقد اتجهت الديموقراطيات الحديثة الى رفع مستوى التمثيل عن طريق الاتجاه الى المعنى الثاني حيث يشترط في الممثل كفايات وخصائص مرتكزة على اهليته للقيام بمهمة الوكيل، اكثر من ارتكازها على التشابه بينه وبين ناخبيه. وهنا يلاحظ ان المرشحين الذين ينتخبون في الدائرة المصغرة يكونون غالبا اقرب الى مفهوم التشابه، بينما في الدائرة الكبرى اي المحافظة يرجح انتخاب المرشحين الجديرين بمتطلبات الوكالة نظرا الى ازدياد صعوبة التشابه بازدياد عدد الناخبين.

اضف الى ذلك، ان الانتخاب على اساس الدائرة الكبرى يعطي الدور الاكبر لقوة الاقناع "Persuasive Power" ويقلل من اهمية القوة الانتخابية "voting power" التي تتميز بها تكتلات العائلات الكبيرة والطوائف.

وقد جاء اتفاق الطائف عام ١٩٨٨ – وربما في غفلة من صاغته – يكرس الانتخاب على اساس الدائرة الكبرى. غير انه، مع اقتراب الانتخابات النيابية، تنبه العشائريون والطائفيون الى الخطر الناتج من توسيع الدائرة الانتخابية على زعاماتهم، فراح بعضهم يرفض الانتخاب على اساس الدائرة الكبرى ويطالب بالعودة، بكل بساطة، الى الانتخاب على اساس القضاء آملا في ابقاء قاعدة الاستمرارية القائلة بأن النواب السابقين هم اوفر حظا من سواهم في الدوائر المصغرة (٤)، بينما راح البعض الآخر يستنبط البدع الدستورية في تفسير اتفاق الطائف وفي وضع الاسس الانتخابية، مطالبا بالانتخاب على مرحلتين: مرحلة التأهيل في القضاء ومن ثم مرحلة المحافظة.

فالانتخاب على مرحلتين يحفظ للتقليديين مناسبة اجراء الانتخاب في دوائر يكون فيها عنصر الانتماء العائلي والطائفي هو المقياس، في حين ان الديموقراطيات الحديثة، كالديموقراطية الاميركية، تعتبر ان هذه العناصر ليست هي المعيار "nonissues" (٥).

فانتخابات المرحلة الاولى التي تهدف في الظاهر الى تحديد المرشحين المؤهلين لخوض المرحلة الثانية، ترمي في الواقع الى استبعاد المرشحين الآخرين (٦) الذين قد يعتمدون على برنامج شمولي يكون مقبولا في اطار المحافظة الواسع اكثر مما يكون مقبولا في اطار القضاء الضيق. فتكون بالتالي مرحلة التأهيل مناسبة لممارسة قوة الاستبعاد "blocking power" اكثر مما تكون مناسبة لممارسة قوة النجاح "passing power" وهذا يتطابق مع القاعدة القائلة ان الذي يكون سببا للنجاح في اتجاه معين يكون، في الوقت ذاته، سبب منع في الاتجاه المعاكس (٧).

غير ان آمال هؤلاء التقليديين كانت تضمحل امام التأكيدات ان الانتخابات المقبلة ستجرى على اساس الدائرة الكبرى (٨). وعلى رغم ذلك فان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، بعدما شاهدت تقلبات دستورية سريعة في السنتين الاخيرتين، لن تطمئن الا بعد ان يصار الى اشتراع قانون يكرس الدائرة الكبرى كأساس للانتخابات المقبلة التي نتمناها سليمة. وذلك كخطوة اولى تعقبها اصلاحات اخرى مثل اعتماد مبدأ التمانع بين النيابة والوزارة. اذ ان التسوية التوافقية التي قامت الديموقراطية اللبنانية على اساسها يجب ان تبقى "مفتوحة على المستقبل" (٩) عن طريق ادخال اصلاحات دستورية تبعدها عن التحجر الذي ادى الى سقوط الجمهورية الاولى.

فالانتخابات على اساس الدائرة الكبرى ستكون اول خطوة لانتقال نوعي للحكام من الزعامات الى القيادات ومن نواب يمثلون مشاكل الاقضية الضيقة الى ممثلين للبلاد بأسرها يعالجون المعضلات الوطنية التي هي الالح في الحقبة التاريخية الحاضرة التي تخشى فيها اكثرية اللبنانيين ان تخلف الجمهورية الاولى بقايا الجمهورية الاولى وبالتالي ان يستمر من نعت سقوطه.

نبيل منوال يونس

(١) Antoine MESSARRA — L'Orient — Le Jour
Le Parlement est-il representatif? 14.9.1981

(٢) — Valerie Giscard d'ESTAIN — «Democratie Française»— Ed. Fayard Paris — 1963 — p. 156

(٣) Giovanni SARTORI — «Theorie de la Democratie» — Paris 1973 p. 382 — 359

(٤) Robert BUROW — «Le Plus Beau des Metiers» — Ed. Plon, Paris 1963 p.85

(٥) Steven J. BRAMS — «Spatial Models of Election Competition» — Ed. UMAP — Modules and Monographs in Undergraduate Mathematics and its Application Project — U.S.A 1979 — p.9

(٦) المرجع نفسه ص ٢٠

(٧) Philip D. STRAFFIN Jr. — «Topics in the Theory of Voting» The UMAP Expository Monograph Series — Ed. Birkhauser — U.S.A. 1980 p. 3

(٨) عمر كرامي – مؤتمر صحافي تاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٢ – "السفير" – العدد ١٢١٢ – الخميس ٢٦ آذار ١٩٩٢

(٩) نواف سلام – "الاصلاح الممكن والاصلاح المنشود" – المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ١٩٨٩ – ص ٤٨

الدولار = الحكومة

يطعنون في الحكومة ويحرّضون بها ويشككون في كل اعمالها ويستعملون الدولار لاطاحتها.

بكل بساطة، هذا ما تشهده البلاد حاليا. الدولار هو السلاح الوحيد الذي يشهرونه في وجه الحكومة. لا بل في وجه الدولة والوطن والكيان.

اهكذا يتم ترحيل الحكومات في النظم الديموقراطية؟

اهكذا اذا ارادت فئة تبديل حكومة او تعديلها يصار الى افقار الشعب وتجويعه؟

لقد ملّت الناس هذه الاساليب الفوضوية والتدميرية والمأسوية كما سئمت تجار الدولار والمتلاعبين بقوت المواطن.

هل المشكلة في الحكومة كي تتآكل ثروات الناس ومدخراتهم وتتحول "ورق كتش" لا يسمن ولا يغني من جوع؟

لا نظن ذلك. بل على العكس تماما فان المشكلة هي في من هم وراء هذه الحملة على الحكومة وفي الوسيلة التي اتبعوها لاطاحتها، لا بل في طموحهم غير المبرر الى الحلول محلها بأي ثمن.

ليس الامر دفاعا عن الحكومة، وان تكن تستحق ان ينبري مواطن للدفاع عنها لانجازات عدة حققتها، فهي قد اصابت في اعمال كثيرة كما اخفقت في امور اكثر، وهذا شأن كل الحكومات. ام ترى الطامعين بالحكم سوف يملأون البلاد المن والسلوى ويمنحون للشعب رغد العيش والنعم الكثيرة؟

لقد كان الوضع مقبولا ومستمرا في التحسن الى حين بدء هذه الحملة الشرسة على الحكومة حتى امست كأنها سبب المأساة والمعاناة، او هكذا على الاقل صورت للناس. واذا لم يكن الامر هكذا وكان الراغبون في تبديل الحكومة صادقين في مقاصدهم، فلماذا اذن لم يسلكوا السبيل القانوني الديموقراطي الصحيح والسليم في حجب الثقة عنها واسقاطها في مجلس النواب بدل استخدام الشعب برمته لبلوغ غاياتهم؟

ان اللعبة اضحت واضحة للجميع. فالمطلوب هو رأس هذه الحكومة ايا يكن الثمن حتى ولو كان هذا الثمن باهظا يتناول قوت الشعب وامنه المعيشي، ومثل هذا الوضع لن يقبل به المواطن في لبنان بعد كل ما كابد وعانى من اجل الوصول الى شاطئ الامان.

فهل تنفع اية حكومة اخرى، او تنجح، في حكم شعب جائع تكون قد اتت على اطلاله. وهل يستمر اللاعبون في غيهم ولو على حساب لقمة المواطن، ام ترى لدى هؤلاء بعض من ضمير يحول بينهم وبين اكمال مسيرة هذه الجريمة التي يرتكبونها في حق الشعب الآمن المطمئن؟

المحامي سليم الطيارة

هكذا من الأصل

الأمين: التعيينات الادارية الخميس والسوريون سينتشرون وفقاً للطائف

اكد وزير الدولة السيد عبدالله الامين ان الانتخابات النيابية ضرورية وهي "تحدد الطاقم السياسي الذي سيقود البلاد في المراحل المقبلة". واشار الى ان القوات السورية" ستعيد انتشارها وفقا (لاتفاق) الطائف"

في حديثه الى برنامج "كلام مسؤول" الذي تبثه السبت اذاعة "لبنان الحر" و"المؤسسة اللبنانية للارسال"، تحدث الوزير الامين عن الظروف والاسباب التي تمنع التغيير الحكومي في الوقت الحاضر قال: "اذا كان الهدف تغيير الحكومة فقط، فقد يكون هدف البعض عدم تغيير الحكومة. اذا كان تغيير الحكومة او تعديلها من اجل هدف سياسي اخر، تغييرها من اجل متابعة الحل السياسي في البلد ومعالجة المشاكل القائمة والمتفاقمة وعلى رأسها المشكلة الاقتصادية فلنفترض ان هذه الحكومة استقالت وتم تغييرها بكل اعضائها وحلت مكانها حكومة اخرى من افضل اللبنانيين نزاهة وكفاية وادارة. فهل هي قادرة على حل المشكلة الاقتصادية في ٢٤ ساعة طبعا كلا. ليست هناك حكومة تستطيع حل هذه المشكلة في هذا الوقت وهذا الكلام ليس دفاعا عن الحكومة واخطائها. هناك اخطاء، ومن المستحيل ان يعمل الانسان هذا الكم من العمل ولا يخطىء به. وحتى الآن لم اسمع انه ثمة آلهة في هذه الحكومة. كذلك لا آلهة في الاعلام او في المعارضة. اذا الحل الاقتصادي عملية معقدة وتتطلب وقتا وهي لن تحل غدا. واذا كانت هذه المشكلة تحل باستقالة الحكومة غدا فيكون مجرما كل وزير يبقى ٤ دقائق في هذه الوزارة".

واوضح ردا على سؤال ان جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل ستكون مخصصة للبحث في التعيينات الادارية: اخذ واعطاء ومعارضة وقبول ولكن اعتقد ان هناك قرارا في مجلس الوزراء بأن نخرج من هذا الامر باتفاق. وهذا لا يعني ان الجميع متوافقون على كل الاسماء ولكن سنخرج باتفاق لان هناك اشخاصا سيعينون هناك الف مرشح وخمسة عشر مكانا".

وعن موضوع المساعدات قال: "انا ضد ان نعتمد على المساعدات. ولست مقتنعا، كما لم اكن مقتنعا في يوم من الايام بأن هناك مساعدات ستصل الى لبنان واعتقد ان منطقة الشرق الاوسط ككل تخضع الآن لعملية ضغط اقتصادي اميركي بغية تمرير الحل السياسي. لذلك نحن في دائرة الضغط. ولسنا المستهدفين به وحدنا بل الضغط يمارس على كل المنطقة. ومنذ اعلنت اميركا وقف اعطائها العشرة مليارات دولار لاسرائيل كان يجب ان نفهم ان الاميركيين لن يسمحوا بأن تأتي الينا خمسة مليارات دولار لتحل مشكلتنا الاقتصادية"

وفي موضوع الانتخابات رأى ان الانتخابات النيابية ضرورية بحسب اقتناع جميع الناس وتغيير الطاقم السياسي الحالي لا يحصل بقرارات فالانتخابات تحدد الطاقم السياسي الذي سيقود البلاد في المراحل المقبلة. وعند التعيينات كانت هناك استحالة سياسية وامنية لاجراء انتخابات. وبعد استتباب الوضع الامني في غالبية المناطق صار في الامكان اجراء انتخابات. ولكن هناك اسباب تقنية يمكن ان تؤثر اليوم على تحديد موعد الانتخابات عنها لوائح الشطب والهويات وغيرها وتنفيذها يتطلب وقتا. والانتخابات هي خيار سياسي للبلاد بعدما سلمت قوى الامر الواقع بالسلام وبدأت تدخل الحياة السياسية وعلى الشعب ان يختار عبر الانتخابات.

وقيل له: هناك اطراف مسيحيون بارزون مثل بكركي و"القوات اللبنانية" والكتائب والغالبية يعارضون اجراء الانتخابات في هذه الظروف ويمكن ان يقاطعوا، الا يشكل ذلك شرخا وطنيا؟ اجاب: "بالتأكيد ان القوى التي ذكرت نحترمها ونجلها هي ودورها وموقعها ولكن لا اعتقد ان هذا الامر هو طائفي. فاذا كان المسيحيون لا يريدون الانتخابات والمسلمون يريدونها نكون فتحنا حربا جديدة وانا اعتقد انه لا البطريرك ولا قيادة القوات تفكر ولا احد يفكر في اعادة الحرب الاهلية. قد يكون رأيهم اعتراضا سياسيا وهنا يتم مناقشته. وهناك مناقشات وحوار مع الجميع في اشكال متفاوتة حول هذه المسألة. وابرز الاعتراضات موضوع المهجرين".

وهل يتوقع انسحابا سوريا وفقا لاتفاق الطائف اجاب: "بالتأكيد القوات السورية ستعيد انتشارها وفقا للطائف. وهم (السوريون) اكثر حرصا حتى من اللبنانيين على تطبيق الطائف وبناء على تنسيق بين الحكومتين اللبنانية والسورية".

شقير في قبيع: نواجه مرحلة صعبة من التحدي الحضاري

زار النائب المعين السيد ايمن شقير قبيع في المتن الاعلى، في اطار جولات تفقدية يقوم بها في "حلقة" المتن. مشددا على "وحدة الكلمة ووحدة الطائفة [illegible] (...) من خلال تضامننا ووحدتنا". وقال: "ان دور [illegible] في تكريس هذه الوحدة ويستمد [illegible] على تضامننا الكبير وترجمته سياسيا بما يحفظ حقوقنا وحقوق الاجيال المقبلة وما نمر عنده [illegible] مرحلة صعبة جديدة من التحدي تختلف عن مراحل الحرب السابقة. انها مرحلة التحدي العلمي والحضاري والتحدي الاقتصادي الذي يجب مواجهته من خلال [illegible].



تركمان زار بري وشمس الدين

زار السبت الماضي المفوض العام لوكالة "الاونروا" السيد التر تركمان رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري في منزله في المصيلح ثم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

الطوائف المسيحية الشرقية احتفلت بعيد الفصح

عودة: لم يعد في بلدي حرّ وابناؤنا يتمرمرون
قربان: المسيح يصلب عندما يسحق المظلوم وتهضم الحقوق



السفير الروسي وقرينته في قداس مار متر في الاشرفية.

المطران عودة يلقي عظته. (ميشال صايغ)

المطران قربان يستقبل مهنئين بالفصح. (حسان عمافيري)

الاحد كان عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الشرقية التي احيت الذكرى باحتفالات اقيمت في الكنائس والاديار التابعة لها في كل المناطق اللبنانية.

الاشرفية

في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية رأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة قداسا احتفاليا حضره حشد من الشخصيات تقدمها سفير اتحاد روسيا السيد غينادي ايليتشيوف وقرينته وجمهور من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران عودة عظة قال فيها: "(...) عيدنا اليوم ايها الاحباء، هو ايقونة. هو صورة مقدسة لما نسميه "الحرية". ان شاء فنان ان يرسم الحرية على لوحة، فلا يستطيع ان يرسم لوحة اكمل وافضل واجمل من صورة قيامة السيد المسيح من الموت وعليه. هنا انا كان الرسام يحمل بين ضلوعه وفي احشائه المسيح الاله (...)

يا احبتي، يا ابناء وطني، ازمة بلدي هي ازمة الحرية، لم يعد في بلدي حر. لم يعد في بلدي رجل او امرأة يقول قلبه او تقول قلبها. ازمة بلدي هي ازمة القيامة، ابناء بلدي في القبر، ابناء بلدي يشتاقون الى الحرية. انا لا ابتغي وصدقا اقول لكم، ان ادين احدا، "لا تدينوا لكي لا تدانوا". انا لا اشتهي ان اجرح ابدا، وانا اتيت رسولا لاضمد الجروح. ولكن من واجبي ان اقول ما ارى وان اشير الى المرضى. ابناء بلدي يتفتتون في اعماقهم، ابناء بلدي يتمرمرون في قلوبهم. اجدهم في خلية ضيقة يدورون ويدورون ولا يجدون منفذا. منهم من يريد ان يتكلم الحرية ابدا، واخاف على الادب من الكلام عن الحرية. منهم من يشير صدقا او كذبا الى هذا او ذاك يأسرهم او لا يأسرهم. ابناء بلدي يمتهنون لباس الاقنعة، ابناء بلدي يا احبة، يشعرون الحرية في اعماقهم، ولكن الحرية ثمينة تستلزم الموت المحيي. الحرية ليست ديماغوجية لانتخاب. الحرية ليست موضوعا لخطاب ادبي او سياسي او لغرور في نفس، الحرية سجينة، لا بل اقول كالجنين في احشاء امه لا يريد الخروج، او بالاحرى والحق لا يستطيع الخروج. هناك قوم كما قلت، يزايدون بكلمات وكلمات، واعلم واعرف وارى انهم يريدون ان ينطقوا الحرية امعاء وقلبا، ولكنهم يخافون، ابناء بلدي اعتادوا ان يكونوا جبناء. هناك قوم يتهمون الآخرين لانهم هم نفوا الحرية ايضا، ليخبئوا ضعفاتهم، ليخبئوا خطاياهم، والناس اعتادت ان ترمي اخطاءها على الآخرين لتبرىء نفسها. هناك قوم والاخس فينا، هم من لا يأبهون الحرية او الوطن او ابناء الوطن، يبيعونه بثلاثين من الفضة. وما اكثرهم! الحرية يا احبة التي نشتاقها، الحرية ان تقول الحقيقة، او ان لم يأت الوقت، فلنصمت، لأن الكلام يديننا. الكلمة ثقيلة، الكلمة في جوهرها مسؤولة، الكلمة تخلق، الكلمة تحول. ومشكلتنا في لبنان ان للكلام الفارغ مجالا واسعا شوّش القلوب والعقول، وما نستطيع اليوم ان نجد الكلمة الجوهرة. ما اكثر الكلام في بلدي! كأني بمن يتكلم كالطبل الذي يسمع اصواتا وفي الداخل فارغ. ولماذا؟ لان الملء يأتي من الحرية، العبد ليس له كلام. الحر وحده يتكلم. عبد شهواته، عبد ماله، عبد مصلحته، عبد حزبه، عبد طائفته، عبد غروره، عبد سلطته، عبد طموحه لا يستطيع ان يمنحنا كلاما طيبا. هؤلاء كلهم عبيد. الحر الوحيد الذي يستطيع ان يتكلم هو الذي قطع كل العلائق بالارض وارتفع فوق الارض ومغرياتها.

الحرية يا احبة التي ننشد، نعم، كلمة جميلة حلوة. هذا امر، ولكن ان نعيش الحرية امر آخر. انا لا اقول يا احبتي، ان ابناء بلدي يكذبون - قد يكذب بعضهم - ولكننا اتخذنا المساومة والرياء وسيلة دفاع عن ضعفنا، لانه اليوم لا حيلة لنا ولا حول.

بلدي، ابناء بلدي: اليوم يحتاج الى افلاطون جديد يعرّف ما معنى البلد، ما معنى حاكم البلد، ما معنى حدود البلد. علينا بأفلاطون سياسي يعرّف كيف يتصرف كل مسؤول في هذا البلد، كيف يتعاطى، كيف يذهب، كيف يأتي، الخ... اليوم نحتاج الى تحديد جديد. نحن من حاجة الى ايقاظ ابطال لا مصلحة لهم الا ان يخلصوا لبنان. نحن لا نريد الارثوذكسية ان تحكم، فليحكم من يشاء. ابنائي الذين يشتهون الحكم فليحكموا انا شاؤوا. انا اشاء لبنانا صحيح الجسم، وليفرح وليتهلل وليغتبط كل انسان فيه ولو كنت ممحيا. اديان تتسابق اليوم، الذين عليهم ان يبشروا بنكران الذات من اجل الآخرين نجدهم في الواجهة حتى لا نرى الآخرين. كم نحتاج الى صلاة انسان مؤمن قابع لا نراه: لاننا نؤمن بأن الله قوي في صلاة المؤمن وفي صلاة البار.

يا احبتي، الحرية تستلزم الموت. ولا احد في بلدي يموت او يريد أن يموت من اجل لبنان. بل نجد من يريد ان يموت من اجل فئة ما. من اجل بقعة ما، من اجل مصالح ما. من اجل حقوق ما، ولكن كم اشتاق ان ارى انسانا يشتهي ان يموت من اجل لبنان ومن اجل كل انسان في لبنان، كل انسان في لبنان. هذه شهوة عندي. نعم، الموت طريقنا الى الحياة يا احبة:

شعبي اليوم يخاف الموت من اجل الحرية.

الحرية امر يتجاوز الفكرة، الحرية لا تتموضع، الحرية ان وجدت نفسها موضوعا، تخترقه وتمزقه، الحرية لا تؤسر، الحرية تدوس الموت، تدوس الخوف، تدوس كل شيء يمنعها من ان تهلل "هلليلويا" "الله معنا". الحرية. يا احبتي، بعد ابدي، بعد سماوي، بعد الهي. لا تتعجبوا ! عندما لا يكون الله في بلدي تنتفي الحرية. المطلق وحده يمنح معنى لكل مطلق، لا بل كل مطلق في الله موجود(...).

يا احبتي، يا ابناء بلدي، نحن في ازمة حرية، نحن في فقدان البطل، نحن نحتاج الى قنديل نفتش به عن انسان، انسان بطل، نحن في ازمة تكامل الدولة. في لبنان اصبحنا افرادا. ليس هناك من اشخاص، ليس هناك من بعد شخصي يلتقي الآخر. كل يفتش عن حاله ولا يرى الآخر. نحن نحتاج الى الله فينا يلملم تشرذمنا، نحن مفتتون، نحن مبعثرون".

واستقبل المطران عودة في مقر المطرانية مهنئين بالعيد بينهم الرئيسان شفيق الوزان وسليم الحص والوزراء السادة: ميشال ساسين ومحمد يوسف بيضون وخاتشيك بابكيان والنواب السادة: رائف سمارة وشفيق بدر وعثمان الدنا وعبد اللطيف الزين والنائبان المعينان السيدان فؤاد السعد ونسيب لحود وسفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو وسفير الجزائر السيد مختار طالب بن دياب وامين "مكتب الاخوة" العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس والوزراء السابقون السادة: فؤاد بطرس، وغسان تويني وفيكتور قصير وجوزف هاشم والسيدات جويس امين الجميل وجنفياف بيار الجميل وزينة العلي شاهين ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل ومدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني والمفتش العام في الجيش العميد انطوان سعد وقائد الشرطة العسكرية العقيد سهيل خوري العميد الركن سامي ريحانا، العميد مخايل سمعان والمستشار في السفارة الاميركية السيد غابي عكر، الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي، رئيس "حزب التضامن الوطني" الدكتور محمد علي الرز، السيد سميح الصلح، اللواء هشام قريطم، السيد بشارة مرهج، الدكتور جميل نعمة، رئيس جمعية الصناعيين السيد جاك صراف، عضو قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" المهندس سمير مصطفى، السيد جبران تويني، السيد جورج الياس الهراوي المحامي جوزف ابو شرف، ووفود.

وتلقى اتصالات هنأته بالعيد من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

الشمال

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان المدينة وقرى الكورة احتفلت بالعيد، فرأس متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار جاورجيوس في الميناء والقى عظة قال فيها: "اننا في هذا النهار نولد من جديد ولا نعود ابناء الجسد والشهوة والمعصية. فقد تحررنا مرة والى الابد من الخطيئة ان المسيح صلب ولا يزال يصلب كل يوم عندما يقتل البريء ويسحق المظلوم وتداس حرية الفرد وتهضم حقوقه وعندما تندلع الحروب ويسقط القتلى وتخرب الممتلكات".

وامت شخصيات ووفود دار المطرانية في الميناء مهنئة بالعيد.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان راعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران بولس بندلي رأس احتفالا في كنيسة القديس باسيليوس في حلبا والقى عظة فيها: "في هذه المناسبة ندعو المسؤولين في بلدنا الى ان يبذلوا جهودهم لرفع كابوس الحاجة عن الناس وليصلوا بالبلد وابنائه الى قيامة حقيقية".

وامت دار المطرانية شخصيات بينها النائبان السيدان مخايل ضاهر وطلال المرعبي والنائبان المعينان السيدان وجيه البعريني وعبدالرحمن عبد الرحمن.



المطران شبلي خلال ترؤسه قداس الفصح في حلبا وبدا الاب نايف اسطفان. (ميشال حلاق)

كويتر وحداد في عيد مار جرجس: عودة المهجرين عودة للحمة الوطنية



المطران حداد في كنيسة دردغيا. (محمود درويش)






المطران كويتر يلقي عظة في كاتدرائية مار نقولا في صيدا. (احمد منتش)

صيدا، صور - "النهار":

في عيد مار جرجس رأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار نقولا في صيدا، السبت الماضي، حضره عدد من اعضاء مجلس انتماء الابرشية ولفيف من الكهنة ووفود من قرى شرق صيدا.

والقى المطران كويتر عظة تمنى فيها "قيامة قريبة لهذا الوطن الحبيب، حتى ينعم بالاستقرار الذي يستحقه". ودعا الى "مجتمع قائم على المحبة والاحترام والايمان والانفتاح بين الطوائف الروحية المختلفة". وامل في "عودة ابنائنا المهجرين الى الجبل" مؤكدا انه "لن يهدأ لنا بال قبل عودة كل مهجر الى بلده وبيته في هذه الابرشية وفي كل بقعة من لبنان (...)".

وفي كنيسة مار جرجس في دردغيا (صور) رأس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قداسا احتفاليا صباح اول من امس تحت شعار "عودة المهجرين المسيحيين اللبنانيين الى بلداتهم وحل مشكلة المهجرين في لبنان عموما". وعاونه كاهن الرعية الاب كامل ابليا.

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة شدد فيها على "ان القضية الاساسية والرئيسية التي يرتكز عليها حل الازمة اللبنانية هي قضية المهجرين، وذلك قبل الانتخابات والمشكلات الاخرى"، وحض على "عودة المهجرين الى بلداتهم وقراهم لاعادة اللحمة الوطنية بين جميع الطوائف، مقدمة لبناء المجتمع اللبناني الصالح والنظيف الذي ينتمي الى لبنان الوطن لا لبنان المزرعة (...)".

لحد ردا على بري: لدينا ١٣ سجينة لا يتعرضن لسوء

نفى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد تعرض اللبنانيات المعتقلات في سجن الخيام لمعاملة سيئة.

وقال في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في مرجعيون: "اولا، وخلافا للرقم الذي قدمه (رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه) بري، فان عدد النساء المعتقلات هو ١٣ وليس ١٦. ثانيا انفي نفيا قاطعا ان يكن يتعرضن لسوء معاملة (...) انهن في جناح خاص يحرسه ثلاثة من كبار السن. وعلى غرار جميع المعتقلين فانهن يأكلن من الوجبات التي تقدم الى جنودي".

واشار الى ان هناك قرابة ٣٠٠ شخص "معتقلون لاسباب امنية وليس الجريمة رأي (...) وفي البداية كان اهالي السجناء يأتون لزيارتهم بصحبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وبما ان جميع الميليشيات لم تعامل الاسرى بالمثل فانني قررت منع الزيارات". واكد اخيرا ان ثلاثة من عناصر "الجنوبي" هم "احياء وفي ايدي "حزب الله"، في حين ان مصير خمسة آخرين لا يزال مجهولا".

مجلس اعلى جديد للقومي - الطوارىء برئاسة المحايري

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ان أمناءه اجتمعوا الاحد وانتخبوا مجلسا اعلى جديدا للحزب ضم السادة: حافظ سليم ومنير خوري وعصام المحايري وعلي قانصو ومنير شاهين وهيام نصرالله محسن وهاجم فلوح وفؤاد عوض وموسى مطلق ابرهيم.

واعلن ان السادة: سهيل رعد وغسان الاشقر وابرهيم الزين وايلي معلوف فازوا كأمناء رديفين. ثم اجتمع المجلس في اليوم نفسه وانتخب بالاجماع السيد عصام المحايري رئيسا للمجلس الاعلى والسيدة هيام نصرالله محسن ناموسا له.

لبنان يحمل تصوراً إلى واشنطن "يعطي زخماً" لتنفيذ القرار ٤٢٥

ما هي الاستراتيجية اللبنانية في هذه الجولة الجديدة من المحادثات الثنائية التي بدأت امس الاثنين في واشنطن؟

يجيب ديبلوماسي رفيع "ان استراتيجية لبنان في مؤتمر السلام مبنية على اساس ان المرحلة الاولى من الخوض في هذا المؤتمر، تقضي بان تبادر اسرائيل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ قبل الخوض في مفاهيم السلام التي هي بلا شك، اوسع منه".

واذا كان المفاوض الاسرائيلي في الجولات السابقة من المحادثات الثنائية ركز على اضاعة الوقت في انتظار حدوث تطور دولي يغير في الموازين العامة، فمما لا شك فيه ان الاجواء السلمية في العالم والتي تؤثر في المواضيع المتعلقة بالشرق الاوسط تهدف الى جعل حكومة اسحق شامير في موقع الزاوية، فاما ان تقبل على السلام واما ان تواجه الناخب الاسرائيلي. وفي هذه المحادثات سنكون جاهزين للتعاطي مع اي من هذين الموقفين. فاذا كان موقف اسرائيل سلبيا فان لبنان سيفيد من الاجواء الدولية، ولاسيما منها الاميركية المؤيدة مسيرة السلام والداعمة لها. فالمفاهيم المتعلقة بتنفيذ اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل، ليست مسألة هدنة الحدود فحسب. وكذلك فان مفهوم تنفيذ القرار ٤٢٥، يفترض ان يسمح لجميع الاطراف بالخوض في عملية السلام في مجال اوسع".

من هنا يحمل الوفد اللبناني المفاوض الى الجولة الخامسة من المحادثات الثنائية تصورا يركز فيه على دور القوة الدولية في الجنوب وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وفق ما جاء في القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة، بعدما برزت عراقيل امام تنفيذهما. علما ان اتفاق الهدنة يشكل بحسب ما ورد فيه، اطارا مناسبا لحل النزاع في الشرق الاوسط.

وينص القرار ٤٢٥ على الاتي: "ان مجلس الامن، بعدما اخذ علما برسالتي مندوب لبنان الدائم ورسالة مندوب اسرائيل الدائم، وبعدما استمع الى كلمتي المندوبين الدائمين للبنان واسرائيل، اذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي، واقتناعا منه بان الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط:

١ - يدعو الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢ - يدعو اسرائيل الى ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على التوالي قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣ - يقرر في ضوء طلب الحكومة اللبنانية ان ينشىء فورا، تحت سلطته، قوة موقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان، وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الامم المتحدة".

وتضمن تقرير الامين العام للامم المتحدة حيال تنفيذ هذا القرار، من بين شروط العمل وبرنامجه، ان "تتولى القوة التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية وتعيد اقامة السلام والامن الدوليين، وتساعد حكومة لبنان في تأمين اعادة سلطتها الفعالة الى المنطقة"، وان "تقوم القوة بكل ما تستطيع من جهود لمنع تجدد القتال ولضمان عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام باعمال عدائية من اي نوع. ولاداء هذه المهمة سيتعاون مع القوة، المراقبون العسكريون الدوليون الذين سيستمرون في عملهم على خط حدود الهدنة بعد انتهاء فترة انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان".

وفي الشروط التي تضمنها التقرير ايضا انه "يجب تأمين ثلاثة شروط لضمان فاعلية القوة الدولية:

اولا: يجب ان تتمتع في كل وقت بثقة مجلس الامن ودعمه الكاملين.

ثانيا: يجب ان يتعاون جميع الافرقاء المعنيين مع عملها على وجه تام.

ثالثا: يجب ان تتمكن من اداء وظيفتها كوحدة عسكرية متكاملة وفعالة (...) وسيتم تزويد القوة اسلحة دفاعية، وهي لن تستعمل القوة الا دفاعا عن النفس. ويشتمل الدفاع عن النفس في هذه الحال على مقاومة اية محاولات مسلحة لمنع القوة الدولية من تأدية مهماتها التي انتدبها مجلس الامن من اجلها، وستتابع القوة عملها مفترضة ان افرقاء النزاع سيتخذون كل الخطوات الضرورية للاذعان لقرارات مجلس الامن".

وفي المادة الثامنة من التقرير انه "بهدف تسهيل مهمة القوة خصوصا في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية ومواضيع اخرى، يجري التوصل الى اتفاقات في شأنها بين لبنان واسرائيل. ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوة الدولية في هذا الخصوص".

اما اتفاق الهدنة العامة بين لبنان واسرائيل الموقع في رأس الناقورة في ١٩٤٩/٣/٢٣، فيتضمن:

"١ - يقرر انه من اجل ازالة الخطر على السلام في فلسطين وتسهيل الانتقال من الهدنة الحالية الى سلم دائم في فلسطين، سيقام اتفاق هدنة في جميع قطاعات فلسطين.

٢ - يدعو الاطراف المتورطين مباشرة في النزاع في فلسطين، وكاجراء اضافي موقت في اطار المادة ٤٠ من الميثاق، الى السعي الى الاتفاق فورا عبر مفاوضات تجريها مباشرة او من خلال الوسيط الدولي بالنيابة بقصد الاقامة الفورية لاتفاق الهدنة ومن ضمنه:

أ - رسم خطوط هدنة حدودية لا تتجاوزها القوات المسلحة للاطراف المعنيين.

ب - انسحاب قواتها المسلحة وخفضها في شكل يضمن المحافظة على اتفاق الهدنة خلال مرحلة الانتقال الى سلم دائم في فلسطين.

ويعبر عن الامل في ان الحكومات والسلطات المعنية، وقد اخذت على عاتقها، من طريق المفاوضات التي تديرها لجنة التوفيق لفلسطين، تحقيق طلب الجمعية العمومية في قرارها ١٩٤، الدورة الثالثة، تاريخ ١١ كانون الاول ١٩٤٨، توسيع مدى مفاوضات الهدنة والسعي الى الاتفاق عبر مفاوضات تديرها مع لجنة التوفيق او مباشرة - سوف تنجز في وقت مبكر اتفاقا حول التسوية النهائية لجميع المسائل العالقة بينها".

ويضيف المصدر "ان الجانب اللبناني يسعى الى اعطاء زخم جديد لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتأكيد صدقية الشرعية الدولية في تطبيق قراراتها، بحيث لا تبقى قرارات من دون تطبيق وتطبق قرارات اخرى.

ث. ش.



ردّ على كرامي في شأن الانتخابات
جعجع: تمسك بمشاركة المهاجرين

دعا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الى مشاركة اللبنانيين الذين هاجروا، تحت الضغوط الامنية والسياسية، في الانتخابات "بعدما ارغموا على ترك لبنان مكرهين".

ورد على رفض رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اشراك هؤلاء في الاقتراع في الانتخابات المرتقبة قال: "لم افهم تماما الاسباب التي تدفع الرئيس كرامي الى اخذ هذا الموقف من ابناء وطنه الذين، على رغم انتشارهم في اقطار قريبة وبعيدة، لا يزالون لبنانيين هوية وحنينا، ومن حقهم ان يتساءلوا معي: ترى الا يدرك رئيس حكومة وطنهم اهميتهم وحقهم في ان يعاملوا كما يعامل المهاجرون الآخرون من حكومات بلدانهم، وان يمارسوا مواطنيتهم بكل الفخر والاعتزاز. اما قول الرئيس كرامي ان المهاجرين اللبنانيين ليسوا معتادين الاقتراع في الخارج، فقول ناقل وينال من كرامة آلاف اللبنانيين الضاربين في الارض، علما ان الاقتراع ليس مرتبطا بزمان معين او مكان بعينه. كأنما يريد الرئيس كرامي ان يستغفلنا والناس اجمعين، ويفهمنا ان التصويت في الانتخابات هو عادة، ومن لم يعتدها يحرم الادلاء بصوته. وفات الرئيس كرامي ان آلافا من المقيمين منا لم يعتادوا التصويت بعد بسبب الحرب وغياب الانتخابات، وفاته كذلك ان الانسان اللبناني الذي اعتاد الديموقراطية لن يجد صعوبة في ممارستها حيثما كان سواء في بلده ام في بلاد الناس.

اما قول الرئيس عمر كرامي "ان الذين هاجروا انما غادروا البلاد تحت ضغوط الظروف الامنية والسياسية، وان مشاركتهم في عمليات الانتخاب تخلط الموازين... الخ". فعذر يلجأ اليه وهو يعلم انه اقبح من ذنب، لانه وللحجة ذاتها والاسباب عينها يجب ان يشارك هؤلاء الذين هاجروا تحت الضغوط الامنية والسياسية في الانتخابات بعدما ارغموا، كما يقول رئيس الحكومة، على ترك لبنان مكرهين.

واما ذهاب الرئيس كرامي اخيرا الى حد القول: "ان المواطن اللبناني في الخارج يملك افكارا تختلف عن الاجواء الموجودة في الداخل... فقول ساقط حكما، لان الانتخاب حق لكل مواطن بغض النظر عن رأيه وافكاره، سواء اتفقت ام اختلفت. فالانتخابات وجدت في الاساس لوجود الاختلاف في الفكر والرأي والا فليتفضل الرئيس كرامي ويحدد لنا جوهر الانتخاب من حيث المبدأ والغاية".

وسأل: "ان السؤال - المسألة بعد كل ما ذكره رئيس الحكومة هو: الا نزال نعترف بلبنانية هؤلاء اللبنانيين ام لا؟ وقال: اذا اعترفنا، فكل حجة لاستبعادهم عن الانتخابات ساقطة وواهية ولا يجوز لأي كان ان يستهتر بحق المهاجر وكرامته، بل حري بالحكومة ورئيسها اللجوء الى الاصول التي تتبعها كل الدول - وبينها الاكثر تقدما، والاكثر تخلفا - اذ تفتح سفاراتها الاقرب من مواطنيها المهاجرين ليمارسوا حقهم الانتخابي كالمقيمين على اراضيها سواء بسواء. فلماذا يمسك الرئيس كرامي هذا الحق على المهاجرين اللبنانيين تحديدا، مع اعترافه علنا بان غالبيتهم تركت لبنان تحت وطأة الظروف الامنية والسياسية والاقتصادية في السنوات العشرين الماضية. ان هؤلاء المهاجرين هم ثروة وطنية لا وجود للبنان من دونها. لانها تشكل قوة سياسية ومعنوية ومادية هائلة للبنان، وليسمح لنا الرئيس عمر كرامي بان نعتبر هذه القوة الهائلة قادرة بتفعيلها لا بتنفيرها، ان تغنينا عن كل المساعدات الخارجية الموعودة.

والمهاجرون، ربما القادرون الوحيدون على اخراج لبنان من محنته الاقتصادية الحالية، ومع ذلك نستغرب كيف ان مسؤولا في مستوى رئيس الوزراء يجتهد ويجهد لايجاد المبررات للتخلي عن هؤلاء اللبنانيين، انها المرة الاولى في تاريخنا المعاصر نرى دولة تحاول ان تبعد عنها مواطنيها وتنعتهم بانهم غرباء.

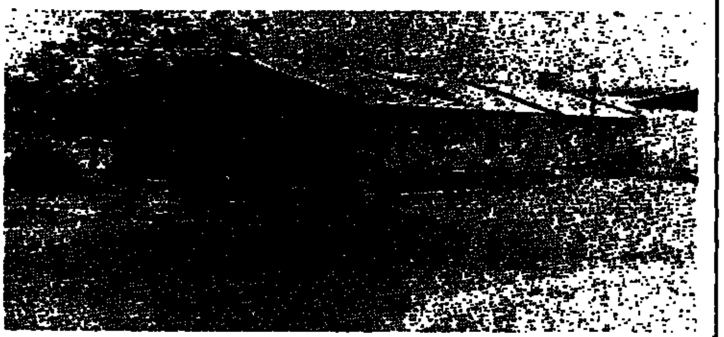
"اننا لا نقبل، باي شكل من الاشكال، التخلي عن المهاجرين من اللبنانيين. ولنأخذ عبرة من الغير، فاسرائيل - كما لا يخفى على الرئيس كرامي - تسعى وراء آخر يهودي في العالم وتلاحقه لاعطائه الجنسية الاسرائيلية اما الرئيس كرامي فيسعى وراء كل من يحمل الجنسية اللبنانية ويلاحقه في المغتربات وعلى ارض الوطن لابقاء من هم في الخارج خارجا ولاخراج من هم في الداخل. اننا نتمسك حتى النهاية بلبنانية كل مهاجر لبناني، كما يتمسك هذا المهاجر، مستميتا، بلبنانيته. ومن حقه على الرئيس كرامي، وعلى لبنان ان يمارس هذا اللبناني حيثما كان حقه الانتخابي في اقرب سفارة لبنانية اليه ولا يمكن ان نتصور اي انتخابات تجري في لبنان لا يشارك فيها المهاجرون كما المقيمون. والا فالسؤال يطرح كبيرا وعميقا: "اي انتخابات ولاي لبنان؟".

توقيف متهم بترويج دولارات مزورة

اصدر قاضي التحقيق السيد فوزي داغر مذكرة بتوقيف مروان ايوب حنا (٣٢ عاما) بتهمة محاولة ترويج ١٩٦٨٥ دولارا اميركية مزورة ضبطت منه في مطار بيروت. وهو كان مسافرا الى الولايات المتحدة الاميركية.

الاسوجيون أنهوا مهمتهم بعد ١٢ سنة
فالغرين رعى احتفالاً في الناقورة
بتسليم المستشفى الدولي الى البولونيين


الجنرال فالغرين يتحدث في الاحتفال امس.


... ويصافح قائد الفريق البولوني .. بدا قائد الفريق الاسوجي. (اسماعيل صبراوي)


المستشفى الميداني في الناقورة.

طبيب نروجي يعاين طفلة جنوبية. وبدا طبيبان بولوني واسوجي. (ملد ن. خريش)

الناقورة، بنت جبيل - "النهار":

تسلمت امس الكتيبة البولونية المستشفى الميداني الدولي في الناقورة من الكتيبة الاسوجية، في احتفال في المقر العام للقيادة الدولية، رعاه قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين وحضره قائدا الكتيبتين الكولونيل البولوني ليش ادسن والكولونيل الاسوجي غونغ وجمع من العسكريين والاداريين.

بدأ الاحتفال بوصول الفريقين الطبيين الخلف والسلف. والقى رئيس الفريق الاسوجي كلمة تناول فيه "الدور المميز" لفريقه طوال اعوام، متمنيا للفريق الجديد "اكمال مسيرة الطب والخدمات الانسانية في هذا المستشفى الذي تحتاج اليه المنطقة في الظروف الراهنة".

وقال رئيس الفريق البولوني ان الناقورة "هي المحطة الثالثة في عملنا الانساني الدولي من اجل السلام، اذ قدمنا خدمات طبية في الاسماعيلية (مصر) وناميبيا (افريقيا) ونأمل في ان ننجح بالتخفيف من جروح اهل الجنوب".

فالغرين

وتحدث الجنرال فالغرين فأشاد بـ"العمل المضني والمثمر للفريق الاسوجي" وقبله الفريق النروجي. واشار الى ان المستشفى الميداني عالج ١٧٠ الف حالة مرضية شملت جنودا وعاملين دوليين ومدنيين لبنانيين كذلك.

وفي باحة الاحتفال وقع قائد الفريقين وثيقة التسليم والتسلم وتقبلا تهانئ الجنرال فالغرين. وتلا ذلك غداء بولوني.

وبذلك ارتفع علم عاشر بجانب اعلام الدول المشاركة في القوة الدولية في الجنوب وهو العلم البولوني. وكانت طوافتان نقلتا مراسلي الصحف ووسائل الاعلام المختلفة من جويا الى الناقورة.

المستشفى الدولي

والمستشفى يتألف من ثلاثة اجنحة ويحتوي على ٥٠ سريرا، وهو مجهز بآلات متطورة لاستقبال الحالات الطارئة ومنها الجراحات. وخدم فيه الفريق الاسوجي ١٢ سنة وكان يضم ٩٠ عسكريا. ويستقبل المستشفى شهريا بين الف و١٢٠٠ حالة مرضية، ويعالج ثلاثة مدنيين في مقابل عسكري دولي واحد. وهو خصص ٣٠ سريرا لمرضى تستدعي اوضاعهم الصحية البقاء في المستشفى مدة تتجاوز شهرا. وتعدى عمل الفريق المستشفى الى توفير مساهمات طبية في مستوصفات جنوبية موجودة في نطاق منطقة عمليات القوة الدولية، ومراقبة المياه وحمايتها من التلوث، وتقديم مساعدات في مجال الطب البيطري على جانبي الحدود.

ويبلغ عديد الفريق البولوني ٨٤ شخصا بين طبيب وممرض ومساعد ممرض واداري.

وبانتهاء عمل الفريق الاسوجي لا تبقى من الكتيبة الاسوجية في الجنوب سوى وحدة هندسية موزعة حاليا بين جويا والناقورة.

ونشير في هذا السياق الى دور الفريق الجوي الايطالي نقل الجرحى والمرضى والضحايا، خصوصا في الاشهر الستة الاخيرة. وبلغت طلعاته منذ حزيران ١٩٧٩ قرابة ٨٨٤ طلعة.

ضاهر تفقد

تفقد النائب السيد مخايل ضاهر السرايا الحكومية في حلبا، والتقى قائمقام عكار السيد جان خوري وبحث معه في شؤون القضاء وحاجاته.

وأمل في ان تؤدي قرارات مجلس الوزراء الى معالجة الاوضاع الاقتصادية "على عكس ما كان يحدث سابقا، وان تنفذ هذه القرارات في اقصى سرعة وان اتت متأخرة". وتوقع اجراء الانتخابات النيابية خلال شهري تموز وآب، وان "كل الاستعدادات لاجرائها قائمة على قدم وساق".

علي الصباح الى المكسيك

غادر بيروت الى المكسيك رئيس الهيئة الادارية الانتقالية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد علي الصباح لترؤس اجتماع المجلس العالمي للجامعة الذي سيعقد هناك في ١٤ ايار المقبل في حضور الرؤساء العالميين السابقين ورؤساء المجالس القارية والوطنية الحاليين والسابقين.

وصرح قبل سفره "اننا نريد ان يكون هذا الاجتماع نقطة تحول مهمة في مسار عمل هذه المؤسسة الاغترابية التي نريدها ان تكون في حجم المسؤوليات التي وجدت من اجلها وعلى مستوى الاغتراب الذي نريده متماسكا وموحدا وفاعلا في عالم الانتشار ودعم مسيرة السلام والاعمار التي تقودها الشرعية في الوطن الام".

نشاط عسكري اسرائيلي

صور - "النهار":

كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية في اليومين الاخيرين، ونفذ غارات وهمية فوق اقليم التفاح والنبطية ومنطقة صيدا. وخرق جدار الصوت مرارا فوق بيروت والجنوب. وترافق هذا التحرك الجوي مع نشاط بحري قبالة الشاطئ الجنوبي، وشوهد امس زورق حربي اسرائيلي على مقربة من المقر العام للقيادة الدولية في الناقورة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن سقوط خمس قذائف مدفعية اسرائيلية في خراج حاروف (النبطية) بعد ظهر الاحد، اضافة الى سقوط ست قذائف من عيار ١٥٥ ملم في خراج جبشيت وشوكين وزبدين بعد ظهر السبت الماضي.

ظاهرة اطلاق الرصاص تتمدد
قتيلان وجريحان في حادثي سير

كشف التحقيق الذي تولاه المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة والاجهزة الامنية في حادث قتل لينا حسين حمود وجرح عبدالحسن موسى في حارة حريك، بعد اصابتهما برصاص اطلقه مجهول، ان خضر شفيق العجمي (١٨ عاما) اطلق النار من رشاش "كلاشنيكوف" على محل رمزي سهيل غزاوي (٢٣ عاما) وحسين حسن خليفة (٢٢ عاما) لبيع الالبسة فأصاب من لينا مقتلا وجرح عبد الحسن وهرب.

وضبط رجال الامن الرشاش المستعمل بينما ظل خضر العجمي فارا.

حصل اصطدام بين ثلاث سيارات على طريق طرابلس - انفة، الاولى يقودها جمال معتوق والثانية خضر محمود ضاهر (٣٢ عاما) والثالثة اسماعيل محمد المصري (٣٩ عاما). وأدى الحادث الى مقتل ساهرة طنوس قسيس (٤٧ عاما) زوجة جمال معتوق وجرح رنا خوري.

● قتل علي نصار (١٦ عاما) وجرح خالد فرحات في تدهور سيارتهما "ب.ام.ف." على طريق النبطية - حاروف.

● وجد المصري عبد ربه السيد علي البنا جثة داخل منزل والدته في رأس بيروت مصابا بطلقات نارية.

● حصل تبادل اطلاق نار في محلة الجناح في بيروت بين مسلحين من آل الحسيني وآخرين من آل عساف، فاطلق عنصر من شرطة مجلس النواب يدعى خضر محمد الحسيني (٢٣ عاما) النار واصاب محمد عساف في بطنه واوقف مطلق النار.

● وقع شجار في محل "فليبرز" في محلة النبعة ولما تدخل احد عناصر قوى الامن الداخلي لفض الخلاف اقدموا على ضربه مما اضطره الى اطلاق النار من مسدسه واصابة توفيق جرجس لبشع برصاصة في خاصرته.

● اطلق عبدالله محمد علم الدين النار من مسدسه على سيارة يقودها وسيم رأفت مبيض في بلدة المنية - قضاء طرابلس واصاب السيارة برصاصات عدة.

● في محلة العاقبية (الزهراني) حصل تلاسن بين نوافل برجس ومحمد الخليف من جهة وخضر رحيل التامر من جهة اخرى، تطور الى عراك بالايدي مما ادى الى قضم اذن خضر.

● سلب مجهول سيارة "روفر" لحسن مصطفى القعقور في محلة وادي الزينة. وضبطت السيارة في بلدة باتر الشوف وتبين ان رفيق محمد هاشم من اهالي تفاحتا سلبها من صاحبها بقوة السلاح.

● سرقت ستة الاف دولار اميركي من "مطعم بلونوت" لنعمان حسن محمد حسين كيوان في شارع المكحول في بيروت، وحلى باثني عشر الف دولار من منزل عادل يوسف روحانا في محلة ادونيس (كسروان)، وحلى ومالا بخمسة وعشرين مليون ليرة من منزل سلمى احمد مروة في الزرارية (الزهراني).

● اوقف جرجس مارون فرح (٣١ عاما) بتهمة تعاطي المخدرات، كما اوقف وسام علي نعيم ومصطفى احمد نعيم وموسى محمد حيدر واحمد علي نعيم بتهمة ارتكاب حوادث سلب في بيروت، وقبض على خلدون سمير العشي (٢٤ عاما سوري) المتهم بسرقة ثلاثة الاف دولار اميركي من منزل جوزف البابا في سن الفيل.

● اوقف حاجز للجيش في الاشرفية كلود اميل القارح من كفرشيما (قضاء بعبدا) لدى محاولته الفرار بسيارة سلبها في المنطقة.

طلب الاعدام لمتهمين بقتل
وسلب سيارات وسرقة متاجر

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان الدكتور حلمي الحجار في قرار ظني انزال عقوبة الاعدام بجان كلود جوزف فينوكوفي وجان فرنسوا فينوكوفي المتهمين بقتل ماري مجهولة بقية الهوية استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وجاء في القرار: "تبين انه ليل ١١-١٢/٩/١٩٩١ بينما كان المتهم جان كلود يقود سيارة ومعه شقيقه جان فرنسوا فينوكوفي وشربل عبيد الذي توفي خلال الاحداث، وفي اثناء مرورهم قرب مدرسة العناية في برج حمود، اوقفوا السيارة واصعدوا فتاة تدعى ماري كما عرفت عن نفسها لهم، وبقيت مجهولة بقية الهوية، وهي شقراء جميلة. ولدى وصولهم الى منطقة سن الفيل سلبها شربل عبيد ساعة يدها ومحبس زواج وحلى ذهبا بالاشتراك مع جان كلود وجان فرنسوا. ثم اقتادوها الى شاليه في بلدة القليعات - كسروان وتناوبوا عليها بالقوة طوال يومين ثم اخذوها الى محلة حرج ثابت - قلعة البسينات في سن الفيل وانزلوها من السيارة واطلقوا عليها النار من الخلف فأردوها.

ثم اقدم جان كلود وجبران مجدلاني على محاولة سرقة سيارة "غولف" للمفتش في الامن العام جوزف خوري بعد كسر زجاج بابها الامامي. لكن صاحب السيارة ضبط المدعى عليهما متلبسين بالجرم واعترفا بسلسلة من السرقات، منها: قبل سنة ونصف تقريبا سرق جان كلود سيارة "غولف" بالاشتراك مع شقيقه جان فرنسوا في الدورة، وبعد ثلاثة ايام كان المدعى عليهم جان كلود وجان فرنسوا وشربل يستقلون سيارة "غولف" بيضاء مسروقة. ولدى وصولهم الى مقربة من مطعم "هاشم" في جل الديب شاهدوا سيارة اميركية الصنع بيضاء متوقفة الى جانب الطريق، فأوقف جان كلود السيارة وسأل سائقها قره بت طاشجيان اذا كان في حاجة الى مساعدة فأشار الى ان سيارته مقطوعة بسبب نقص في زيت "الفيتاس". وهنا اصعدوه معهم مدعين انهم سيساعدونه في شراء الزيت واقتادوه الى برج حمود ثم الى قلعة البسينات وهددوه بالمسدسات وسلبوه سبعة الاف ليرة سورية وثلاثين الف ليرة لبنانية وانزلوه عنوة واطلقوا عليه النار وهربوا باحثين عن ضحية جديدة.

واشترك جان كلود وجان فرنسوا وجبران مجدلاني في سرقات عدة منها سرقة البسة جاهزة من محل في عشقوت. كذلك سرق جبران آلة لصنع القهوة من محل لصناعة المطابخ في محلة الجسر الواطي في سن الفيل، وسرق جان كلود وجبران محل ازهار في حرج تابت واستوليا على ١٦٨٥ دولارا اميركيا، وسرق جان كلود وجان فرنسوا سيارة "ب.ام.ف" من محلة الدورة وباعاها من زهير داود بخمسين الف ليرة. ثم سرق جان كلود وجان فرنسوا سيارة "فيات" من الاشرفية وباعاها من المصري محمود الذي لم يتوصل التحقيق الى معرفة هويته الكاملة، وسيارة "فيات" اخرى لانطوان صقر اعيدت لاحقا الى صاحبها.

لذلك نقرر اتهام:

١ - جان كلود فينوكوفي وجان فرنسوا فينوكوفي لجهة اغتصاب الفتاة ماري بالقوة والعنف ثم قتلها باطلاق النار عليها، بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٥٠٣ و٥١٤ من قانون العقوبات (الاعدام).

٢ - اعتبار فعل المدعى عليهم جان كلود وجان فرنسوا وجبران مجدلاني لجهة سلب سيارات وسرقة متاجر ينطبقان على احكام المواد ٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ من قانون العقوبات".

عمشيت: تظاهرة ضد المنشآت البتروكيميائية

التظاهرة. (رلى معوض)

سار اهالي حي زمار والاحياء المجاورة في عمشيت في تظاهرة من امام خزانات المحروقات الى مبنى البلدية احتجاجا على الرخص المعطاة للمنشآت البتروكيميائية والغاز المضغوط نظرا الى انعكاساتها المضرة صحيا وبيئيا على المواطنين.

واعتصم المتظاهرون امام البلدية وطالب المهندس روكز زغيب "بوقف توسيع الانشاءات البتروكيميائية والغاز المضغوط على ساحل عمشيت بما في ذلك سحب الموافقة على الترخيص للعقار الرقم ٤٣٥". ودعا المجلس الاعلى للتنظيم المدني الى تكليف لجنة متخصصة بهذه المنشآت "وضع دراسة تلزم الشركات القائمة تنفيذ الشروط الاميركية للسلامة العامة".

وقال المحامي عبدالله زخيا ان "المواصفات الاميركية التي تمنحنا اول درجة من الحماية غير مطبقة وهنا يعتبر غير قانوني ويشكل خطرا كبيرا".

وتسلم قائمقام جبيل الشيخ حبيب مخايل كيروز مذكرة في هذا الشأن لرفعها الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء المعنيين.

وقال رئيس البلدية المحامي فوزي كرم ان "البلدة فيها مخطط توجيهي عام لتصنيف المناطق السكنية والصناعية حدد في العام ١٩٧٢ ويحمل الرقم ٣٣٦٣ والتراخيص للمؤسسات الصناعية ومنها مشتقات البترول تصدر عن المجلس الصحي في محافظة جبل لبنان وتوجب على اصحاب العلاقة التقيد بتأمين السلامة".

مرشح لامين صندوق نقابة الصحافة

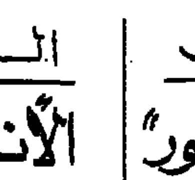
اعلن الزميل مراد الخوري انه رشح نفسه لمنصب امين صندوق نقابة الصحافة الذي خلا بوفاة الزميل هنري سجيع الاسمر.

مصالحة عائلتين في شمسطار

في رعاية النائب المعين السيد محمود ابو حمدان والشيخ محمد يزبك والدكتور محمد ابو حمدان، تمت السبت مصالحة عائلتي الحاج يوسف وسلمان في السعيدة وشمسطار في قضاء بعلبك في حضور فاعليات بقاعية.

تمديد مهلة طلبات ضباط اختصاصيين لقوى الامن الداخلي

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها قررت تمديد موعد تقديم الطلبات لتعيين ضباط اختصاصيين بطريقة المباراة في حقلي الصحة العامة والموسيقى حتى ١٩٩٢/٥/٣٠. فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم يدا بيد الى شعبة العديد في المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.



انتخابات غرفة التجارة والصناعة في بيروت
القصار أعلن أهداف "لائحة الانجاز والتطور"

في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره اعضاء "لائحة الانجاز والتطور" التي ستخوض انتخابات غرفة التجارة والصناعة في بيروت في الثلاثين من نيسان الجاري، تلا رئيس الغرفة السيد عدنان القصار بيانا ضمنه الاهداف التي ستسعى هذه اللائحة الى تحقيقها وهو موجه الى اعضاء الغرفة:

قال: "انطلاقا من ايماننا بلبنان الديموقراطي ونظامه الاقتصادي الحر، واسهاما في تعزيز المبادرة الفردية وحق المواطن في اختيار ممثليه على جميع المستويات، تتوجه اليك لائحة الانجاز والتطور ببرنامجها طالبة ثقتك ومشاركتك في انتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت التي ستجرى في تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٢.

ان غرفة التجارة والصناعة في بيروت هي المؤسسة الاقتصادية ذات الاهلية والقدرة على القيام بدور فعال في سياسة لبنان الاقتصادية نظرا الى تمثيلها مصالح جميع القطاعات من تجارية وصناعية ومصرفية ومالية وزراعية وسياحية.

اما وقد جمعنا قاسم مشترك كرجال اعمال ومن مختلف القطاعات، فاننا نعلن لائحتنا، معاهدين انفسنا وجميع اخواننا على العمل الدائب في سبيل تحقيق الاهداف التالية:

اولا - المحافظة على النظام الاقتصادي الحر وتطويره بما يتلاءم مع تطور المجتمع اللبناني ومصالحه وحماية الملكية الخاصة وتشجيع المبادرة الفردية.

ثانيا: المشاركة في القرار الاقتصادي لافادة القطاع العام من خبرات القطاع الخاص في الحقلين المالي والاداري.

ثالثا - العمل على وضع سياسة ضريبية حديثة تستهدف المحافظة على حقوق الخزينة وتؤدي الى تشجيع الاستثمارات واجتذابها، سواء كانت مصادر الاموال وطنية او اقليمية او دولية.

رابعا - تنشيط المؤسسات المتخصصة بالاقراض القطاعي والعمل على تحسين شروط الاقراض من المصارف العاملة في لبنان.

خامسا - تطوير الاتفاقات التجارية تبعا للتطورات الجديدة في الصناعة اللبنانية والقطاعات الانتاجية الاخرى.

سادسا - السعي الى تفعيل دور القطاع العام لمواكبة تطور القطاع الخاص.

سابعا - الاصرار على تحسين الاداء الاداري في القطاع العام واختصار النفقات الى اقصى حد ممكن واستقطاب الكفايات العلمية والادارية في الادارة.

ثامنا - السعي لدى البعثات الديبلوماسية الى تسهيل حصول رجال الاعمال على تأشيرات الدخول الى بلدان هذه البعثات.

تاسعا - المساعدة على تهيئة المعاهد والمدارس المهنية المتخصصة وتعزيزها لاعداد الكوادر الفنية وتأهيلها.

عاشرا - تعزيز التعاون مع غرف التجارة والصناعة والعمل على انشاء اتحاد عام للغرف اللبنانية.

حادي عشر - تعزيز التعاون مع جميع الهيئات الاقتصادية والعمل على انشاء اتحاد عام لاصحاب الاعمال.

ثاني عشر - تعزيز "حوار مع الاتحاد العمالي العام وتوسيع قاعدة التقديمات الاجتماعية للعمال والمستخدمين.

ثالث عشر - تفعيل التعاون الاقتصادي وتنميته عربيا ودوليا، والعمل على ادراج اسم لبنان على لائحة الدول ذات الاستثمارات المجدية.

رابع عشر - متابعة دور الغرفة في التعاون مع المؤسسات الاقتصادية الاقليمية وخصوصا الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية، وتعزيزه، والتمسك بابقاء مركزه الرئيسي في بيروت.

خامس عشر - عقد الندوات لمعالجة المواضيع الاقتصادية والاجتماعية.

سادس عشر - تكثيف اقامة المعارض المحلية والاقليمية والدولية للتعريف بالمنتجات اللبنانية من صناعية وزراعية وحرفية وتسويقها.

سابع عشر - العمل على تكامل يؤمن مصلحة المنتج والتاجر والمستهلك، ويعزز فرص الانتاج الصناعي اللبناني في الاسواق الاقليمية والدولية ويمكنه من اختراق اسواق جديدة.

ثامن عشر - العمل على استعادة القطاع السياحي والفندقي لدوره كاملا والسعي لتأمين القروض الميسرة له.

تاسع عشر - المحافظة على مركز الغرفة وموقعها بين المؤسسات والمنظمات الدولية والغرف المشتركة، خصوصا ان رئيس الغرفة تبوأ اعلى مركز دولي في هذا المجال بانتخابه رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة.

عشرون - مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية وتعزيز مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في الغرفة وتطويره على اسس علمية حديثة تمكنه من وضع الدراسات والابحاث والاحصاءات الهادفة الى تنمية القطاعات الاقتصادية والانتاجية.

واحد وعشرون - تطوير خدمة المنتسبين في مختلف القطاعات، لدعم مصالحهم وتنمية مؤسساتهم وتحديث الاجهزة التي تصون مصالحهم وتشجيع العلاقة العضوية بين المنتسب والغرفة والتشاور المستمر لما فيه خدمة المصلحة العامة.

اخي المنتسب،

لنا من ثقتنا بلبنان، وما حققناه من منجزات، ومن ثقتنا بك، امل في النجاح لاكمال المسيرة وتعزيزها بكفايات وقدرات جديدة تتفاعل مع خبرات صقلتها التجربة القاسية التي عاشها لبنان لنتمكن بالتعاون الوثيق بين القطاعين العام والخاص من تجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها اقتصادنا الوطني.

فالى بناء لبنان المستقبل، المتجدد ابدا، لنا معك موعد في تاريخ ١٩٩٢/٤/٣٠ في فندق الكارلتون - بيروت، وكلنا امل في ان تلبي النداء لنبني معا لبنان الجديد، لبنان الانماء الاقتصادي والعدل الاجتماعي، لبنان التقدم والازدهار".

● وجه السيد جميل شماس عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيس مجلس ادارة شركة الرخام العربي كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة طالبه فيه "بتشكيل لجنة مستقلة من اشخاص ثالثين لا ينتمون الى الغرفة للاشراف على الانتخابات" و"تكليف لجنة مالية وفنية تكون مهمتها تحديد العدد الحقيقي للمنتسبين الذين يحق لهم التصويت، واعادة النظر في جداول الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم (...)" و"تزويد جميع المرشحين المتنافسين من دون استثناء لوائح شطب كاملة وصحيحة (...) وايقاف كل من يتدخل من موظفي الغرفة في مسار العمليات الانتخابية (...)".

● اصدر الحاج عصام برغوت بيانا امس، اكد فيه استمراره في ترشيح نفسه لانتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت قائلا: "لا انسحاب، نحن مستمرون معا الى اخر الطريق (...)".

بعثة البنك الدولي في لبنان

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري بعثة البنك الدولي التي زارت لبنان برئاسة السيد هوين براور.

وتمتد مهمة البعثة اسبوعين تقوم فيها الاوضاع تمهيدا لاعداد تقرير ترفعه الى الاجتماع الثاني للدول المانحة للقروض الذي سيعقد في حزيران في باريس. وكان الاجتماع الاول عقد منتصف كانون الاول ١٩٩١.

مهرجان اول ايار

في عيد اول ايار، دعا الاتحاد العمالي العام الى المهرجان الخطابي الذي يقيمه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة اول ايار في مقره الموقت في مرفأ بيروت.

وزير التجارة الخارجية البلجيكي أكد للمسؤولين صداقة بلاده وتضامنها



الوزير اوربان يتحدث الى الصحافيين، وبدا الى اليسار الوزير حمادة والى اليمين الوزير فاخوري. (دالاتي ونهرا)

-غادر بيروت بعد ظهر الاحد الوزير البلجيكي للتجارة الخارجية والشؤون الاوروبية السيد روبير اوربان بعد زيارة للبنان استمرت يومين. وودعه في مطار بيروت الدولي وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وسفير بلجيكا في لبنان السيد بودوان فان درهولت ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار.

وكان الوزير اوربان وصل الى بيروت مساء الجمعة الماضي في زيارة غير رسمية وقابل السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في منزله في طرابلس. والتقى ايضا وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري، وعقد اجتماع عمل مع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ضم الوزراء بيضون وحمادة وفاخوري.

واوضح في تصريحات ادلى بها ان محادثاته تناولت العلاقات الثنائية بين لبنان وبلجيكا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، الى تطور الوضع في لبنان وعجلة السلام في الشرق الاوسط واعلن انه قدم الى الوزير حمادة نسخة عن مشروع بلجيكي لازالة الركام من الوسط التجاري في بيروت قيمته ثلاثة ملايين دولار اميركي. وذكر ان زيارته هي الاولى لمسؤول بلجيكي على هذا المستوى منذ ١٦ سنة وانها تهدف في الدرجة الاولى الى تاكيد صداقة بلجيكا وتضامنها مع لبنان حكما وشعبا.

وقال الوزير حماده انه بحث والوزير فاخوري مع الوزير الضيف في امكانات التعاون اللبناني - البلجيكي في عدد من المشاريع، فيما اشار الوزير فاخوري ان زيارة اوربان هي تتمة لزيارته هو لبلجيكا ولما تخللها من ابحاث في شأن مشروع انشاء محطة للمستوعبات في مرفأ بيروت ومساعدة النقل المشترك.

الوسط التجاري: اليوم المنطقة الثالثة
الانماء والاعمار ينفي التعرض للأبنية الأثرية



دخان حجب ساحة الشهداء الا تمثال الشهداء لدى تفجير البناية المحاذية لبناية سينما اوبرا بعد ظهر امس.

متعهد عملية الهدم.



الساحة بعد ظهر امس. وبدا الى اليمين المكان الذي كانت تقوم فيه دائرة المباحث.

اعمدة حديد من بناية المباحث.



حجار بناية الباريزيانا.

هنا كان سوق الصاغة. وبدت الى اليسار كاتدرائية مار جرجس.





ازالة محلات وراء بناية سينما امبير في شارع غورو.

عبوات ديناميت.

(سامي عياد)

يبدأ مجلس الانماء والاعمار اليوم ازالة المباني المتصدعة في الوسط التجاري من بيروت، في المنطقة الثالثة التي تشمل ما يأتي:

- شارع سوريا من التقاطع مع شارع الامير بشير وجنوبا حتى التقاطع مع جادة فؤاد الاول.

- جادة فؤاد الاول من التقاطع مع شارع سوريا وشرقا حتى التقاطع مع الخط الممتد وسط شوارع تقلا ودباس والمخلصية وصولا الى التقاطع مع شارع سعيد عقل.

- الخط الممتد بين تقاطع جادة فؤاد الاول شرقا والذي يمر وسط شوارع تقلا ودباس والمخلصية حتى التقاطع مع شارع سعيد عقل.

- شارع الامير بشير من التقاطع مع شارعي غورو وسعيد عقل وغربا حتى التقاطع مع شارع سوريا.

وكان المجلس اعلن امس انتهاء عملية ازالة المباني التي تشكل خطرا على السلامة العامة في المنطقة الثانية. وتركزت الاشغال امس في ساحة الشهداء ولاسيما على بناية نادي الشرق المحاذية لبناية سينما اوبرا غرب الساحة.

واصدر المجلس بيانا ضمنه ايضاحا للمهمة الموكولة اليه في ضوء قرار مجلس الوزراء الرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٢/١/١٥ وآلية تنفيذها كالآتي:

" - ان هذا التكليف قد صدر بعدما تكررت حوادث انهيار مبان في مناطق متضررة من جراء الاعمال الحربية في بيروت وضواحيها، واودت بحياة ارواح بريئة. علما ان المظهر الخارجي لهذه المباني لم يكن يظهر التصدع في اساساتها، كما لم يبد عليها انها آيلة الى السقوط، لذا فان العائلات التي كانت تشغلها لم تنذرها اية جهة رسمية ولم تعلم سلفا بالمصير المشؤوم.

- ان عمل المجلس لا يشمل سوى المباني المتداعية وغير الآهلة والتي سبق لمهندسيه بالاشتراك مع مهندسي بلدية بيروت معاينتها والتأكد من عدم صلاحيتها للسكن. وقد وجهت انذارات الى مالكيها وفقا للقوانين المرعية الاجراء، لازالتها كليا او جزئيا (اجزاء متشابكة، شرفات، الخ...).

وفي شأن مسألة اخلاء عقارات يشغلها بعض المواطنين في منطقة الاسواق التجارية، يلفت المجلس الى ان وزارة الداخلية تملك احصاءات بالعائلات في هذه المنطقة وعلى خطوط التماس قبل تاريخ ١٩٩١/١/١. هذه العائلات ستبلغ اليها انذارات مماثلة في حال اقامتها في مبان آيلة الى السقوط.

ان مسؤولية المجلس تنحصر في ابلاغ الخطر الداهم الى شاغلي العقار، وفي تعليق ملصق يبين ان العقار غير صالح للسكن، وعلى القاطنين تحمل المسؤولية الكاملة في حال عدم اخلائهم له. فضلا عن ان مسؤولية حل قضية المهجرين شأن سياسي يأتي من ضمن حل كامل للمهجرين في كل لبنان.

أم العقارات المشغولة بعد ١٩٩١/١/١ والتي تم الكشف عليها وثبت وجود اخطار تهدد السلامة العامة فيها، فان وزارة الداخلية هي الجهة المعنية بهذا الامر مستندة في ذلك الى احصاءاتها لهذه العائلات المقيمة في منطقة الاسواق.

ويستغرب المجلس الادعاءات التي لا تستند الى اي ادلة واثباتات والتي تروج لتعرضه للمباني الاثرية والتاريخية في قلب العاصمة. ويؤكد انه لم يجر التعرض لمثل هذه الابنية بتاتا، مشيرا الى محافظته على مثيلاتها في شوارع المعرض، فوش، اللنبي ومناطق اخرى في بيروت. علما ان المجلس يوزع دوريا صورا للمباني المتداعية والتي تتم ازالتها.

وفي هذا السياق يذكر المجلس بالاتفاق الذي وقعه مع منظمة الاونيسكو والمتعلق بالتنقيب والكشف عن الآثار الموجودة في منطقة الاسواق التجارية، تمهيدا لرفعها وابرازها في حدائق العاصمة كما في متحف خاص بها، فضلا عن انه لم يتلق اي طلبات رسمية وموثقة في شأن اي من الابنية سواء من الادارات الرسمية المعنية بهذا الامر، او من اي جهات اخرى.

ويذكر المجلس المواطنين الكرام بضرورة تجنب المرور او الوجود في مناطق العمليات المعلن عنها سلفا، في مختلف وسائل الاعلام، حرصا على سلامتهم العامة، وتجنبا لخطر اصابتهم بحوادث مؤسفة من مثل تلك التي نالت من عسكريين ومصور تلفزيوني وعامل في الايام الاخيرة. علما انه تم العثور على ٥٠ لغما اسرائيليا في مبنى سينما الزهراء والمباني المتاخمة له".

مجلس جمعية الصناعيين في زغرتا

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف على رأس وفد من مجلس ادارة الجمعية.

وصرح السيد صراف على الاثر: "انها زيارة بروتوكولية للرئيس سليمان فرنجيه في اول زيارة لنا للشمال، وقدمنا الى فخامته برنامج عمل الجمعية وتكلمنا عن الاوضاع الاقتصادية، وخصوصا الصناعية، باعتبار ان هذا الموضوع يهمنا بدرجة اساسية، وتناقشنا في موضوع وزارة الصناعة التي تأسست في عهد الرئيس سليمان فرنجيه عام ١٩٧٢ وجددنا اصرارنا على ضرورة تثبيت وزارة الصناعة".

ثم زار الوفد وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه في بنشعي.

الاتحاد العربي للتأمين

وصل الى بيروت الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين السيد حسين التبهاني يرافقه عدد من موظفي الامانة العامة في القاهرة، واستقبلهم رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور.

تراجع عجز الخزينة الى ١،٥ مليار

اجتمع امس في مصرف لبنان حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ونائباه الثاني والثالث ومسؤول مديرية القطع ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي وبعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية، الى رئيس مكتب نادي القطع اللبناني الذي يمثل المتعاملين بالقطع في المصارف واعضائه.

وافادت مصادر جمعية مصارف لبنان انه عرضت في الاجتماع الاوضاع النقدية من كل جوانبها وتوقف المجتمعون اولا بارتياح عند التراجع الفعلي في عجز الخزينة من ٢،٥ الى نحو ١،٥ مليار ليرة لبنانية، مما يعني تدنيا ملحوظا في ضخ السيولة. وقوموا ثانيا بايجابية كبيرة الاجراءات الجذرية الاخيرة التي اقرتها الحكومة وجدية التعاطي معها في مجلس الوزراء. وقرروا ثالثا الاستمرار في التنسيق المتزامن مع الاجراءات الحكومية لضبط وتيرة التقلبات الحادة التي تشهدها سوق القطع، توصلا الى ما يتوخاه الجميع من هدوء وتحسن في سعر صرف الليرة". واشارت الى ان المجتمعين اعتبروا ان الاسعار المتداولة لا تعبر عن حقيقة السوق.

بئر ارتوازية في ركي

دشن رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ممثلا وزير الدولة المحامي نبيه بري بئرا ارتوازية في بلدة ركي في قضاء الزهراني، في حضور ممثل "اليونيسيف" الدكتور علي الزين ومدير مصلحة مياه نبع الطاسة الدكتور سمير فرشوخ.

حملة النظافة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

لبت لجنة الخدمات الاجتماعية في "حركة لبنان المستقبل" دعوة رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة، الى حملة نظافة عامة في المدينة، فاستخدمت جرافات وشاحنات خاصة لازالة الركام في محلة ابي سمرا والقبة وجمعت نفايات واحرقتها. وتجاوب الاهالي بمكبرات الصوت التجاوب مع اهداف الحملة "نظرا الى الحال السيئة التي تمر بها البلاد". ووزعت دائرة النظافة العامة في البلدية مناشير ووعدت باستمرار الحملة الى ان "تبقى طرابلس المدينة الاجمل والانظف".

زراعة التبغ في الشريط الحدودي

بنت جبيل - "النهار":

بدأت قبل نحو اسبوع زراعة التبغ للموسم المقبل في منطقة الشريط الحدودي. وهذه الزراعة تعتبر اساس الدخل السنوي لبعض العائلات في قرى المنطقة ويشارك فيها جميع افراد العائلة.

التحرك المطلبي

دعا "تجمع اللجان العمالية" الى حضور ندوته عن "التحرك المطلبي الراهن وضرورة تطويره" ويشارك فيها السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين والسيد محمود صالح عضو قيادة "تجمع اللجان العمالية"، يوم الخميس ٣٠ نيسان الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، في مقر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في المصيطبة شارع المتني بناية المارديني قرب مستشفى الترك.

عمال التربة الوطنية لـ"دولرة" اجورهم

شكا - "النهار":

بدأ نحو ٦٠٠ عامل وموظف في معمل شركة الترابة الوطنية اضرابا مفتوحا احتجاجا على تدني اجورهم، فاوقفوا عجلة الانتاج وحركة البيع وطالبوا اصحاب المعمل بـ"دولرة" اجورهم اسوة بعمال شركة الترابة اللبنانية التي حسبت زيادة الـ٦٠ في المئة على اساس الف ليرة للدولار حدا ادنى ودفعت فروقات ثلاثة اشهر دفعة واحدة وزادت الاجور بنسبة ارتفاع الدولار في بورصة العملات.

بورصة بيروت
سوق بيروت في عطلة والين الى ارتفاع في الخارج

بقيت سوق القطع في بيروت مقفلة اول ايام الاسبوع في اثنين الفصح لـ... الطوائف المسيحية الشرقية، فتوقفت المصارف ومؤسسات الصيرفة عن العـ... ولم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة، علما ... الدولار كان قد اقفل الخميس الماضي عشية عطلة الفصح بـ١٥٤٥،٠٠ ليرة.

في الخارج، لم يكن للمقررات التي صدرت عن اجتماع مجموعة الدول الصـ... الصناعية الكبرى في واشنطن اي انعكاسات على اسواق القطع العالمية لخلو... من اية اشارة الى توجهات السياسات النقدية ومستويات اسعار الصرف ما ... ملاحظتها ان تراجع الين الياباني في الفترة الاخيرة لم يساعد على تصحـ... موازين التجارة الخارجية داخل دول هذه المجموعة. وعزت الاوساط المراقبة ... القلق الى استمرار التباين في وجهات النظر بين الولايات المتحدة والمانيا ... شأن تخفيف قيود التسليف تحفيزا لنمو الاقتصاد العالمي، خصوصا بعد تفا... مظاهر التضخم في المانيا الشهر الماضي والذي شكل عائقا امام اتخاذ اي قـ... بخفض معدلات الفائدة.

وعليه، لم تلحظ اية مبادرة جديدة في الاسواق بعد صدور هذه المقررات ... رغم توقع البعض رفع معدلات الفائدة الالمانية بعد انتهاء حكومة بون من معا... اضراب موظفي القطاع العام ونيول الازمة التي نشأت من استقالة وزيرين ... حكومة المستشار هلموت كول. الا انه ظهر ميل في اوساط المتعاملين الى تعـ... مراكزهم بالين الياباني بعد اشارة مجموعة الدول السبع الصناعية الى ان استمـ... تراجعه لا يساعد على اعادة التوازن الى المبادلات الخارجية الدولية، فنشط الطـ... عليه باكرا في سوق طوكيو ازاء العملات الرئيسية الاخرى التي حافظت ... تماسكها في ما بينها، فكان ان تراجع الدولار ازاء الين من دون غيره ليقفل ... سوق لندن كالآتي:

- ١،٧٧٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٧٤٠ الجمعة الماضي في نيويور...
- ١،٦٥١٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٥٠٠.
- ١،٥٣٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٣٠٠.
- ٥،٥٧٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٨٠٠.
- ١٢٤٢،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٤١،٥٠.
- ١٣٣،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٣٤،٥٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٢/١٦ ٣ في المئة لشـ... ١٥/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١/١٦ ٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٤ في الـ... لستة اشهر و٩/١٦ ٤ في المئة لسنة.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

بقيت اسعار الذهب ضعيفة اجمالا، فاقفلت الاونصة منه في سوق لـ... بـ٣٣٦،٠٠ دولارا في مقابل ٣٣٦،٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعـ... ثبتت بـ٣٣٦،٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٥،٧٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفـ... الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٠ دولارات في مقابل ٣،٩٦٣٠ دولارات الجـ... الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٩٩ دولارات.

وفد من قيادته زار دمشق
الاتحاد العمالي العام قوّم تحرك... وأبدى ملاحظات على تقرير الخبـ...

تلبية لدعوة حملها اليه وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا، قام وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة بزيارة لدمشق والتقى رئيس الاتحاد السوري السيد عز الدين ناصر واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد.

واوضح بيان للاتحاد اللبناني انه نوقش في اللقاء "الوضع العام في لبنان وخصوصا الوضع المالي والمعيشي وانعكاساته على الحال المعيشية للشعب اللبناني". وقال ان الوفد التقى ايضا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي "عرض مع وفد الاتحاد العمالي العام الوضع في لبنان من كل جوانبه، وتمت مناقشة الحال المعيشية الصعبة التي يتخبط فيها شعب لبنان ومسؤولية المعنيين بهذا الشأن وفشل سياساتهم المعتمدة التي اوصلت البلاد الى ما هي على المالي والاداري والاقتصادي".

واضاف: "ان الاتحاد العمالي الـ... لبنان اذ يقوم حرص المسؤولين الـ... والسياسيين في سوريا على قضايا...

- التتمة في الصفحة ٨ .

عمال مصنع "سوليف...

اعلن "تجمع اللجان العمالية" لعمال معمل "سوليفر - المشرق" الزجاج في اضرابهم المفتوح "حتى ... العمال المفصولين وتراجع الادا... قراراتها".

وكانت ادارة المصنع قررت صـ... عاملا.

مشروع الايجارات مؤتمر ومواقف

تعقد "جمعية المالكين القدامى" مؤتمرا صحافيا غدا الاربعاء ٢٩ نيسان في دار نقابة المحررين لشرح موقف اللجنة من مشروع قانون الايجارات.

واعلن امس رئيس نقابة اصحاب الفنادق السيد خالد سليمان رفضه مشروع قانون الايجارات وطالب باستثناء الفنادق منه والا اضطر اصحابها الى اقفالها. وهو دعا مجلس النقابة الى اجتماع طارىء يعقد اليوم.

ودعا "تجمع اللجان العمالية" الاتحاد العمالي العام و"لجنة الدفاع عن المستأجرين" الى "تصعيد حملة الضغط والمعارضة ضد محاولة الدولة تمرير المشروع".

واصدرت "الحركة الشعبية الارمنية" بيانا صحافيا دعت فيه النواب "الى تدارك مخاطر المشروع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي".

المخرج والممثل، ابتسامة وقلق، سعادة غير دائمة

كورنو يسترّه لاوعيه وماريل يستسلم أليه



سان - كولومب (جان - بيار ماريل) وماران ماريه (جيرار ديبارديو): الموسيقى واختلاف المبادىء.

غيوم ديبارديو (ماريه شابا) وجان - بيار ماريل: البحث عن معنى الموسيقى.

مادلين دو سان - كولومب (آن بروشيه) وغيوم ديبارديو: العواطف المكبوتة.

جورج كعدي وآلان كورنو.

باسكال كينيار شحن مؤلفه الجميل بالسؤال، واتى الان كورنو من بعده ينقل السؤال بالصورة والانفعال الحي، ذاك السؤال - المعضلة: "ما هي الموسيقى؟"، اي ما هو جوهرها ومن اين منابعها؟ ما سرها وما فعلها؟ والسؤال يتشعب الى كل جانب غامض في هذا اللون من الخلق، ويستند كينيار مقتبس سيناريو "كل صباحات العالم" (●) من كتابه الخاص الى آلة موسيقية محددة يراها "الاقرب الى الصوت البشري"، الكمان الاوسط الذي راج في القرن السابع عشر وادرك نجاحا في كل من باريس ولندن، عصر الموسيقى الباروك والقصور، ومن خلال قصة الموسيقي سان - كولومب (جان - بيار ماريل) المتوحد بآلته الى درجة العشق والجنون والعزلة، ولصوقه بكمانه الاوسط الشجي النغم، والذي طوره وترا سابعا لمزيد من حزن وكآبة، تضاعف اثر وفاة زوجته ووقوع هم تربية ابنتيه على رأسه، وما كان يملك شيئا لاعطائهما سوى حب الموسيقى ودروس العزف. كان رجلا حنونا تحت مظهر من القساوة، وبسيطا زاهدا خلف طبع عنيف، والى آخر لحظة لا نعرف هل زهده في الشهرة والنجاح والحظوة لدى ملوك البلاط من احساس عميق واصيل برفعة الموسيقى والفن (واميل الى تصديق هذه النظرة) او من خوف وانزواء وانعدام شجاعة؟... فحين جاءه رسول البلاط ليقنعه بالذهاب للعزف امام سكانه رفض في راديكالية وعنف، مصرا على اظهار حرصه على نقاء فنه وموسيقاه، ومكث قانعا بساعاته الطويلة (كانت تبلغ وفق الرواية خمس عشرة ساعة يوميا) يمضيها في كوخه الخشبي في وسط الغابة المحيطة بمنزله، يضم بين ساقيه كمانه ويروح منتشيا منعتقا مع نغماته التي تطلع من عمق روحه وانفعالاته، مثل حالة انطفاء صوفية.

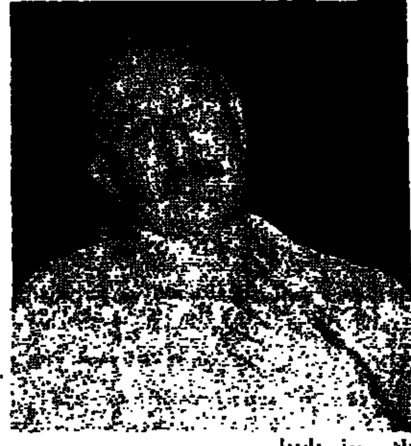
على ذاك المتوال مرت السنون، ودخلت ابنتاه عمر الصبا، وذات يوم اخترق عزلة الموسيقي وابنتيه ابن اسكافي شاب (غيوم ديبارديو) يدعى ماران ماريه، دخل عليه مثل القدر وحدثه بغاية قدومه، اختصر له رواية حياته وكشف له عن رغبته في تلقن اصول العزف على يده، ذاك الشاب كان اسمه ماران ماريه، وآتيا سيغدو من اشهر موسيقيي البلاط الملكي، ذي مجد وشهرة (ينتقل الدور الى جيرار ديبارديو في تلك المرحلة، وهو في اي حال يعير صوته، منذ البداية، وقبل ظهور شخصيته للاسلوب الحكائي - الاستعادي)، ذعر سان - كولومب لطلب الشاب بدءاً، وتحداه ان يسمعه عزفه ففعل وبرع، لكن كبرياء الموسيقي العجوز ابت الانكسار، قال له: "لست موسيقيا، انت تطبق الموسيقى"، ثم قبله تلميذا، قاده في الظلمة ليلا، علمه ان يصغي الى صوت الريح، الى ضربة فرشاة الرسام بوجان الذي صحبه الى محترفه، الى ادنى همسة في الطبيعة ملهمة الموسيقى والموسيقيين، وبينما الموسيقي المعلم في شبه غفلة عن ابنتيه الشابتين، وقعت احداهما، مادلين (آن بروشيه) في هوى التلميذ الشاب والوسيم، ولن تحدس مطلقا ان ذلك الحب سينتهي يوما الى تعاسة، فلم يبادلها ماران الذكي والطموح شغفها الناجم عن كبت طويل، وقعت في المرض والهزال (مشهد حزين ومعبر نزول بروشيه من سريرها واهنة، وهي فعلا استحقت سيزار التمثيل الثاني لدورها) وتناولت شريط الحذاء الذي تركه لها ابن الاسكافي "الذي لم يشأ ان يصبح اسكافيا مثل ابيه" وشنقت به نفسها، فاثبتت بموتها الفاجع ان "كل صباحات العالم" هي بلا عودة...

وتحفر الكآبة اعمق في روح سان - كولومب، يحضر عليه طيف زوجته، تجلس امامه لتصغي الى عزفه، ومن اجلها وضع معزوفة "مقبرة الحسرات"، وجمد في لوحة الاطار الذي تظهر فيه ويمحي ظهورها خارجه (فكرة الزوم - اوت من اللوحة، ثم الزوم - إن الى داخلها، احدى اجمل لقطات كورنو الاخراجية)، وما فتىء يردد لطيفها: "اين المركب، اين دموعي؟ ابحث في الموسيقى عن الندم، عن الدموع". وندمع او نكاد مع الرجل البريء والفنان الحق الذي لم يجد سعادته في شيء، لا في الكلام ولا في الكتب ولا مع الاصدقاء. وظل وحيدا، منعزلا، يتآكله الحزن من رحيل زوجته، فابنته، وفيما كان يخاطب ...سه في كوخه الخشبي، كان ماران ماريه يعود الى معلمه نادما على اشياء كثيرة من الماضي، فاقها اكثر جوهر الموسيقى ومعناها. دخل عليه، وراح سان - كولومب يمتحنه بالسؤال عن ذينك الجوهر والمعنى، وفي شقاء وتردد عثر على احتمال جواب: الموسيقى لما قبل نفث الهواء، لما قبل الولادة، الموسيقى للعدم...

في هذا الشريط الموسيقي والدرامي، تتكامل عناصر ثلاثة دون طغيان او اذى من احدها للآخر، الادب، الموسيقى، والصورة او اللوحة، فنص باسكال كينيار غاية في الجمال، بانطوائه على تركيب شاعري ونداوة جمل وحوارات وعمق فلسفي في آن. ونجاح الشريط على مستوى النص يعود الى كون الكاتب الشاب (في الاربعين تقريبا) هو من اقتبس عمله في سيناريو سينمائي. الى الموسيقى التي اعدها جوردي سافال (سيزار افضل موسيقى) في تلاؤم تام مع المناخ الشاعري والحزين، واسعفته في ايصالها هندسة الصوت البارعة من بيار غاميه وجيرار لامب وآن لوكامبيون الحائزين سيزارا ايضا. ومن ثم نأتي الى الاعتناء الشديد (المذهل احيانا) بجمال الصورة والكادرات، وهنا طبعا عمل وخيار من المخرج كورنو بمعاونة وتنفيذ من مدير تصويره ايف انجيلو (سيزار آخر له)، واستلهما اضاءتهما ومناخ صورتهما وعمقها من لوحات الرسام بوجان الموجودة في متحف اللوفر مثل "قريصات العسل" و"القرنفلات"، من تلك اللوحات استوحى كورنو ومدير تصويره كثافة اللون وعمق الصورة (سيفتن المشاهدون لدى عرض الفيلم بجمال الصورة في المقام الاول).

استحق الان كورنو سيزاري الاخراج وافضل الفيلم، ولا ادنى ريب، وان رأيت شريط بيالا "فان غوغ" ظلم قليلا وحرم من بضعة سيزارات جدير بها، لكن ما لنا ولحديث الجوائز الآن، ليست الامر الاهم، المهم في "كل صباحات العالم" مهنية الان كورنو العالية وذائقته الاخراجية في الحس والايقاع والتجديد، والمهم كذلك اداء جان - بيار ماريل للشخصية الكئيبة يهبها ابرع حضور وشفافية، ومثله آن بروشيه، بعد دورها في "سيرانو دو برجوراك" تترسخ فرادة موهبتها، وجيرار ديبارديو في لحظات اخرى مجيدة من موهبته العظيمة (في مشهدي الافتتاح والختام، وكل ذلك التعب والقنوط) لا يكاد يترك اثرا لظهور ابنه غيوم الجيد والواعد، شخصيته تحمل جرحا مثل جرح موزار لا يظهر الى العلن الا في صعوبة.

اشارة اخيرة: من غريب الصدف ان يترافق غياب المخرج ساتياجيت راي مع تصريح لآلان كورنو بان فيلم "صالون الموسيقى" لراي كان في اساس "كل صباحات العالم".



جيرار ديبارديو: القهر القهر الفاعل. جان - بيار ماريل.

●

ظهر الاربعاء الماضي، وقبل مشاهدتي "كل صباحات العالم" الذي عرض مساء، حاورت المخرج آلان كورنو وبطل شريطه جان - بيار ماريل، فجاء الحواران خاليين من حديث عن الفيلم عينه، وتحادثنا في العديد من الامور. هذا الحواران ادرجهما في سلسلة الحوارات البارزة التي انتقيها:

— ١٠ —

● يحكى كثيرا عن الان كورنو القلق خلف الابتسامة الدائمة، ايسعني التحدث عن قلق ميتافيزيقي؟

- لا املك جوابا، لعله السبب حافزي لصنع الافلام، اي لو امتلكت جوابا لتوقفت عن خلقها، حينها لن اعود اطرح السؤال - الحافز. وما يثير اهتمامي اكثر فاكثر، منذ افلام عدة، العودة الى تلك الافلام والتمعن في جوهر السؤال المطروح فيها. اننا لا نتقدم ونحن نحلل ذواتنا، بل نتقدم ونحن نتحرك، ثم ونحن نتكلم، في علاقتنا بالناس وبالسينما، وشيئا فشيئا يتكون شبح جواب، لكنه آت من الفيلم ذاته.

● تجبه ذاك القلق بالفن؟

- لا جواب آخر على ما اعتقد، نعم. بما فيه ما يتعلق بالدين، اذ ما هو تعبير الانسان في مجال الدين ان لم يكن الفن، الحركة الفنية، اي الصلاة، يمكن الصلاة ان تكون مع الله او دونه، بيد انها موجودة في اي حال كصلاة.

● اي سينما اميركية الهمتك واثرت فيك؟ معروف انك عملت مع روجر كورمان...

- انني من جيل كان يحب كثيرا الحروف المتواضعة، اي ما كان يطلق عليه تسمية السلسلة باء او السلسلة تاء، افلام الحركة الصغيرة، الخ، كل الافلام غير المعترف بها ثقافيا، كانت سينما شبابي اذن، سينما دون سيغل، سينما فيل كارلسون، السينما المعدة للتصدير كانت لنا سينما شاعرية، وحينما بدأت انفذ افلاما عدت الى سينمانا الخاصة الفرنسية، وبدأت اشاهد افلاما لا تعد في الضرورة تحفا، السينما الوطنية تشتمل على مختلف الانواع والفيلم الكبير لا يوجد دون الصغير، اؤمن كثيرا بهذا الطابع الجماعي، ولست مع اقامة تصنيف بين شريط وآخر، افضل رؤية السينما في مجملها.

● عملت طويلا مساعد اخراج، كيف ترى الى اهمية هذا العمل؟

- اهميته عظيمة، واعتقادي انا رغب مخرج في فيلم انه يفعل ليقينه انه ليس وحيدا في تنفيذ عمله، حتى لو بدا تناقض في ذلك، حتى وان كان في الواقع ما يدعى عزلة المخرج. ثمة قبل كل شيء رغبة في العمل مع فريق، ورغبة في التعاون العميق. في هذا المعنى، تسير الامور في شكل فريد جدا لمساعد الاخراج في السينما الفرنسية. لسنا في الولايات المتحدة او سواها من البلدان حيث مساعد المخرج هو الساعد الايمن، المسؤول عن كل ما يدور على البلاتو تقريبا، لكن دون حق في التدخل المباشر، الا على طلب من المخرج. وضع نفسي في تصرف شخص، في تصرف عمل، امر راقني جدا، وجدت فيه نداوة في المعنى الرفيع للكلمة. لم اتلقن صناعة الافلام خلال مهنة مساعد مخرج، بل تعلمت ذلك من مشاهدة الافلام، لكنني تعلمت معنى الفريق وما يمكن ان تكونه العلاقات الانسانية التي قد تخلق فيلما او لا تخلقه. اؤمن كثيرا بعمل الفريق، ثم تمرير طاقة الخلق دون تدخل. في امكان المخرج الا يتدخل على البلاتو عمليا، بدءا من لحظة معينة.

● يحصل هذا؟

- طبعا، يكون جذب فريقه الخاص الى انفعاله الذاتي.

● عرفت الكاتب الاميركي الكبير، الملعون "والميزوجيني" جيم تومبسون...

- آه، "ميزوجيني"، صفة اردها عنه.

● ليس كذلك!

- يتظاهر بالامر.

● انت هكذا، قرأت محاورتك الاخيرة مع جان - جاك آنو، تقول شيئا عن المرأة يشي بذلك.

- نعم، نعم. معقول، ربما. لا اعرف. ما اعرفه ان العلاقات بين الرجال والنساء معقدة جدا، ومن يقل لك غير ذلك يكن كاذبا. اعتقد ان المرأة ملهمة للرجل في جانب كبير، واظنها تملك حسا بواقع مختلفا جدا عن حس الرجل، اظنها تدرك ما هي اللحظة الحاضرة، واعتقد ان الرجل لا يعلم ما هو الحاضر، انه يعيش في الماضي او في المستقبل، واخال الرجل يركض وراء المخالفات. تلك مسألة موجودة في كل الحضارات، واني كان، ولتلك العلاقات تاريخ طويل مرتبط بتاريخ الرجل والمرأة. كاتب مثل جيم تومبسون يتظاهر بـ"الميزوجينية".

● وزوجته؟

- آه، انها رهيبة (ضحك)، كانت تعتقد انه يكتب مؤلفات تافهة. اليوم، بعد وفاته، تحيا بفضل كتبه. لكنها ليست صورة كل النساء، اكيدا لا...

● وتومبسون؟

- .. كان نوعا من الحلم، من الكتاب الاهم لكوكب قراءاتي الصغير. عندما سنحت لي فرصة العمل معه، وان على شريط لم يتحقق، كان انطباعي انني احتك بدينوصور في طريق الانقراض، اذ لم يبق هذا النوع من الكتاب موجودا اليوم من صحافيين، ملتزمين سياسيا، وبرغم ذلك يواصلون تأليف الكتب البوليسية (البولار) دون سعي لان يصبحوا في عداد المثقفين، بينما هم مثقفون حقيقيون وعميقون. شعراء اصيلون للحياة التي تعبر، الحياة اليومية. اذن كان حظا لي العيش مع واحد مثله، يعي تماما ما هو راغب فيه، دون ان يكون راغبا في منصب ثقافي او ثقافوي، وهذا امر هام جدا لي.

● كان هامشيا...

- لطالما كان هامشيا، كان نوعا من الكاتب الملعون، كان لديه جنون ولعنة امثال سيلين. امر يهمني كثيرا، اعتقد ان تلك الصرخة شيء مهم.

● "سلسلة سوداء" (سيري نوار) مع باتريك ديوير مقتبس من عمل له.

- نعم، بعد سنوات عدة من لقائه، رجعت الى نتاجه، كان توفي آنذاك، قرأت احد كتبه مجددا وفكرت ان اقتباسه ممكن. كنت منفعلا جدا لدى تنفيذي ذاك الشريط لأني املت ان اكون امينا، الى اقصى حد تبعا لرؤيتي.

● هل شاهدت "ذي غريفترز" (النصابون) لستيفن فريرز، المقتبس من عمل تومبسون؟

- نعم، واعتقد انه فيلم قريب جدا من جيم ايضا، ولكان سر بمشاهدته، اتيحت لي فرصة الالتقاء بفريرز ووجدته شخصا يتصرف في طريقة مماثلة لجيم ولي. يحب افلامه مختلفة جدا، ويعود الى سينما شاهدها فتيا. عندما حقق "ذي غريفترز" قال "صنعت فيلم بولار صغيرا من السلسلة". واظن انها افضل طريقة لنقل "ذي غريفترز".

● هل تعتقد ان العلاقة ملتبسة دوما بين المخرج والناقد؟

- اجل، هي ملتبسة حكما، بيد انها ليست التباس علاقته بالجمهور. لطالما آمنت بحرية مطلقة للنقد، وخاصمت مخرجين حانقين جدا من النقد، قائلين انه ينبغي فعل هذا او ذاك. كنت اقول: كلا، ينبغي حفظ حرية مطلقة للنقد. هذه نقطة اولى مهمة جدا، حتى لو جاء النقد عنيفا للغاية، وكان دوما موجودا وسيبقى. لي، ثمة ممرات ثلاثة: الفيلم، النقد، والجمهور. تتلاقى هذه الممرات احيانا، واحيانا لا تفعل. الناس الذين يقولون ان النقد مخطىء دائما هم مخطئون. حينا يخطىء النقد، وحينا الجمهور. لا اظن ان الجمهور محق دائما. لا اؤمن بذلك. شاهدت افلاما جميلة جدا لم تلق اقبالا. الجمهور لا يفهمها ام يفهمها متأخرا جدا. انها اذن ظواهر ثلاث متكافئة غير مستقلة ومستقلة في آن الواحدة عن الاخرى. ثمة نقد يختلف وفق الزمن، الثقافات، الامكنة، والافلام. في المقابل، الصراع الذي اخوضه عرضا مع النقد هو القول لهم: لا تحكموا على الفيلم بما لا يتخذه هدفا. مثلا، فيلم كوميدي، احكموا عليه هل ملأ دوره، حينئذ تسير الامور سيرا حسنا. انسوا الجينيريك والاسماء. مثلا في السينما الاميركية، لا تحاولوا ان تقيسوا كلينت ايستوود بمارلون براندو، انهما ممثلان مختلفان واداؤهما مختلف. كلاهما جيد، ولا يمكن القول ان ايستوود ادنى مستوى من براندو، انهما امران مختلفان تماما وينبغي من ثم الانتباه لعدم تصدير افلام معترف بها ثقافيا، دائما، اذ بعد عشرين سنة سيكتشف انها ليست الافلام الاهم.

● كيف علاقتك بالنقد؟

- جيدة جدا، ثمة من يحبني ومن لا يحبني.

● و"دفاتر السينما"؟

- لا اشكل واحدا من عائلة مثقفي "دفاتر السينما"، انما لا مشكلة تؤرقني لي دعمهم. انهم احيانا ضد واحيانا اقل. في المقابل، ثمة مرض صغير في فرنسا، هو الانتماء الى عائلة.

● اتعتبر نفسك مخرجا اكاديميا، او مخرجا - مؤلفا؟ خاصة انك تقني ممتاز.

- اقول انني لست مبتدعا. ليست تلك وظيفتي. اود كثيرا ان اكون في صلب السينما الوطنية الفرنسية، ان اشكل جزءا من هذه السينما. ليس من قبيل التواضع الكاذب، بيد انني اشعر في المقابل انني احقق من فيلم الى آخر، ودون تعمد، افلاما متنوعة. وتلك ليست استراتيجية لدي، يسيرني لا وعيي. لست مبتدعا اكيدا، حتى وان حققت افلاما غريبة. من الصعب تحديدي.

● ما الاهم لك في النواحي التقنية: التصوير، المونتاج، ادارة الممثلين، او ماذا؟

- كل شيء مهم، الكل مختلط. ومع تسليمي بأهمية المونتاج اعتقد ان المهم هو الممثلون. اذا نشط الممثلون، اي اذا هم في طاقتهم، ينجح الشريط يمر الانفعال.

● اتؤمن ختاما بمستقبل للفن السابع، مع وجود هذا العالم من الاقمار الاصطناعية والبث التلفزيوني المباشر؟

- بلغت السينما مرحلة في تاريخ الفن، ووظيفتها خاصة جدا، انها فن واقعي اكثر من اي فن آخر وجد قبلها، مع ذلك، لا يسعني ان انفي قلقا ما ازاء طغيان السينما الاميركية على سينمانا الوطنية. انني اسافر الى مختلف بلدان العالم وارى السينما الوطنية في العالم كله في خطر، واتساءل هل من الطبيعي تصور عالم، كوكب، ليست فيه الا ثقافة سينمائية واحدة، هي ثقافة السينما الاميركية. هل هذا طبيعي؟ لا ادري، اطرح السؤال، وابدأ لاكون قلقا من الواقع. اذهب الى المكسيك فلا ارى نتاجا وطنيا، كذلك في تركيا وبلاد الشرق، وفي ايطاليا. وافكر هل هو امر طبيعي الا يبقى سوى الثقافة الاميركية تحكم مجموع الصور في العالم؟ لا اعتقده امرا طبيعيا.

● ستذهب للعمل هناك، ربما، اذا لم يبق غير السينما الاميركية.

- قد يكون هذا المستقبل. لا املك ما اقول.

● جان - بيار ماريل

— ١١ —

● كيف تختصر لي تاريخك ممثلا، ابرز المفاصل؟

- بدأت مع مخرج شهير يدعى هنري دوكوان، وشهرته كانت في الستينات، ثم لعبت في صورة مستديمة لدى مخرجين من جيلي، انفسهم تقريبا. عرفت فيليب دوبروكا مساعد مخرج، ثم لعبت في ادارته لاحقا افلاما ناجحة. فالى ادوار ثانوية مع امثال جان بيكير، تافرنييه، والاكثر شبابا برتار بلييه، الا انني لم اشتغل ابدا مع مخرجي "الموجة الجديدة". كورنو، تافرنييه، وبلييه يستلهمون مخرجين كبارا من مرحلة ما قبل "الموجة الجديدة"، واشكل جزءا من ارث ذاك الجيل من الممثلين، منه مثلا لوي جوفيه، ريمو، بيار براسور، ميشال سيمون، اي جيل الحرب وما قبلها. "الموجة الجديدة" تجاهلتني كليا...

● لماذا؟

- لانني كنت في المسرح، كنت العب كثيرا على الخشبة..

● اهو السبب الوحيد؟

- .. اعتقد. كنت في فرق مسرحية مع افراد من جيلي امثال جان - كلود بريالي، وبلموندو، صديقي... كنت مستثمرا كليا في مهنتي المسرحية، وكانت اساسية لي. ثم انتقلت الى الادوار الثانية، ومن ثم ادوار اهم، لعبت كوميديات عدة، شخصيات غريبة، مثيرة، هامشية قليلا، خاصة تافرنييه وبلييه، وفي هذا الخط وصلت الى كورنو الذي اختارني لدور غريب وخاص جدا، لدور ليست له ادنى علاقة بسائر الادوار التي لعبتها ماضيا.

● شخصية كئيبة سوداء...

- نعم، وبينما الموسيقى تجمّل الافلام عادة، تصنع منها كوميديات موسيقية، تجد هذا الشريط الغريب مغمورا بالموسيقى. هنا الموسيقى في اهمية السرد، الحكاية متعلقة بالموسيقى، والعكس، انها تجربة فريدة لي.

● اتعتبر نفسك ممثلا كوميديا؟

- نعم، لكنني استطيع التقدم في انواع مختلفة. انظر ميشال سيرو مثلا، وسع امكانات تعبيره نحو الدراما. يمكن للممثل الكوميدي ان يلعب دورا دراميا بين الحين والآخر.

● شاهدت لك على شاشة التلفزيون الفرنسي "بوفار وبيكوشيه" تحفة فلوبير غير المكتملة التي اقتبسها جان - كلود كاريير القدير للشاشة الصغيرة. ماذا عن تلك التجربة؟

- آه، كانت هذه تجربة رائعة، وسألعب في سيناريو اصيل لجان - كلود كاريير يحكي عن غزوة الاميركيين لارض الهنود ومجزرة شعبهم، من خلال المجادلة التي جرت في اسبانيا في القرن السادس عشر للبحث هل للهنود روح او لا، وقررت الكنيسة ان الهنود بشر مثلنا، لكن مع تحليل عبودية السود الافريقيين في المقابل، ما يعني اعتبار الهنود كائنات بشرية وتشريع عبودية السود. كاريير وضع سيناريو رائعا حول تلك الحقبة، وسيشاركني جان كارميه، شريكي ايضا في عمل فلوبير، وسيناريو "بوفار وبيكوشيه" كان اعده كاريير للمخرج ميلوش فورمان، الا انه لم يستطع اختصار الاقتباس الى ساعتين، ولم ينفذ المشروع، وفي اي حال ما كنت لا انا ولا كارميه لعبنا فيه.

● لماذا؟

- غير معقول، كان سيأتي فورمان بممثلين شهيرين جدا، كان عملا مفرحا للغاية لنا، واعتقد انه نجاح فريد في الاطار التلفزيوني، اخرجه جان - دانيال فيراغ الذي سيقوم باخراج السيناريو الذي حدثتك عنه للتو، للقناتين الثالثة والسابعة، وندعو الثانية في فرنسا قناة الابداع، ابداع الاعمال المعدة للتلفزيون.

● مهنتك المسرحية كانت طويلة في موازاة السينما.

- نعم، توقفت عقدا من الزمن، للاسف، لكن لطالما اشتغلت مسرحا. انه عملي.

● شغفك.

- كلا، عملي، مهنتي. فيه القى رضى كاملا، وثمة اوقات عصيبة جدا، في السينما ايضا، ليست دوما السعادة الموصولة...

● ومن الاحب اليك بين كتاب المسرح او سواهم؟

- اقرأ كثيرا، واعتقادي ان اكبر مؤلف مسرحي هو تشيخوف.

● لعبت مسرحه؟

- نعم، انما ليس لعبا جيدا، وهذا حزن كبير في حياتي. لعبت "العم فانيا" وضيعت الدور كليا.

● لماذا؟

- لا ادري. كان هنالك مخرج تقريبي لا يملك تصورا للعمل. حين لا نملك تصورا لعمل ما فالاجدى لنا ان نلازم بيوتنا.

● هذا تواضع جم من قبلك، ان تقر بعدم نجاحك في دور مسرحي.

- كلا، كلا. انه امر صحيح. كان حزنا كبيرا لي، كنت منهارا جدا، ولا اعرف لماذا كان شيئا اطلق شيئا آخر. فعلى اثر هذا الفشل انجزت افلاما مثيرة. ذاك النوع من الفشل المسرحي دفع مخرجين عديدين الى اختياري، وكان امرا مفرحا جدا لي. لعبت لاحقا مسرحية لكلوديل، لكن تشيخوف هو المفضل لدي، الى جانب فلوبير وستندال وموباسان بين الادباء الكلاسيكيين، احب كثيرا المدرسة الطبيعية كلها. وبين المعاصرين احب بعض مسرحيات بيكيت...

● لعبت بيكيت؟

- كلا، للاسف، ووددت كثيرا لعب "في انتظار غودو". اعشق هذه المسرحية، كنت بدأت اقتباسا لنص بيكيت "حب اول"، كتاب صغير جدا، غير انني لم افلح في انجاز الاقتباس.

● شخصية سان - كولومب في "كل صباحات العالم"، هل اضعتها او نجحت فيها؟

- كلا، هذه اعتقد انني نجحت فيها.

● واحببت الشخصية؟

- كثيرا، وآلان كورنو ساعدني. تلك المرة الاولى اسلم فيها نفسي كليا الى مخرج.

● انطباعي وقبل ان اشاهد الفيلم انك لعبت في شكل ممتاز.

- سترى (ضحك).

● حاورهما: جورج كعدي

(●) يعرض "كل صباحات العالم" في الاسابيع الآتية ضمن العروض العادية لصالات كسليك.

كان الخامس والاربعون

أفلام المسابقة وغيرها

في السابع من ايار يفتتح مهرجان كان الخامس والاربعون، وينتهي في الثاني عشر منه، وضمنه يتنافس واحد وعشرون فيلما في المسابقة الرسمية على سعفته الذهبية، ورئاسة لجنة التحكيم هذه السنة للنجم الفرنسي جيرار ديبارديو، ومعه المخرج الاسباني بدرو المودوفار، المخرج البريطاني جون بورمان، مدير التصوير الايطالي كارلو دوبالما، المنتج الفرنسي رينه كلايتمان، الناقد سرج توبيانا من "دفاتر السينما"، وفنانة المونتاج جويل فان ايفنتيري.

الافتتاح ليلة الخميس ٧ ايار بفيلم "ما لا يقاس" لرون هوارد، خارج المسابقة الرسمية التي تتضمن الافلام الآتية:

- "غريزة اساسية" لبول فرهوفن (الولايات المتحدة).
- "اللاعب" لروبرت التمان (الولايات المتحدة).
- "ايل لادرو دي بامبيني" لجياني اميليو (ايطاليا).
- "النوايا الفضلى" لبيل اوغست (السويد - الدانمارك).
- "في بلاد الجولييت" لمهدي شارف (فرنسا).
- "نهايات اليوم الطويل" لترنس ديفيس (بريطانيا).
- "الخفير" لارنو ديبلوشان (فرنسا).
- "ضباع" لجبريل ديوب جامبيتي (السنغال).
- "حلم النور" لفيكتور اريك (اسبانيا).
- "رجال بسطاء" لهال هارتلي (الولايات المتحدة).
- "خاتمة هوارد" لجيمس ايفوري (بريطانيا).
- "حياة مستقلة" لفيتالي كانيفسكي (روسيا).
- "ليولو" لجان - كلود لوزون (كندا).
- "لونا بارك" لبافيل لونغين (روسيا).
- "قريبا في عدن" لسيدني لوميت (الولايات المتحدة).
- "توين بيكس" لديفيد لينش (الولايات المتحدة).
- "حشد" (كراش) لاليسون ماكلين (نيوزيلاندا).
- "عودة كازانوفا" لادوارد نيرمانز (فرنسا).
- "العين التي تكذب" لراوول رويز (التشيلي).
- "عن الفئران والرجال" لغاري سينايز (الولايات المتحدة).
- "الرحلة" لفرناندو سولاناس (الارجنتين).

الى بضعة افلام خارج المسابقة، وافلام مهمة ضمن "اسبوعي المخرجين" هي:

- "وارسو" للبولوني يانوش كيجوفسكي (انتاج الماني /فرنسي).
- "فيديو بيني" للنمساوي مايكل هانيكي.
- "لا رحمة للفقراء" للاسباني سانتياغو سان ميغيل.
- "بوب روبرتس" للممثل الاميركي تيم روبنس (اول عمل اخراجي).
- "ماك" للممثل الاميركي جون تورتورو (اول عمل اخراجي).
- "مسدسي الجديد" للاميركية ستيسي كوكران.
- "هؤلاء" للجيورجي ليفان زاكاريشفيلي.
- "صديق القلب" للايطالي ميشال بلاسيدو.
- "بادوك" للايراني مجيد مجيدي.
- "ملاك النار" للمكسيكية دانا روتبرغ.
- "الحب" للروسية فاليري تودوروفسكي.
- "في آخر الليل" للسويسري كريستوف شاوب.
- "بيزنس" للتونسي نوري ابوزيد (انتاج تونسي /فرنسي).

الكلمة المبعثرة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

بشرة - حضور - عميل - صدوره - شباب - نحيب - حضرة - اصابع - ثابت - ارسلان - رمال - مقابل - ... - اولا - قواعد - حاضر - شمال - ثمين - هياج - الفجر - علمية

الكلمة: نمرود السابقة: تمرد

اربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، لتحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - كافر
٢ - عكسها خيط رفيع
٣ - حرف ابجدي
٤ - نوع من السمك
٥ - السلب

عموديا:
١ - كسب
٢ - حكي
٣ - بيت الدجاج
٤ - كاد على عياله
٥ - اغصان الكرمة

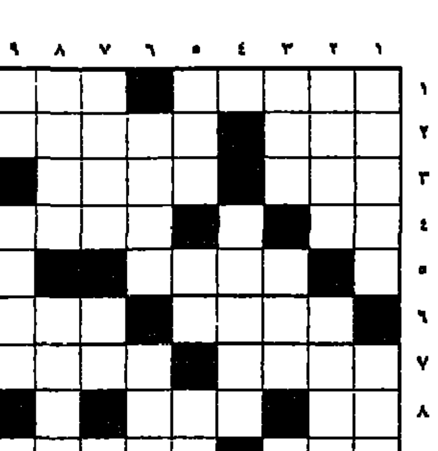
الكلمة الاولى
الكلمة الثانية
كلمات الحلقة السابقة: - بولاق - نسناس - مواسم - ينتقم

اعداد: ريمعند

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٠١



حل الشبكة السابقة

الاسد: سوريا

الرئيس حافظ الاسد والرئيس الارمني ليفون تربتروسيان في دمشق. (سانا)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الا للعرب وعندما تحدثنا عن السلام عرفناه وعرفناه بانه السلام العادل الذي ينفذ قرارات الامم المتحدة فيعيد الارض الى اصحابها ويعطي السلام للجميع".

وشدد على ان سوريا تشجع السلام لان لها مصلحة حقيقية فيه "لكننا نؤكد ان السلام واحتلال الاراضي العربية لا يلتقيان ابدا".

وابدى الرئيس السوري رغبة بلاده في تعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع ارمينيا ورئيسها. ويذكر ان تربتروسيان سوري المولد، وحلب مسقط رأسه، وهو يتحدر من اسرة ارمنية هاجرت الى سوريا في بداية العصر الوسيط. وقال الاسد: "ها نحن نسعد اليوم باستقبال رئيس جمهورية ارمينيا السوري المولد الذي شده الحنين الى مسقط رأسه ونحن نستقبله على الرحب والسعة بين اهله واصدقائه (...) اننا نتطلع الى مزيد من تعزيز العلاقات بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية ارمينيا وثمة اسس متينة تقوم عليها العلاقات بين البلدين".

اما الرئيس الارمني فرأى انها "ليست مصادفة ان تكون سوريا هي البلد الاول في الشرق الاوسط الذي يزوره رئيس جمهورية ارمينيا ومن الطبيعي ان يشعر الوفد الارمني بانه في بلده وبين اهله". وقال: "ان كل ارمني في الدنيا ينظر الى سوريا بصفتها بلدا عزيزا على قلبه كان ملجأ وملاذا لعشرات الالاف من الارمن المشردين من وطنهم".

وكان الرئيس الارمني وصل الى دمشق السبت على رأس وفد يضم وزير الخارجية السيد رافي اوهانسيان وعددا من المسؤولين الكبار. واجرى محادثات مع الاسد مساء اليوم نفسه تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية وعددا من المسائل الدولية والاقليمية.

وهو غادر دمشق مساء امس منهيا زيارة استغرقت يومين. ونقلت عنه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان زيارته حققت اهدافها وان سفارتين ستفتتحان قريبا في دمشق ويريفان. واضاف: "انها خطوة اولى ولا اعتقد ان ثمة قيودا على العلاقات المتينة بين سوريا وارمينيا".

(رويتر، و ص ف)

مجلس الجامعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى الخارج للعلاج بسبب الحظر الجوي المفروض على ليبيا، كذلك فان "اعدادا كبيرة من الاطفال توفوا في مستشفى الجلاء في طرابلس لعدم تمكن السلطات من احضار الامصال الضرورية من الخارج لعلاجهم". وتوقع موسما زراعيا "صعبا" في بلاده لانها لم تعد تستطيع الحصول على قطع غيار ضرورية لصيانة طائراتها التي تستخدمها عادة لرش المبيدات.

وكانت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية نقلت عن مسؤول في اللجنة الشعبية العامة للصحة السبت ان القطاع الصحي في الجماهيرية بدأ يتأثر من جراء الحظر المفروض منذ ١٥ نيسان "فوقف حركة الطيران من ليبيا واليها ساهم في شكل مباشر في عدم وصول الامدادات الطبية السريعة"، كما ان عددا من الادوية التي تحتاج الى سرعة في الوصول والى تخزين ملائم لن تصل برا او بحرا. واشارت الى ان الادوية تستخدم في مختلف العلاجات وخصوصا ضد السرطان بدأت تنفد وان الحظر قد يؤثر لاحقا على برامج تلقيح الاطفال. وسبق لليبيا ان اكدت الخميس ان الحصار الجوي" ادى الى نتائج كارثية" على قطاعها الزراعي.

واعلن البشاري انه سيطلب من "الاشقاء العرب" في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية اليوم "عدم الامتثال لقرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨"، منكرا في الوقت نفسه بان الامم المتحدة اصدرت ٤٩ قرارا في شأن اسرائيل لم يلتزم تنفيذها. وجدد "تمسك" الجماهيرية بمبدأ التفاوض توصلا الى حل سلمي وعدم معارضتها لمثول مواطنيها المشتبه في تورطهما عبد الباسط علي المجراحي والامين خليفة فهيمة "امام لجنة تحقيق لكن في دولة محايدة لتكن القاهرة او غيرها".

وبدأ امس وصول الوزراء العرب الى القاهرة ومنهم وزراء خارجية الاردن والصومال وموريتانيا. وتوقعت مصادر الجامعة حضور ١٤ وزيرا، بينما قد يغيب وزراء دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان المجلس الوزاري عقد اجتماعه العادي في آذار في حضور المندوبين الدائمين وتقرر تأجيله الى ٢٨ نيسان ليتمكن الوزراء من المشاركة فيه "لأهمية المواضيع المطروحة".

واوضح الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد عدنان عمران ان جدول الاعمال يتضمن مواضيع عدة ابرزها ازمة ليبيا وعملية السلام والقضية الفلسطينية ومواصلة اسرائيل بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة ونتائج استمرار هجرة اليهود، اضافة الى العلاقات العربية مع دول اخرى مثل مجموعة الدول المستقلة والتعاون العربي - الافريقي.

ورجحت مصادر الجامعة ان يطغى موضوع ليبيا والعقوبات المفروضة عليها على المواضيع الاخرى.

اجواء عربية

● في المنامة رفض وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى السبت تلميحات الى ان الدول العربية معرضة دون غيرها للعقاب من القوى الغربية في ظل نظام عالمي جديد في فترة ما بعد حرب الخليج.

ولما قال صحافيون لموسى في البحرين ان النظام الجديد لا يستهدف سوى العرب وان سوريا قد تكون ثالث دولة بعد العراق وليبيا تتعرض لعقوبات الامم المتحدة، اجاب ان النظام العالمي الجديد لا يستهدف الدول العربية وان على هذه الدول الا تعارض او تواجه هذا النظام، بل عليها ان تعمل كي تشارك فيه. واضاف ان الدول العربية كانت تحاول في الماضي اخفاء خلافاتها في الرأي في حال حدوثها، لكن هذا المفهوم تغير وعلى الدول العربية الان ان تطرح كل شيء على طاولة البحث للمناقشة. واشار الى ان اي تهمة في شأن تفجير الطائرة الاميركية لم توجه الى سوريا.

● في بغداد حذرت صحيفة "بابل" العراقية امس الجماهيرية من المساعي الحميدة التي تبذلها مصر لتسوية ازمتها، قائلة ان "المركب المصري غير معني بايصال ليبيا الى شاطئ الامان". واعتبرت في مقال افتتاحي ان القادة المصريين يجعلون من ليبيا "ملفا يسوقونه للاخرين حتى يستنفد اهميته فيكونون آنئذ اخذوا الثمن من الغرب وباعوا الليبيين اشياء لا يملكونها". واضافت ان "العراقيين اعرف الناس بالطاقم الحالي الذي يحكم مصر اليوم. فهم ملتاعون من ... الخديعة ومرارة الغدر. وقد جربوا هذا العدو في ملفات كثيرة سواء في العمالة وما يعانيه اهلنا المصريون الذين يعملون خارج بلدهم (...) وقد ذاق اهل العراق الامرين من الاستغلال السياسي والاستخباراتي لهذا الملف"، اي ملف العمال المصريين الذين طردهم العراق عام ١٩٨٩. كما جربوا "طاقم الحكم في مصر ابان العدوان على العراق (...) فارسل الجندي المصري ليشهر سلاحه في وجه الجندي العراقي". و"لا يتوهمن احد ان هؤلاء حريصون على ليبيا او انهم يستطيعون حتى لو ارادوا ان يخرجوا عن طوع السيد الاميركي او انهم سيترددون عن اداء اية مهمة توكل اليهم". وختمت: "قلبي على ليبيا التي صارت في منطقة التصويب المحتم الذي تسبقه عادة مناورات التضليل (...) وها هو حاكم مصر يدير جزءا من المناورة الكبرى التي تسبق اطلاق النار".

● في القدس وزعت سبعة فصائل فلسطينية بينها حركة "فتح" في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منشورا السبت شجبت فيه العقوبات ضد ليبيا بالحملة على العراق التي بلغت ذروتها بنشوب حرب الخليج. واعتبرت ان "الحرب المعلنة ضد ليبيا ليست حربا على الارهاب كما يقول الغرب بل حملة لاخضاع ليبيا تماما للسياسة الامبريالية ومعاقبتها لموقفها الوطني مثلما حدث في الحرب على الشعب العراقي". واكدت ان الشعب الفلسطيني يعلن "باعلى صوته تضامنه الكامل مع الموقف الليبي المشرف ويصرخ في وجه الامبرياليين ان ارفعوا ايديكم عن الشعب الليبي".

وافادت مصادر فلسطينية ان كل الفصائل في الاراضي المحتلة وافقت على المنشور باستثناء حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" وجماعات اخرى في الحركة الاسلامية الاصولية.

● في عمان اوردت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان وفدا برلمانيا اردنيا برئاسة رئيس مجلس النواب السيد عبد اللطيف عربيات سيتوجه الى ليبيا الاربعاء للمشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي يعقد السبت في طرابلس.

● في روما اعتبر الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة في مقابلة مع التلفزيون الايطالي "تيلي مونتي كارلو" امس ان ليبيا "ليست مسؤولة" عن مأساة لوكربي "بل ان المسؤولين هما ايران وسوريا والبراهين على ذلك موجودة وواضحة جدا". واضاف ان الرئيس جورج بوش "يعرف ذلك لكنه يقوم بحملة انتخابية".

● في جيبوتي اعلنت الحكومة امس انها "ملتزمة قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ الذي يفرض حظرا جويا وعسكريا اضافة الى عقوبات ديبلوماسية على ليبيا".

بكين - واشنطن

● في بكين اعترفت الصين امس بوجود سفينة لها في مرفأ ليبي قالت تقارير انها تفرغ حمولة من الاسلحة لكنها اكدت ان السفينة رست هناك قبل بدء تطبيق العقوبات.

وجاء هذا الاعتراف في بيان من جملة واحدة اصدرته وزارة الخارجية الصينية فيه: "وصلت سفينة شحن صينية الى مرفأ ليبي قبل ان يدخل القرار ٧٤٨ حيز التنفيذ"، بعدما كانت مجلة "النيوزويك" نشرت في عددها امس ان اقمارا اصطناعية اميركية رصدت في ١٧ نيسان تفريغ عشرات الالاف من الاسلحة من سفينة صينية تدعى "سان جيانغ كو" على رصيف في مرفأ ليبي. وقالت ان الصين اكدت للولايات المتحدة أن السفينة كانت في المياه الاقليمية الليبية قبل ١٥ نيسان.

واوضح مسؤولون اميركيون ان الحكومة الصينية شعرت بالاحراج لاكتشاف واشنطن الامر على رغم معرفتها بانها على الارجح لن تواجه اي عقوبات.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر امس: "اننا على علم بهذه الانباء وناقشنا ذلك مع الصين مباشرة. واكدت لنا الحكومة الصينية انها تلتزم العقوبات التي ينص عليها قرار مجلس الامن".

● في نيويورك وبعد اكثر من ثلاث سنوات على حادث لوكربي، بدأت امس محاكمة لتحديد ما اذا كانت شركة الخطوط الجوية الاميركية "بان اميركان" التي افلست واغلقت ابوابها مسؤولة عن الحادث بسبب ضعف الاجراءات الامنية.

ومع ان الولايات المتحدة اتهمت ليبيين بالتفجير، فان ٢١٥ دعوى اقيمت امام المحكمة بحجة ان الحادث ما كان ليقع لولا تقصير الشركة في اتخاذ اجراءات امنية ملائمة. وعلى المحكمة ان تقرر ما اذا كان على شركة التأمين المتعاقدة مع "بان اميركان" ان تدفع تعويضات تصل الى مئات الملايين من الدولارات على رغم ان الشركة مقفلة.

وبدأ امس اختيار اعضاء هيئة المحلفين ويتوقع ان تستمر المحاكمة شهرا على الاقل.

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب)

في خطوة كبيرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وزارة الخارجية للدول التي تدعم الارهاب الدولي، وانها لا تزال تنتظر منها التزام اتفاق الطائف.

في اي حال، بدا ان واشنطن تعمدت اعلان خطوة دمشق في اليوم نفسه لبدء الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل في العاصمة الاميركية، وهو اعلان يعطي دليلا آخر على عودة التقارب في العلاقات بين الجانبين.

وكانت ادارة الرئيس بوش كشفت الجمعة انها الغت قرارا اتخذته قبل سنة ينصح المواطنين الاميركيين بعدم السفر الى سوريا. ومع ان الخطوة ليست اساسية في ذاتها لكن لها دلالات اوضح مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية انها ترمز الى رغبة واشنطن في اعادة العلاقات طبيعية.

وقالت مسؤولة طلبت عدم ذكر اسمها: "ثمة خلافات بيننا ولكن هناك ايضا حوار مفتوح". واعتبرت مشاركة سوريا في عملية "عاصفة الصحراء" ضد العراق، وفي محادثات السلام للشرق الاوسط "نقطتين عاليتين" في سجل العلاقات الاميركية - السورية في السنتين الاخيرتين.

الى ذلك، ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان الى السفير السوري السيد وليد المعلم حين التقاه الخميس لمناقشة رفع القيود على حرية سفر اليهود السوريين، ان الولايات المتحدة تعتبر ان الادعاءات التي تتهم دمشق بالتورط في تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨، "لا اساس لها".

● في القدس رحب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باعلان واشنطن ان سوريا تتخذ خطوات لانهاء القيود المفروضة على الطائفة اليهودية السورية.

وقال لاذاعة الجيش: "انني اشعر بالارتياح الى التقدم الذي تحقق نحو تخفيف القيود المفروضة على اشقائنا السوريين واشاركهم في فرحهم (...) وامل ان تستمر هذه العملية وان يسمح لليهود السوريين قريبا بالهجرة الى حيثما شاؤوا".

وكان الناطق باسم شامير ايهود غول امتنع في وقت سابق عن التعليق على استمرار حظر السفر الى اسرائيل على اليهود السوريين. ويود الاسرائيليون بطبيعة الحال السماح لهم باستيطان اسرائيل. (ي ب، و ص ف، رويتر)

اضراب في غزة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عشرات الفلسطينيين بين قتلى وجرحى.

وتحدثت المصادر الفلسطينية عن مقتل فلسطينيين وجرح نحو ٤٠ آخرين برصاص الاسرائيليين السبت الماضي. وتوفيت الفلسطينية فاطمة الخواجا وهي في السبعين من عمرها اثر تنشقها الغاز المسيل للدموع الذي القاه الجنود لتفريق المتظاهرين في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة. وجرح ٢٥ فلسطينيا بالرصاص في التظاهرة نفسها. وجرح ١٣ آخرون بينهم ثمانية بالرصاص في المواجهات في مخيم رفح في القطاع ونقلوا الى مستشفى ناصر في غزة. واعتقل الجيش ٤٠ فلسطينيا لدى تفريق تظاهرة سارت في بني سهيلة.

وفي الضفة الغربية المحتلة قتل احمد عبوشي (١٤ عاما) التي كانت تطارده السلطات الاسرائيلية برصاصة في بطنه في احد شوارع جنين، وجرح شاب كان برفقته.

وبهاتين الضحيتين ارتفع الى ٨٩١ شخصا عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي الجنود والمستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وفقا لحصيلة اعدت استنادا الى مصادر فلسطينية.

وقدر الناطق باسم الجيش الاسرائيلي عدد الجرحى الفلسطينيين بالرصاص في المواجهات التي حصلت السبت بعشرين.

وقتل امس الفلسطيني عبد الرحمن عدوان (٨٠ عاما) طعنا على ايدي ملثمين في قرية عزون بالقرب من قلقيلية في الضفة للاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية. وعلى الاثر جاب ملثمون القرية وهم يعلنون عبر مكبرات الصوت انهم قتلوه لانه باع المستوطنين اليهود اراضي على رغم تحذيره من ذلك.

وبه يصل عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بتهمة التعاون منذ بدء الانتفاضة الى ٤٢٩ شخصا.

الى ذلك احتج ثمانية من رجال الدين المسيحيين من رام الله في الضفة الغربية على تهديد الجنود الاسرائيليين بالاسلحة والقنابل المصلين اثناء مراسم الجمعة العظيمة في الكنيسة الارثوذكسية في المدينة، وضرب احد الشبان ضربا مبرحا. وقال كاهن الكنيسة الاب جورج مخلوف: "انهم انتهكوا حرمة القدس ايام السنة. كان واضحا انهم عازمون على افساد روح عيد القيامة".

وصرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ممثلا للادارة المدنية الاسرائيلية في المنطقة قدم اعتذارا عن سوء الفهم لكنه حاول تبرير التدخل.

من جهة اخرى بدأ داعية السلام الاسرائيلي ديفيد ايش شالوم (٤٣ عاما) المحكوم عليه بالسجن سبعة اشهر مع النفاذ لاتصاله بمنظمة التحرير الفلسطينية اضرابا مفتوحا عن الطعام اعتبارا من الاحد احتجاجا على ظروف اعتقاله. واوضح بعض افراد عائلته انه يحتج على سجنه مع متهمين بجرائم تدخل في اطار القانون العام في سجن كفريونا قرب تل ابيب.

وحكمت محكمة السلام في عكا على الشاعر العربي الاسرائيلي حبيب شفيق (٥٠ عاما) بالحبس ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة "التحريض على العنف" في قصائده التي نشرها ممتدحا فيها الانتفاضة الفلسطينية.

(و ص ف، رويتر)

صربيا ومونتينغرو



رئيس مونتينيغرو مومير بولاتوفيتش - الثاني من اليسار - والى يمينه رئيس صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش يحوط بهما حراس لدى وصولهما الى مبنى البرلمان اليوغوسلافي للمشاركة في اعلان قيام جمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دولة بينها روسيا والصين وعدد كبير من دول عدم الانحياز. واوفدت اليونان ممثلا ليس رفيع المستوى.

وكانت وزارة الخارجية اليوغوسلافية بعثت برسائل الى عواصم العالم اكدت فيها باسم الدولة الجديدة حقها "في كل الحقوق والواجبات" ليوغوسلافيا السابقة "في العلاقات الدولية التي تتضمن العضوية في كل المنظمات الدولية والاتفاقات الدولية".

وجاء اعلان الدولة الجديدة قبل يومين من انعقاد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سينظر في امكان تعليق عضوية بلغراد بسبب دعم صربيا للهجوم الذي يشنه المسلحون الصرب بدعم ايضا من الجيش الفيديرالي على البوسنة والهرسك من اجل احتلال مساحات من الاراضي هناك واعلانها دولة مستقلة تنضم لاحقا الى يوغوسلافيا الجديدة.

وعلى رغم نفي صربيا ان يكون الاتحاد الجديد يسعى الى ضم الاراضي التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا والبوسنة والهرسك، فان وزير الدفاع اليوغوسلافي بالوكالة الجنرال بلاغويي ادزيتش صرح ان "دولتنا الجديدة تبقى مفتوحة لجميع اولئك الذين يودون في المستقبل الانضمام اليها".

وتوج اعلان قيام الدولة الجديدة عملية صربية عمرها خمس سنوات هدفها السيطرة على السلطات الفيديرالية ودفن رسميا الاتحاد السابق الذي كان يضم ست جمهوريات منذ ١٩٤٥ اعلنت كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك استقلالها عنه كذلك فعلت مقدونيا لكنها لم تحصل بعد على اعتراف دولي.

وتضم الدولة الجديدة ١٠٫٤ ملايين شخص يشكل الصرب ٦٢٫٠٤ في المئة منهم والمتحدرون من اصل الباني ١٦٫٦ في المئة. اما الآخرون فمن اقليات مجرية ومسلمة وغيرها.

ويحمل الغرب والمراقبون المستقلون صربيا ورئيسها ميلوسيفيتش تبعة تفكك الاتحاد اليوغوسلافي السابق في الدرجة الاولى ويتهمونه بانه تسبب بنزعته القومية للحفاظ على سلطته في انفصال كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك وفي اشعال حروب بين الصرب والكرواتيين في كرواتيا وبين الصرب والمسلمين والكرواتيين في البوسنة والهرسك. اما الاعلام الصربي، فيصر على ان التفكك سببه مؤامرة اجنبية تورطت فيها الولايات المتحدة والفاتيكان والمانيا والنمسا وكرواتيا وسلوفينيا والمسلمون الاصوليون والبانيا والمجر وغيرهم.

وتنتظر الدول الغربية وغيرها ان توافق يوغوسلافيا الجديدة على تسوية سلمية مع الجمهوريات السابقة وعلى اتفاق معها على كل المسائل الدولية قبل ان تمنحها الاعتراف.

البوسنة والهرسك

ومساء امس اصدر مكتب رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش بيانا مقتضبا جاء فيه: "يتعين على الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي الانسحاب من اراضي البوسنة والهرسك فورا (...) يمكن افراد هذا الجيش الانضمام الى قوة الدفاع الاقليمية التي انشئت حديثا في البوسنة والهرسك"، اما من لا يريدون الانضمام اليها فعليهم ان يغادروا الجمهورية على ان تراقب قوة الدفاع الاقليمية وممثلو المجموعة الاوروبية في سراييفو انسحابهم.

ولم يذكر البيان ما اذا كان يسمح للمنسحبين باخذ اسلحتهم معهم.

وفي حال موافقة بلغراد على سحب الجيش الفيديرالي، بناء على ان دستورها الجديد لم يعد يعتبر البوسنة والهرسك جزءا من الاراضي اليوغوسلافية، فانها تكون مهدت لحل سلمي للازمة هناك. والا فان بيان رئاسة البوسنة والهرسك يمكن ان يكون السبيل لمواجهة عنيفة محتملة بين الحكومة التي تعتبر الجيش الفيديرالي جيش احتلال وهذا الجيش الذي يرى ان دوره هو الدفاع عن الاقلية الصربية.

ولم يتضح بعد حجم المعارك التي نشبت بعيد اعلان عزت بيغوفيتش ومداها. فنيران المدافع هزت سراييفو من المواقع الصربية في منطقة اليديزا في جنوب غرب العاصمة وردت القوات المسلمة والكرواتية على النار.

كذلك ارتسمت علامات استفهام حول مصير محادثات السلام التي كان مقررا ان تبدأ بعد ظهر امس في لشبونة بين المجموعات الثلاث المتنازعة في البوسنة والهرسك في اشراف المجموعة الاوروبية.

وكانت مصادر في سراييفو افادت ان عزت بيغوفيتش لن يحضر المحادثات شخصيا بسبب تفجر الاوضاع في الجمهورية. وهو كان اجرى الاحد محادثات مع قادة عسكريين فيديراليين التقاهم في سكوبيه عاصمة مقدونيا المجاورة ترددت انها قد تمهد لانسحاب الجيش الفيديرالي من البوسنة والهرسك.

لكن لم يصدر اي بيان عن نتائج المحادثات التي تبعتها معارك في عدد من مدن الجمهورية.

(ي ب، رويتر، وصرف، اب)

رئيس المجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكانت الحكومة الباكستانية اعلنت قبل ساعات قليلة ان "حزبي اسلامي" وافق على وقف النار وعلى الاتفاق الذي وقعته غالبية احزاب الثوار في ٢٤ نيسان.

وفي الوقت الذي كان رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف يعمل مع زعماء الثوار على ترتيب اتفاق وقف النار، دارت معارك عنيفة تخللها قصف مدفعي وجوي اذ استخدم الجانبان في اليومين الاخيرين للمرة الاولى طائرات حربية من طراز "ميغ - ٢١" سوفياتية الصنع.

وكانت المعارك للسيطرة على العاصمة بدأت مساء الجمعة حين تمكنت عناصر تابعة لـ"حزبي اسلامي" من السيطرة على القصر الرئاسي وعدد من المؤسسات الحكومية. لكنها سرعان ما ووجهت بهجوم من قوات القائد العسكري لحزب "جمعيتي اسلامي" المعتدل السيد احمد شاه مسعود تدعمها وحدات من الجيش الحكومي. وتمكن مقاتلو مسعود من اخراج مقاتلي "حزبي اسلامي" من القصر الرئاسي ومعظم الوزارات والمؤسسات التي كانوا احتلوها. وافيد عن سقوط اكثر من ٢٠٠ جريح ونزوح الاف من سكان العاصمة.

وانشأ حزب "جمعيتي اسلامي" لجنة من ستة اعضاء للحفاظ على امن المدينة برئاسة مسعود الذي قدم على انه "وزير الدفاع في الحكومة الاسلامية الموقتة في افغانستان".

وعبر امس مجددي الحدود الباكستانية الى افغانستان برا متقدما قافلة من ١٠٠ سيارة على امتداد الطريق المتعرج في ممر خيبر عبر جبال هندوكوش.

ونقلت محطة اذاعة رسالة الحرية عن حكمتيار ان "لا حاجة الى (مجلس) الشورى لنقل السلطة". وقال: "سنسقط اي طائرة تحاول نقل اعضاء هذا المجلس من باكستان الى كابول". وشكر للحكومة الباكستانية دعمها الجهاد الافغاني. وحض الافغان على اظهار وحدتهم.

وكانت باكستان اعلنت رسميا امس رفعا فوريا لجميع القيود على الانتقال الحر للبضائع مع افغانستان. وصرح ناطق باسم الحكومة ان اسلام اباد ستعترف رسميا بالحكومة الافغانية الموقتة فور تسلم المجلس الانتقالي برئاسة مجددي السلطة في كابول.

غالي في طهران

● في طهران، حذر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من "خطر تفكك افغانستان"، ملاحظا ان ايران قادرة على الاضطلاع بدور مهم في اعادة السلام الى هذا البلد.

وقال بعد محادثات مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي "ان افغانستان مهددة حاليا بمخاطر عدة وتشير آخر المعلومات الى مواجهات بين القوى المختلفة. وهذا الوضع من شأنه ان يزيد احتمالات تفكك البلاد".

واوضح ان زيارته لايران "البلد القادر على القيام بدور مهم في اعادة السلام الى افغانستان تهدف الى الاطلاع على وجهات النظر الايرانية" في آخر التطورات في كابول. وحيا "جهود ايران لاعادة السلام الى افغانستان وتعاونها مع الامم المتحدة".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" عن رفسنجاني تحذيره بعد استقباله غالي من انه لا يمكن ايا من الفصائل الافغانية "المطالبة بحقوق وامتيازات على حساب الاخر"، مشددا على ان "لا ايران ولا باكستان ولا اي دولة اخرى في المنطقة ستساندها اذا حصل ذلك". وبدا انه يوجه تحذيره الى الثوار الاصوليين في "حزبي اسلامي" الذين كانوا تعرضوا لانتقادات واضحة من اسلام اباد.

● في باريس رأت الحكومة الفرنسية ان دور احمد شاه مسعود حيوي جدا في عملية التحول السلمي في افغانستان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد موريس غوردو مونتاني: "تعتبر الدور الذي يضطلع به القائد مسعود غاية في الاهمية (...) لقد لاحظنا احساس مسعود بالمسؤولية في ما يتعلق باقامته تحالفا يمثل كل الفئات الافغانية (...) فرنسا تأمل ان يهدأ الوضع في افغانستان (...) ونأمل ان يتم تحقيق انتقال سلمي للسلطة".

(رويتر، و ص ف)

الفصح في روسيا: اجراس الكرملين قرعت للمرة الاولى منذ ٧٤ سنة

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني دعا الاحد الى انبعاث الكرامة الانسانية وناشد المؤمنين التحلي "بالقوة وبالصبر المسيحي وبالشجاعة في كل الظروف الحياتية" لمواجهة الصعوبات الراهنة في روسيا.

وقال في العظة التي القاها في مناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية: "نحتفل بيوم الفصح في فترة صعبة حيث يعيش الناس في العوز ويتحتم عليهم تجاوز مشكلات اليمة". ودعا الى التعاون "بين جميع شعوب دولتنا وبين طائفتنا التاريخية وكل دولة".

واوضحت الوكالة ان الارثوذكس الروس بدأوا الاحتفال بعيد الفصح منتصف الليل الماضي وقرعت اجراس كنائس الكرملين في المناسبة للمرة الاولى منذ اربع وسبعين سنة.

٤٠ الفاً في المئة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٩٩١ سلمت ٢٣ الف مسكن، الا ان ١٥ الفا منها فقط استخدمت، الامر الذي تسبب في خسارة بلغت ٥٤٫٣ مليون شاقل (٢٣٫٦ مليون دولار).

وخلص تقرير بن بورات الى ان "المؤسسة لم تعر مقاييس المردودية اهتماما ولم تنتبه الى الاولويات وهي تتحمل مسؤولية الاخلال بالمقاييس المعمول بها في القطاع العام".

ورفض اريئيل شارون هذه الاتهامات في مؤتمر صحافي عقده في القدس وشدد فيه على "العمل الاستثنائي" الذي تقوم به وزارته "على الصعيد الوطني". وقال: "وجدنا حلولا لوضع استثنائي منذ قيام دولة اسرائيل". واجاب عن سؤال ان حركة البناء في الاراضي المحتلة لم تكن اهم منها في اسرائيل نفسها وهي تأخذ في الاعتبار "الاجماع الوطني".

في غضون ذلك كشف تقرير رسمي لوزارة الاسكان الاسرائيلية ان ٤٣٫٦ في المئة من اصل ٢٠ الف وحدة سكنية ستبنيها الوزارة هذه السنة ستقام في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وعلى هضبة الجولان وفي القدس الشرقية المحتلة وضواحيها. وستبنى ٥٤٨٦ وحدة سكنية في الضفة الغربية و٥٧٠ في قطاع غزة و٣٦٤ في الجولان و٣١٤١ في القدس.

في المقابل، جاء في احصاءات الوكالة اليهودية شبه الرسمية التي تعنى بشؤون الهجرة ان ١٨٢٣٦ مهاجرا وصلوا الى اسرائيل في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٢ وهو ادنى معدل في فصل واحد منذ ١٩٩٠.

وطلب ١٤ الفا فقط من الاتحاد السوفياتي السابق تأشيرات الى اسرائيل من كانون الثاني حتى آذار ١٩٩٢ وهو ايضا ادنى رقم يسجل منذ ١٩٩٠. وحصل ٣٫٢ مليون يهودي سوفياتي على تأشيرات اسرائيلية، الا انهم اجلوا سفرهم.

وفي الاحصاءات ان ٤٠٥ الاف مهاجر معظمهم من الاتحاد السوفياتي السابق وصلوا الى اسرائيل منذ تموز ١٩٨٩ حتى نهاية آذار ١٩٩٢ وان نسبة ٠٫٨ في المئة منهم تركت اسرائيل، اي ٣٦٠٨ بينهم ٣٦٢٢ سوفياتيا، وان نسبة ٤٠ في المئة من المهاجرين الذين وجدوا عملا تعمل في اختصاصها، و٣٦ في المئة من مهاجري ١٩٩٠ عاطلون عن العمل، و٤٠ في المئة من المجموع اشتروا منازل في اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

اسوأ اضراب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ثمة اتفاقا بين الديموقراطيين الاحرار والاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول، في اطار الائتلاف الحاكم، على احتفاظهم بوزارة الخارجية.

وفي خطوة غير مرتبطة باستقالة غينشر، اكد كول تقارير عن استقالة وزيرة الصحة السيدة غيردا هاسلفيد امس ايضا، مشيرا الى ان وراء قرارها اسبابا صحية وادعاءات ترددت اخيرا عن اتهام مسؤول رفيع في وزارتها بانه كان عميلا للاستخبارات الالمانية الشرقية سابقا.

وفي تعليل اسباب استقالته، اوضح غينشر امام اللجنة التنفيذية للحزب الديموقراطي الحر "ان قرار استقالتي لم يكن سهلا. وقد اتخذته بعد تفكير طويل وعميق ظل يشغلني من اواخر عام ١٩٩٠". واضاف انه "مقتنع جدا بان هذه الخطوة صائبة وضرورية". واشار الى ان استقالته ستبدأ في ١٧ ايار اي بعد يوم واحد من اكماله ١٨ سنة وزيرا للخارجية الفيديرالية. واوضح انه يريد الاحتفاظ بمقعده في البرلمان ليتمكن من تعزيز اعادة الوحدة الالمانية التي كان أحد دعائمها.

من جهة اخرى، شهد القطاع الغربي من المانيا اول اضراب في قطاع الخدمات العامة منذ ١٨ سنة مما تسبب في حال الارتباك في حركة القطارات والاوتوبيسات العامة ومرور البريد. وتأخر عشرات الالاف من المواطنين عن مواعيد عملهم بعدما بات الخيار المطروح امامهم هو الذهاب سيرا او على الدراجات او مطاردة اعداد قليلة من سيارات الاجرة.

وعادت مدينة برلين الى الانقسام من جديد اذ سارت الاوتوبيسات في القطاع الشرقي طبيعيا، لكنها توقفت عند بوابة براندنبورغ ونقاط مرور اخرى على طول طريق السور القديم مثلما كان الوضع قبل الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠.

واعلنت رئيسة كبرى نقابات الخدمات العامة السيدة مونيكا فولف ان اضراب السائقين للمطالبة بزيادة الاجور سيستمر مادامت حكومة كول مصرة على الا تعطي زيادة تتجاوز نسبتها ٤٫٨ في المئة. واشارت الى ان نحو ٣٥ الف عامل في النقل العام استجابوا الدعوة الى الاضراب.

وقالت النقابة ان مطار فرانكفورت ومطارات المانيا الرئيسية الاخرى لم تدخل في نطاق اضراب اليوم الاول وان لمحت الى امكان استخدام هذه الورقة الرابحة اذا لم تتزحزح بون عن موقفها.

وقد تسبب الاضراب ايضا في انخفاض الاسعار في الاسواق المالية وتراجع المارك الالماني امام معظم العملات الاخرى وتدنت اسعار الاسهم الالمانية في منتصف التعاملات الاوروبية.

(ي ب، وص ف، رويتر)

اليمن: اصابة وزير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فرانكفورت في المانيا لاجراء جراحة عاجلة له نتيجة اصابة بالغة في عينه وساقيه.

وفي بيان اصدره بعد اجتماع برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح، دان المجلس اليمني للسلام والتضامن الذي يضم زعماء اليمنيين السابقين الاعتداء "الاجرامي" ودعا الى تعزيز الجبهة الوطنية و"احباط كل المحاولات الرامية الى تقويض الامن والاستقرار والعملية الديموقراطية في اليمن".

وقطع رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس زيارة لاقليم البيضا الواقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب شرق صنعاء بعد سماعه نبأ الهجوم الذي نوقش في اجتماع وزاري طارئ امس.

وسلام عضو في الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي السابق الذي يحكم البلاد بالمشاركة مع المؤتمر الشعبي العام في الشمال منذ توحد اليمنان في ايار ١٩٩٠. وقد تعرض عدد من اعضاء الحزب في الاشهر الاخيرة لاعتداءات مسلحة. ففي مطلع نيسان من العام الماضي اغتيل اثنان منهم هما مصلح صالح الشهواني ومحمد لطف مسعود بالرصاص. وفي شباط الماضي اغتيل عضو اخر في محافظة اب في جنوب البلاد. ونسبت صحف هذا الحزب مسؤولية الاعتداءات الى "عناصر متطرفة" في التجمع اليمني من اجل الاصلاحات وهو تجمع اسلامي.

وتأتي موجة العنف هذه قبل سبعة اشهر من انتخابات عامة مقررة في تشرين الاول هي الاولى منذ توحيد البلاد.

وفي ١٩ نيسان الماضي احتجز يمني مسلح السفير السعودي في صنعاء السيد محمد القفيضي رهينة ٣٠ ساعة، قبل أن يطلق من غير أن يحصل على المليون دولار التي طلبها فدية.

(رويتر، و ص ف)

لبنان سيواصل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشنطن لسياسة الشرق الادنى مساء الاحد ان الوقت حان لكي يكف الاطراف عن التصلب في المواقف وان يدخلوا في مفاوضات جادة. وقال: "يتعين عليهم العمل من اجل تحقيق تقدم ونأمل في ان نرى ذلك في هذه الجولة".

وفي اطار دفع عملية السلام، اكدت تتوايلر ان الدعوات الى المفاوضات المتعددة الطرف الخاصة بمناقشة القضايا الاقليمية ارسلت امس. وقالت اسرائيل انها تسلمت دعوات للمشاركة في ثلاث من اللجان الخمس في هذه المفاوضات هي لجنة التنمية الاقتصادية التي تجتمع في بروكسيل ولجنة الحد من التسلح التي تجتمع في واشنطن ولجنة المياه التي تجتمع في فيينا. ومن المقرر ان تجتمع اللجان الثلاث اعتبارا من ١١ ايار.

"تنسيق" عربي

وكانت الوفود العربية الى المفاوضات المباشرة استأنفت اجتماعها بلقاء "تنسيقي" عقدته مساء الاحد في مقر الوفد الفلسطيني في واشنطن صرح بعده رئيس الوفد اللبناني السفير سهيل شماس: "اننا سنبقى في هذه المسيرة السلمية ايا تكن الصعوبات وايا تكن التهديدات ومهما بلغ مستوى هذه التهديدات".

وسئل عن التهديدات الاسرائيلية المتكررة للبنان وما اذا كان يتوقع موقفا عربيا ما من عملية السلام في حال قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد لبنان، فأجاب: "اولا - سبق ان طرح علينا هذا السؤال مرات عدة. اريد ان اقول بكل صراحة ان عملية السلام لم تنطلق لتتوقف وان الولايات المتحدة الاميركية، كما فهمنا منها، ملتزمة انجاح هذه العملية والوصول بها الى نتائجها، اي تحقيق الهدف السامي الذي على اساسه تمت الدعوة الى مدريد، الا وهو تحقيق سلام شامل عادل ودائم. وظروف سلام كهذا معروفة، فمفهوم العدالة لا يمكن ان يحقق وانت تنكر ان هنالك شعبا، فالمفهوم الاول الذي يجب ان يتحقق من حيث العدالة هو الاقرار بأن هنالك شعبا اسمه الشعب الفلسطيني. وثانيا - ان المبدأ الاساسي الذي ارتكز عليه المؤتمر هو مقايضة الارض بالسلام، فاذا لم تتحقق مقايضة كهذه فهل يمكنك ان تصف ذلك بأنه سلام عادل؟ اجيب فورا كلا. ثالثا - نحن نعيش تحت سيف التهديدات الاسرائيلية في استمرار، وفي ضوء ما قلته الآن من ملاحظات، اريد أن اؤكد اننا لن نحرج في مسيرة السلام فنخرج منها، سنبقى في هذه المسيرة ايا تكن الصعوبات وايا تكن التهديدات ومهما بلغ مستوى هذه التهديدات".

وصرح العلاف ان الوفود العربية عرضت نتائج اجتماع وزراء الخارجية المعنيين في بيروت "خصوصا في ما يتعلق بالاكتفاء بعقد جلسة محادثات كل يوم ما لم تتطلب الظروف الحقيقية للمحادثات غير ذلك".

ولم يبد الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اي تفاؤل بامكان تحقيق تقدم في هذه الجولة. وقال لدى مغادرته القاهرة السبت متوجها الى واشنطن لمتابعة المفاوضات: "نحن لسنا متفائلين بتحقيق اي انجاز او تقدم في هذه الجولة لان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يعط وفده تفويضا لتقديم انجازات لمصلحة عملية السلام". واكد رفض المنظمة المشروع الاسرائيلي لاجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة، معتبرا انه "محاولة من اسرائيل لاعاقة مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني".

وكالعادة انتقدت اسرائيل وجود ممثلين لمنظمة التحرير في واشنطن اثناء انعقاد جولة المفاوضات، كما انتقدت واشنطن التي اعلنت انها منحت اربعة من اعضاء المنظمة تأشيرات دخول. وقال بوسي حداس ليل السبت قبل سفره الى واشنطن "ان اقحام اربعة من اعضاء منظمة التحرير في الوفد الفلسطيني الى المحادثات بموافقة الولايات المتحدة لن يشجع الفلسطينيين او اطرافا اخرين على التقدم في عملية السلام".

(و ص ف، رويتر، ي ب، مركزية)

سقوط طائرة ايرانية ومقتل ركابها الـ٣٥

طهران - و ص ف - اعلن مصدر رسمي ايراني ان طائرة ايرانية مستأجرة من الشركة الوطنية للبتروكيماويات تحطمت بعيد ظهر الاحد قرب مدينة سافه الواقعة جنوب طهران وعلى متنها ٣٥ راكبا قضوا جميعهم.

وقال ان الطائرة التي كانت آتية من ماهشهر في اقليم خوزستان حيث يقع مجمع كبير للشركة الوطنية للبتروكيماويات تحطمت عند الساعة ١٢:٢٣ بالتوقيت المحلي (٧:٥٣ بتوقيت غرينيتش) على مسافة ٢٠ كيلومترا من مدرسة سافه. وارسل الى مكان الحادث فريق من رجال الانقاذ.

ولم يصدر رسميا اي ايضاح لسبب الحادث. لكن شائعات سرت في مطار مهرباد في طهران عن انفجار قد يكون وراء سقوط الطائرة.

وفد من قيادته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعلى وحدة الحركة النقابية في لبنان، يعاهد الشعب اللبناني على متابعة النضال الوطني في سبيل لقمة العيش وكرامة الانسان وحريته وفي سبيل حماية المؤسسات الدستورية ومشروع الوفاق الوطني ويؤكد تصميمه على متابعة نضالاته توصلا الى تحقيق هذه الاهداف.

تقرير الخبراء

من جهة اخرى، عقد امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة برئاسة السيد بشارة واصدر على اثرها بيانا ضمنه النقاط الآتية:

"اولا: في النتائج الاولية للتحرك الشعبي الوطني يومي الاربعاء ١٥ و٢٢ من الجاري:

١- في الوقت الذي كانت الحكومة تعلن بصراحة ومن دون خجل عجزها التام عن معالجة الازمة المعيشية والاقتصادية مروجة بذلك حالا من اليأس والقنوط وفي وقت وقف مجلس النواب ببرودة قل نظيرها متفرجا على الازمة موصدا بذلك باب المعالجات عن طريق الهيئات الدستورية المسؤولة خرج الشعب الى الشارع، بقيادة الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين وفي المناطق اللبنانية كلها ليؤكد حقه في العيش الكريم وتمسكه بالنظام الديموقراطي البرلماني كاطار سياسي في ادارة الشؤون الاقتصادية وتأمين الاحتياجات الشعبية. التحرك الشعبي الوطني عبر مرة اخرى عن وحدة الشعب اللبناني وعن ثقته بقدرة الدولة والمجتمع على الخروج من الازمة المعيشية والاقتصادية وعن تعلقه الثابت لا الشكلي كما برهن المسؤولون بدستورهم الجديد الذي اسس لنظام ديموقراطي برلماني صحيح. انه درس تاريخي في الشجاعة والديموقراطية والوطنية يقدمه الشعب اللبناني الى السلطات السياسية في البلاد.

٢- يسجل الاتحاد العمالي العام اقدام مجلس الوزراء في جلساته الاخيرة على تكثيف اجتماعاته والشروع في تغيير ادائه العشوائي والسيئ عن طريق البدء باصدار مقررات لمعالجة ازمة التضخم تستند الى الخطة التي عرضها تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين. اننا نعتبر هذا النهج المستجد في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية استجابة للضغط الشعبي الذي عبر عن نفسه بالاضراب والتظاهر تحت شعار "من اجل وضع سياسة اقتصادية ومالية ونقدية لدعم الليرة ومكافحة الغلاء".

٣- يقوم الاتحاد العمالي العام التضامن والتلاحم اللذين تجسدا بينه وبين مكتب المعلمين ويؤكد سعيه الى تطويرهما في اطار هيئة طوارئ نقابية. كما يحيي الاتحاد كل النقابات والهيئات التي اعلنت تأييدها ومشاركتها في تحركه ولاسيما منها نقابتي المحامين والمهندسين. واذ يعتبر الاتحاد هذا التأييد وهذه المشاركة تعبيرا حيا عن المصالح المشتركة وعن الرغبة في التضامن والتعاون، يجدد دعوته للنقابات والهيئات المدنية للتحضير المشترك لعقد مؤتمر نقابي ووطني عام في الخامس عشر من ايار المقبل يصار خلاله الى وضع خطة تحرك تكون في مستوى الازمة المعيشية والوطنية وتواكب المعالجات التي تقدم عليها السلطات السياسية.

٤- امام خطورة المرحلة ونظرا الى الدور الكبير الذي يضطلع به الاتحاد على المستوى المعيشي والاقتصادي والوطني، يدعو كل الاتحادات والنقابات العمالية الى مواصلة التعبئة والتنظيم في اتجاه مزيد من الوعي والالتزام لاهداف التحرك ومزيد من الاستعداد والمشاركة في التحركات المقبلة.

ثانيا: في الملاحظات العامة على تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين والمقررات الصادرة عن مجلس الوزراء بموجبه:

١- يجعل التقرير من "الاسراع" في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي آخر توصياته مع العلم ان تشكيل هذا المجلس يجب ان يأتي في أولوية الاجراءات المطلوبة لانه هو الذي يجب ان يكون الاطار الذي يضع بقية الاجراءات التي يوحي بها التقرير ويناقشها.

٢- يجعل التقرير من تحسين الاداء السياسي والاداري شرطا مسبقا كي تأتي الاجراءات التي يوصي بها بالنتائج المرجوة. وهو واضح في ما يتعلق بمسألة تحسين الاداء الاداري لكنه يبقى غير واضح في ما يتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها لتحسين الاداء السياسي والمسألة تصبح اكثر خطورة حيث ان الحكومة بدات بتبني عدد كبير من توصيات التقرير من دون توفير الاطار السياسي والاداري الذي يضعه التقرير في مقدم الاولويات.

٣- لا يأتي التقرير على ذكر "خطة النهوض الاقتصادي" التي اقرها مجلس الانماء والاعمار ومدى توافقها مع التوصيات التي يقترحها مع العلم انه لا بد لكل منهما من ان يؤثر على الآخر.

٤- معظم التوصيات الواردة في التقرير يتطلب وقتا ليوضع موضع التنفيذ وتأتي نتائجه ايجابية. وفي انتظار ذلك هنالك احتمال ان يتواصل التدهور في سعر صرف الليرة اللبنانية ولا يأتي التقرير على هذا الاحتمال في الوقت الذي يشير الى ان لبنان "يواجه في الظرف الراهن تحديات سياسية واقتصادية داخلية وخارجية". وعليه كان لا بد من اقتراح بعض التدابير القانونية الآيلة الى لجم المضاربة وحماية العملة الوطنية وبالتالي قطع الطريق امام الذين يتوسلون الثغرات القانونية لتمرير ضغوطاتهم السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية.

٥- يفتقر الفصل المتعلق بـ"البعد الاجتماعي" الى تحديد الاجراءات العملية الكفيلة "بالحؤول دون حصول تراجع اضافي في مستويات الاجور الحقيقية". ولا يشير اطلاقا الى سياسة معينة للاجور. ومع اقراره بانه "من دون زيادة الانتاج يبقى الامل محدودا في امكان تحسين الاوضاع المعيشية"، يغفل التقرير ان دولرة الاسعار من جانب القطاع الخاص اتاح لهذا القطاع ليس حماية ارباحه فقط بل اتاح له ايضا من خلال استباق ارتفاع اسعار الدولار، تعزيز هذه الارباح على حساب العامل والمستهلك عموما. ان سياسة عادلة للاجور لا بد من أن تعطي اهمية للانتاج الا انها في الوقت نفسه يجب ان تأخذ في الاعتبار العلاقة بين الاجور والارباح وتؤدي الى توزيع عادل للمداخيل.

٦- على رغم اعتبار الخبراء الاقتصاديين التقرير الذي وضعوه كلا لا يتجزأ، اهملت الحكومة حتى الآن في القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الاجراءات الاجتماعية مع تحفظنا عن المقررات المتعلقة بالضرائب المباشرة وتقديرنا ان هذا الموضوع يحتاج الى دراسة دقيقة وحوار مع الاتحاد العمالي العام وبقية الاطراف المعنيين. ومع تخوفنا الشديد من ان تؤدي المقررات المتعلقة بالضرائب غير المباشرة وخصوصا في حال استمرار تدهور سعر صرف الليرة الى تحميل ذوي الدخل المحدود اعباء اضافية لا قدرة لهم على تحملها، نصر على ضرورة الاسراع في اقرار الاجراءات الاجتماعية مع اخذ مطالب الاتحاد العمالي العام في هذا الخصوص في الاعتبار. وفي هذا الاطار يذكر الاتحاد بضرورة الاسراع في اقرار الاجور بنسبة ٦٠ في المئة مع الحد الادنى المعدل، مع العلم ان المداخيل المعاركة بنسبة ٩٠ في المئة منذ تاريخ موافقة مجلس الوزراء على هذا التصحيح.

٧- في موضوع التخصيصية، يطالب الاتحاد العمالي العام مجلس الوزراء ولجنة الخبراء بان يأخذ في الاعتبار التوصيات التي اصدرها في هذا المجال على اثر الحلقة الدراسية التي اقامها في ٢١ و٢٢ آذار ١٩٩١. ولا يسعه هنا الا ان ينبه الى المفارقة الواردة في التقرير والمتمثلة بتبرير التخصيصية في بعض القطاعات "بعدم توافر الشروط السياسية المؤاتية لاصلاح اداري حقيقي". في حين انه جعل من الاصلاح الاداري قبل ذلك اولى الاولويات لجميع توصياته. وتتمثل المفارقة حين يطالب التقرير "بتشديد اشراف الدولة على مستوى اسعار الخدمات التي يتم تخصيصها ونوعيتها".

٨- لا يورد التقرير اسبابا كافية ومقنعة للاهمية التي يراها في الاسراع في اعمار الوسط التجاري".

كابول بعد مقديشو

مع اندلاع المعارك في كابول بين اطراف المقاومة الافغانية، انضمت افغانستان الى لائحة تطول كلما امعنا في عصر ما بعد الحرب الباردة. انها لائحة الدول التي لم تعد تقوى على لملمة مجتمعاتها مذ فقدت "القضية" والدعم، والبرنامج الواحد.

افغانستان، بعد الصومال واثيوبيا وبعد يوغوسلافيا ومعظم جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، دخلت دوامة تحيل كل عاصمة الى بيروت الحرب الاهلية، وتجعل مشكلة البلاد الاولى عدم قدرة اي طرف على حسم قضية السلطة، ومد نفوذه ومؤسساته الى قلب المجتمع او المجتمعات التي تضمنها الحدود الوطنية، او الدولية.

اليوم، تنتظر كابول حصيلة الصراع بين القائد العسكري "لجمعيتي اسلامي" احمد شاه مسعود، وقائد "حزبي اسلامي" قلب الدين حكمتيار، من دون ان تعني غلبة الاول التي تبدو مرجحة، ان العاصمة الافغانية ستنعم اخيرا بالهدوء. فسرعان ما يخلي الصراع المذكور الساحة لصراعات اخرى لا تبدو الآن، لان التفتت يتخذ في كل مرحلة شكل صراع اول بين طرفين لا تلبث هويتهما ان تتغير مع اندحار احدهما.

اذا غلب حكمتيار، فمن يمنع تنظيمات المقاومة الافغانية الشيعية التي كانت تتمركز في ايران من ان تحول اعتراضها على تشكيلات الحكم الجديد الى سلطة امر واقع على بعض افغانستان، ومن يحول دون نشوء خطوط تماس اسلامية جديدة؟

واذا غلب مسعود الطاجيكي، واحتلت "مؤسسته" العسكرية شبه النظامية مفاتيح النظام الجديد، فمن يحول دون تحول لجوء الاكثرية البشتونية الى تشكيلاتها العسكرية الخاصة لمقاومة هيمنة الاقلية؟ الم ينقسم جيش نجيب الله في ايامه الاخيرة وفقا للخطوط الاتنية بين متعامل مع مسعود، ومسهل لدخول حكمتيار الى قلب العاصمة؟ والميليشيا الاوزبكية التي كانت حليفة النظام السابق، وسبب انهياره بعد اصطدامها في الاسابيع الاخيرة مع نجيب الله، الن تتطلع الى ابناء قومها في الجمهوريات الاسلامية " السوفياتية" لموازنة نفوذ الاخرين بها والطاجيك الن يشعروا بقربى تشدهم الى مشروع "طاجيكستان الكبرى" اذا ما بدا ان البشتون نجحوا في استعادة السلطة؟

من يجمع بعد اليوم إيران وباكستان والعربية السعودية في موقف واحد من عدو واحد في كابول؟ وأي صلة بين النماذج الاسلامية التي يمكن ان تقدمها البلدان الثلاثة الى الحكام الجدد في كابول؟ وهل يمكن ان تتسامح اي من اسلام اباد او طهران في قيام حكم موال للاخر؟

ونقيض الفكرة الرائجة حول التدخلات الخارجية التي تغذي الانقسامات الداخلية، يمكن القول ان هذه التدخلات قد تشكل عنصر توحيد، او على الاقل عنصر انقسام "مفهوم". وفي هذا السياق، يمكن اللجوء الى النموذج الصومالي الذي ادى وقف التدخلات الخارجية الى انقسامات لا نهاية لها. فقبيلة الهوية التي طردت قبيلة الدارود التي ينتمي اليها الرئيس السابق محمد سياد بري، إنقسمت فرعين متقاتلين في العاصمة الواحدة في وقت اعلنت قبائل الاسحاق استقلالها في الشمال.

من الصعب التقريب بين دول انحلت الى قبائل، كما في افغانستان والصومال، وبين دول انحلت الى شعوب كما في يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي سابقا، ذلك ان مشروع الدولة تتزايد استحالته في الحال الاولى بينما ينتظر رسم حدود جديدة بين شعوب قديمة في الحال الثانية. واذا كانت نهاية الحرب الباردة تعرض على شعوب شرق اوروبا نموذج الدولة ـ الامة في انتظار كيانات اوروبية اوسع، فانها تركت دول العالم الثالث من دون اي مراجع توحيدية، الا حيث يقدم التاريخ، السحيق احيانا، وسيلة لعدم الارتداد عن ... "التقسيم الاستعماري".

محمد ابرهيم

"الطائف" وطموحاتنا القومية والديموقراطية (١)

ياسين سويد
عميد ركن متقاعد واستاذ جامعي

لقد خرجنا من الحرب الاهلية كما دخلناها، بل اكثر سوءا، خرجنا منها بلدا ضعيفا حتى الهزال، اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا، غارقا في الجهل والتخلف والطائفية، بل والمذهبية، عاجزا، كما كان دائما عن حماية ارضه وسمائه ومياهه من اغتصاب صهيوني يومي ومستمر، غير قادر على استرداد قراره، الذي فقده نهائيا، خلال هذه الحرب وبسببها. ففقد، من جراء ذلك، الارادة الحرة التي هي التعبير الحقيقي عن معنى الاستقلال ومضمونه.

وكان اتفاق الطائف الذي تم بين النواب اللبنانيين في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، والذي انبثقت منه "وثيقة الطائف". المخرج المقبول من اتون الحرب ونارها، وان لم يكن محققا لطموحات اللبنانيين على اختلاف اهوائهم ومشاريعهم، فكان التساؤل الذي لا بد منه: هل يكفي اتفاق الطائف والوثيقة التي انبثقت منه، والدستور الجديد الذي وضع بناء على تينك الاتفاق والوثيقة، لكي يتجاوز اللبنانيون اسباب الحرب ونتائجها؟

وهل ينجح العهد الاستقلالي الثاني (او الجمهورية الثانية) الذي قام على انقاض العهد الاستقلالي الاول (او الجمهورية الاولى) في ان يحقق لنا "الاستقلال" الذي ننشد؟

ان دراسة معمقة للوثيقة والدستور المذكورين، ترينا كم نحن لا نزال بعيدين عن تحقيق هذا الهدف، كما ترينا الخطوات الاولى التي خطتها "الجمهورية الثانية" في مسيرتها، اننا لم نتقدم، بعد، التقدم المرتجى، في الطريق الصحيح نحو الاستقلال المنشود.

ان مقارنة بسيطة بين دستور عام ١٩٢٦ (المعدل عام ١٩٤٣ وما بعدها)، والميثاق الوطني عام ١٩٤٣ (البيان الوزاري للحكومة الاولى في العهد الاستقلالي الاول) من جهة، ووثيقة الطائف (التي اقرها اللقاء النيابي في الطائف في تشرين الاول عام ١٩٨٩ وصادق عليها مجلس النواب في تشرين الثاني من العام نفسه)، والدستور الجديد (الذي صدر عام ١٩٩٠) من جهة اخرى، ترينا بوضوح هزال الخطوات التي حققناها على صعيد الاستقلال الوطني في مدى نصف قرن من الزمن، وعقم النتائج التي جنيناها من حرب مريرة ومدمرة استمرت ستة عشر عاما.

يمكننا ان نستنتج، من وثيقة الطائف ونص الدستور الجديد انهما لا يلبيان طموحنا القومي الحقيقي، الى اقامة وطن قومي عربي موحد في المستقبل البعيد، وانهما لا يلبيان طموحنا الوطني الحقيقي الى اقامة كيان ديموقراطي عربي علماني في المستقبل القريب. كما ان المقارنة بينهما وبين الدستور القديم (١٩٢٦) والميثاق الوطني (١٩٤٣)، تبين لنا امورا نعتبرها في منتهى الاهمية بالنسبة الى تطلعاتنا القومية والوطنية، من هذه الامور:

١ – لقد تطلب انتقال الكيان اللبناني من مرحلة "الوجه العربي" الى مرحلة العروبة "هوية وانتماء" مسيرة نصف قرن من الزمن درج على اعتباره، في تاريخ لبنان، العهد الاستقلالي الاول. ولكن، الا يفترض "انتماء" لبنان العربي و"هويته" العربية انتماء قوميا اولى متطلباته السعي الى الوحدة القومية في اطار "الامة العربية الواحدة"؟ فمفهوم "الانتماء" الى العروبة مفهوم قومي بحت، ولا يصح اعتباره غير ذلك او عكسه. ولا يمكن تفسير "الهوية العربية" تفسيرا علميا بغير معنى "الهوية القومية" التي تكوّن "الوحدة القومية" اولى عناصرها واهمها. فهل يصح، بعد ذلك، القول "بوطن نهائي" الا اذا فهم من تعبير "الوطن": المقر، او المقام، اي الموطن، الذي لا يشكل كياناً سياسياً نهائياً متجسداً في دولة نهائية؟

ان هناك تناقضا واضحا بين مفهوم "الانتماء القومي والهوية القومية" لدولة ما، وتعبير "الوطن النهائي"، ان لم يفسر هذا التعبير بانه يعني المقر او المقام او الموطن وليس الدولة، والا فان سعي اللبناني الى الوحدة العربية، ولبنان من ضمنها، لا بد ان يكون خيانة وطنية يعاقب عليها القانون. فنحن لا نستطيع ان نكون لبنانيين مؤمنين بلبنان "دولة نهائية" لنا، ونكون في الوقت نفسه، قوميين عربا نتطلع الى بناء وحدة قومية للامة العربية يكون لبنان من ضمنها.

ولا يخفف من وطأة هذا التناقض ما اشارت اليه وثيقة الطائف من "علاقات اخوية صادقة بجميع الدول العربية"، ومن "علاقات مميزة تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الاخوية المشتركة" بينه وبين سوريا.

٢ – اكد الدستور الجديد، في مقدمته، ما سبق ان اكده الميثاق الوطني عام ١٩٤٣، من سعي الى الغاء الطائفية في الحياة اللبنانية، دستوريا وسياسيا واجتماعيا. واذا كان دستور عام ١٩٢٦ قد اعتبر الطائفية "صورة موقتة"، واذا كان الدستور الجديد قد قرر العمل لالغائها "وفق خطة مرحلية" فسّرها بوضوح شديد في كثير من مواده، فان ما قدمته "الجمهورية الثانية"، حتى اليوم، من ممارسات على هذا الصعيد، يجعلنا نقتنع، آملين في ان يكون اقتناعنا خاطئا، ان الغاء الطائفية في لبنان لا يمكن ان يتم من طريق النصوص ان لم يتم الغاؤها من النفوس اولا، وذلك يتطلب جهدا شاقا وطويلا سوف يتعدى امكانات "الجمهورية الثانية" وطموحاتها.

٣ – اذا كان كل من الدستور الجديد والميثاق الوطني (١٩٤٣) قد تقاربا، في نصوصهما، في التعبير عن "المشكلة الاقليمية"، فان الدستور الجديد قد اهمل ما نصت عليه وثيقة الطائف صراحة من "انماء متوازن للمناطق، ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا" ومن سعي الى تحقيق "عدالة اجتماعية شاملة من خلال الاصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي". واذا كان الدستور، في طبيعته القانونية الشاملة، لا يتسع لمثل هذه التفاصيل، فان ما الفناه من ممارسات الحكومات التي تعاقبت في العهد الاستقلالي الاول والتي كانت ادت الى افقار "مناطق الاطراف" من لبنان، والى انشاء "حزام البؤس" حول بيروت، يجعلنا نشك في قدرة "الجمهورية الثانية" على تحقيق خطوات واسعة في مجال الاصلاح الاداري الذي يتيح لها تحقيق "الانماء المتوازن" و"العدالة الاجتماعية" في الشكل الذي تطمح اليه.

٤ – اكد الدستوران، القديم والجديد، كما اكد الميثاق الوطني ووثيقة الطائف، اعتبار لبنان "دولة مستقلة، ذات وحدة لا تتجزأ، وسيادة تامة"، وانه "وطن سيد حر مستقل (...) واحد ارضا وشعبا ومؤسسات"، وانه لن يكون لاستعمار الاقطار العربية ممرا، بل "وطنا عزيزا مستقلا سيدا حرا". كما ورد في كلا الدستورين، تأكيد، حدود لبنان الدولية، خصوصا حدوده الجنوبية المحاذية لفلسطين المحتلة. وبينما نرى الميثاق الوطني (١٩٤٣) يلحظ ضرورة تنظيم الاستقلال "تنظيما محكما، بحيث يصبح امرا واقعا، بل نعمة شاملة يتمتع بها اللبنانيون كافة"، نرى وثيقة الطائف تتحمل مسؤولية تنفيذ هذا الوعد الذي عجز العهد الاستقلالي الاول عن تنفيذه، فتعد باتخاذ "كافة الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها".

لقد ادرك القيمون على العهد الاستقلالي الثاني، وهم اركان "الجمهورية الثانية"، ان الاستقلال ليس علما ونشيدا ودستورا فقط، وانما هو تحرر ووحدة ارض وشعب ومؤسسات وتحرير، وان دون ذلك الكثير من العقبات والصعوبات، الداخلية والخارجية. فقد اضحى الحكم، في لبنان، وبعد الحرب الاهلية، مرتهناً لنوعين من القوى: نوع داخلي يشد به الى الخلف، نحو الجمود والتقوقع في بؤر التخلف المزمن الذي يعانيه المجتمع اللبناني، واهمها الطائفية والاقليمية ومن خلالها الزعامات المستحدثة التي افرزتها سنوات الحرب والتي تتوسل كل الوسائل، ومنها الطائفية والاقليمية، للمحافظة على المراكز التي انشأتها خلال الحرب – ونوع خارجي اضحى الوطن رهينة بين يديه، وهو يسعى الى استخدام كل الوسائل لابقاء "استقلال" لبنان، ومنه "تحرير الجنوب" بين رهائنه في هذه المنطقة من العالم، بينما يسعى الوطن الى التخلص من براثنه لتحقيق تحرره واستقلاله وتحرير جنوبه.

ان السيادة والحرية والاستقلال التي اكدها الدستوران القديم والجديد، قيم يتطلب تحقيقها الكثير من الجهد والتضحيات، بل الكثير من العرق والدم.

ولا تتحقق هذه القيم لاي وطن او دولة الا اذا تحققت المبادىء الآتية:

أ – مبدأ التحرر: التحرر من الجهل والتخلف والتبعية والطائفية.

ب – مبدأ الوحدة: وحدة الارض والشعب والمؤسسات في اطار بنيوي وطني متكامل وبلا تمييز او تفاوت بين المركز (او المراكز) والاطراف، لتحقيق وحدة المجتمع.

ج – مبدأ التحرير: بسط السلطة الوطنية على كل شبر من ارض الوطن، بعد تحريره من الاحتلال الاجنبي، ومن هيمنة القوى الداخلية المتمردة، والقدرة على منع اغتصابه من العدو ارضا وجوا وبحرا. وتحرير القرار السياسي الوطني من اية وصاية اجنبية.

ولا بد لنا ان ندرك كم ان تحقيق "السيادة والحرية والاستقلال" صعب البلوغ، خصوصا اذا كان الوطن خارجا من حرب اهلية حطمت كل بناه المادية والاجتماعية، وكادت ان تحطم الانسان فيه، كما انها كبلته بالكثير من القيود. من هنا، يبدو لنا كم ان مهمة "الجمهورية الثانية" صعبة بل تكاد تكون مستحيلة. انها الامتحان العسير الذي تمر به، فهل تستطيع؟

٥ – تظل مشكلة "الطائفية" اصل كل مشكلة في لبنان، وفي اساس الحرب الاهلية التي شهدها هذا البلد طوال ستة عشر عاما. وعلى رغم ان الدساتير والمواثيق، جميعها، تنص على وجوب الغائها والتخلي عنها، فانها تظل عقدة مستعصية على الحل في كل عهد. بالاضافة الى انها تقف حائلا دون قيام دولة عادلة وقادرة، فهي التي تمنع تحقيق المساواة بين المواطنين، كما انها تمنع تطبيق مبادىء العدالة وتكافؤ الفرص في ما بينهم، وهي مبادىء كفلتها الدساتير والمواثيق المتعاقبة، وضمنت تطبيقها. فقد نص دستور عام ١٩٢٦، كذلك الدستور الجديد، على ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتمتعون، بالسواء، بالحقوق المدنية والسياسية، ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم".

واورد كل من الميثاق الوطني واتفاق الطائف نصوصا مماثلة، اذ اعتبر الميثاق الوطني ان "من اسس الاصلاح التي تقتضيها مصلحة لبنان العامة معالجة الطائفية والقضاء على مساوئها، فان هذه القاعدة تقيد التقدم الوطني من جهة، وسمعة لبنان من جهة اخرى، فضلا عن انها تسمم روح العلاقات بين الجماعات الروحية المتعددة التي يتألف منها الشعب اللبناني". كما اعتبرت وثيقة الطائف ان لبنان جمهورية تقوم على "العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دونما تمييز او تفضيل". ولكن الملفت ان وثيقة الطائف، كذلك الدستور الجديد، ينقضان هذه المبادىء، بل وينقضان ما يبدو انهما يحرصان عليه من الغاء للطائفية، وذلك بتكريسهما نصا طائفيا بارزا في كل من الدستور والوثيقة، فقد حافظ الدستور الجديد على نص المادة التاسعة من دستور عام ١٩٢٦ التي تكفل، بالاضافة الى "حرية الاعتقاد" وهي كفالة مبررة ومستساغة بلا شك، "احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية" للطوائف.

تتبع حلقة ثانية

برنامج تحديث طائرات "فانتوم" الاسرائيلية

فادي نصار
باحث في الشؤون الاستراتيجية

تعلق اسرائيل اهمية كبرى على سلاحها الجوي، فتعتبره الاداة القادرة على ضرب عمق الاراضي العربية وتأمين الدعم اللازم لقواتها البرية والتدخل بسرعة وكثافة لتبديد اي خطر يهددها. وبالفعل، شكل سلاح الجو الاسرائيلي عنصر التفوق النوعي الحاسم في حروب الاعوام ١٩٦٧ و١٩٨٢، فيما ادى تهميش سلاح الجو في المرحلة الاولى من حرب ١٩٧٣ بواسطة صواريخ "سام" السوفياتية التي استخدمها العرب الى الحاق خسائر فادحة بالقوات البرية الاسرائيلية. ولم تتمكن من اعادة التوازن الى ساحة القتال الا بعد قيام الولايات المتحدة بتعويض خسائرها الجوية، وتزويدها معدات تشويش الكترونية لشل بطاريات "سام" وتحييدها.

ولا شك أن امتلاك قوات جوية كبيرة الحجم نسبياً، ورفيعة المستوى تكنولوجياً، يفرض نفقات باهظة. وتتكل اسرائيل في شكل رئيسي على المساعدات العسكرية الاميركية للحصول على احدث طرز الطائرات الحربية.

وفي بداية الثمانينات، كانت اسرائيل تملك نحو ١٤٠ طائرة اميركية الصنع من نوع "اف – ٤ فانتوم" دخلت الخدمة في سلاحها الجوي منذ نهاية الستينات. وبدا أن الخيارات المتاحة لاسرائيل في المدى المنظور تراوح بين الحصول على طائرات "اف – ١٥ إي" القادرة على تنفيذ عمليات جو –ارض واختراق في العمق (على غرار "الفانتوم") او تحديث اسطولها الموجود من طائرات "فانتوم". وفضلت اعتماد الخيار الاخير لجملة اعتبارات تقنية ومالية وسياسية. فالولايات المتحدة لم تكن راغبة في تزويد اسرائيل طائرات متقدمة من نوع "اف – ١٥ إي" التي كانت قيد التطوير آنذاك نظراً الى طبيعتها الهجومية، بالاضافة الى سعرها الباهظ. اما اسرائيل فكانت تطور في ذلك الوقت مقاتلة جديدة لتحل محل طائرات "سكايهوك" و"كفير" تدريجاً ابتداء من اوائل التسعينات. وعرف هذا التصميم باسم "لافي". وفكرت اسرائيل بتزويد طائرتي "لافي" و"فانتوم" المحدثتين المحركات المحسنة الاميركية نفسها من نوع "برات اند ويتني ١١٢٠"، مع ما يعنيه ذلك من ملاءمة لوجستية.

وعرف برنامج التحديث الاسرائيلي باسم "فانتوم ٢٠٠٠". والى المحركات الاحدث، كان يلحظ اضافة جنيحات لزيادة القدرة على المناورة، وتحديث نظام الملاحة والهجوم وتحسين عدة انظمة في حجرة القيادة، وتقوية بعض مكونات الهيكل. وبحسب المصادر الاسرائيلية، فان مثل هذا البرنامج سيسمح بابقاء طائرات "الفانتوم" في الصف القتالي الاول لاكثر من ١٥ سنة. وحلق النموذج الاختياري الاول من طائرة "فانتوم ٢٠٠٠" في تموز ١٩٨٦، ولم يكن مزوداً سوى محرك واحد حديث من نوع "برات إند ويتني ١١٢٠"، فيما المحرك الآخر كان من الطراز الاصلي "جي – ٧٩" الاقل تقدماً وقوة.

وسرعان ما تعرض هذا البرنامج لنكسات. فقد اضطرت اسرائيل الى الغاء برنامج تطوير طائرة "لافي" بسبب ضغوط اميركية، مما جعل تزويد طائرات "فانتوم" المحركات الجديدة المشتركة امراً من دون جدوى اقتصادية. فتقرر ابقاء المحركات القديمة، كما تبين ان تطوير بعض المكونات ليس بالامر السهل حيث تحطمت احدى الطائرات الاختبارية بعدما شب فيها حريق.

وعلى رغم هذه النكسات، استمرت اسرائيل في برنامج "فانتوم ٢٠٠٠" الذي يركز على النواحي الآتية:

– تقوية بعض المكونات الميكليكة والميكانيكية واستبدالها لاطالة فترة عمل الطائرات نحو ١٥ سنة.

– استبدال الاسلاك والوصلات الداخلية لخفض وزنها وحجمها وتعقيدها.

ادخال رادار متعدد الانماط وبالغ التقدم طورته شركة "نوردن سيستمس" الاميركية.

– ادخال شاشة عرض راسية هولوغرافية متطورة ذات مدى رؤية واسع تتيح العمليات الليلية. وهي من تطوير شركة "كايزر الكترونيكس" الاميركية وتصنع في اسرائيل بموجب امتياز.

– قدرة استخدام انظمة تسليح جديدة "ذكية" واصابة الاهداف بدقة متناهية.

– تحسين عدة انظمة الكترونية في حجرة القيادة.

وفي شهر نيسان ١٩٨٩، دخلت اول طائرة "فانتوم ٢٠٠٠" الخدمة العملية، ولكن من دون الرادار الجديد اذ لم يكن جاهزاً للعمل بعد. وفي الفترة التالية، كانت شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية تسلم طائرتي "فانتوم ٢٠٠٠" في الشهر. وخصص سرب من سلاح الجو الاسرائيلي لاختبار هذه الطائرات وتقويم ادائها واقتراح بعض التحسينات والتعديلات عليها.

التأخر في تطوير الرادار الجديد

بحسب الاتفاق الذي وقعته اسرائيل في نهاية العام ١٩٨٤، طلب من شركة "نوردن" تطوير الرادار الجديد المعروف باسم «MMRS» بكلفة لا تتعدى ٣٠٠ مليون دولار، على ان يتضمن ذلك تسليم ٦٠ راداراً وقطع الغيار التابعة لها. ولكن سرعان ما ظهر ان المواصفات المطلوبة من الرادار الجديد لا تسمح بانهاء تطويره وفق التوقيت والسعر الاصليين.

وفي سبيل تسهيل عملية التطوير، وافقت اسرائيل على تعديل بعض المواصفات المطلوبة من الرادار. وعلى اي حال، تشير المصادر الاسرائيلية الى ان الرادار الجديد سيكون الافضل او بين الافضل في العالم في مهمات "جو – ارض". وهو يتميز بدقة متناهية في كشف الاهداف وبمدى عمل طويل بفضل تصميمه المتطور الذي يعتمد تقنية الفتحات المتغيرة.

وخلال الاختبارات، اثبت قدرته على رسم خرائط على بعد ١٨٠ كيلومترا وعلى تحديد اهداف برية متحركة من مسافة ٣٥ كيلومتراً. وسيتم تزويد طائرات "فانتوم ٢٠٠٠" هذا الرادار بوتيرة طائرتين في الشهر. وقد اهتمت عدة دول اخرى تملك طائرات "فانتوم". مثل تركيا، برادار «MMRS».

"الفانتوم ٢٠٠٠" في الخدمة

اشتركت الـ"فانتوم ٢٠٠٠" الاسرائيلية للمرة الاولى في مهمة قتالية في اواسط العام ١٩٩١. حيث قام تشكيل منها بقصف قواعد لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان. ولا تختلف الطائرات التي خضعت للتحديث عن مثيلاتها الاصلية في شيء يذكر من ناحية الشكل الخارجي، لذا يصعب التفريق بينهما. وقد اشار بعض المصادر الى ان العدد الذي سيخضع للتحديث سيكون في حدود ١١٠ طائرات بحلول اواسط التسعينات. من ناحية اخرى، تم تسليح طائرات "الفانتوم" الاسرائيلية في السنوات القليلة الماضية باسلحة جديدة تتضمن نوعاً جديداً من القنابل الانشطارية من صنع محلي، وصواريخ موجهة بعيدة المدى من نوع "بوباي". وصواريخ اخرى موجهة بالليزر مضادة للآليات. وصرحت مصادر اسرائيلية مطلعة بان "الفانتوم ٢٠٠٠" قادرة على حمل اي نظام تسليح يملكه سلاح الجو على رغم بعض الصعوبات في دمج بعضها.

وهكذا يمكن القول ان "الفانتوم ٢٠٠٠" تتمتع بقدرات قتالية عالية قد لا توازي القدرات المتوافرة للطائرات الاميركية الضاربة من نوع "اف – ١٥ إي"، لكنها ملائمة للمتطلبات الاسرائيلية. ولا يعرف بالضبط كلفة برنامج "الفانتوم ٢٠٠٠" ولكن علم ان شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية عرضت على دول اخرى تملك طائرات "فانتوم" التعاون معها لتحديثها والوصول بها الى المستوى الجديد.

وتأمل اسرائيل في مواصلة استخدام "الفانتوم ٢٠٠٠" حتى أعوام ٢٠٠٥ – ٢٠١٠ خصوصاً في مهمات جو – أرض. وقد تعاونها في هذه المهمات طائرات "اف – ١٨" أو "اف – ١٦"، علماً ان الطراز الاخير يعمل حالياً في صفوف سلاح الجو الاسرائيلي، وهو قادر على تنفيذ مهمات جو – جو وجو – ارض على حد سواء.

ويعتبر برنامج "فانتوم ٢٠٠٠" مثالا جيداً للامكانات التي توفرها فلسفة تحديث الطائرات المتقادمة. ذلك ان معظم اوجه التقدم في عالم الطيران تتركز على الانظمة الالكترونية والرادار والقدرة على استخدام اسلحة جديدة. ويظهر ان "الفانتوم" ستظل احدى دعائم سلاح الجو الاسرائيلي لسنوات عدة. ولا بد من الاخذ في الاعتبار القدرات الجديدة التي يوفرها برنامج "فانتوم ٢٠٠٠" عند دراسة ميزان القوى في المنطقة.

قراءة في تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين

ذو الفقار قبيسي
صحافي وكاتب اقتصادي

التقرير الذي رفعته لجنة الخبراء الاقتصاديين الى مجلس الوزراء تضمن ثغرة جوهرية تهدد الاساس الذي بنى عليه الخبراء اقتراحاتهم. فقد ورد في البند الثاني من التقرير تحت عنوان "قضايا اساسية مطروحة" ما يأتي "(...) ان ظاهرة التضخم بالغة التعقيد، ومردها اما الى عوامل الطلب واما الى عوامل الكلفة. وقد يكون بعض هذه العوامل داخليا وبعضها الآخر خارجياً، وغالباً ما تتداخل هذه العوامل بعضها مع بعض".

ازاء هذا التفسير الاقتصادي المنطقي مبدئيا توقعنا ان يشرح لنا التقرير ما هو دور عوامل الطلب او عوامل الكلفة بالنسبة الى حالة التضخم التي يعيشها الاقتصاد اللبناني، وما هي العوامل الخارجية والاقتصادية وتأثيرها على هذا الاقتصاد، لانه فقط، استنادا الى هذا التشخيص العلمي والواقعي الشامل، يمكن بناء احكام واقتراحات ملائمة.

إن التقرير، بعد ان يعتبر التضخم مسألة معقدة تتداخل فيها عوامل الطلب والكلفة وسواها من داخلية وخارجية، يقرر فجأة في شكل اعتباطي وقاطع نوعية المرض. حيث جاء فيه: "اما في لبنان فقد كان لتنامي العجز في موازنة القطاع العام كلا الأثر في استفحال ظاهرة التضخم" من دون ان يشرح لنا كيف وصل الى هذا الحكم المفاجىء لبت مسألة طبيعة ظاهرة التضخم وخصوصيتها في بلادنا، وهو الحكم الذي بنى عليه الخبراء الاقتصاديون في ما بعد اقتراحاتهم.

ونحن لا نريد ان نستبق الحكم على فكرة التقرير في اختيار التضخم على اساس انه العلة الرئيسية للاقتصاد اللبناني، فهذا له اجتهادات اخرى تجاوزها التقرير، لانه اذا كان المقصود من ازالة التضخم تحقيق الاهداف العريضة المعروفة لأي سياسة اقتصادية وهي العمالة الكاملة (انعدام البطالة) وتحقيق معدل مناسب للنمو الاقتصادي واستقرار الاسعار واخيرا فائض ميزان المدفوعات، فان التجربة اثبتت مع ذلك ان تحقيق أي من هذه الاهداف قد لا يأتي متلائماً مع تحقيق الاهداف الاخرى، مثلا النمو الاقتصادي قد يخلق مشاكل لميزان المدفوعات، والعمالة الكاملة قد تؤثر على مستوى الاسعار. الخ...

ولاول وهلة تبدو الاقتراحات في التقرير شعبية بل جماهيرية من حيث أنها تضع اللوم على الدولة التي تسبب تزايد انفاقها في احداث التضخم. ولو اننا في صفوف المعارضة وفي معرض مقال سياسي لرحبنا بهذا الكشف الاقتصادي الذي تبناه الخبراء لتوجيه الاتهام الى الدولة لكننا لسنا في السياسة ولا في المعارضة، خصوصا وان هدف الاقتراحات بعد مطالعتها جيدا، لا تبدو في واقع الامر اكثر من خدمة الدولة في واقعها الراهن مع عملية تجميل بسيطة.

اما الهم الاكبر للاقتراحات فهو خدمة قطاع اقتصادي واحد او ربما اثنين على الاكثر يتمثلان في المصارف والبناء مع اهمال واضح لبقية القطاعات الاخرى. ونقرر هنا، ويا للاسف، أن هذا التصور ايضا هو من مخلفات تفكير صندوق النقد الدولي وبعض الاتجاهات الاقتصادية الغربية التي تلقى معارضة شديدة حتى في البلاد المتطورة التي نشأت وقامت فيها اساسا، فكيف ببلاد نامية كلبنان. والدليل على ان التقرير لم يتعرض للصناعة او الزراعة من قريب أو بعيد على رغم دورهما الحيوي خصوصاً في زمن الحرب بحيث يشكلان اكثر من ثلث الناتج المحلي الاجمالي للبلاد انه ليس في التقرير سوى اشارة عابرة الى هذا القطاع ويلغي حتى اسم الصناعة من المصرف الوطني للانماء الصناعي ويلغي المصرف الوطني للانماء الزراعي من اساسه ليصبحا "مصرف الانماء".

وهكذا يخلو تقرير الخبراء الاقتصاديين – غالباً عن عمد سببه اتجاه محدد في التفكير الاقتصادي والسياسي – من الاجابة عن الاسئلة الاساسية الاخرى:

اي نوع من التضخم يعيشه لبنان؟ وهل يمكن توجيه التضخم نحو تنشيط الانتاج الصناعي والزراعي بدلا من تركه في يد الدولة وضعف ادائها الاداري؟ أم أن المهم وكما يبدو واضحاً في التقرير، حصر الاهتمام في حل مشكلة "مؤسسة دولة" مستقلة لوحدها من دون التنبه الى تأثير هذا الحل "الاداني الرسمي" على فرص الانتاج ومجالاته للمواطن؟ والدليل أن التقرير ركز على أهمية إضافة كميات من الذهب تؤخذ من جيوب اللبنانيين لتضاف الى "كيس الدولة الذهبي" مثل الاقتراحات باعطاء الاولوية لعملية التحقق والتحصيل والضرائب والرسوم المختلفة التي تقاعست الدولة عن جبايتها خصوصاً ما يتعلق منها بضرائب الدخل والاملاك المبنية والارث ورسوم التسجيل العقاري وفواتير المياه والاتصالات ومخالفات البناء.

وحتى عندما يقترح التقرير صرف نحو ٤٠ في المئة من موظفي الدولة لتخفيف الانفاق وجعله في حدود ١٧٠٠ مليار ليرة لبنانية سنة ١٩٩٢، يظهر بوضوح اهتمام الخبراء بموازنة الدولة كمؤسسة خاصة بنفسها، بدليل ان التقرير عندما يقترح مثلا إنشاء شركة عقارية للتمهيد لبيع العقارات التي حصل عليها مصرف لبنان في مقابل الاموال التي قدمها الى المصارف المتعثرة، يقول ان الهدف من ذلك هو تمكين مصرف لبنان "من استرداد امواله من السوق" (!) وبصورة يبدو مصرف لبنان معها مؤسسة تعمل لنفسها فقط بينما لم يهتم التقرير مثلا لأن يسترد آلاف اصحاب الودائع التي ضاعت مع المصارف المتوقفة اموالهم من السوق، فضلا عن آلاف ملايين الليرات التي ضاعت معها بسبب انخفاض القوة الشرائية لثروات اللبنانيين في زحام الحرب والتضخم. اليس هذا ما قاله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مرة: ان اليمين يتحدث دائماً عن "اقتصاد فرنسا" بينما المطلوب "اقتصاد الفرنسيين"؟

فالتقرير لا يسأل مثلا عما اذا كان اللبنانيون الخارجون من مجزرة الحرب قادرين في وضعهم الحالي على ان يؤمنوا استمرار الدفق المالي للدولة، مثلما لا يسأل الدولة ايضا ماذا سوف تفعل بهذا الدفق المالي اليها، حتى وان أنقصه التقرير الى حجم الـ ١٧٠٠ مليار ليرة المقترحة كسقف اعلى لانفاق القطاع العام، وهو رقم لم يفصل لنا التقرير اوجه انفاقه في موازنة مدروسة وموزعة على بنود محددة يفترض ان تكون أهم ما يتضمنه تقرير وصف الخبراء هدفه بأنه "لمعالجة الضغوط التي يتعرض لها حالياً الاقتصاد اللبناني لتحقيق الاستقرار وتدعيم النهوض الاقتصادي". هذا بالاضافة الى غياب مسائل أساسية كثيرة منها عدم وصول التقرير الى حل عملي في شأن احتياط الذهب، في الوقت الذي تؤكد الدراسات الاقتصادية الدولية (ومنها عدد مجلة "الايكونوميست" الاخير في ٤ نيسان ١٩٩٢) الى الهبوط المتواصل في احتياطات الذهب في المصارف المركزية في العالم بسبب موجات بيع متوقعة قد تخفض سعر الذهب الى اقل من سعره الحالي، خصوصا ان سعر اونصة الذهب تجاوز في العام ١٩٨٠ عتبة الـ ٨٠٠ دولار للأونصة ثم انخفض مع الزمن الى ما بين ٣٣٤ و٣٤٣ دولاراً، فماذا نفعل بالاحتياط اذا تفاعل في حال استمر هذا الانخفاض؟ هل نشتري به سندات رسمية من عدة حكومات رئيسية وبفوائد ونمنع بيعها بموجب اشتراع من مجلس النواب ام نشتري به نقودا اجنبية متنوعة في سلة عملات يمنع اشتراع مجلس النواب بيعها ايضا، ام ربما الافضل ان نستعمل هذه الطاقة الذهبية الكبرى في تشغيل مرافق الانتاج والخدمات والصناعة والزراعة والاسكان في بلادنا على الفور وقبل تدهور أسعار الذهب فنستبدل المعدن الجامد بثروات انتاجية تعمل في يد الشعب اللبناني النشيط والمبدع كما تعمل "يد الله السحرية" في اقتصاد حر على حد تعبير آدم سميث!

اسئلة عدة لم نجد في التقرير اجوبة عنها، على رغم ان اللبنانيين اشبعوها درسا وقدموا في شأنها الكثير من الحلول والاقتراحات طوال سنوات الحرب، وكان يفترض ان يأخذها تقرير الخبراء في الاعتبار في تحليلاته، حتى لا تبقى المسألة على طريقة التجاهل لما يتنافى و"الاسلوب الانيس في مخاطبة الرئيس".

وهكذا من اقتصاد اللبنانيين (الشعب) الى اقتصاد لبنان (الدولة) – كما اشار اليه الرئيس ميتران – وقع اختيار الخبراء الاقتصاديين على الحل المالي والنقدي لظاهرة التضخم في لبنان على حساب الحلول الاخرى، مع تجاهل عناصر الكلفة والطلب الاجمالي والانتاج والاستثمار عموماً وسواها من العناصر، فوقعوا في محظور "الانكماش الاقتصادي" المترقب في حال تطبيق اقتراحاتهم بسبب الحرص على تحميل القطاعات الاقتصادية الانتاجية كل اعباء الحرب ورسومها وغراماتها، مع ما يسببه ذلك من ضيق وجمود في الاستثمارات، خصوصا ان الخبراء اقترحوا ايضا، مع تفاقم موجة التضخم، زيادة معدلات الفائدة الدائنة على الليرة اللبنانية، من دون ان يتساءلوا عن مدى تأثير هذا الاجراء على كلفة المشاريع والاستثمارات الانتاجية التي اذا اضيفت الى الاعباء الاخرى والرسوم والغرامات وسواها لتراءت لنا منذ الآن صورة الجمود الاقتصادي الذي سها عن بال الخبراء بسبب تركيزهم على الجوانب المالية والنقدية في ظاهرة التضخم، فضلا عن ان هذا الجمود الاقتصادي اذا لم يرافقه انخفاض انفاق الدولة على رغم ما يصلها من ضرائب وغرامات ورسوم جديدة – وهذا هو المتوقع غالباً بسبب ضعف الاداء الاداري – فانه سيتحول بصورة متراكمة الى المزيد مما سميناه في مقال سابق Stag-Flation "الجمود التضخمي" او اقتصاد المصيبتين بدل المصيبة الواحدة الذي يلتقي فيه التضخم المالي والجمود الاقتصادي معاً.

دراما الكتابة التاريخية اللبنانية (٢)

محمد حسين دكروب
استاذ في الجامعة اللبنانية

يتابع الدكتور محمد حسين دكروب في هذه الحلقة الثانية الاخيرة بحثه حول الكتابة التاريخية اللبنانية.

ان الدولة الاسلامية التاريخية زالت مع زوال آخر اشكالها ورموزها اي الدولة العثمانية، وواقع النظام الاقليمي العربي المعاصر المؤلف من كيانات سياسية مستقلة، قائم ومستمر بغض النظر، طبعاً، عن الطموحات القومية والوحدوية، كما أن مسألة الاقليات، عرقية كانت أم لغوية أم دينية ام طائفية، لا تزال مطروحة وان باشكال تعبير مختلفة المضمون والحدة في كثير من الدول العربية ومن ضمنها لبنان.

المنطلقات التوحيدية

الطوائف في لبنان هي مركبات اجتماعية وتاريخية، بمعنى ارتكازها الى ذاكرات جمعية دينية ومذهبية، شكل عدم انخراطها واندماجها في مشروع مزاج ثقافي غالب، تحمله كتلة اجتماعية منسجمة حضارياً، ذات تركيب اكثري بأهداف توحيدية وشمولية على مستوى المنطقة العربية عموماً، العامل الرئيسي في تفسير استمراريتها ودوامها مؤثرة وفاعلة في زمن الكيان السياسي اللبناني، وفي ارتمائها الدائم خلال فترات الازمات والحروب لحاجات خارجية مغايرة وهادفة.

ان من أولى مهمات الكتابة التاريخية اللبنانية ذات التوجه التوحيدي، ان تأخذ هذه الحقيقة الاجتماعية والتاريخية في الاعتبار، وذلك من خلال تجنب المنهجيتين السلبيتين اللتين قرأت من خلالهما تاريخ لبنان حتى الآن.

ان ما يساعد في هذا النهج من المعاينة، توحيد الرؤيا عند المؤرخين اللبنانيين لماضي هذا الشعب وتاريخه، وهذا لا يعني طبعاً التوحيد القسري في ما يسمى إصطلاحاً "تاريخ الشعب اللبناني" الذي يفترض تالياً كتابة تاريخية موحدة حوله.

لكن السؤال الملح يبقى: ما هي هذه الرؤية الى الماضي التي علينا العمل للتوحد حولها، شرطاً ضرورياً لكتابة تاريخية لبنانية ذات نبض توحيدي وان اختلفت مناهج المعاينة والتحليل وتعددت؟

انها الرؤية من منظار الاختلاف والتنوع الرحب، أي الرؤية التي تقر وتعترف وتحترم حق الآخرين في التمييز ثقافياً والتنوع اجتماعياً وذلك تبعاً لاختلاف مسارات تراكم التاريخي الذي شكل لكل مجموعة لبنانية، سمات ذاكرة جماعية وشخصية ثقافية أساسية، هي في الحقيقة التاريخية والحضارية، روافد تصب في مجرى القوس الثقافي النسبي للجماعات اللبنانية المختلفة

ان الكتابة التاريخية اللبنانية في محاولاتها المتنوعة حتى الآن اعتمدت فقط المنهجية الكلاسيكية للنص الحضاري المكتوب. وشكلت وعياً وإرادة هادفين لتواريخ طائفية ومذهبية مفردة، او ايديولوجية مفترضة، بحيث بتنا نحار ماذا نقرأ وماذا نصدق، أتاريخ الموارنة الحضاري هو تاريخ لبنان ام تاريخ جبل عامل، ام تاريخ الساحل المديني لطرابلس ولبيروت وصيدا، وما هو تاريخ لبنان الحقيقي، أهو تاريخ صراع طبقي اجتماعي أفقي أم تاريخ تناحر طائفي مذهبي وعشائري، عمودي المدى والاتساع؟

ان الانطلاق في كتابة التاريخ اللبناني، من النص الحضاري المعيوش غير المكتوب، أي من اللاوعي الجمعي لذاكرات الجماعات اللبنانية المختلفة، يجعلنا نكتشف بسهولة مدهشة أن ما يجمع، بالتالي ما يوحد من تشابهات ثقافية، سلوكية جماعية وحتى دينية او ميتولوجية. هو اكثر بما لا يقاس من الفروقات التي تميز وتباعد وبالتالي تفرق بين اللبنانيين.

ان اختيار أي منطقة من المناطق اللبنانية المختلطة اجتماعياً وطائفياً، يرينا بسهولة الانسجام الثقافي بالمعنى التاريخي والحضاري للكلمة، على مستوى الممارسات والسلوكيات والرموز المعتقدية واللهجات المحكية بغض النظر عن الفروقات الدينية ام المذهبية.

ان الامثلة المعيوشة للعادات الاجتماعية المتعلقة بالزواج، والوفاة، بالزيارات والاعياد، بالامثال الشعبية والزي الشعبي، القيم الاخلاقية العامة، الفولكلور، المعتقدات ذات المضمون الطوطمي السحري أم الديني، ترينا انها فيما خلا تفاصيل طقوسية جزئية دينية محددة، ذات أصول حضارية ومنشأ تاريخي تراكمي كثيف التشابه والامتزاج بالمضمون الثقافي للكلمة.

ان تاريخ لبنان غير المكتوب، هو تاريخ اللاوعي الجماعي لكل مجموعة من أبنائه، انه الذاكرة الشعبية تعبرّ عن نفسها بأشكال عفوية لا إرادية وبالتالي صحيحة وحقيقية، انها "ذاكرة" اجتماعية لتاريخ حضاري واحد ننتمي اليه جميعاً، مهما تعددت تيارات روافده، العرقية اللغوية، الثقافية والدينية وتنوعت وتفارقت وهي التي امتزجت جميعها لتؤلف في احدى منعطفات الزمان، النهر الكبير للنسق الحضاري العربي حتى الآن.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مرسيليا بطل فرنسا، ليدز بطل انكلترا، ايندهوفن بطل هولندا، بورتو بطل البرتغال

فرنسا: نجم مرسيليا الفرنسي جان بيار بابان يحيي الجمهور بعدما اعلن انتقاله الموسم المقبل الى آ.سي.ميلان الايطالي.
(ا ف ب تيليفوتو)



المانيا: لاعب اينتراخت فرانكفورت المدبج بونكول - الى اليمين - محاولا اعاقة لاعب باير ليفركوزن انطوني يبواه.
(ا ف ب تيليفوتو)

اسبانيا: مهاجم اتلتيكو مدريد باولو فوتري - في الوسط - يسعى الى شق طريقه بين لاعبين لاتلتيكو بلباو.
(ا ف ب تيليفوتو)

توج مرسيليا للموسم الرابع على التوالي بطلا للدوري الفرنسي لكرة القدم، وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى سانت اتيان، عندما فاز على ضيفه كان ٢-٠ في المرحلة الـ٣٧ ما قبل الاخيرة، في حين خسر وصيفه موناكو ٠-٣ امام مضيفه الهافر. وكان التعادل يكفي مرسيليا لاحراز اللقب حتى لو فاز موناكو.

وقبل لقاء مرسيليا وكان الذي احتشد له ٤٣ الف متفرج في ملعب "فيلودروم" في مرسيليا، اعلن نجم مرسيليا وفرنسا جان بيار بابان انه سيلعب مع آ.سي.ميلان الايطالي في الموسم المقبل وقال محييا انصار مرسيليا: "شكرا لكم. لن انساكم. الكل كان يعرف الى اين سأذهب، لكن احببت ان اخبركم قبل الاخرين لانكم اعظمتموني كثيرا". ويشار الى ان بابان (٢٨ عاما) سجل ١٢١ اصابة آخرها في المباراة مع كان وسبعة "هاتريك" في ١٣٦ مباراة منذ انضمامه الى مرسيليا عام ١٩٨٦ وقاد الفريق الى احراز بطولة الدوري ثلاث مرات والى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري. وصرح رئيس نادي مرسيليا وزير شؤون البيئة المليونير برنار تابي انه ربما اشترى لاعبا اجنبيا ليحل محل بابان الذي وصفه زميله المدافع برنار كازوني بانه مهاجم فريد سيحتاج الى ثلاثة او اربعة لاعبين ليسجلوا اصابات مثله.

وفي الملعب سجل بابان الاصابة الاولى لمرسيليا برأسه اثر تمريرة من جوسلان انغلوما في الدقيقة ٧٠ وبيبيه ديشان برأسه سابحا الاصابة الثانية بعد ست دقائق. وعقب المباراة اطلق انصار مرسيليا اسهما نارية حولت ليل المدينة نهارا.

وخسر موناكو امام الهافر ٠-٣ سجلها غاران ومورو وكانا - بييك في الدقائق الاولى و٦٥ و٨٧، وباريس سان جيرمان الثالث امام لنس ٠-١ سجلها ارسينه في الدقيقة ٨٧. فما فاز اوكسير الرابع على ليل ١-٠ سجلها باتيكل في الدقيقة ١٠. وسوشو على كان الخامس ٢-٠ سجلهما سيلفستر وفويوفيتش في الدقيقتين ١٠ و٧٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مرسيليا ٢- كان ٠
الهافر ٣- موناكو ٠
لنس ١- باريس سان جيرمان ٠
سوشو ٢- كان ٠
اوكسير ١- ليل ٠
نانسي ٢- مونبلييه ١
سانت اتيان ٠- رين ١
نانت ٣- ليون ٠
تولوز ٢- طولون ٠
نيم ١- متز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٥٦ نقطة من ٣٧ مباراة (٦٦-٢١).
٢ - موناكو ٥١ (٥٤-٣٢).
٣ - باريس سان جيرمان ٤٦ (٤٢-٣٦).
٤ - اوكسير ٤٣ (٥٤-٣١).
٥ - كان ٤٢ (٤٥-٤٥).

انكلترا

احرز ليدز يونايتد للمرة الثالثة في تاريخه والمرة الاولى منذ ١٩٧٤ بطولة الدوري الانكليزي، بفوزه على مضيفه شيفيلد يونايتد ٣-٢ في المرحلة الـ٤١ ما قبل الاخيرة. اما وصيفه مانشستر يونايتد فخسر امام ليفربول ٠-٢ وابتعد عنه اربع نقاط.

وكان متوقعا ان يخرج شيفيلد يونايتد، احد ابرز الفرق المثابرة في القسم الثاني من الموسم، ليدز امام ٣٢ الف متفرج بعدما تقدم ١-٠ في الدقيقة ٢٨ عبر الان كورك. مع العلم ان ليدز بدأ اللعبة بعصبية نتيجة الضغط الذي خلفته خسارة مانشستر يونايتد امام ويستهام يونايتد الذي يحتل ذيل اللائحة الاسبوع الماضي. وجاءت اصاباته الثلاث نتيجة اصابة حارس مرمى شيفيلد يونايتد مل ريس. ففي الدقيقة ٤٥ انبرى غوردون ستراكان لضربة حرة مباشرة بسرعة ورفعها داخل المنطقة المحرمة وهناك ابعدها المدافع بريان غايل، في الوقت الذي وقع ريس ثم نهض، فتلقفها رود والاس وارسلها من فوق الحارس المتقدم الى داخل مرماه مسجلا اصابة التعادل لليدز. وبين الشوطين عولج ريس ونزل الى الملعب في الشوط الثاني واضعا رباطا حول ركبته اليمنى. وفي الدقيقة ٦٤ سجل جون نيوسوم الاصابة الثانية لليدز من ضربة حرة مباشرة رفعها غاري ماك اليستر. لكن لي تشابمان الذي سجل ٢٠ اصابة لليدز، حقق في الدقيقة ٦٨ اصابة التعادل لشيفيلد خطأ في مرمى فريقه. وعاد الحظ يبتسم مرة اخرى لليدز عندما سجل له غايل خطأ في مرمى فريقه اصابة الفوز في الدقيقة ٧٧ بعدما ضايقه الفرنسي اريك كانتونا.

وفي ليفربول، فاز ليفربول على مانشستر يونايتد ٢-٠ بعدما قدم الفريق المضيف احد اقوى عروضه هذا الموسم وبدا في مستوى يؤهله لاحراز كأس الاتحاد الانكليزي امام سندرلاند من الدرجة الثانية في ٩ ايار. سجل ايان راش الاصابة الاولى لليفربول في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من جون بارنز. وسدد بول اينس لاعب مانشستر في القائم منتصف الشوط الاول. لكن ليفربول كانت له اليد الطولى وسجل له مارك والترز الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج:

تشلسي ١- ارسنال ١
كوفنتري سيتي ١- ويستهام يونايتد ٠
كريستال بالاس ١- شيفيلد ونسداي ١
لوتون تاون ٢- استون فيلا ٠
مانشستر سيتي ٢- نوتس كاونتي ٠
نوريتش سيتي ١- ويمبلدون ١
نوتنغهام فوريست ١- كوينز بارك رينجرز ١
ساوثمبتون ١- اولدهام ٠
توتنهام هوتسبر ٣- افرتون ٣
ليفربول ٢- مانشستر يونايتد ٠
شيفيلد يونايتد ٢- ليدز يونايتد ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليدز يونايتد ٧٩ نقطة من ٤١ مباراة (٧٣-٣٧).
٢ - مانشستر يونايتد ٧٥ (٦٠-٣٢).
٣ - شيفيلد ونسداي ٧٤ (٦٢-٤٩).
٤ - ارسنال ٦٩ (٧٦-٤٥).
٥ - مانشستر سيتي ٦٧ (٥٦-٤٦).

المانيا

زادت نتائج المرحلة الـ٣٤ من الدوري الالماني "البوندسليغه" الوضع بين فرق الطليعة تعقيدا وغموضا ولم يعد يفصل اينتراخت فرانكفورت وفي.اف.بي. شتوتغارت وبوروشيا دورتموند سوى فارق الاصابات قبل المراحل الاربع الاخيرة، بعد خسارة الثالث، المتصدر السابق، امام الثاني وفوز الاول، الذي عاد الى صدارة اللائحة، على بايرليفركوزن الرابع ٣-١. ولاحظ مراقبون ان الدوري لم يشهد في تاريخه اثارة وحلاوة كالموسم الحالي.

في ليفركوزن، خسر بايرليفركوزن ١-٣ امام ضيفه اينتراخت فرانكفورت الذي كان نجومه "الليبرو" الدولي مانفرد بنز وساعدا الدفاع الدوليان اوفه باين واندي مولر الذي لم تغب المباراة عن ذهنه في الاسابيع الاخيرة على رغم المشاكل التي تواجه انتقاله المثير للجدل الى ايطاليا في الموسم المقبل. وسجل مولر الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من المهاجم الغاني انطوني ييبواه. وضمن اينتراخت فرانكفورت نقطتي المباراة والعودة الى صدارة اللائحة بعدما سجل له ساعد الدفاع رالف فيبر ورالف فالكنماير الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٦٩ و٨٠، محققا فوزه السابع خارج ارضه هذا الموسم. وفي الدقيقة ٨٩ سجل البرازيلي جورجينيو اصابة لبايرليفركوزن. ومعلوم ان اينتراخت فرانكفورت يسعى الى احراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه وكانت المرة الاولى عام ١٩٥٩.

وفي شتوتغارت كان، المهاجم فريتز فالتر نجم المباراة مع بوروشيا دورتموند الذي خسر ٢-٤. سجل المهاجم الدانماركي فلمينغ بوفلسن الاصابة الاولى لدورتموند في الدقيقة ١٤. وعادل زميله المدافع الدولي توماس هيلمر في الدقيقة ٣٢ خطأ لشتوتغارت الذي تقدم ٢-١ باصابة سجلها فالتر (٣١ عاما) في الدقيقة ٤٣، ثم عزز تقدمه ٣-١ باصابة ثانية لفالتر في الدقيقة ٧٠. وقلص هيلمر الفارق الى ٣-٢ في الدقيقة ٨٤، لكن المهاجم ماوريزيو غامر دينو اعاد هذا الفارق بتسجيله الاصابة الرابعة لشتوتغارت في الدقيقة الاخيرة من المباراة. ورأى مدرب شتوتغارت كريستوف داوم ان مصير اللقب سيتقرر في اليوم الاخير من الدوري. اما مدرب اينتراخت فرانكفورت دراغوسلاف ستيبانوفيتش، فقال ان في استطاعة فريقه ان يحتفظ بالقمة.

وهنا النتائج:

في.اف.بي. شتوتغارت ٤- بوروشيا دورتموند ٢
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- بايرن ميونيخ ١
بايرليفركوزن ١- اينتراخت فرانكفورت ٣
ام.اس.في. دويسبورغ ٠- هامبورغ اس.في. ١
كارلسروه ٢- اف.سي. كايزرسلاوترن ١
فيردر بريمن ١- اف.سي. كولونيا ٢
شالكه ٠٤ ١- شتوتغارت كيكرز ٢
هانزا روستوك ٠- في.اف.ال. بوخوم ٢
فورتونا دوسلدورف ١- دينامو دريسدن ٢
فاتنشايد ١- نورمبرغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اينتراخت فرانكفورت ٤٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٨-٣٧).
٢ - في.اف.بي. شتوتغارت ٤٥ (٥٥-٢٩).
٣ - بوروشيا دورتموند ٤٥ (٥٩-٤٤).
٤ - بايرليفركوزن ٤١ (٤٩-٣٢).
٥ - كايزرسلاوترن ٣٩ (٥٣-٣٨).

ايطاليا

قلص جوفنتوس الثاني الفارق بينه وبين آ.سي.ميلان متصدر اللائحة الى خمس نقاط قبل المراحل الاربع الاخيرة من الدوري الايطالي اثر فوزه على انترناسيونالي ميلانو ٣-١ في المرحلة الـ٣٠. بينما تعادل ميلان وتورينو الرابع ٢-٢.

في تورينو وامام ٤٠ الف متفرج، تعادل تورينو وميلان ٢-٢ في مباراة متقدمة افسحا في المجال امام تورينو للاستعداد للقاء اجاكس امستردام الهولندي غدا الاربعاء في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي. سجل اصابتي تورينو البرازيلي كازاغراندي ولاعب ميلان كارلو انشيلوتي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٨ و٦٢، فيما سجل اصابتي ميلان ماسارو وفوزر في الدقيقتين ١٨ و٧٣.

وحقق جوفنتوس فوزا كبيرا على مضيفه انترناسيونالي ميلانو ٣-١ امام ٧٥ الف متفرج. وكان نجم اللعبه روبرتو باجيو الذي سجل الاصابتين الاوليين لجوفنتوس في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء "بنالتي" خادعا في براعة الحارس الدولي والتر زينغا و٣٨ في وضع لا يسمح له بالتسجيل اثر تمريرة من الجناح باولو دي كانيو. كذلك صنع الاصابة الثالثة لـالفاتوري سكيلاتشي في الدقيقة ٥٤. وسجل جيانكارلو ماروكي لاعب جوفنتوس اصابة الانتر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج:

اتالانتا ٠- آ.اس.روما ١
باري ٢- اسكولي ١
كالياري ٠- نابولي ٠
انترناسيونالي ميلانو ١- جوفنتوس ٣
لازيو ٣- كريمونيزي ٢
بارما ٢- جنوى ٠
سمبدوريا ١- فوجيا ١
فيرونا ٢- فيورنتينا ٣
تورينو ٢- آ.سي.ميلان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميلان ٤٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩-١٨).
٢ - جوفنتوس ٤٤ (٤٣-١٩).
٣ - نابولي ٣٩ (٥٣-٣٤).
٤ - تورينو ٣٦ (٣٠-١٧).
٥ - بارما ٣٤ (٢٨-٣٤).

اسبانيا

عزز ريال مدريد صدارته للائحة الدوري الاسباني وابتعد ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه، بعدما تعادل في المرحلة الـ٣٢ وريال سوسييداد ٢-٢، فيما خسر برشلونة امام تينيريف ١-٢، وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على اتلتيكو بلباو ٣-١ ودخل جديا في دائرة المنافسة قبل انتهاء البطولة بست مراحل.

على ملعب ريال سوسييداد في منطقة الباسك وامام ٣٢ الف متفرج: فاجأ الحربي ميهو كوبرو ريال مدريد، الذي خرج من الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي بخسارته امام تورينو الايطالي ٢-٣ بمجموع المباراتين، باصابة مبكرة بعد ١٧ ثانية فقط. وبعد ١٧ دقيقة عادل ريال مدريد ١-١ عندما سجل اميليو بوتراغينو بكرة ارتدة من قذيفة للروماني جورجي حاجي وهي الـ١٢ في هذا الموسم. ثم تقدم الفريق الابيض ٢-١ اذ راوغ بوتراغينو مدافعا ومرر الكرة الى حاجي الذي رفعها من فوق الحارس خوسيه لويس غونزاليس الى قلب شباكه. وفي الشوط الثاني، سيطر ريال سوسييداد وصنع البرتغالي داكروز اوتشيانو فرصا عدة لزملائه استغل مواطنه كارلوس كزافييه احداها وسجل اصابة التعادل ٢-٢. ويذكر ان مدرب ريال سوسييداد هو الويلزي جون توشاك الذي طرده ريال مدريد العام الماضي.

ولقي برشلونة، الذي يستعد لخوض المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري مع سمبدوريا الايطالي على ملعب ويمبلي في لندن في ٢٠ ايار، خسارته السادسة هذا الموسم امام تينيريف ١-٢ في حضور ١٩ الف متفرج. تقدم تينيريف ١-٠ بعد ثلاث دقائق باصابة سجلها مهاجمه خوان بيتزي. وعادل برشلونة بعد اربع دقائق عبر ساعد دفاع غييرمو آمور الذي سيغيب عن المباراة مع سمبدوريا لنيله انذارين. وفي الدقيقة ٣٩، سجل بيتزي اصابة الفوز وهي الـ١٣ له هذا الموسم.

واستغل اتلتيكو مدريد فرصة خسارة برشلونة وحقق فوزا مقنعا على اتلتيكو بلباو ٣-١ ليستاويا نقاطا ويفصل بينهما فارق الاصابات. وعلى رغم ان اتلتيكو بلباو تقدم اولا باصابة سجلها مدافعه اندر غاريتانو في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي"، فان لاعبي اتلتيكو مدريد لم يفقدوا اعصابهم وسجلوا اصابة التعادل بعد دقيقة واحدة بواسطة المدافع خوانيتو رودريغيز. وفي الشوط الثاني، سجل اتلتيكو مدريد اصابتين بواسطة مانولو سانشيز، هداف الدوري برصيد ٢٣ اصابة، في الدقيقة ٧٠. والبرتغالي باولو فوتري في الدقيقة ٨٢.

وهنا النتائج:

ريال بورغوس ٣- الباسيتي ١
ريال مايوركا ٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٢
اسبانيول برشلونة ٣- لوغرونيس ٠
ريال سرقسطة ٣- سبورتنغ خيخون ١
ريال اوفييدو ١- اشبيلية ٠
اتلتيكو مدريد ٣- اتلتيكو بلباو ١
اوساسونا بامبلونا ١- ريال فالادوليد ١
فالنسيا ٤- قادش ٠
تينيريف ٢- برشلونة ١
ريال سوسييداد ٢- ريال مدريد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٨-٢٤).
٢ - برشلونة ٤٤ (٦٩-٣٥).
٣ - اتلتيكو مدريد ٤٤ (٥٥-٢٨).
٤ - فالنسيا ٣٨ (٤٨-٣٤).
٥ - ريال سوسييداد ٣٧ (٣٥-٣٣).

هولندا

توج بي.اس.في. ايندهوفن للمرة السادسة في المواسم السبعة الاخيرة بطلا للدوري الهولندي بفوزه على غرونينغن ٢-٠ في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة. سجل نيم كيفت، الذي عاد هذا الموسم الى ايندهوفن بعد موسم واحد مع بوردو الفرنسي، الاصابة الاولى في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من ساعد الدفاع بيري فان ايرله، وبول ايليرمان برأسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٠ والمدافع ستان فالسيكس الثالثة في الدقيقة ٦٠. وغاب عن ايندهوفن البرازيلي روماريو وارفين كومان. ويشار الى ان مدرب غرونينغن هانس فيسترهوف سيدرب ايندهوفن الموسم المقبل! اما مدرب ايندهوفن الحالي الانكليزي بوبي روبسون، فسيدرب سبورتنغ لشبونة البرتغالي بعدما قاد ايندهوفن مرتين الى احراز بطولة الدوري.

وفاز اجاكس امستردام الثاني بفارق ثلاث نقاط عن ايندهوفن، على فينلو ٣-١. سجل اصابات اجاكس ستيفان بيترسون من ضربة جزاء "بنالتي" والفونس غرونتدايك وجون فان لون في الدقائق ٦ و٥٣ و٧٣، فيما سجل اريك اوري من ضربة جزاء اصابة فينلو في الدقيقة ٦٥.

وهنا النتائج:

غرونينغن ٠- ايندهوفن ٣
اجاكس امستردام ٣- فينلو ١
فيللم٢ ٣- فالفيك ١
غرافشاب ١- ماستريشت ١
اوتريشت ٠- فينورد روتردام ٠
فورتونا سيتارد ٤- فولندام ١
سبارتا روتردام ١- اوتريشت ١
دن هاغ ٥- رودا ٢
اف.سي. تونتي انشكيده ١- فيتيس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٥٦ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٧-٢٤).
٢ - اجاكس امستردام ٥٣ (٧٨-٢٤).
٣ - فينورد روتردام ٤٥ (٤٨-١٨).
٤ - فيتيس ٣٩ (٤٦-٣٢).
٥ - غرونينغن ٣٨ (٤٤-٣٧).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٤٤ من الدوري الاسكوتلندي، فاز السلتيك ثاني اللائحة على دنفيرملين الذي هبط الى الدرجة الثانية، ٢-٠ سجلهما بول ماكستاي وجون كولنز في الدقيقتين ٩ و٤٨.

وتعادل هارتس الثالث وايردري الذي فاز عليه في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، ٢-٢ سجل سكوت كراب الاصابة الاولى لهارتس في الدقيقة الثامنة وعادل سامي كون في الدقيقة ٣٠ لايردري الذي سجل له اوين كويل الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٣، قبل ان يعادل دايف ماكفيرسون في الدقيقة ٧٩.

وسبق للرينجرز متصدر اللائحة والذي ضمن اللقب، ان فاز على منرول ٢-١.

وهنا النتائج:

ابردين ١- فالكيرك ١
السلتيك ٢- دنفيرملين ٠
هارتس ٢- ايردري ٢
سانت جونستون ١- هيبرنيان ١
سانت ميرين ٠- دندي يونايتد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٦٩ نقطة من ٤٢ مباراة (٩٨-٣٠).
٢ - السلتيك ٦٢ (٨٧-٤٠).
٣ - هارتس ٦٠ (٥٧-٣٦).
٤ - دندي يونايتد ٤٩ (٦٤-٤٩).
٥ - ابردين ٤٨ (٥٥-٤٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي. بروج متصدر اللائحة على فاريغيم ٢-١، وتعادل اندرليكت الثاني وميشيلين الرابع سلبا وفاز ستاندارد لياج الثالث على انفير ٢-٠.

وهنا النتائج:

ميشيلين ٠- اندرليكت ٠
شالروا ٤- الست ٠
بيفيرين ٠- اف.سي.لياج ٤
ستانداردلياج ٢- انفير ٠
جنت ٢- جنك ٠
سيركل بروج ١- كورتراي ٠
مولنبيك ٢- ليرس ٢
فاريغيم ١- اف.سي.بروج ٢
ايكيرين ٣- لوكيرين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بروج ٤٦ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٥-٢٠).
٢ - اندرليكت ٤٥ (٥٨-١٨).
٣ - ستانداردلياج ٤٢ (٤٨-٢٢).
٤ - ميشيلين ٣٩ (٣٩-١٨).
٥ - جنت ٣٦ (٤٧-٢٨).

واسفرت قرعة الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا عن لقاء مالينوا وستاندارلياج، ولاغانتواز وانفير. وستقام مباراتا الذهاب في ٢٧ ايار والاياب في ٣٠ منه.

البرتغال

احرز اف.سي.بورتو للمرة الـ١٢ بطولة الدوري البرتغالي بفوزه على مضيفه سالفويروس ١-٠ في المرحلة الـ٣١. وسجل الاصابة دومينغوس اوليفيرا برأسه في الدقيقة ٨٩. اما بنفيكا الثاني وبطل الموسم الماضي، فخسر امام مضيفه بيرامار ١-٢ وابتعد عن بورتو عشر نقاط قبل المراحل الخمس الاخيرة. وضمن بورتو اللقب حتى لو عادله بنفيكا نقاطا لانه تعادل واياه ثم فاز عليه.

وهنا النتائج:

بوافيستا ٤- تشافيش ٤
سالفويروس ٠- اف.سي.بورتو ١
بيرامار ٢- بنفيكا ١
فارنزي ٢- استوريل ٠
خيل فيتشنتي ١- بيكوس فيريرا ٢
غيمارش ٣- ماريتيمو ١
بينافيل ١- فاماليكاو ١
سبورتنغ لشبونة ٤- تورنزي ٠
اونيون ماديرا ٠- براغا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٥٢ نقطة من ٣١ مباراة (٥٥-١٠).
٢ - بنفيكا ٤٢ (٥٣-١٩).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٤١ (٥٣-٢٢).
٤ - بوافيستا ٤٠ (٤٢-٢٤).
٥ - غيمارش ٣٨ (٤١-٣٣).

سويسرا

في المرحلة التاسعة من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري، تعادل سيون متصدر اللائحة ويونغ بويز الخامس سلبا ٠-٠، وغراسهوبرز زوريخ الثاني ولوزان بالنتيجة نفسها، وفاز نوشاتيل الثالث على زوريخ ٣-١، وسيرفيت جنيف الرابع على سانت غال ٤-٠.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ٠- لوزان ٠
سيون ٠- يونغ بويز ٠
نوشاتيل ٣- زوريخ ١
سيرفيت جنيف ٤- سانت غال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيون ٢٥ نقطة من ٩ مباريات (١٥-١٤).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٤ (١٠-١٠).
٣ - نوشاتيل ٢٤ (١٨-٩).
٤ - سيرفيت جنيف ٢٣ (١٦-١٥).
٥ - يونغ بويز ٢٢ (١٥-٨).

اللوكسمبور

في المرحلة الخامسة من دورة التصفية النهائية للدوري اللوكسمبورجي، فاز افنير بيجين متصدر اللائحة على اريس بونفوا الخامس ١-٠، وسبورا لوكسمبور الثاني على مضيفه غريفنماخر ٢-٣، واونيون لوكسمبور الثالث على جونيس ايش الرابع ١-٠.

وهنا النتائج:

افنير بيجين ١- اريس بوفنوا ٠
غريفنماخر ٢- سبورا لوكسمبور ٣
اونيون لوكسمبور ١- جونيس ايش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افنير بيجين ٢١ نقطة من ٥ مباريات (٨-١).
٢ - سبورا لوكسمبور ١٩،٥ (٩-٨).
٣ - اونيون لوكسمبور ١٩ (٣-١).
٤ - جونيس ايش ١٥ (٥-٨).
٥ - اريس بونفوا ١٠،٥ (٤-٧).

تركيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش على طرابزون سبور الرابع ٣-٢ وابتعد في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط وبات يحتاج للفوز في واحدة من مبارياته الثلاث الاخيرة ليحرز اللقب، بعد خسارة منافسه المباشر فنربخشه الثاني امام مضيفه كنجلر برلكي ٢-٣. وفاز غلطة سراي الرابع على مضيفه بولو سبور ٢-٠، وايدن سبور الخامس على بورسة سبور ٣-١.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ٣- طرابزون سبور ٢
غازيانتيب سبور ١- بكيركوي سبور ١
ستنسون سبور ١- انقرة كوجو ٢
الطاي ٢- قونية سبور ٠
كنجلر برلكي ٣- فنربخشة ٢
سارير ٤- اضنة دمير سبور ١
بولو سبور ٠- غلطة سراي ٢
ايدن سبور ٣- بورسة سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٦٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٣-١٧).
٢ - فنربخشة ٦٢ (٦٦-٢٨).
٣ - غلطة سراي ٥٧ (٤٥-٢٦).
٤ - طرابزون سبور ٥٣ (٥٥-٢٩).
٥ - آيدن سبور ٤١ (٣٧-٣٦).

روسيا

في المرحلة السادسة من الدوري الروسي، سجلت النتائج الآتية:

المجموعة الاولى:

اورالماش ايكاتيرينبورغ ٢ - دينامو موسكو ١
دينامو - غازوفيك تيومين ٠- سي.اس.ك.أ. ١
دينامو ستافروبول ٠- سبارتاك فلاديكافكاز ٢
تيكستيلشيك كاميشين ١- اونكيان ناخودكا ٠
فاكل فورونيز ١- لوكوموتيف موسكو ١

المجموعة الثانية:

زينيت بطرسبرج ١- لوكوموتيف نيزني نوفغورد ١
اسمارال موسكو ١- شينيك ياروسلافل ٢
سبارتاك دزبكو ٢- روستسيلماش روستوف ٠
توربيدو موسكو ٠- كوبان كراسنودار ٠
كريليا سوفيتوف ساماراً ٠- موتور فولغوغراد ٠

وهذا ترتيب فرق المجموعة الاولى:

١ - دينامو موسكو ٩ نقاط من ٦ مباريات (١٤-١٢).
٢ - سي.اس.ك.أ. ٩ (٧-٤).
٣ - تيكستيلشيك كاميشين ٨ (٨-٦).
٤ - سبارتاك فلاديكافكاز ٧ من ٥ (٨-٢).
٥ - اورالماش ايكاتيرينبورغ ٧ من ٥ (٧-٢).

وفرق المجموعة الثانية:

١ - سبارتاك موسكو ١١ من ٦ (١١-١).
٢ - توربيدو موسكو ٨ (٦-٢).
٣ - لوكوموتيف نيزني نوفغورود ٧ (٣-١).
٤ - اسمارال موسكو ٦ من ٥ (٧-٤).
٥ - روستسيلماش روستوف ٦ من ٥ (٥-٣).

بولونيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البولوني، فاز ليش بوزنان متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على كاتوفيتشي الرابع ١-٠، وتعادل غورنيك زابرز الثاني وشتال ميليتش ١-١، وفيدزيف لودز الثالث وهوتنيك كراكوف ٣-٣، وفاز لودز الخامس على مضيفه فيشلا كراكوف ١-٠.

وهنا النتائج:

بيغروتور ديبيكا ٠- سلاسك فروكلاف ٢
غورنيك زابرز ١- شتال ميليتش ١
ليش بوزنان ١- كاتوفيتش ٠
زاغلبي لوبين ٢- موتور لوبلين ٠
فيشلاكراكوف ٠- لودز ١
فيدزيف لودز ٣- هوتنيك كراكوف ٣
شتال شتالوفا فولا ٠- اولمبيا بوزنان ٠
روش خورزوف ٠- ليجيا فرصوفيا ٠
زافيشا بيدغوش ٢- زاغليبي سوسنوفيتش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٣٥ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٣-٢٤).
٢ - غورنيك زابرز ٢٩ (٣٣-٢١).
٣ - فيدزيف لودز ٢٧ (٣٥-٢٢).
٤ - كاتوفيتشي ٢٧ (٢٩-٢١).
٥ - لودز ٢٦ (١٩-١٦).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على ارغيش بيتشتي ٣-١، وتعادل شتيوا بوخارست الثاني ومضيفه كورفينول هونيدوارا ٢-٢، وفاز بلويشتي الثالث على جامعة كرايوفا الرابع ٢-٠، والكترو بوتيري كرايوفا الخامس على رابيد بوخارست ١-٠.

وهنا النتائج:

بلويشتي ٢- جامعة كرايوفا ٠
كورفينول هونيدوارا ٢- شتيوا بوخارست ٢
دينامو بوخارست ٣- ارغيش بيتشتي ١
باكاو ٢- براشوف ٢
اوتيلول غالاتي ١- داسيا يونيريا برايلا ١
الكتروبوتيري كرايوفا ١- رابيد بوخارست ٠
آسا الكتروموريس ٠- غلوريا بيستريتا ٢
سبورتول ستودنتش ٢- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
انتر سيبيو - فارول كونستانتا (تأجلت)

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٤٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٩-١٣).
٢ - شتيوا بوخارست ٣٥ (٤٢-١٩).
٣ - بلويشتي ٣٠ (٣٢-٤٠).
٤ - جامعة كرايوفا ٢٨ (٢٨-١٨).
٥ - الكترو بوتيري كرايوفا ٢٧ (٢٨-٢٠).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة على هيبور ١-٠، وليفسكي الثاني على بيرين ٢-٠، وتعادل بوتيف الثالث ويانترا سلبا ٠-٠، وايتور الرابع وبيروي بالنتيجة نفسها، وفاز لوكوموتيف بلوفديف الخامس على دوبروديا ٣-١.

وهنا النتائج:

هيبور ٠- سي.اس.ك.أ. ١
بيرين ٠- ليفسكي ٢
لوكوموتيف صوفيا ٣- تشيرنوموريتس ٠
بيروي ٠- ايتور ٠
لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ١- مينيور ٠
لوكوموتيف بلوفديف ٣- دوبروديا ١
سلافيا ١- سليفن ٢
يانترا ٠- بوتيف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.أ. ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٦-١٩).
٢ - ليفسكي ٣٧ (٤٣-١٥).
٣ - بوتيف ٣١ (٣٧-٢٠).
٤ - ايتور ٣١ (٢٨-١٣).
٥ - لوكوموتيف بلوفديف ٣٠ (٣١-١٨).

كرواتيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الكرواتي، فاز هايدوك سبليت متصدر اللائحة على مضيفه ايسترابولا ١-٠، وزغرب الثاني على اوسييك ٢-٠، وريبكا الثالث على مضيفه سيبينيك ٢-١.

وهنا النتائج:

زغرب ٢- اوسييك ٠
سيباليا فينكوفيتشي ٠- هاسك غرانيانسكي زغرب ٢
ايسترا بولا ٠- هايدوك سبليت ١
سيبينيك ١- ريبكا ٢
زيدار ٠- دوبروفنيك ٠
فارتيكس فارازدين ١- اينكر زابريسيتش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هايدوك سبليت ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠-٩).
٢ - زغرب ١٧ (١٩-٥).
٣ - ريبكا ١٧ (١٥-١٠).
٤ - هاسك غرانيانسكي زغرب ١٥ (٢١-٨).
٥ - اينكر زابريسيتش ١٤ (٢١-١٢).

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: بوتافوغو وفاسكو داغاما تساويا

تصدر بوتافوغو صدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفارق عدد المرات التي فاز فيها عن فاسكو دا غاما، بفوزه على سانتوس ٢-٠ في المرحلة الثامنة. اما فاسكو دا غاما فتعادل وبراغانتينو سلبا. وتأكد صعود بوتافوغو وفاسكو دا غاما الى الدور نصف النهائي اذ يحتاج كلاهما الى نقطتين فقط في مبارياتهما الثماني الاخيرة.

وتضاءل امل كورينثيانس في الصعود الى هذا الدور اثر تعادله وانترناسيونال ١-١. سجل نيتو اصابة كورينثيانس برأسه في الشوط الاول. وبدا ان الفريق في الطريق الى الفوز بعد تعادله مرة وخسارته مرتين في مبارياته الثلاث السابقة، لكن ليكو عادل لانترناسيونال الذي لم يشكل خطرا طوال المباراة على مرمى كورينثيانس، من كرة ارتدت من الحارس ويكسون اثر قذيفة لجيرسون. ويحتل كورينثيانس المركز السادس، لكنه سيلعب ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة خارج ارضه.

وخسر فلامنغو امام سبورت ١-٢ في ريو دو جانيرو، علما ان الفريق الخاسر ضرب طوقا حول منطقة الفائز معظم فترات المباراة. سجل اصابتي سبورت فرانكلين ونيكو، واصابة فلامنغو جونيور.

وتعادل سان باولو حامل اللقب وغوياس ١-١. سجل للاول رينالدو وللثاني والاس.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو مينيرو ١- بورتوغيزا ٠
باهيا ٤- بايساندو ٠
بوتافوغو ٢- سانتوس ٠
براغانتينو ٠- فاسكو دا غاما ٠
كورينثيانس ١- انترناسيونال ١
فلامنغو ١- سبورت ٢
غوياس ١- سان باولو ١
بالميراس ١- كروزيرو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوتافوغو ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤-١٦).
٢ - فاسكو داغاما ٢٢ من ١٤ (٢٨-١١).
٣ - براغانتينو ٢٠ (١٢-١٠).
٤ - انترناسيونال ١٩ (٢٠-١٥).
٥ - سانتوس ١٧ (١٨-١٤).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

فازت برمودا على هايتي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مرحلة الذهاب للدور التمهيدي الثاني من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في هاميلتون (برمودا) وشهدها ٣٥٠٠ متفرج وسجل اصابتها شون غوتر في الدقيقة ٨٧.

وتقام المباراة الثانية في هايتي في ٢٤ ايار. ويلعب الفائز مع انتيغوا او جزر الانتيل الهولندية في الدور الاول.

ايرلندا الشمالية - ليتوانيا

تلتقي اليوم في بلفاست، في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكأس العالم لكرة القدم، ايرلندا الشمالية وليتوانيا التي تخوض مباراتها الرسمية الاولى منذ ١٩٣٧. وهي خسرت امام النمسا ٠-٤ وديا في فيينا في ١٤ نيسان.

تصفيات الكونكاكاف للكرة الاولمبية

صعدت الولايات المتحدة الى نهائيات كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية اثر فوزها على المكسيك ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في الدور الرابع من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) واقيمت المباراة في بنسلفانيا وشهدها ١٢٩٤٢ متفرجا.

سجل الاصابات الثلاث ستيف سنو في الدقيقة ٣٢ تمريرة من كلوديو رينا وكريس هندرسون في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة من كوبي جونز وسنو في الدقيقة ٨٠ مراوغا الحارس كاميلو روميرو بديل الحارس ميغيل فونتيس وهي السادسة له في التصفيات. وطرد الحكم المكسيكيين ديفيد رانخل في الدقيقة ٥٦ لنيله انذارا ثانيا، ثم الحارس فونتيس لدفعه كوبي جونز بذراعيه خارج المنطقة المحرمة.

في تيغوسيغالبا (هندوراس)، فازت هندوراس على كندا ١-٠ سجلها ويلمر فيلاسكيز في الدقيقة ٤٢.

مكافآت المانية لكأس الامم

اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم انه سيمنح كلا من لاعبي منتخبه ٨٠ الف مارك (٤٨ الف دولار) اذا احرز الفريق كأس الامم الاوروبية التاسعة المقررة في اسوج ما بين ١٠ حزيران و٢٦ منه.

ووافق المهاجم رودي فولر لاعب آ. اس. روما الايطالي وكابتن المنتخب الالماني على هذه المكافأة لدى اجتماعه بالسيد هرمان نويبرغر رئيس الاتحاد الالماني الجمعة الماضي. كذلك سيحصل كل لاعب على ٦٠ الف مارك (٣٦ الف دولار) اذا وصل الفريق الى المباراة النهائية وعلى ٤٠ الف مارك (٢٤ الف دولار) اذا وصل الفريق الى الدور نصف النهائي ممثلا مجموعته التي تضم اسكوتلندا ومجموعة الدول المستقلة وهولندا. في حين لن يدفع الاتحاد شيئا اذا اخفق الفريق في الصعود الى دور الاربعة.

ويذكر أن كل لاعب الماني نال ١٢٥ الف مارك (٧٦ الف دولار) بعد الفوز بكأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

"الفيفا" لم يقتنع بقدرات المغرب

لاحظ السيد الفريدو كانتيبو عضو بعثة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في ختام زيارتها للمغرب التي تتنافس وفرنسا وسويسرا على استضافة الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٨، ان المغرب غير قادر حاليا على تحقيق الحاجات الضرورية التي يطلبها الاتحاد الدولي، مشيرا الى ان البنية التحتية لا تزال على الورق وان هناك متسعا من الوقت لسد ثغرات في السنوات الست المقبلة.

وقال ان "الفيفا" يطلب ما بين تسعة و١٢ ملعبا يتسع كل منها لـ٤٠ الف متفرج، في حين أن المغرب يملك ملعبين فقط ويخطط لبناء ملاعب او توسيعها في وجدة وطنجة وفاس ومراكش وسيتات ومكناس واغادير، رافضا ان يكشف استنتاجات البعثة قبل رفع تقرير الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

واشادت البعثة بشبكة الاتصالات اللاسلكية، لكنها رأت انها في حاجة الى تحسينات جوهرية لتسهيل عمل ستة الاف صحافي.

لوبانوفسكي مدربا لاوكرانيا

وافق فاليري لوبانوفسكي المدرب السابق للمنتخب السوفياتي السابق لكرة القدم على تدريب منتخب جمهورية اوكرانيا هذا الصيف بعد انتهاء عقده مع الامارات العربية المتحدة، كما صرح السيد فيكتور بانيكوف رئيس الاتحاد الاوكراني.

وكان لوبانوفسكي (٥٣ عاما) الاوكراني الاصل لاعبا مميزا في هجوم فريق دينامو كييف الاوكراني وقاده مدربا الى احراز كأسين اوروبيتين. كذلك درب منتخب الاتحاد السوفياتي سنوات عدة وكان ابرز انجاز له وصول الفريق الى نهائيات كأس الامم الاوروبية الثامنة عام ١٩٨٨ وخسارته عامذاك في المباراة النهائية امام هولندا ٠-٢.

وتخوض اوكرانيا مباراتها الدولية الاولى غدا الاربعاء مع المجر وديا في مدينة اوجغورود الاوكرانية. وقال بانيكوف ان اوكرانيا التي استقلت في كانون الاول الماضي منحت العضوية الموقتة في الاتحاد الدولي وستصير عضوا كاملا في تموز وان لاعبيها سيمثلون للمرة الاخيرة مجموعة الدول المستقلة في كأس الامم الاوروبية المقبلة في اسوج.

الصين الى نهائيات كأس الامم الاسيوية

تأهلت الصين للادوار النهائية من كأس الامم الاسيوية العاشرة لكرة القدم التي ستقام في تشرين الاول المقبل في هيروشيما (اليابان) بعدما احرزت بطولة المجموعة الرابعة التي اقيمت تصفياتها في سنغافورة بمشاركة اربعة فرق هي الصين واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة.

وفاز الفريق الصيني في مبارياته الثلاث جامعا ٦ نقاط من اصل ٦ ممكنة، وتلاه اندونيسيا ٣، ثم ماليزيا ٢ وسنغافورة ١.

ويذكر ان النهائيات تضم عشرة فرق هي الثمانية الاولى من ثماني مجموعات الى المملكة العربية السعودية حاملة اللقب عام ١٩٨٨ واليابان الدولة المضيفة.

التشيكوسلوفاكي ديفيد في ماراتون فيينا

فاز التشيكوسلوفاكي كاريل ديفيد في ماراتون فيينا النمسوي للسنة الثانية على التوالي قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كلم في ٢:١٣:٤١ ساعتين.

والرقم الذي حققه ديفيد بعيد جدا عن الرقم القياسي للسباق وهو ٢:٠٩:٢٨ ساعتان سجله التنزاني غيدانيس شاهانغا عام ١٩٩٠. وعزا مسؤولون الاوقات التي سجلت هذه السنة الى درجة الحرارة المرتفعة.

وحل ثانيا التنزاني بارناباس كوامونغا ٢:١٥:٥٦، وثالثا نيكولاي تاباك من بيلوروسيا ٢:١٨:٤٩.

وفازت الكينية باسكالين وانغوي في سباق السيدات مسجلة ٢:٤٠:٥٠ ساعتين. وحلت ثانية التشيكوسلوفاكية لودميلا ميليشيروفا ٢:٤٤:٣٧، وثالثة الاميركية سيسيل غروتنبرغ ٢:٤٥:٠١.

الملاكمة: ثلاثة احتفظوا بالقابهم العالمية

احتفظ البريطاني بول هودكينسون بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الاميركي ستيف كروز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت بينهما في بلفاست. وهو كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه بفوزه على الحلقة نفسها قبل خمسة اشهر على المكسيكي ماركوس فيلاسان نقاطا.

في مانشستر، احتفظ البريطاني كريس اوبنك بلقبه العالمي للوزن ما فوق المتوسط (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي جون جارفيس بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

في سيول، احتفظ الكوري الجنوبي بارك يونغ - كيون بلقبه العالمي لوزن الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الياباني كوجي ماتسوموتو بالضربة القاضية في الجولة الـ١١.

رفض تخلية مايك تايسون

رفضت المحكمة العليا في ولاية انديانا الاميركية اطلاق بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد مايك تايسون بكفالة لدى النظر في استئنافه الحكم عليه بالسجن ست سنوات بتهمة اغتصاب ديزيريه واشنطن المرشحة في مسابقة لانتخاب ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات، مشيرة الى انه سيبقى في السجن في الاشهر الستة المقبلة على الاقل. وصرح ناطق باسم المحكمة أن القرار اتخذ بالاجماع.

وكان البروفسور الان درشوفيتز استاذ القانون في جامعة هارفورد طلب من المحكمة اطلاق تايسون في اثناء استئنافه. وقال ان الملاكم كان سيبقى موقوفا في منزله في اوهايو اذا سمح له بدفع كفالة.

وكانت القاضية باتريشيا غيفورد التي اصدرت حكما بسجن تايسون ست سنوات، ارسلته فورا الى السجن لانه قد يغتصب مرة اخرى او يهرب الى خارج البلاد اذا اطلق بكفالة. وهو بات يتقاسم زنزانته مع سجين اخر وحصل على عمل يتقاضى بموجبه ٦٥ سنتا يوميا!

الدوري الاميركي لكرة السلة

في الدور الثاني من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز حامل اللقب على ميامي هيت ١٢٠ - ٩٠، وتقدم ٢-٠ من اصل خمس مباريات وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس ٨٩ - ٨٨ وتعادلا ١-١، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١٠٣ - ٩٢ وتقدمه ٢-٠، وفينيكس صنز على سان انطونيو سبرز ١١٩ - ١٠٧ وتقدمه ٢-٠.

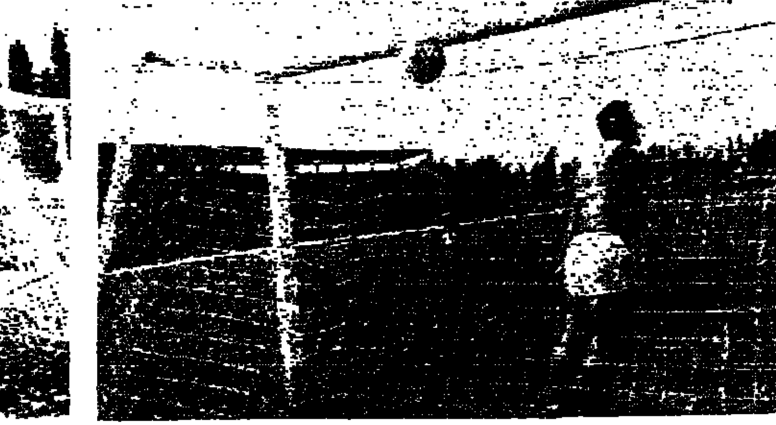
رياضة والعاب

دور الـ١٦ من كأس لبنان لكرة القدم

خروج الصفاء والحكمة والنجمة وصعود الانصار والسلام زغرتا والشبيبة المزرعة



جمهور ملعب بلدية طرابلس: دخل قياسي تجاوز الاربعة ملايين ل.ل. في مباراة الانصار ـ الحكمة بعد ظهر الاحد.





قنيفة فادي علوش الراسية ترتد من الارض الى سقف المرمى الحكماوي مسجلة اصابة التعزيز الانصارية في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول.



جمال طه، على الارض، يسجل الاصابة الرقم ٤ـ٠ للانصار في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ويبدو الحارس الحكماوي جورج معاصري يلاحق الكرة بنظراته وسليم غلام ٥ يحاول التدخل.
(حنان كاشير)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر السبت والاحد اربع مباريات في ختام دور الـ١٦ من كأس لبنان الـ٣٠ في كرة القدم، حسمت اثنتان منها في الوقت الاصلي لكل منهما وثالثة بعد تمديد الوقت ورابعة بضربات الترجيح. وهي المباراة الوحيدة التي اضطر طرفاها الى الاحتكام لضربات الترجيح لتحديد الفريق الفائز.

وسجلت في المباريات الاربع ٢٢ اصابة، منها سبع بضربات الترجيح بعد التعادل ١ـ١ في الوقتين الاصلي والاضافي بين فريقي الصفاء وحركة الشباب الطرابلسي.

واسفرت المباريات المقامة عن فوز السلام على النجمة ١ـ٠، والشبيبة على الاشبال شكا ٣ـ٠، والانصار على الحكمة ٨ـ١، وحركة الشباب على الصفاء ٥ـ٤ بضربات الترجيح (٤ـ٣) بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١ـ١.

وبذلك خرجت فرق عريقة من مسابقة الكأس واخفقت في الوصول الى الدور ربع النهائي في مقدمها فريق النجمة الذي وصل الى الدور النهائي خمس مرات منذ ٤٣ سنة، فخسر مرتين (٣ـ٤ امام الشبيبة المزرعة موسم ١٩٤٩ـ١٩٥٠ و٠ـ١ امام الصفاء موسم ١٩٦٣ـ١٩٦٤) وفاز بالكأس ثلاث مرات (٣ـ١ على الصفاء موسم ١٩٧٠ـ١٩٧١ و٣ـ٠ على التضامن بيروت موسم ١٩٨٦ـ١٩٨٧ و٤ـ٠ على التضامن صور موسم ١٩٨٨ـ١٩٨٩).

وفريق الصفاء الذي وصل الى الدور النهائي اربع مرات على مدى ١٨ سنة، ففاز مرتين: (١ـ٠ على النجمة موسم ١٩٦٣ـ١٩٦٤ و١ـ٠ على الانصار موسم ١٩٨٥ـ١٩٨٦) وخسر مرتين (١ـ٣ امام النجمة موسم ١٩٧٠ـ١٩٧١ و٢ـ٣ امام الانصار موسم ١٩٨٩ـ١٩٩٠).

والفرق الثمانية التي تأهلت للدور ربع النهائي للكأس الـ٣٠ هي الآتية: الاهلي صربا، التضامن صور، الرياضة والادب طرابلس، التضامن طرابلس، السلام زغرتا، الشبيبة المزرعة، الانصار، حركة الشباب طرابلس.

وهنا برنامج هذا الدور:

- الانصار ـ الاهلي صربا.
- السلام ـ الشبيبة المزرعة.
- الرياضة والادب ـ التضامن صور.
- حركة الشباب ـ التضامن طرابلس.

الانصار ٨ ـ الحكمة ١

على ملعب بلدية طرابلس التقى بعد ظهر الاحد فريق الانصار بطل الدوري وحامل الكأس الـ١٩ وفريق الحكمة احد الفرق الخمسة التي هبطت الاسبوع الماضي الى "دوري الظل"، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات حتى لم يبق فيها موطئ لقدم عن فوز ساحق للانصاريين ٨ـ١ (الشوط الاول ٤ـ٠).

لعب الانصار في غياب نجومه احمد فرحات ومنير حسين المصابين ومحمد المسلماني ونزيه نحلة الموقوفين اتحاديا، فشغل مركز قلب الدفاع لاعبهم العائد بعد غيبة علي حسون. ومركز الظهير الايسر الناشئ الواعد خضر برجاوي ومركز الجناح الايمن النجم العائد من الاصابة ابرهيم برجاوي، فقدم الانصاريون واحدا من اجمل عروضهم وكان كل لاعب فيهم نجما بما بذلوا من الجهد والعرق وتبادل المراكز وبما قدموا من فواصل ولمحات اثمرت ثماني اصابات كل اصابة احلى من اختها واهدروا مثلها. فيما بدا الحكماويون فلول فريق لا حول لهم ولا طول، فمنوا بهذه الخسارة الثقيلة وهي اقسى خسارة يمنون بها منذ بدء الموسم. ويذكر ان الانصار والحكمة لم يلتقيا رسميا منذ ١٧ سنة وشهر واحد واربعة ايام. اي منذ لقائهما في اياب الدوري الـ٢٨ موسم ١٩٧٤ـ١٩٧٥ السبت ٢٢/٣/١٩٧٥ على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما عامذاك عن فوز الانصار ٤ـ٠ (٠ـ٠) سجلها عدنان بليق وعاطف الساحلي (٢) ومحمد الاسطة في الدقائق ٢ و٣ و٢٧ و٤٥ من الشوط الثاني وكانت المباراة في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس احمد جبق وزهير المصري وبلغ دخلها ٩٦٠٠٠٠ ل.ل.

الاصابات: في الدقيقة الاولى من الشوط الاول يمرر الجناح الايمن العائد ابرهيم برجاوي الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فيتركها فادي علوش لعبد الفتاح شهاب الذي يطلقها قنبلة يسارية عبر المقص الايسر للمرمى الحكماوي معلنا افتتاح "المهرجان" الانصاري ١ـ٠.

وفي الدقيقة ١٠ يقطع جورج سالم كرة عرضية من عبد الفتاح شهاب ويحولها رمية ركنية، فيرسل البرجاوي الكرة هوائية الى فادي علوش الذي يتطاول اليها ويدخل فيها برأسه، فترتطم بالارض وترتد الى المقص الايسر مسجلة اصابة التعزيز ٢ـ٠ وسط هدير المدرجات: "التاني فات فات... والثالث وينو وينو؟".

وفي الدقيقة ١٣ ينفرد نور الجمل اثر تمريرة بينية قاتلة من عمر ادلبي ويطيح الكرة فوق العارضة والمرمى الحكماوي مشرع.

وفي الدقيقة ٢٤ يتبادل عمر ادلبي وجمال طه الكرة على طريقة "خذ وهات" وينفرد عمر على الاثر ويرسلها ارضية خاطفة في المقص الايسر انما من خارج ويهدر وسط الآهات فرصة ولا اندر.

وفي الدقيقة ٢٥ يمرر شهاب الكرة بالعرض الى فادي علوش فيحولها بمؤخر رأسه الى البرجاوي الذي يعكسها له ارضية بينية يخطفها علوش بيسراه الى يمين الحارس الحكماوي مسجلا اصابة الرقم ٣ـ٠.

وفي الدقيقة ٤٠ يخاشن ابرهيم سيس عبد الفتاح شهاب على مشارف المنطقة فينبرى شهاب للكرة ويرسلها الى فادي علوش الذي "يصلحها" برأسه لجمال طه ليخطفها "مقصا" ارضية عبر الزاوية اليسرى مسجلا الاصابة الرقم ٤ـ٠.

وفي الدقيقة ٤٤ رأسية لفادي علوش اثر تمريرة هوائية من عبد الفتاح شهاب تحف بالعارضة الحكماوية وينجو المرمى الاخضر من اصابة.

وينتهي الشوط الاول انصاريا ٤ـ٠. وفي مستهل الشوط الثاني يحل علي قبيسي محل عصام قبيسي في الانصار، فيشغل مركز ساعد الدفاع بدل الادلبي ويرتد الادلبي قلبا للدفاع بدل عصام قبيسي. وبعد ١٤ دقيقة فاترة من بداية هذا الشوط يعود الانصاريون الى ايقاعهم. فيرسل عمر ادلبي الكرة امامية الى جمال طه الذي يحولها "مستعرضا" الى فادي علوش، ليمتصها بصدره، ثم يخطفها بيمناه قنبلة في سقف الشبكة مسجلا الاصابة الرقم ٥ـ٠ "هاتريك".

وفي الدقيقة ١٦ يتلقى علوش الكرة من علي قبيسي وينفرد ويسدد في جسم الحارس، فترتد الكرة الى جمال طه الذي يخطفها "عالطاير" ليصيب رأس علوش ويهدر فرصة اكيدة. وفي الدقيقة ١٩ قنبلة لطه تنفجر في بطن علوش وتضيع على الانصاريين فرصة اندر من سابقتها. وفي الدقيقة ٢٠ يحل فادي حلاق محل ابرهيم برجاوي المتألق. وفي الدقيقة ٢٢ يتلقى جمال طه الكرة من علي قبيسي ويمررها الى علوش الذي يخطفها صاروخا ينفجر في العارضة الحكماوية وتضيع على الانصاريين فرصة ولا اخطر. وفي الدقيقة ٢٤ يمرر فادي حلاق الكرة الى نور الجمل فيهديها الى علوش الذي يلفها رائعة في سقف المرمى، لكن الحارس الحكماوي يطير اليها ويمطلها قبل ان تخترق السقف منقذا مرماه من اصابة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٢٧ يتلقى جمال طه الكرة من علوش، فينطلق بها من وسط الملعب ويقتحم المنطقة وينفرد بالحارس ويرسلها الى المقص الايمن البعيد، فتحف بالقائم وينجو المرمى الحكماوي من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٢٨ يمرر حازم الغور الكرة الى فادي علوش عبر جمال طه، فيحضرها علوش لنفسه ويطلقها بيسراه الى اقصى الزاوية اليمنى البعيدة ويضع حدا لمسلسل "الفرص الضائعة" ويسجل الاصابة الرقم ٦ـ٠.

وفي الدقيقة ٢٩ تحت العارضة الانصارية القنيفة الحكماوية الوحيدة في المباراة اثر تسديدة منحرفة لابرهيم سيس. وفي الدقيقة ٣٠ يرسل وسام خليل الكرة الى بسام حبيب داخل "الصندوق" اثر ضربة حرة غير مباشرة، فيخطفها اثر "دربكة" في سقف المرمى الانصاري مسجلا للحكماويين اصابة "رد الاعتبار" ٦ـ١ وسط متافات الانصاريين و"تزريكهم": "ما شافو ما شافو ... محمد شريف ما شافو".

وفي الدقيقة ٣٤ يتلقى جمال طه الكرة من شهاب برأسه ويحضرها لنفسه، ثم يخطفها بيمناه صاعقة في سقف المرمى الاخضر مسجلا الاصابة الرقم ٧ـ١ على وقع متافات جماهير الفريق البطل: "السابع فات فات... والثامن وينو وينو".

وفي الدقيقة ٣٥ لفة لجمال طه اثر تمريرة من علي قبيسي عبر علوش فوق العارضة الخضراء. وفي الدقيقة ٣٦ ينطلق نور الجمل بالكرة ويخترق المنطقة، فيعرقله ملك حشمة ويطيب الحكم خاطره بضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها "المتخصص" فادي علوش ويرسلها ارضية خاطفة الى يمين الحارس فترتد لقوتها من الحديد الداخلي الى ارض الملعب مسجلة الاصابة الختامية ٨ـ١ للمهرجان وتكون الاصابة الرقم ٥ لعلوش ليتصدر لائحة هدافي الكأس.

وبهذا الفوز الساحق يصعد الانصار الى الدور ربع النهائي لملاقاة الاهلي صربا الذي سبق له ان حقق نتيجة مماثلة (٨ـ١) في دور الـ٣٢ على فريق السلام البرج الخميس ٢/٤/١٩٩٢ من ملعب بلدية برج حمود.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم الغور وعصام قبيسي (علي قبيسي) وعلي حسون وخضر برجاوي وعمر ادلبي ونور الجمل وجمال طه وابرهيم برجاوي (فادي حلاق) وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جورج عبده وجورج سالم وسليم غلام ووسام خليل وعماد واكد وبسام حبيب وسهاد زهران وايلي نصار (جوزف ابو سمرا) وابرهيم سيس وملك حشمة.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وكان موفقا وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي هاغوب اكرابيان وبلغ دخلها ٤٠٠١٦٠٠٠ ل.ل. وهو دخل قياسي للمباريات الرسمية على هذا الملعب لم يسجل من قبل وكان الرقم السابق ٣٠٨٢٢٠٠٠ سجل في مباراة السلام ـ التضامن بيروت الاحد ١٥/٣/١٩٩٢ في المرحلة ١٦ من الدوري العام الـ٣٢. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

الصفاء ٤ ـ حركة الشباب ٥

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الصفاء وحركة الشباب الطرابلسي فاسفر لقاؤهما الذي شهده جمهور قليل من هواة اللعبة عن فوز حركة الشباب ٤ـ٣ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١ـ١ (الشوط الاول ٠ـ٠).

جاءت المباراة عموما مملة وخالية من اللمحات والاثارة ولاسيما من جانب الصفاويين الذين خاضوا اللعبة في غياب كوكبة من ابرز نجومهم وليد دحروج وعبد الوهاب سليمان وعلي صبرا ونبيه الجردي وزياد سكر ونبيل شيخو. فبدوا فريقا مفتقرا الى التجانس وذهبت كل الجهود التي بذلها قائده غسان ابو دياب سدى، فيما بذل منافسه الشمالي قصاراه حيوية ورجولة وانقضاضا وكان اكثرهم تألقا "الحارس البديل" علي يوسف ورباعي خط الظهر في قيادة الظهير الايسر علي ابرهيم على رغم اهداره احدى ضربات الترجيح لفريقه. فيما لم يبرز من الصفاويين الا صانع العابهم غسان ابو دياب.

الاصابتان: الشوط الاول جاء مقيدا ولم يسجل فيه الا فرصتان اولاهما للحركة في الدقيقة ٤ واهدرها محسن زيني عندما خطف الكرة من حسن ايوب في منتصف المنطقة الصفاوية وبدل ان يتابع طريقه ويرسلها بذكاء الى شباك بلال هاشم انا به يطلقها بيمناه متسرعا عن بعيد ويهدر فرصة اكيدة. والثانية صفاوية وترجمها رضا حسين في الدقيقة ٤٠ صاروخا بيسراه طار لها الحارس الاصيل نزار اسعد وحولها باطراف اصابعه رمية ركنية ذهبت اهدارا ويقينا لو عرف الشماليون كيف يستغلون الثغرات التي عابت خط الظهر الصفاوي لشكلوا على مرمى حارسهم بلال هاشم خطرا.

وفي الشوط الثاني كانت للصفاويين محاولات غير مركزة وذلك حتى الدقيقة ١٥ عندما اثمرت احدى هجماتهم رمية ركنية ارسلها غسان ابو دياب هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، لتصطدم بصبحي النجار وتتحول الى الشباك الحركية مسجلة اصابة السبق للبيروتيين ١ـ٠.

وهنا حاول الشماليون جاهدين تعديل النتيجة، انما على غير طائل. وفي الدقيقة ٣٥ لاحت للصفاويين فرصة التعزيز عندما تلقى غسان ابو دياب الكرة هوائية من عبد القادر عبد الحي، فدخل فيه برأسه وكانت تكون اصابة ولا اجمل لولا لم ينجح الحارس "البديل" علي يوسف في تحويلها عن الزاوية اليسرى الى مدافعيه الذين تكفلوها. وفي الدقيقة ٣٢ كاد حسن ايوب يعوض ما اهدره ابو دياب. بيد ان قنيفته الرأسية مسحت القائم الايمن وطاشت في "الاوت". وقبل النهاية بست دقائق، "قال" الحركيون "كلمتهم"، اذ تلقى فؤاد فهد الكرة هوائية "بالمسطرة" من الظهير الايسر علي ابرهيم وهو داخل المنطقة، فاحسن استقبالها واطلقها لولبية خادعة من فوق الحارس بلال هاشم المتقدم بلا داع، فانسكبت في شباكه وكانت الاصابة التعادلية للشماليين ١ـ١.

وفي الدقيقة ٤٥ وصلت الكرة الى صبحي النجار وبسام قصاص هوائية ساقطة فوق الصندوق من غسان ابو دياب فأهدراها بالتكافل والتضامن لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل الايجابي ١ـ١.

ويلجأ الفريقان الى خوض وقت اضافي مدى نصف ساعة على شوطين: في الشوط الاضافي الاول لاحت للصفاويين فرصتان تعاقب على اهدارهما رضا حسين في الدقيقة ٣ وبسام قصاص في الدقيقة ٥ بتمريرتين من صبحي النجار. وفي الشوط الاضافي الثاني هجمات متبادلة عقيمة انتهى على اثرها الوقتان الاصلي والاضافي بالنتيجة عينها ١ـ١. فكان لا بد من اللجوء الى ضربات الترجيح لتحديد الفائز. فانبرى سمير اسعد لاعب الحركة للضربة الاولى وسجل ١ـ٠. وانبرى عصام بلوق لاعب الصفاء للضربة الثانية وسجل ١ـ١. وانبرى جمال مظلوم للثالثة وسجل ٢ـ١. وعبد القادر عبد الحي للرابعة فصدها الحارس الشمالي وظلت النتيجة حركية ٢ـ١. وانبرى فؤاد فهد للضربة الخامسة وسجل ٣ـ١، وحسن ايوب للسادسة وسجل ٣ـ٢. وعلي ابرهيم للسابعة فصدها الحارس الصفاوي بلال هاشم لتظل النتيجة حركية ٣ـ٢. ورضا حسين للثامنة وصدها الحارس وظلت النتيجة حركية ٣ـ٢. وشعبان حمادة للتاسعة واطاحها الى يمين القائم فاغمي عليه ونقل الى خارج الملعب محمولا وظلت النتيجة حركية ٣ـ٢. واخيرا انبرى ابو دياب للعاشرة وسجل محققا التعادل ٣ـ٣. وهنا لجأ الفريقان الى مواصلة ضربات الترجيح ضربة ضربة. فانبرى الحركي ناجي الحسيني وسجل ٤ـ٣. وانبرى الصفاوي محمد مرتضى بعد تمنع واصاب العارضة الشمالية، ليقفز الشماليون في الهواء فرحين بانتقالهم الى دور الثمانية ويبكي الصفاويون بأسى وبدموع حرى لتحولهم الى صفوف المتفرجين. ويلتقي حركة الشباب في الدور ربع النهائي فريق جاره الشمالي التضامن طرابلس.

مثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد (علي يوسف) واللاعبون سمير اسعد ومحمد سليم واحسان رمضان وعلي ابرهيم وناجي الحسيني وشعبان سعد وجمال مظلوم وحسن اسعد ومحسن زيني وربيع شحادة (فؤاد فهد).

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون حبيب قباج ورضا حسين وحسن ايوب وعصام بلوق وغسان ابو دياب ووسام ابو يحيى (فادي كرنيب) وصبحي النجار ومحمد مرتضى وعبد القادر عبد الحي ومحمد كرنيب (بسام قصاص).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي ايلي نعوم. ونال انذارا كل من عصام بلوق (الصفاء) وحسن اسعد ومحسن زيني (حركة الشباب) وبلغ الدخل ٩٩٦٠٠٠ ل.ل.

السلام ١ ـ النجمة ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا السلام زغرتا والنجمة. فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن فوز السلام ١ـ٠ بعد تمديد الوقت (الوقتان الاصلي والاضافي ٠ـ٠).

ساد السلام الشوط الاول ولاحت له فرص عدة تفنن مهاجموه في اهدارها. وفي الشوط الثاني انتزع النجماويون زمام المبادرة وهاجموا المرمى الزغرتاوي دون هوادة ولو كان "مزاج" مهاجمهم محمود حمود "معدولا" ولم يضل طريق المرمى لهزوا شباك السلام اكثر من مرة.

ومع انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ٠ـ٠ لعب الفريقان وقتا اضافيا مدى نصف ساعة على شوطين. وفي الدقيقة ١١ من الشوط الاضافي الاول حسم الزغرتاويون اللعبة في مصلحتهم باصابة "ملعوبة". وفي الشوط الاضافي الثاني جهد النجماويون لتعديل النتيجة علهم يحتكمون في النهاية الى ضربات الترجيح، بيد ان محمود حمود اصر على اهدار "آخر خرطوشة" لهم عندما اطاح الكرة خارج المرمى وهو داخله في الوقت القاتل!

الاصابة: في الدقيقة الاولى من الشوط الاول انفرد طوني نحلة اثر تمريرة ماكرة من مصطفى كريمة وسدد من نحو متر واحد بين يدي الحارس النجماوي علي الجبيلي واهدر اول فرصة زغرتاوية في اللعبة. وفي الدقيقة ١٠ عطل الجبيلي قنبلة لباسكال الدويهي في اعجوبة. وفي الدقيقة ١٢ مرر انطونيو فنيانوس الكرة امامية بينية الى الدويهي فطالت وسبقه اليها الجبيلي وانقذ مرماه من ورطة. وفي الدقيقة ٢٢ لفة لانطونيو معوض الى يسار القائم اثر اول رمية ركنية زغرتاوية في اللعبة.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني قنيفة ارهابية نجماوية لحسن عبود فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤ صاروخ لفادي العمري اثر تمريرة رأسية من فوزي يمين النشط طاشت فوق العارضة النجماوية. وفي الدقيقة ٥ ركنية للسلام. وفي الدقيقتين ٦ و١٠ ركنيتان للنجمة. وفي الدقيقة ٢٠ استغل طوني نحلة "سوء تفاهم فني" بين حسن عبود "القائد" وصابر فتال "العائد" واقتنص الكرة وتخطى الجبيلي وبدل ان يرسلها الى المرمى المشرع اطاحها خارج الخشبات الثلاث ومزق قديحته. وفي الدقيقة ٤٢ قنيفة رائعة لجوني بطرس حولها الجبيلي بالقبضتين رمية ركنية في براعة. وفي الدقيقة ٤٣ مرر باسم الجانودي الكرة امامية الى حسن عبود فاخترق خط الظهر الزغرتاوي كالسهم وكاد ينفرد، لكن الحارس عمر حمزة كان اسرع وضاعت على النجمة فرصة "من ذهب".

مع بداية الشوط الاضافي الاول بدا واضحا ان "فارق اللياقة البدنية" في مصلحة الزغرتاويين. وفي الدقيقة ٤ من هذا الشوط اعاد فارس شاهين قلب دفاع النجمة الكرة الى حارسه علي الجبيلي على غير مدى، فتخطته الكرة وذهبت متهادية وهو يتابعها بانظاره ذاهلا وقال الكل: "غول" وقبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى غيرت اتجاهها وانحرفت الى يمين القائم سنتيمترات وواكبتها الجماهير بالآهات ونجا النجماويون من "كابوس"... "وربنا ستر". وفي الدقيقة ١١ اخترق فادي العمري المنطقة النجماوية متيامنا وارسل الكرة بالعرض فاخطأ علي الجبيلي ومدافعوه تقديرها، فقابلها جوزف ابو زيد المتابع بذكاء الى يمين الحارس البيروتي مسجلا اصابة السلام واصابة المباراة ١ـ٠.

وفي الشوط الاضافي الثاني ضغط النجماويون وذاد الزغرتاويون عن مرماهم في بسالة ولاحت للفريق البيروتي فرصتان اهدر اولاهما امير الجمال في الدقيقة ٨ واهدر الثانية محمود حمود الذي كان في "برج النحس" في الدقيقة ١٥ الاخيرة، اذ اطاح الكرة في "العلالي" وهو تحت المقص الايسر، لتنتهي المباراة سلامية ١ـ٠.

وبهذا الفوز صعد السلام الزغرتاوي الى الدور ربع النهائي لملاقاة الشبيبة المزرعة.

مثل السلام الحارس عمر حمزة واللاعبون جوزف بركات وانطونيو فنيانوس وايلي سابا وجوزف ابو زيد وفوزي يمين ومصطفى كريمة وفادي العمري وانطونيو معوض وباسكال الدويهي (جوني بطرس) وطوني نحلة (محمد رمضان).

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون غسان الشقرا وحسين خشيش وفارس شاهين وصابر فتال ويوسف فرحات ومحمد ابو عليوة وحسن عبود وعلي جابر (بسام جانودي) وعبد الحميد كركي (امير الجمال) ومحمود حمود.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس هاغوب اكرابيان وحسني قبيسي وبلغ دخلها ٥٠٦٠٠٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم جوزف بركات وجوزف ابو زيد من السلام ولم ينذر ايا من لاعبي النجمة.

الشبيبة ٣ ـ الاشبال ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريق الشبيبة المزرعة احد الفرق الخمسة التي ودعت الدرجة الاولى الاسبوع الماضي وفريق الاشبال شكا الذي اسقط الهومنتمن ـ غريم الشبيبة المزرعة في الدوري العام ـ في دور الـ٣٢. فأسفر لقاؤهما عن فوز المزرعانيين ٣ـ٠ (الشوط الاول ١ـ٠).

جاء الشوط الاول مزرعانيا لعبا وانتهى كذلك نتيجة ١ـ٠. وحتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني كان الزمام في ايدي الاشبال الذين لاحت لهم ثلاث فرص اهدروها بالرعونة وسوء التسديد واضاعوا التعادل بعدما باتوا منه قاب قوسين ... وفي ربع الساعة الاخير شمر المزرعانيون عن سواعدهم وانتزعوا الزمام واثمرت هجماتهم اصابتين متتاليتين في مدى عشر دقائق فخرجوا فائزين وفي جعبتهم ثلاث اصابات نظيفة وكان اكثرهم بروزا زياد بيراق وباسل طالب في خط الوسط. فيما برز عن الاشبال ميشال عساف.

الاصابات: في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول صد الحارس الشكاوي صفوان ديدوب سانحا قنيفة لروبير فرح وهيأها عن غير قصد لزياد بيراق المتابع، فلم يتردد في ارسالها ارضية زاحفة الى الزاوية اليمنى لمرمى الاشبال مسجلا اصابة التقدم للمزرعانيين ١ـ٠.

وفي الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تلقى روبير فرح الكرة من راعي منصور وهو داخل المنطقة. فاستغل خروج الحارس ديدوب لملاقاته وارسلها من فوقه "لوب" مسجلا اصابة التعزيز المزرعانية ٢ـ٠.

وفي الدقيقة ٤٠ مرر روبير فرح الكرة عرضية الى "سميه" روبير قهوجي وهو على مشارف المنطقة، فاحترفها ثم ارسلها بيسراه قنيفة الى المقص الايسر للمرمى الشكاوي مضيفا اصابة التفوق للمزرعانيين ٣ـ٠.

وبهذا الفوز صعد الشبيبة المزرعة الى الدور ربع النهائي لملاقاة السلام الزغرتاوي.

مثل الشبيبة الحارس عمار شيخو واللاعبون امين ابو تين وفياض رعد (محمد مبيض) وعلي وهبي ونبيل مهنا وزياد بيراق وباسل طالب. وايلي غزال وروبير فرح ومحمد خيرالله (راعي منصور) وروبير قهوجي.

ومثل الاشبال شكا الحارس صفوان ديدوب واللاعبون عامر صافي (مارك ابي شاهين) وتوفيق عناد وجبر رومانوس وريمون روكز وعمار نلة وجوزف موسى وادمون موسى وانطون حايك وميشال عساف (ماريو بطرس) وجوني الدويهي.

قاد المباراة الحكم السوري الرائد محمود عباس وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي روبين طربيان. وانذر الحكم لاعب الاشبال جبر رومانوس وطرد زميله توفيق عناد لنيله انذارين.

الحكم محمود عباس

سقط سهوا من المقال الاحصائي عن الدوري العام الـ ٣٢ لكرة القدم اسم الحكم السوري الرائد محمود عباس عن قائمة الحكام السوريين الـ ٢٩ الذين ساهموا في قيادة مباريات الدوري لموسم ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ وانه ساهم في قيادة سبع من مباريات الموسم التي بلغت ١٨٦ مباراة

مداخيل قياسية للدوري العام الـ٣٢ ٣٤٧ مليون ليرة (١٨٦،٥+١٦٠،٦)

اعلنت امانة الصندوق في اتحاد كرة القدم ان المداخيل العامة لمباريات الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ حققت رقما قياسيا كبيرا بلغ ٣٤٧ مليونا و٣٠٠ الف ليرة لبنانية. في مقابل ١٢٨٠٣٠٩٠٠٠٠ ليرة في الموسم السابق ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.

وتوزعت الايرادات كالآتي:

- ايرادات مرحلة الذهاب: ١٨٦٠٥٥٤٠٠٠٠ ليرة.
- ايرادات مرحلة الاياب: ١٦٠٠٦٤٦٠٠٠٠ ليرة.
- الايراد العام للدوري: ٣٤٧٠٢٠٠٠٠٠٠ ليرة.
- ايرادات المجموعة الاولى: ٢٢٩٠٦٩٨٠٠٠٠ ليرة (١٢٩٠٩٩٢٠٠٠٠ ذهابا و٩٩٠٧٠٦٠٠٠٠ ايابا).
- ايرادات المجموعة الثانية: ١١٧٠٥٠٢٠٠٠٠ ليرة (٥٦٠٥٦٢٠٠٠٠ ذهابا و٦٠٠٩٤٠٠٠٠٠ ايابا).
- الدخل القياسي للمباراة: ١٧٠٧٥٠٠٠٠٠ ليرة لمباراة الانصار والنجمة في ١٩٩٢/١/٥ (ذهاب) لمرحلة الذهاب، يليه دخل مباراة الانصار والصفاء ١٦٠٢٧٦٠٠٠٠ ليرة في ١٩٩٢/٣/٢٩ (اياب).
- الدخل الادنى للمباراة: ١٨٠٠٠٠ ليرة لمباراة الشبيبة والاستقلال في ١٩٩١/١٢/٣١ (ذهاب)، يليه دخل مباراة الشبيبة والارز ٦٠٠٠٠٠ ليرة (ذهاب).

مداخيل المباريات

وحققت المباريات التي خاضها كل ناد في الدوري العام المداخيل الاجمالية الآتية:

- الانصار: ١٢٩٠١٨٤٠٠٠٠ ليرة (٥٨٠٢٦٠٠٠٠٠ ذهابا و٧٠٠٩٢٤٠٠٠٠ ايابا).
- النجمة: ٨٦٠٦٥٨٠٠٠٠ ليرة (٥٧٠٠٠٤٠٠٠٠ ذهابا و٢٩٠٦٥٤٠٠٠٠ ايابا).
- الصفاء: ٧١٠٩٥٢٠٠٠٠ ليرة (٣٨٠٨١٠٠٠٠٠ ذهابا و٣٣٠١٤٢٠٠٠٠ ايابا).
- البرج: ٥٦٠٧٠٢٠٠٠٠ ليرة (٣٣٠٧٤٢٠٠٠٠ ذهابا و٢٢٠٩٦٠٠٠٠٠ ايابا).
- شباب الساحل: ٣٩٠١٠٢٠٠٠٠ ليرة (١٧٠٨٢٨٠٠٠٠ ذهابا و٢١٠٢٧٤٠٠٠٠ ايابا).
- السلام: ٣٦٠٢١٠٠٠٠٠ ليرة (١٥٠٢٥٦٠٠٠٠ ذهابا و٢٠٠٩٥٤٠٠٠٠ ايابا).
- التضامن بيروت: ٣٥٠٠٢٨٠٠٠٠ ليرة (٩٠٢٤٠٠٠٠٠ ذهابا و٢٥٠٧٩٨٠٠٠٠ ايابا).
- التضامن صور: ٣٣٠٤٤٢٠٠٠٠ ليرة (١٩٠٢٩٤٠٠٠٠ ذهابا و١٤٠١٤٨٠٠٠٠ ايابا).
- الهومنتمن: ٣٢٠٩٦٢٠٠٠٠ ليرة (١٣٠١٦٨٠٠٠٠ ذهابا و١٩٠٧٩٤٠٠٠٠ ايابا).
- الرياضة والادب: ٢٩٠٤٧٤٠٠٠٠ ليرة (١٧٠٢٣٨٠٠٠٠ ذهابا و١٢٠٢٣٦٠٠٠٠ ايابا).
- الهومنمن: ٢٧٠٠٨٠٠٠٠٠ ليرة (١٠٠٤٥٤٠٠٠٠ ذهابا و١٦٠٦٢٦٠٠٠٠ ايابا).
- الحكمة: ٢٢٠٢٢٤٠٠٠٠ ليرة (١٢٠١٧٠٠٠٠٠ ذهابا و١٠٠٠٥٤٠٠٠٠ ايابا).
- الراسينغ: ٢١٠٥٨٠٠٠٠٠ ليرة (١١٠٥٤٨٠٠٠٠ ذهابا و١٠٠٠٣٢٠٠٠٠ ايابا).
- حركة الشباب: ١٩٠٣١٢٠٠٠٠ ليرة (٩٠٥٠٢٠٠٠٠ ذهابا و٩٠٨١٠٠٠٠٠ ايابا).
- الاهلي صيدا: ١٨٠٣٢٨٠٠٠٠ ليرة (١١٠٥٣٨٠٠٠٠ ذهابا و٦٠٧٩٠٠٠٠٠ ايابا).
- الاهلي صربا: ١٦٠٤٣٦٠٠٠٠ ليرة (٧٠٢٨٦٠٠٠٠ ذهابا و٩٠١٥٠٠٠٠٠ ايابا).
- الاستقلال: ١٤٠٠٢٢٠٠٠٠ ليرة (٩٠٩٨٢٠٠٠٠ ذهابا و٤٠٠٤٠٠٠٠٠ ايابا).
- الارز: ١٤٠٢١٤٠٠٠٠ ليرة (٨٠٢٧٤٠٠٠٠ ذهابا و٥٠٩٤٠٠٠٠٠ ايابا).
- الشبيبة: ١٣٠٦٨٤٠٠٠٠ ليرة (٥٠٣٧٢٠٠٠٠ ذهابا و٨٠٣١٢٠٠٠٠ ايابا).
- التضامن طرابلس: ١٢٠١٥٢٠٠٠٠ ليرة (٦٠٢٦٢٠٠٠٠ ذهابا و٥٠٨٩٠٠٠٠٠ ايابا).

حصص النوادي

وبلغ مجموع الحصص الصافية الموزعة على النوادي ٢٠٤٠٧٨٠٠٠٠٠ وهي كالآتي:

- الانصار: ٣٨٠٣٨٤٠٥٠٠ ليرة (١٧٠٥٨٥٠٥٠٠ ذهابا و٢٠٠٧٩٩٠٠٠٠ مليونا ايابا).
- النجمة: ٢٥٠٨٤٧٠٠٠٠ ليرة (١٧٠٢٩٢٠٠٠٠ ذهابا و٨٠٥٥٥٠٠٠٠ ملايين ايابا).
- الصفاء: ٢٠٠٩٣٠٠٠٠٠ ليرة (١١٠٥١٩٠٥٠٠ ذهابا و٩٠٤١٠٠٥٠٠ ملايين ايابا).
- البرج: ١٦٠٦١٤٠٥٠٠ ليرة (١٠٠٠٧٢٠٥٠٠ ذهابا و٦٠٥٤١٠٠٠٠ ملايين ايابا).
- شباب الساحل: ١١٠١٦١٠٠٠٠ ليرة (٥٠٠٧٨٠٠٠٠ ذهابا و٦٠٠٨٣٠٠٠٠ ملايين ايابا).
- السلام زغرتا: ١٠،٢٨٤،٥٠٠ ليرة (٤٠٤٤٨٠٥٠٠ ذهابا و٥٠٨٣٦٠٠٠٠ ملايين ايابا).
- التضامن صور: ٩٠٦٣٣٠٠٠٠ ليرة (٥٠٦٧٠٠٥٠٠ ذهابا و٣٠٩٦١٠٥٠٠ ملايين ايابا).
- الهومنتمن: ٩٠٠٥٣٠٥٠٠ ليرة (٣٠٧٤٦٠٠٠٠ ذهابا و٥٠٣٠٦٠٥٠٠ ملايين ايابا).
- التضامن بيروت: ٨٠٩٣٤٠٠٠٠ ليرة (٢٠٤٧٢٠٥٠٠ ذهابا و٦٠٤٦١٠٥٠٠ ملايين ايابا).
- الرياضة والادب: ٨٠٣٨١٠٠٠٠ ليرة (٥٠٠٥٣٠٥٠٠ ذهابا و٣٠٣٢٨٠٥٠٠ ملايين ايابا).
- الهومنمن: ٦٠٨٨٠٠٠٠ ليرة (٢٠٩٠١٠٥٠٠ ذهابا و٣٠٩٧٨٠٥٠٠ ملايين ايابا).
- الحكمة: ٦٠١٦٤٠٥٠٠ ليرة (٣٠٧٤٥٠٥٠٠ ذهابا و٢٠٤١٩٠٠٠٠ مليون ايابا).
- حركة الشباب: ٥٠٣٥٩٠٥٠٠ ليرة (٢٠٦٠٦٠٠٠٠ ذهابا و٢٠٧٥٣٠٥٠٠ مليون ايابا).
- الراسينغ: ٥٠٢٤٦٠٠٠٠ ليرة (٣،١٨١،٥٠٠ ذهابا و٢،٠٦٤،٥٠٠ مليون ايابا).
- الاهلي صيدا: ٤٠٧٧٣٠٧٥٠ ليرة (٣٠١٤٠٠٠٠٠ ذهابا و١٠٦٣٣٠٧٥٠ مليون ايابا).
- الاهلي صربا: ٤٠١٦٩٠٠٠٠ ليرة (١٠٨٩٨٠٥٠٠ ذهابا و٢٠٢٧٠٠٥٠٠ مليون ايابا).
- الاستقلال: ٣٠٦٩٩٠٠٠٠ ليرة (٢٠٦٤٤٠٧٥٠ ذهابا و١٠٠٥٤٠٢٥٠ مليون ايابا).
- الارز: ٣،٥٠٢،٥٠٠ ليرة (٢٠٠٩٩٠٠٠٠ ذهابا و١٠٤٠٣٠٥٠٠ مليون ايابا).
- الشبيبة: ٢٠٩٠١٠٢٥٠ ليرة (١٠١٢٠٠٧٥٠ ذهابا و١٠٧٨٠٠٥٠٠ مليون ايابا).
- التضامن طرابلس: ٢٠٨٦٣٠٥٠٠ ليرة (١٠٥٧٩٠٥٠٠ ذهابا و١٠٢٨٤٠٠٠٠ مليون ايابا).

وبلغت حصة اتحاد كرة القدم ٧٢٠٦٤٣٠٦٠٠ ليرة (٣٧٠٣٤٦٠١٠٠ ذهابا و٣٥٠٢٩٧٠٥٠٠ ايابا).

وجاءت النفقات الرئيسية للمباريات كالآتي:

- اجور ملاعب: ٥٥٠٨٢٦٠٧٠٠ ليرة. وكانت الحصة الاولى لملعب برج حمود ٢٤٠٩٢١٠٠٠٠ ليرة.
- مصاريف الحكام المحليين: ٨٠٨٢٢٠٠٠٠ ليرة (٤٠٨٣٢٠٠٠٠ ذهابا و٢،٩٩٠،٠٠٠ ايابا).
- مصاريف الحكام السوريين: ٨٠١٧٢٠٠٠٠ ليرة (٩٧٩٠٠٠٠ ذهابا و٧٠١٩٣٠٠٠٠ ايابا).
- مصاريف مراقبي الدخول: ٨٠٦٣٢٠٥٠٠ ليرة (٣٠٥٦٦٠٠٠٠ ذهابا و٥٠٠٦٦٠٥٠٠ ايابا).
- مطبوعات وتذاكر الدخول: ٣٠٧٥٠٠٠٠٠ ليرة.
- قاد الحكام اللبنانيون ١٦١ مباراة، اي ما نسبته ٨٦،٥٥ في المئة من مجموع المباريات.
- قاد الحكام السوريون ٢٤ مباراة (٢ ذهابا و٢٢ ايابا)، اي ما نسبته ١٣،٤٥ في المئة من مجموع المباريات.
- اشترك الحكام السوريون مع حكام لبنانيين في مراقبة الخطوط في مباراة واحدة (ذهابا).

الغرامات

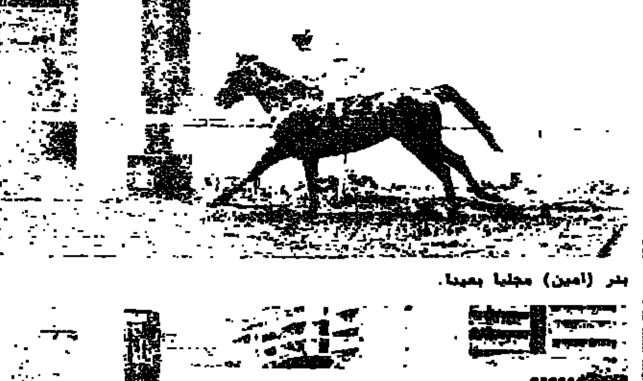
تعرض ١٩ ناديا لغرامات مالية بلغت ١٠٤٨١٠٠٠٠ ليرة موزعة كالآتي:

- التضامن بيروت: ٣٠٢٠٠٠٠٠ ليرة.
- الانصار: ٢٠٧١٠٠٠٠ ليرة.
- النجمة: ١٠٠٥٠٠٠٠ ليرة.
- الهومنمن: ٧٧٥ الف ليرة.
- السلام: ٦٥٠ الف ليرة.
- الهومنتمن: ٦٥٠ الف ليرة.
- البرج: ٤٥٠ الف ليرة.
- الصفاء: ٤٢٥ الف ليرة.
- التضامن صور: ٣٥٠ الف ليرة.
- الراسينغ: ٢٥٠ الف ليرة.
- شباب الساحل: ٢٠٠ الف ليرة.
- الاستقلال: ١٥٠ الف ليرة.
- حركة الشباب: ١٥٠ الف ليرة.
- الرياضة والادب: ١٢٥ الف ليرة.
- الاهلي صربا: ١٢٥ الف ليرة.
- الاهلي صيدا: ١٠٠ الف ليرة.
- الحكمة: ١٠٠ الف ليرة.
- التضامن طرابلس: ٥٠ الف ليرة.
- الشبيبة: ٢٥ الف ليرة.

نتائج سباق الخيل

شرف (دانيال) رابحا ممسوكا

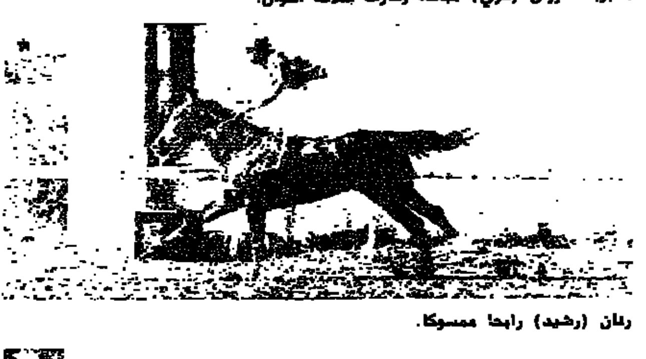
حبوب المبعد (جان) مجليا على شاهين (علوش).



بدر (امين) مجليا بعيدا.



محبوبة سوزان (فزي) مبعدة وفازت بثلاثة اطوال.



رنان (رشيد) رابحا ممسوكا.



بسمان (رشيد) مجليا بسهولة.



المفاجأة لمعات (زهر) رابحة من دون عناء ([illegible])

الشوط الاول ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ شرف (٥١ كيلو) دانيال ٢١٠ ـ ١٨٠
٢ ـ فلفل (٥١ كيلو) رشيد ١٥٠
٣ ـ مليون (٥٤ كيلو) قاسم ١١٠
٤ ـ اسوارة (٥٣ كيلو) صالحاني
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣ ثوان
المالك جورج عشرتي. المضمر جورج حرب.
الجياد المسحوبة: مرجانة

الشوط الثاني ـ ١٠٠٠ متر

١ ـ حبوب (٥٣ كيلو) جان. ابتعد عن المراهنات.
٢ ـ شاهين (٤٩ كيلو) علوش ٣٥٠ ـ ١٩٠
٣ ـ جميل لبنان (٥٣ كيلو) دانيال ٣٥٠
٤ ـ عزيزة (٥٣ كيلو) تمر
ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و١٢ ثانية.
المالك سمير العرب. المضمر فواز طالب.
الجياد المسحوبة: اميرة الزمان وام العباية

الشوط الثالث ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ بدر (٥٠ كيلو) امين ٣٩٠ ـ ١٣٠
٢ ـ هادي (٥٣ كيلو) دانيال ١٦٠
٣ ـ مادونا (٥١،٥ كيلو) حطيط.
٤ ـ غصن البان (٥٣،٥ كيلو) مخايل
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك عزمي معمار. المضمر الياس عتي.
الجياد المسحوبة: ملك النحر وبوادر.

الشوط الرابع ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ محبوبة سوزان (٥٣،٥ كيلو) فزي. ابتعدت عن المراهنات
٢ ـ ابن نخوى (٥٤ كيلو) رشيد ٣٣٠ ـ ١٣٠
٣ ـ مجاهد (٥٦ كيلو) قمر ١٤٠
٤ ـ رومال (٥٤ كيلو) عبد ١١٠
ربحت بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقتان وثانيتان.
المالك محمود عراجي. المضمر شبلي حساوي
الجياد المسحوبة: والي.

الشوط الخامس ـ ١٦٠٠ متر

١ ـ رنان (٥٥ كيلو) رشيد ١١٠ ـ ١١٠
٢ ـ طير السول (٥٢ كيلو) عبد ١١٠
٣ ـ عز الامير (٥١،٥ كيلو) فزي ١١٠
٤ ـ السمراء (٤٩،٥ كيلو) دانيال
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية
المالك [illegible]. المضمر [illegible]
الجياد المسحوبة: [illegible]

الشوط السادس ـ ١٤٠٠ متر

١ ـ بسمان (٤٨،٥ كيلو) رشيد ٤٦٠ ـ ١٩٠
٢ ـ ظلوى (٥١،٥ كيلو) قاسم ١٣٠
٣ ـ سمنة (٥٢،٥ كيلو) قمر ٣٤٠
٤ ـ ماتيت (٥٥،٥ كيلو) عبد
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٢٤ ثانية
المالك [illegible]. المضمر [illegible] حساوي
الجياد المسحوبة: ابو الهول

الشوط السابع ـ ١٠٠٠ متر

١ ـ لمعات (٥١،٥ كيلو) زهر ٨٨٠ ـ ٣٥٠
٢ ـ خسونة (٥٣،٥ كيلو) قمر ١٩٠
٣ ـ محبوبة سام (٥٣ كيلو) دانيال ١٧٠
٤ ـ [illegible]
ربحت بطولين [illegible]. الوقت دقيقة و١١ ثانية
المالك [illegible]

الثنائية

الشوط الاول ـ شرف (٦) على فلفل (٩) ٢١٠٠
الشوط الخامس ـ رنان (٣) على طير السول (١) ٣٣٠
الشوط السادس ـ بسمان (٦) على ظلوى (٣) ١٠٠٠
الشوط السابع ـ لمعات (١) على خسونة (٦) [illegible]

فوركاست

الشوط الثاني ـ الاول على الثاني بالتتابع ـ شاهين (٣) على جميل لبنان (٤) ١١٠٠
الشوط الثالث ـ الاول على الثاني بالتتابع ـ بدر (٢) على هادي (٤) ١٠٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس ـ ابن نخوى (٣) على رنان (٣) ٣٨٠ وابن نخوى (٣) على [illegible] (٤) ٣٣٠

الدورات الدولية في كرة المضرب
مونتي كارلو لموستر، برشلونة لسيليش

النمسوي توماس موستر بطل دورة مونتي كارلو. (ا ف ب تيليفوتو)

احرز النمسوي توماس موستر غير المصنف بطولة دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ١,٢٧ مليون دولار، بفوزه في سهولة في المباراة النهائية على الاميركي آرون كريكشتاين المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-١.

وبات موستر المصنف ٣٧ في العالم، اول نمسوي يفوز بطولة الدورة التي تقام على ملاعب ترابية كما انها المرة الاولى في تاريخ الدورة يحرز بطولتها لاعب يحتل المركز الـ٣٧ في لائحة التصنيف العالمي.

بدأ النمسوي المباراة وهو غير مرشح للفوز واعترف في ما بعد انه فوجىء مثل الجميع بالانتصار السهل الذي حققه، خصوصا انه كان على وشك الانسحاب قبل بداية المباراة بسبب آلام في ظهره وقال: "قبل خمس دقائق من بداية المباراة كنت على طاولة التدليك ولم اكن متأكدا من امكان اللعب. كنت امشي في صعوبة هذا الصباح بسبب ظهري. لكني قمت ببعض التمارين وساعدني الطبيب كثيرا في الاستعداد للمباراة".

اما كريكشتاين الذي احرز بطولة دورة جوهانسبورغ الافريقية الدولية اوائل الشهر الجاري، فعبر عن خيبته قائلا: "لم تكن بداية المباراة جيدة بالنسبة الي. لقد احس اللعب وجعلني اتحرك في كل مكان مما لم يمكني من مجاراته. انه خيبة امل ان تصل الى النهائي وتخسر ولكن عليك ان تنظر الى الجانب الايجابي. لقد كان اسبوعا جيدا عموما اذ فزت على بيكر وتشيسنوكوف احد افضل اللاعبين على الملاعب الصلصالية.

ومنع انتصار موستر كريكشتاين من ان يصير اول اميركي يحرز بطولة الدورة منذ هوغ ستيوارت عام ١٩٥٦. علما ان جيمي كونورز احرزها عام ١٩٨١ بمشاركة الارجنتيني غييرمو فيلاس اذ حال المطر دون اقامة المباراة النهائية. واقر النمسوي ان هذا اكبر فوز له منذ احترافه، اضافة الى بطولة دورة روما الايطالية قبل سنتين. وهو نال ١٧٠ الف دولار، وكريكشتاين ٦٩ الف دولار.

وعوض الالماني بوريس بيكر اخفاقه المستمر في الفوز باحدى البطولات التي تقام على الملاعب الصلصالية، واحرز ومواطنه مايكل ستيتش بطولة الزوجي بفوزهما في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكيين بيتر كوردا وكاريل نوفاشيك ٦-٤، ٦-٤.

دورة سيول

● احرز الياباني شوزو ماتسووكا المصنف خامسا بطولة كوريا الجنوبية الدولية المفتوحة للرجال التي اقيمت في سيول وبلغت قيمة جوائزها ١٤٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثالثا ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥.

دورة برشلونة

● استوعبت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى في العالم خسارتها المجموعة الاولى ٣-٦ من مباراتها والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية في نهائي بطولة اسبانيا المفتوحة للسيدات التي اقيمت في برشلونة وبلغت قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار، واستعادت زمام المبادرة وفازت بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-٢، ٦-٣، لتحرك بطولة الدورة الخامسة هذه السنة وتنال ٤٥ الف دولار.

واستطاعت سيليش، التي فازت في ٢٧ مباراة في مقابل خسارة واحدة في السنة الجارية، ان تفوز بالاشواط الاربعة الاخيرة من المجموعة الثالثة في المباراة التي اقيمت في النادي الملكي لكرة المضرب في برشلونة ذي الارضية الصلصالية مختتمة اياها بضربة امامية على خط الملعب وكاسرة ارسال سانشيز فيكاريو في الشوط الاخير.

واعترفت اليوغوسلافية، التي احرزت العام الماضي بطولة ثلاث من دورات "الغران شيليم" والتي لم تخسر قط مع سانشيز فيكاريو في تسعة لقاءات، بصعوبة اللقاء الاخير وقالت: "كانت المباراة صعبة بالتأكيد. وكنت محظوظة قليلا في بعض النقاط".

اما سانشيز فيكاريو التي تقدمت ٣-٢ في المجموعة الثالثة، فاعتبرت ان الحظ خدم سيليش اكثر منها. واضافت: "اعتقدت اني اذا احسنت اللعب في المجموعة الاولى فسيتغير كل شيء. لقد فعلت ذلك. لكنها لعبت الكثير من الكرات على الخطوط ولهذا السبب فازت. كان الحظ بجانبها اكثر منه بجانبي".

ويذكر ان سيليش ستغيب عن دورة برشلونة الاولمبية الصيف المقبل بعدما رفضت اللعب في كأس الاتحاد للسيدات التي اقيمت العام الماضي في نوتنغهام (انكلترا). لكنها اعتبرت فوزها بدورة برشلونة خير استعداد لبطولة فرنسا المفتوحة التي تقام الشهر المقبل في رولان غاروس. وسبق لسيليش وسانشيز فيكاريو ان احرزتا البطولة في السنوات الثلاث الاخيرة.

دورة كوالالمبور

● احرزت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثانية بطولة ماليزيا الدولية للسيدات التي اقيمت في كوالالمبور وبلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكية اندريا شترنادوفا المصنفة ثالثة ٦-٣، ٦-٠.

ونالت بازوكي (٢٢ عاما) المصنفة ٥١ في العالم، ١٨ الف دولار، وشترنادوفا ٨٥٠٠ دولار.

وفي نهائي الزوجي، فازت الروسية ناتاليا ميدفيديفا والفرنسية ايزابيل ديمونجو على اليابانية ريكا هيراكي والتشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا ٦-٢، ٤-٦، ٦-١ في ١٢٤ دقيقة. ونالت الفائزتان ستة الاف دولار.

ترتيب الرجال

● احتفظ الاميركي جيم كورير بصدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب على رغم غيابه الاسبوع الماضي عن الدورات الدولية وله ٣٦٥٥ نقطة بفارق ٤١٤ نقطة عن الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي يحتل المركز الثاني.

وقفز الاميركي بيت سامبراس الى المركز الثالث وله ٢٦٢٣ نقطة بدل الالماني بوريس بيكر الذي نزل الى المركز الرابع برصيد ٢٥٦١ نقطة.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٦٥٥ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٢٤١
٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٦٢٣
٤ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٥٦١
٥ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٥٢٢
٦ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢١٢٥
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٨٧٧
٨ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٥٤
٩ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٦٠
١٠ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٥١

الشطرنج: نصف النهائي لدورة المرشحين
تيمان وشورت على طريق النهائي

خطا كل من الهولندي يان تيمان والانكليزي نايجل شورت خطوة كبيرة نحو التأهل للدور النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم ١٦١٣ في الشطرنج بعدما تعادل الاول ومنافسه الروسي آرثر يوسوبوف الذي يلعب تحت العلم الالماني، وتعادل الثاني ومنافسه بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف، في الجولة التاسعة من مباراتي الدور نصف النهائي اللتين تجريان في ليناريس (اسبانيا).

وبات تيمان يتقدم يوسوبوف بنتيجة ٥-٤، وشورت يتقدم كاربوف بالنتيجة نفسها قبل انتهاء المباراة بجولة واحدة. وهما يكفيهما التعادل في الجولة العاشرة الاخيرة التي سيخوضانها بالحجار البيض لينتقلا الى المباراة النهائية التي ستقام في ليناريس في كانون الثاني ١٩٩٣ والتي سيتحدد في ضوئها المتحدي الوحيد لبطل العالم الروسي غاري كاسباروف على لقب بطولة العالم في المباراة التي ستجرى في لوس انجلس ابتداء من آب ١٩٩٣.

ومن غير المتوقع ان يجد تيمان وشورت صعوبة في انتزاع التعادل الثمين، خصوصا انهما كلاهما حققا ثلاثة انتصارات متتالية بالحجار البيض في الجولات الرابعة والسادسة والثامنة.

وفي حال تأهل شورت وتيمان للمباراة النهائية، ستكون مباراة بطولة العالم في لوس انجلس الاولى لا تجمع لاعبين ينتميان الى الاتحاد السوفياتي السابق منذ مباراة بطولة العالم عام ١٩٧٢ التي جمعت الاميركي روبرت فيشر والسوفياتي بوريس سباسكي الذي يحمل حاليا الجنسية الفرنسية.

وهنا نقلات الجولة التاسعة:

الجولة التاسعة
الدفاع النمزوهندي

يوسوبوف (ابيض)	تيمان (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. e3	0-0
5. Bd3	d5
6. Nf3	b6
7. 0-0	Bb7
8. cxd5	exd5
9. a3	Bd6
10. b4	a6
11. Qb3	Nbd7
12. a4	Qe7
13. Ba3	Rfd8
14. Rfe1	Nf8
15. b5	Bxa3
16. bxa6	Bxa6
17. Bxa3	Rxa6
18. Rxa3	c5
19. Ra2	Ne4
20. Rc1	c4
21. Qb5	Nxc3
22. Rxc3	Qb7
23. Nd2	Rda8
24. Rca3	Qd7
25. Qb4	Ng6
26. g3	h5
27. Nb1	h4
28. Nc3	Qg4
29. Qb2	hxg3
30. fxg3	Ne7
31. Qf2	b5
32. Nxb5	Rxa4
33. Rxa4	Rxa4
34. Nc3	Rxa2
35. Qxa2	Qe6
36. Qe2	Nf5
37. kf2	Nd6
38. Qc2	f5
39. Ne2	Ne4+
40. kg2	Nf6
41. Nf4	Qe4+
42. Qxe4	dxe4
43. kf2	Ng4+
44. ke2	Nxh2
45. Ng6	c3
46. Ne7+	kf7
47. Nxf5	Nf1
48. kd1	kf6
49. g4	g6

تعادل.

الجولة التاسعة
غامبيت الوزير المقبول

كاربوف (ابيض)	شورت (اسود)
1. d4	d5
2. c4	dxc4
3. e4	Nf6
4. e5	Nd5
5. Bxc4	Nb6
6. Bb3	Nc6
7. Be3	Bf5
8. Nc3	e6
9. Nge2	Be7
10. a3	0-0
11. 0-0	Na5
12. Bc2	Bxc2
13. Qxc2	Nac4
14. Rad1	Nxe3
15. fxe3	c6
16. Rf3	Nd5
17. Ne4	Bg5
18. Qd3	Qd7
19. Nf4	Bxf4
20. exf4	g6
21. Qe2	Rae8
22. Re1	Qd8
23. Qf2	Re7
24. Ng5	f6
25. exf6	Rxf6
26. Re5	Nc7
27. Qe3	Rf5
28. Rf2	h6
29. Ne4	Nd5
30. Qb3	Qf8
31. g3	kh7
32. Qa4	a6
33. Qc2	Qd8
34. Qd3	Nc7
35. Nc5	b6
36. Na4	Nb5
37. Qe4	Nxd4
38. kg2	c5
39. Nc3	Ref7
40. b4	Rxe5
41. Qxe5	Qa8+
42. kh3	Qh8
43. Qxh8+	kxh8
44. bxc5	bxc5
45. Rb2	kg7
46. Rb6	e5
47. fxe5	Re7
48. Nd5	Rxe5
49. Rb7+	kf8
50. Nf4	ke8
51. Nxg6	Re3
52. a4	Ne6
53. kg4	c4
54. Nf4	Nxf4
55. kxf4	Re2
56. Re7	Rxh2
57. Rxc4	kd7
58. Rc5	h5
59. Ra5	h4
60. g4	Ra2
61. Rxa6	(h3)
62. kg5	h2
63. Ra7+	ke6

تعادل.

دورة دورتموند

● تقاسم بطل العالم الروسي غاري كاسباروف والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك بطولة دورة دورتموند الالمانية الدولية التي اختتمت اول من امس.

وتمكن كاسباروف من اللحاق بايفانتشوك الذي كان قد انفرد بصدارة الدورة قبل الجولة الاخيرة، بعدما تغلب على مواطنه فاليري سالوف في ٥٤ نقلة في الجولة التاسعة الاخيرة، فيما اكتفى ايفانتشوك بتعادل مع اللاتفي اليكسي شيروف.

وهنا نتائج الجولة التاسعة: تعادل الروسي يفغيني باربيف والانكليزي مايكل ادامس، والهولندي جيروين بيكيت والهندي فسواناثان آناند، والاميركي غاتا كامسكي والالماني روبرت هوبنر، والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك واللاتفي الكسي شيروف. وفاز الروسي غاري كاسباروف على مواطنه فاليري سالوف.

وهنا الترتيب النهائي للاعبين:

١ - كاسباروف، ايفانتشوك ٦ نقاط من ٩ ممكنة.
٣ - باربيف ٥،٥.
٤ - اناند ٥.
٥ - كامسكي، سالوف ٤،٥.
٧ - هوبنر ٤.
٨ - ادامس، شيروف ٣،٥.
١٠ - بيكيت ٢،٥.

دورة برشلونة

● تصدر الاوكراني اوليغ رومانيشين دورة برشلونة الاسبانية الدولية عقب تغلبه في الجولة الثالثة على الاسباني، البيروفي الاصل، اوريستيس رودريغيز.

وسجل الفرنسي جويل لوتييه، بطل العالم للشباب ١٩٨٨، انتصاره الاول على حساب الاسباني خوردي ماغيم.

وهنا بقية النتائج: فاز اليوغوسلافي ايفان سوكولوف على الارمني فلاديمير اكوبيان. وتعادل الاسباني خافيير اوتشووا والسويسري فيكتور كورتشنوي. وعلقت جولة بطل العالم السابق اللاتفي ميخائيل تال والاسباني مانويل ريفاس، وجولة البلجيكي ميخائيل غوريفيتش والفرنسي يوسف دورفمان. وفي جولة معلقة من الدور الثاني فاز ريفاس على غوريفيتش.

وبات ترتيب اللاعبين عقب الجولة الثالثة كالآتي:

١ - رومانيشين ٣ نقاط.
٢ - ريفاس ٢ (وجولة معلقة).
٣ - تال ١،٥ (وجولة معلقة).
٤ - سوكولوف، ماغيم، لوتييه، كورتشنوي ١،٥.
٨ - اكوبيان، رودريغيز، اوتشووا ١.
١١ - دورفمان ٠،٥ (وجولة معلقة).
١٢ - غوريفيتش. (وجولة معلقة).

تحطيم رقم البدل ٤ × ٤٠٠ متر

حطم العداؤون الاميركيون كارل لويس وليروي باريل وفلويد هيرد ومايك مارش الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤×٤٠٠ متر اذ سجلوا ١,١٩,١١ دقيقة في لقاء بن لالعاب القوى الذي اقيم في فيلادلفيا. والرقم السابق ١,١٩,٣٨ دقيقة سجله هؤلاء ما عدا مارش في كولنس (المانيا) عام ١٩٨٩.

ويذكر ان لويس وباريل كانا ضمن الفريق الاميركي الذي حطم الرقم العالمي في سباق الـ٤×١٠٠ متر في زوريخ وطوكيو.

كأس طائرة غزير لاكاديميك فارنا



كابتن اكاديميك فارنا يتسلم كأس الدورة من رئيس اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة القاصوف

اختتم فريق نادي اكاديميك فارنا البلغاري للكرة الطائرة زيارته للبنان باحرازه كأس مهرجان الربيع الذي نظمه النادي الرياضي غزير في قاعة النادي المركزي جونية، اذ فاز في المباراة النهائية على فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان بسهولة ٣ - ٠ (١٥ - ١٠، ١٥ - ٢، ١٥ - ٦). وقاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان غابي صليبا وغابي عريضة.

ومساء السبت كرم نادي غزير الفريق الضيف في حضور سفير بلغاريا في لبنان السيد سيليان دانوف والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورؤساء اللجنة الاولمبية واتحادات وجمعيات رياضية. وتكلم كل من رئيس النادي السيد جان همام والسادة عطية، طوني خوري، خليل نحاس، شحادة قاصوف، الدكتور روبير ابي عبدالله والسفير دانوف ورئيس بعثة نادي اكاديميك الاميرال خريستو كونتوفا.

وسافر امس الفريق البلغاري الى بلاده، على امل ان يستقبل فريق نادي غزير في ايلول في بلغاريا.

طائرة الجامعة العربية

ينظم القسم الرياضي في جامعة بيروت العربية دورة في الكرة الطائرة بين فرق نجمة العهد الجديد والرسالة الصرفند والشعبي صيدا ونجمة الصرفند والفداء وصليما وانصاريه والجامعة العربية. وهنا البرنامج:

الاثنين ٤ ايار الساعة ٣,٠٠ جامعة بيروت العربية - نجمة العهد الجديد، الساعة ٤,٣٠ الرسالة الصرفند - الشعبي - صيدا.

الاربعاء ٦ منه الساعة ٣,٠٠ نجمة الصرفند - الفداء، الساعة ٤,٣٠ صليما - انصاريه.

وتقام المرحلة نصف النهائية في ١١ ايار ويحدد موعد المرحلة النهائية لاحقا.

اتحاد المصارعة

كرم رئيس اتحاد المصارعة السيد زكريا الحلبي الرئيس السابق للاتحاد السيد وفيق العجوز في حضور المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس اللجنة الاولمبية السيد طوني خوري ورئيس لجنة الصداقة الرياضية السيد مليح عليوان ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس ورؤساء اتحادات وجمعيات وجمع من العاملين في الميدان الرياضي.

وتعاقب على الكلام الامين العام للاتحاد عبد الرؤوف القيسي وعطية ونحاس فاشادوا بالسيد عجوز وبما قدمه الى لعبة المصارعة لدى رئاسته اتحادها طوال ٢٣ سنة وسلمه السيد الحلبي هدية تذكارية "عربون تقدير ووفاء".

فروسية لبنانية - سورية في الحصان العربي

اقام نادي الحصان العربي [illegible] بئر حسن [illegible] نيسان، مسابقات للاولاد والناشئين والكبار، شارك فيها فريق من فرسان الاتحاد العربي السوري للفروسية في حضور رئيس الاتحاد اللبناني السيد فوزي غندور ورئيس النادي المنظم المهندس امين داعوق والامين العام السوري العقيد [illegible] والعميد غسان سمكري [illegible] والطبيب النقيب محمد [illegible] ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري.

وفازت سهام كراغولا في فئة الـ"د"، فيما فاز جوزف عساف في الفئة المفتوحة.

وهنا النتائج الرسمية:

● مسابقة الاولاد ١٤ سنة وما دون (٦ حواجز ارتفاع ٦٠ سنتم): شارك في المسابقة ١٥ فارسا وفارسة.

١ - ميشال كتوعة على كينغ (نادي كانتري فارم عينطورة).
٢ - جون نجم على تونو (الحصان العربي).
٣ - سمير عجم على ماغنوم (مون لاسال).
٤ - تور عجم على كيتشو (مون لاسال).
٥ - طارق بساتنه على نبتون (الحصان العربي).
٦ - فيليب فتلة على شحرور (الحصان العربي).

● الناشئون (١٠ حواجز ارتفاع ٧٠ وعرض ٨٠ سنتم) بعد مباراة تمايز:

١ - جوي نجم على تونو (الحصان العربي).
٢ - سمير عجم على كيتشو (مون لاسال).
٣ - حياة فاخوري على شيركان (الحصان العربي).
٤ - ميشال كتوعة على كينغ (كانتري فارم).

● الفئة "هـ" حسب الجدول "أ" مع توقيت (١٠ حواجز ارتفاع ٨٠ عرض ١٠٠ سنتم):

١ - سعيد بويس على تارة (الحصان العربي). من دون خطأ ١٠٠٣ ثانية.
٢ - كريم فارس على فالينار (الحصان العربي) من دون خطأ ٤٥،٢
٣ - وسيم عنتروتي على غزال (سوريا) ٤٥،٦
٤ - احمد حمدان على ليث (سوريا) ٤٩،٢
٥ - مايا بيضون على سلطان (الحصان العربي) ٥٠،٢

● الفئة "د" (١٠ حواجز ارتفاع ٩٠ عرض ١١٠ سنتم) مع توقيت:

١ - سهام كراغولا على كاريس (فاني عسيلي) من دون خطأ ٤١،٤
٢ - سعيد بويس على كريمة (الحصان العربي) من دون خطأ ٤٨،١
٣ - جوزف عساف على شارلي براون (ضبية كانتري كلوب) من دون خطأ ٤٨،٢
٤ - انس بندقجي على تشرين (سوريا) من دون خطأ ٥٠،٨
٥ - محمد زيبي على لورد (سوريا) من دون خطأ ٥٦،٤
٦ - جوزف عساف على انتشيل (ضبية) من دون خطأ ٦٠،٧

● الفئة المفتوحة:

١ - جوزف عساف على برافو (ضبية) من دون خطأ ٥٥،١

واحرز كل من سهام كراغولا على كاريس وجوزف عساف على برافو كأس "احسن اداء".

اشرف على المسابقات رئيس لجنة الحكام شارل مخشن والحكام سلام طرابلسي ونجاح نجم وكريم بدارو ومروان زنتوت. وخطط المصري المدرب مسلم غادر (ابو عصام).

ووزع رئيس الاتحاد والعميد سمكري والمهندس داعوق والعماد فيكتور خوري والسيدان بيار عسيلي وطوني خوري كؤوسا وميداليات وزهرات على الفائزين.

ختام اسكواش اليرزة

هاني سوبرة.

اختتمت دورة نادي "يرزة كانتري كلوب" في الاسكواش التي اقيمت على ملاعب النادي في اليرزة في اشراف اتحاد الاسكواش وفي رعاية الشركة اللبنانية العامة الاوروبية المصرفية وحضور وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب ورئيس الاتحاد السيد احمد فتح الله.

وهنا النتائج النهائية:

- فئة الناشئين (نصف نهائي): فاز عادل جمال على مرسيل زوين ٩-٦، ٩-٥، ٩-٥، وتوفيق طبارة على ميشال تابت ٩-٠، ٩-٠، ٩-٦. وفي المباراة النهائية فاز توفيق طبارة على عادل جمال ٩-٣، ٩-٦، ٩-٧.
- فئة القدامى (نهائي): فاز رالف بريدي على جورج مصابني ٩-٦، ٩-٤، ٩-٥.
- فئة "أ" (نصف نهائي): فاز عماد احمد على جيلبير بوكتي ٩-٣، ٩-١، ٩-٠، وهاني سوبرة على حسن نكروب ٩-٠، ٨-٤، ١٠-٩، ١٠-٩، ٩-٢. وفي المباراة النهائية فاز هاني سوبرة على عماد احمد ٦-٩، ٩-٥، ٢-٩، ٩-٣، ٩-٧.
- فئة "ب" (نصف نهائي): فازت شريفة ابو عزالدين على جورج حجار ٢-٨، ٦-١٠، ١٠-٨، ٣-٩، ٩-٤، وجوزف خوري على عادل جمال ٩-٧، ٩-٥، ٧-٩، ٩-٤. وفي المباراة النهائية فاز جوزف خوري على شريفة ابو عزالدين ٠-٩، ٣-٩، ١٠-٨، ٩-٧، [illegible]

وبعد المباريات وزعت الجوائز على الفائزين.

بعدما سيطرت على مدينة جنوبية تاسعة
الخرطوم وافقت على وساطة نيجيرية للتفاوض مع الثوار في ٢٤ أيار

اعلن مسؤول سوداني الاحد ان حكومة الخرطوم وثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وافقوا على وساطة نيجيرية للبدء بمفاوضات للسلام في ٢٤ ايار في العاصمة النيجيرية الجديدة ابوجا.

ونقلت الوكالة السودانية للانباء "سونا" عن رئيس لجنة السلام في الجمعية الوطنية الانتقالية (البرلمان الانتقالي) السيد احمد الراضي جابر ان نيجيريا توصلت الى الاتفاق وأن رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني الفريق عمر حسن احمد البشير وافق عليه لدى اجتماعه الاحد مع مبعوث للرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا وصل الى الخرطوم مساء السبت.

لكنها لم توضح ما اذا كانت المفاوضات مع الثوار تشمل الفصيل الرئيسي الذي يتزعمه الكولونيل جون غارانغ والفصيل المنشق "فصيل الناصر" بزعامة السيد لام اكول الذي سبق له ان وافق على عرض للخرطوم بعد تمرده على غارانغ عام ١٩٩١ ووجه اليه الاخير اتهاما بالتواطؤ مع الجيش السوداني.

وكانت الحكومة السودانية اكدت الخميس الماضي استعدادها لمقابلة الفصيلين وقال سفيرها في اديس ابابا ان وفدا حكوميا سيتوجه الى نيجيريا لاجراء مفاوضات مع فصيلي الثوار من غير ان يحدد موعدا لذلك.

ويحاول بابانغيدا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية المساعدة في انهاء الحرب الاهلية في السودان قبل انتهاء رئاسته للمنظمة في حزيران.

ويذكر ان نيجيريا عرضت استضافة محادثات للسلام بين الطرفين المتحاربين في تشرين الاول ١٩٩١، لكن الانشقاق في صفوف الثوار الغاها واضعف في الوقت نفسه تمرد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقاتل الحكومة المركزية منذ ١٩٨٣ من أجل مزيد من الاستقلال للجنوب المسيحي عن نظام الخرطوم الذي يستند الى الشريعة الاسلامية.

وتزامن اعلان المفاوضات مع مواصلة القوات الحكومية هجومها الواسع على الثوار منذ مطلع اذار وتأكيدها انها استعادت فعلا السيطرة على تسع بلدات او مدن كان الثوار استولوا عليها.

فقد افادت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية السبت انها احرزت "نصرا جديدا" باستعادتها مدينة منغالا في المحافظة الاستوائية الشرقية في الجنوب من مقاتلي غارانغ. وقالت ان "استعادة منغالا الواقعة على النيل على مسافة ثمانين كيلومترا شمال مدينة جوبا يفتح الطريق نحو الجنوب".

ومنغالا هي ثاني مدينة تسقط في ايدي القوات الحكومية في اسبوع بعد سيطرتها على بيبور الخميس في محافظة اعالي النيل، والتاسعة منذ بداية الهجوم في موسم الجفاف. وهي الى هاتين المدينتين احتلت بوشالا وبور وتسمبة وكتفور ويرول واكون ونغانغلا.

من جهة اخرى اتهم وزير التنمية الاجتماعية السوداني السيد حسين سليمان اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدعم الثوار وانتقد طريقتها في التعامل مع ١٢ الف صبي موجودين في منطقة المعارك في الجنوب. وقال في مؤتمر صحافي عقده الاحد ان "التصرفات غير المسؤولة للمتمردين لقيت الدعم المادي والمعنوي غير المسؤول من اللجنة الدولية للصليب الاحمر". ووصف حال ١٢ الف صبي اعيدوا العام الماضي الى الجنوب من مخيمات اللاجئين في جنوب اثيوبيا قائلا ان اللجنة تكتفي "بنقل الاولاد" من مكان الى آخر داخل منطقة المعارك بدل وضعهم في مكان آمن". واكد انها تمنع اي اتصال بين هؤلاء وذويهم، داعيا اياها الى العمل لـ"تجميع الاولاد واسرهم في مناطق بعيدة عن منطقة العمليات العسكرية".

وكانت مصادر انسانية في نيروبي افادت مطلع اذار ان الافا من الاولاد تراوح اعمارهم بين خمس سنوات و١٢ سنة تركوا لمصيرهم في ثلاثة مخيمات قريبة من مدينة توريت في الجنوب السوداني بعدما جمعوا في مخيمات بالوتاكا وبرونغل وتولي على مسافة ساعتين من توريت، على ان ينقلوا لاحقا الى ناروس وهي منطقة صحراوية قريبة من الحدود الكينية.

وتصر الحكومة السودانية على ان هؤلاء الصبية اجبروا على الالتحاق بصفوف الثوار، لكن منظمات اغاثة غربية تؤكد انهم اولاد جياع مشردون.

وسبق للخرطوم ان وجهت اتهامات مماثلة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر واعتقلت اربعة من افراد بعثتها لديها الشهر الماضي بتهمة العمل في الجنوب من دون تصريح، ثم اطلقتهم وهددت بطرد اللجنة من السودان اذا لم تجدد اتفاقاتها مع السلطة لتشريع نشاطها هناك في اطار التزامها بعض الشروط التي تضمن "احترام سيادة البلاد".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

بعد اعطاء الكويت قسما من أراضيه
العراق يرفض رسم الحدود لأنه يبقيه بلا منفذ بحري

رفض العراق ضمنا القرار الذي اتخذته لجنة تابعة للامم المتحدة في ١٦ نيسان برسم حدوده البرية مع الكويت.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز امام اعضاء الامانة العامة لـ"مؤتمر القوى الشعبية العربية" ان الغربيين "يعرفون تماما ان هذه الحدود لا يمكن ان تقبل وان المشكلة ستبقى معلقة الامر الذي يوفر لهم سببا لابقاء قواتهم في المنطقة". وذكر بأن "العراق لم يعترف بالوثائق التي استندت اليها اللجنة" التي ضمت خبراء كويتيين وعراقيين ونيوزيلنديين واسوجيين "بسبب افتقارها الى الاسس التاريخية او الجغرافية". ورأى ان "القصد من هذا الاجراء الذي استند الى رسم بريطاني هو جعل العراق من دون منفذ على البحر الذي يبقيه بلدا ضعيفا مخنوقا ايا كانت قوته".

وحذر وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين الخضير من الامر نفسه. وصرح لدى وصوله الى القاهرة لحضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده اليوم ان اللجنة "تفرض بالقوة حدودا على العراق. واستطيع ان اقول ان من يبحث عن السلام عليه ان يتوصل الى اتفاق بالتراضي الكامل بين الطرفين (...) هذا الاسلوب في فرض الحدود لا يحقق الامن والسلام".

وكانت اللجنة التي كلفتها الامم المتحدة رسم الحدود بين الكويت والعراق بعد ازمة الخليج اعطت الكويت جانبا من مدينة ام القصر الساحلية وزادت عرض حدودها ٦٠٠ متر على طول ٢٠٠ كيلومتر تقريبا. كما اعطتها حصة اكبر في حقل الرميلة النفطي.

ومعلوم ان رسم الحدود بين البلدين هو موضع خلاف قديم بين الكويت وبغداد اتخذته الاخيرة مبررا من مبررات غزوها الامارة في آب ١٩٩٠.

في غضون ذلك واصل الخبراء الكيميائيون التابعون للامم المتحدة التحقق من ان العراق دمر سرا نحو ٢٠ الف قنبلة وصاروخ ورأس حربي يمكن ان تشحن الغازات السامة. وقال رئيس بعثة الخبراء الكيميائيين الكندي جيمس ناب ان فريقه زار ١٤ موقعا لتدمير هذا النوع من الاسلحة في العراق "وفي معظم الحالات تمكنا من احصاء ما يكفي لتكوين فكرة واضحة عن الاسلحة التي دمرت".

وكان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكوس صرح في دالاس ان الجهود الرامية الى العثور على اسلحة الدمار الشامل العراقية والتخلص منها بعد حرب الخليج اثبتت نجاحها. واضاف ان "التجربة العراقية تظهر ان النظام الصارم فقط هو الذي يمكن ان يكون فعالا في مواجهة الجهود السرية للحصول على اسلحة نووية". ولاحظ ان عمليات التفتيش والتحقق كانت غالبا اكثر نجاحا من التدخل العسكري.

• في نيقوسيا اوردت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) النفطية ان العراق يمتلك قدرة انتاجية تصل الى ٣،٢ ملايين برميل يوميا. وقالت ان العراق الذي خضع لحظر دولي منذ آب ١٩٩٠ ينتج حاليا ما بين ٤٠٠ و٤٥٠ الف برميل يوميا، منها ٥٠ الف برميل مخصصة للاردن في انتظار ان تسمح له الامم المتحدة بمعاودة تصدير نفطه. اما البقية فللاستهلاك العراقي الداخلي.

وتحدثت عن تجارب اجريت اخيرا واتاحت لبغداد التأكد من قدرتها على انتاج ٨٠٠ الف برميل يوميا من حقول النفط الشمالية و١،٥ مليون برميل من حقول النفط في الجنوب. وكان الانتاج العراقي قبل حرب الخليج يصل الى ٣،٢ ملايين برميل. ولفتت الى ان مصب ميناء البكر على الخليج بات قادرا بعد الاصلاحات التي اجريت فيه على تأمين ٨٠٠ الف برميل يوميا حتى رفع الحظر. وفي آب ١٩٩٠ لم يكن هذا المصب الذي بني بقدرة ١،٦ مليون برميل يؤمن سوى ٤٠٠ الف برميل بعد اصابته باضرار جسيمة ابان الحرب العراقية - الايرانية.

(وص ف، رويتر)

محاكمة المتورطين في هجوم قمار بدأت
الجزائر: المحكمة العليا تبت الاربعاء طلب "الجبهة الاسلامية" الاستئناف

اعلن محامو "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر ان المحكمة العليا ستعرض الاربعاء للمذاكرة قرارها في شأن طلب الاستئناف الذي تقدمت به الجبهة بعد قرار حلها الذي اصدرته الغرفة الادارية لمحكمة الجزائر في ٤ اذار. وسيكون قرار المحكمة مبرما.

وجاء ذلك اثر جلسة قصيرة استمع فيها قضاة المحكمة الستة الى مقررها، ثم الى مراقبي الطرفين: "الجبهة الاسلامية للانقاذ" ووزارة الداخلية.

واتهم محامي الوزارة شريف البطوش الجبهة بانتهاك القانون وقال: "منذ تشكيل الجبهة وتجاوزات القانون واراقة الدماء تحدث في الشوارع يوميا".

الا ان محامي الجبهة لاحظوا ان الوقائع التي تنسبها الوزارة الى الجبهة ترجع الى حزيران ١٩٩١، اي قبل ستة اشهر من الدورة الاولى من الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول والتي شاركت فيها الجبهة من دون التذرع بهذه الوقائع لابعادها.

وعلى مسافة ٥٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائر، بدأت محكمة ورقلة العسكرية وسط تدابير امنية مشددة محاكمة ٦٢ اصوليا اسلاميا بالتورط في الهجوم على مركز قمار العسكري القريب من الحدود الجزائرية - التونسية في ٢٩ تشرين الثاني. ويحتمل بموجب القوانين ان تنزل عقوبات تصل الى الاعدام في المتهمين الذين لا يزال سبعة منهم فارين وبينهم عيسى مسعودي (٣٦ عاما) رئيس المجموعة المعروفة باسمه الطيب الافغاني لمشاركته في الحرب الافغانية.

وقد تستمر المحاكمة بضعة ايام. ووجهت الى المتهمين تهم التعرض لامن الدولة وتشكيل عصابة مسلحة وسرقة اسلحة حربية وذخائر وارتكاب جرائم في حق الدولة.

ونقل المتهمون فجر الاحد من السجن العسكري في شمال الجزائر العاصمة الى المحكمة العسكرية. وسمح لاقربائهم بحضور المحاكمة بعد تفتيش دقيق.

في غضون ذلك انتقدت سبعة احزاب جزائرية المجلس الاعلى للدولة الحاكم وطالبته بمراجعة موقفه جذريا للبدء بالمصالحة الوطنية، في بيان هو الاكثر حدة يوجه الى السلطة الجديدة منذ قيامها قبل ثلاثة اشهر. ووقع البيان رئيس الحركة من اجل المجتمع الاسلامي "حماس" السيد محفوظ النحناح ورئيس حركة النهضة السيد عبدالله جاب الله ورئيس الحركة من اجل الديموقراطية الرئيس السابق احمد بن بلة ورئيس الحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية رئيس الوزراء السابق السيد قصدي مرباح ورئيس حزب التجديد الجزائري السيد نور الدين بو قروح ورئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي السيد حميدي خوجا ورئيس الحركة الديموقراطية من اجل التجديد الجزائري السيد سليمان عميرات. وجاء فيه ان المجلس الحاكم لا يستند الا الى "القوة" وانه "فقد الثقة التي كانت غالبية الجزائريين" مستعدة لمنحه اياها. ورأى ان السلطة الجديدة "مصممة على الغاء الحياة السياسية الديموقراطية" وانها "مندفعة في طريق انشاء هيئات ليست لها اي شرعية وغير قادرة على الحصول على التأييد الشعبي الضروري لحل المشاكل المتكدسة". وطالب "باحترام الحريات الفردية والجماعية" وبدء حوار لا يستثني احدا من الاحزاب السياسية، وباعلان "جدول زمني لمتابعة الانتخابات على كل المستويات".

وصادرت السلطات الجزائرية عدد الاحد من صحيفة "الشعب" الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سابقا لتضمنه مقابلة مع الزعيم الاسلامي التونسي المنفي السيد راشد الغنوشي.

من جهة اخرى اعلن رسميا ان السيد رضا مالك وزير الثقافة السابق في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين انتخب رئيسا للمجلس الاستشاري الوطني.

(و ص ف، رويتر، أ ش ا)

بوخارست: استقبال حاشد للملك الروماني السابق





ملك رومانيا السابق ميشال يلوح لحشد من مستقبليه لدى وصوله الى كنيسة القديس جاورجيوس في بوخارست الاحد.
(أ ف ب تيليفوتو)

بوخارست - وص ف - لقي ملك رومانيا السابق ميشال الاول استقبالا حاشدا في بوخارست الاحد بعدما سمح له للمرة الاولى منذ ٤٥ سنة بالعودة الى بلاده وقد بكى مرات عدة من شدة انفعاله.

وسلك موكب الملك السابق بصعوبة شوارع العاصمة الرومانية التي كانت تحتفل بعيد الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية. وهتف عشرات الالوف من المبتهجين: "لا ترحل يا جلالة الملك ميشال، بلادك هنا" و"الملك هنا... ايليسكو الى الخارج". وحمل كثيرون صور الملك ورددوا النشيد الملكي.

وحضر الملك ميشال دو هوهنزولرن واقرباؤه قداس الفصح في كنيسة القديس جاورجيوس في بوخارست، ثم زار ضريح الامير قسطنطين براكويان الذي اتهمه الاتراك بالتمرد واعدموه في القسطنطينية عام ١٧١٤. وشدد على "الطابع الشخصي البحت" لزيارته التي يقوم بها تلبية لدعوة لاحد رجال الدين الكبار.

مصر:
احتجاز زورق اسرائيلي جنوب سيناء

القاهرة - و ص ف - نشرت صحيفة "الاهرام" القاهرية ان السلطات المصرية احتجزت السبت قبالة شرم الشيخ في جنوب سيناء زورقا اسرائيليا بمحرك وعلى متنه خمسة اسرائيليين والمانيان كانوا يجمعون شعابا مرجانية في منطقة محظورة.

وقالت ان شرطة المسطحات المائية المصرية وجدت كيلوغرامين من الشعب المرجانية في حوزة ركاب الزورق اصطادوها من منطقة محميات طبيعية داخل المياه الاقليمية المصرية يحظر دخولها الا بتصريح خاص. وقد ابعدتهم الى اسرائيل بعدما صادرت منهم الشعب المرجانية.

"اليونايتد برس" تطلب تحديد موعد لبيعها بالمزاد

واشنطن - ي ب - طلبت وكالة "اليونايتد برس" من قاضي الافلاس الفيديرالي امس تحديد موعد لبيع الوكالة في مزاد وهذا اجراء يفرض مهلة نهائية لايجاد مالك جديد لها.

وشرح رئيس الوكالة السيد بيتر فان بيتيكوم "هنا سيحدد نهائيا من سيملك اليونايتد برس انترناشونال".

ويذكر انه منذ ٢٨ آب ١٩٩١ تعمل هذه الوكالة التي تأسست عام ١٩٠٧ بموجب قانون الحماية من الافلاس وهي سعت مذذاك الى اجتذاب مستثمرين او مالكين جدد.

وانضمت لجنة الدائنين الى عملية البحث هذه الشهر الماضي بأمر من القاضي فرنسيس كونراد.

واذا ما حدد كونراد موعدا لبيع الوكالة بالمزاد، يكون وصل الى نهاية ازمة مالية بدأت تعانيها الوكالة في تشرين الاول ١٩٩٠.

واكد المدير التنفيذي للوكالة السيد ستيف غيمان ان طلب تحديد موعد لمزاد لن يؤثر على التغطية الاخبارية للوكالة "فهي ستواصل تقديم تغطية شاملة عبر العالم كما فعلت اثناء صعوباتها المالية الاخيرة. والتزامنا تغطية الاخبار سيبقى كما هو اكان ذلك هزة ارضية في كاليفورنيا او التطورات في افغانستان".

احتفالات طبخ "الميرون" وتقديسه
الياس نجم شارك وحمل

قوارير "الميرون" بعد تقديسها امام البطريرك المسكوني برتلماوس الاول الذي يتوسط الاساقفة المشاركين في التقديس. وبدا الى يساره المعتمد البطريركي لكنيسة انطاكية الارثوذكسية الاسقف الياس نجم والى يمينه الاسقف الممثل لكنيسة الاسكندرية فالاسقف الممثل لكنيسة اورشليم ثم الاساقفة ممثلو الكنائس الارثوذكسية في انحاء العالم.

عاد المعتمد البطريركي، رئيس دير مار الياس شويا الاسقف الياس نجم من اسطنبول حاملا "الميرون المقدس" لبطريركية انطاكية الارثوذكسية، مشاركا هناك في احتفالات طبخ "الميرون" وتقديسه الى جانب البطريرك المسكوني بارتلماوس الاول واساقفة من انحاء الكراسي الارثوذكسية وكنائسها في العالم.

و"الميرون" كلمة يونانية تعني "الطيب". وكان قديما "زيت الشكر"، ناب عن الرسل الاوائل في مسح المعمدين الجدد. فالرسل كانوا يضعون الايدي على رؤوس المتنصرين الذين تعمدوا ليحل عليهم الروح القدس، كما ورد في "اعمال الرسل" من العهد الجديد:

"لما سمع الرسل الذين في اورشليم ان اهل السامرة قبلوا كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا. فانحدرا وصليا من اجلهم لكي ينالوا الروح القدس لانه لم يكن حل على احد منهم سوى انهم كانوا اعتمدوا باسم الرب يسوع. فوضعا حينئذ ايديهما عليهم فنالوا الروح القدس" (اعمال ٨: ١٤-١٧).

لكن لما توسعت الكنيسة وانتشرت، وجد رجال الدين في خلاصة الطيوب وزيت الزيتون الصافي وخمر العنب الخالص تعويضا عن المسحة المقدسة للرسل. واستندوا في ذلك الى ما ورد في سفر الخروج من العهد القديم:

"وكلم الرب موسى قائلا وانت فخذ لك من افخر الاطياب من المر القاطر خمس مئة مثقال ومن الدارصيني الطيب مثل نصفه مئتين وخمسين مثقالا ومن قصب الذريرة مئتين وخمسين، ومن السليخة خمس مئة مثقال بمثقال القدس ومن زيت الزيتون هينا. واصنع ذلك دهنا للمسح المقدس عطرا معطرا صنعة عطار فيكون دهنا للمسح المقدس" (خروج ٣٠: ٢٢-٢٥).

و"الميرون" الذي كان في الكنيسة اولا "زيت الشكر" تطور على مر السنين والقرون فكان بالتسلسل:

"مسحة الشكر"،
"مسحة الهبة"،
"مسحة سرية"،
"الطيب الالهي"،
"الطيب السري"،
"الطيب الاكبر"،
"الطيب المقدس الاكبر"،

ويعرف اليوم بـ"الطيب المقدس" او "الميرون المقدس".

واوضح الاسقف الياس نجم الذي عاد الى بيروت يوم الجمعة ورأس صلاة جناز المسيح بعد الظهر، وصلاة الفصح منتصف ليل السبت - الاحد في دير مار الياس - شويا في حضور حشد من المؤمنين، "ان الطيوب التي كان يتألف منها "الميرون" كثيرة جدا وكان مجهولا عددها وانواعها قبل القرن الثامن، وتبين من مخطوطة قديمة جدا ترقى الى القرن الثامن ان "الميرون" كان يتألف من ٥٧ صنفا. واستقر في القرن الثامن عشر على ٣٧ صنفا من الطيوب وزيت الزيتون الصافي وخمر العنب الصرف. ولا تزال تعتمد التركيبة ذاتها حتى اليوم".

يطبخ "الميرون" ويقدس كل عشر سنوات او بحسب الحاجة اليه عندما يكاد ينفد ويوزع في انحاء العالم على الكنائس الارثوذكسية والاديرة التابعة لكراسي القسطنطينية والاسكندرية وانطاكية واورشليم وكنيستي اليونان وقبرص والكنائس الارثوذكسية التابعة في اوروبا واميركا وانحاء العالم. طبخ في هذا القرن في السنوات: ١٩٠٣، ١٩١٢، ١٩٢٨، ١٩٣٩، ١٩٥١، ١٩٦٠، ١٩٧٣، ١٩٨٣ و١٩٩٢.

وكان البطريرك المسكوني الجديد برثلماوس الاول وهو على كرسي القسطنطينية في اسطنبول منذ العام الماضي أعلن ان "الميرون" سيطبخ ويقدس هذه السنة في اسطنبول. ودعا الكنائس الارثوذكسية في العالم التي اعتادت ان تأخذ الميرون منها للمساهمة في التكاليف الباهظة.

وقال الاسقف نجم ان الطيوب في طبخ "الميرون" غالية الثمن ونادرة جدا، وكذلك الاواني "فالقدور الضخمة التي يطبخ فيها، وهي المرجل، مصنوعة من نحاس جديد يستخدم مرة واحدة. والخوابي والقوارير من فضة يحفظ فيها "الميرون"".

وتحدث عن الاحتفالات في اسطنبول:

مساء احد الشعانين احضرت الاواني والقدور والطيوب وزيت الزيتون الصافي وخمر العنب الصرف الى كنيسة القديس جاورجيوس الملاصقة لكاتدرائية القديس اندراوس التي تؤلف وغيرها من الكنائس المتلاصقة ومنها كنيسة السيدة، كرسي البطريركية المسكونية في الفنار في اسطنبول. وبدأت الصلوات وقراءات من الكتاب المقدس يقوم بها شمامسة وكهنة واساقفة. وصباح الاثنين العظيم حضر البطريرك المسكوني برثلماوس الاول الى كاتدرائية القديس اندراوس (واندراوس هو احد الرسل ومؤسس كنيسة القسطنطينية)، ورأس القداس ثم توجه الى كنيسة مار جاورجيوس الصغيرة المجاورة حيث الاواني والطيوب وصلى صلاة الماء المقدس، ورش الماء على الاواني. وجعل الشعلة الاولى تحت المرجل في ثياب قديمة لكهنة واخشاب بالية في الاديرة فكانت وقودا اوليا للمحافظة على التقليد. وصدحت الحناجر بترتيلة العنصرة "مبارك انت ايها المسيح الهنا يا من اظهرت الصيادين غزيري الحكمة اذ ارسلت عليهم الروح القدس. وبهم المسكونة اقتنصت يا محب البشر المجد لك". (والعنصرة هي اليوم حل الروح القدس على الرسل بعد ٥٠ يوما من صعود المسيح الى السماء) وخلال الترتيلة وضع البطريرك مقدارا من الزيت فوق خمر العنب في المرجل. وكانت ترتيلة تعاد كلما دخل البطريرك ليصب الزيت وعند كل فاصل في القراءات والصلوات، في حضور خمسة دكاترة في الكيمياء، وخمسة دكاترة في الصيدلة تولوا اشغال المراجل الاخرى وتنظيم المقادير من الطيوب وزيت الزيتون وخمر العنب.

وعاد البطريرك المسكوني الى الكاتدرائية ودخلها في ترتيب خاص بعد الشمامسة والكهنة والاساقفة. وبدأت تلاوة انجيل متى وقراءات من المزامير. وتوالت الصلوات وقراءات الاناجيل كلها والرسائل في الليل والنهار. وتناوب الاساقفة والكهنة والشمامسة. واستمرت في الكنيسة المجاورة عملية طبخ "الميرون" يقوم بها الاختصائيون المشرفون وكذلك صلوات رجال الدين الذين حركوا القدور بملاعق خشب كبيرة جديدة.

وفي صباح الثلثاء العظيم جاء البطريرك المسكوني وتوجه الى مكان الطبخ ايضا ووضع مقدارا من الزيت بيده وحرك القدور ترافقه ترتيلة العنصرة. وانتشرت الروائح الزكية في ارجاء الكنائس والاروقة. ومضى البطريرك المسكوني الى الكاتدرائية حيث الصلوات متواصلة، وكذلك فعل صباح الاربعاء العظيم الذي تلا فيه الاسقف نجم انجيل يوحنا.

وقمة الاحتفالات صباح خميس الاسرار عندما انتهت مرحلة طبخ "الميرون" ووضع في ١٢ قارورة من الفضة تعاون على حملها ٢٤ كاهنا (كاهنان لكل قارورة). ونقلت القوارير الى مدخل كاتدرائية القديس اندراوس امام ايقونة السيدة العذراء ومنها الى داخل الكنيسة حول المائدة المقدسة. وخلال صلاة الخميس العظيم وقبل زياح القرابين وعلى ترتيلة "اقبلني اليوم شريكا في عشائك السري..." التي تقال بدل "ايها الممثلون الشيروبيم..." رفع البطريرك المسكوني اغطية القوارير ورسم اشارة الصليب ثلاث مرات على كل قارورة. وحمل الكهنة القوارير في الزياح مع القرابين. ومرة ثانية رفع البطريرك اغطية القوارير ورسم اشارة الصليب ثلاث مرات على كل قارورة قبل اعلانه "لتكن مراحم الاله العظيم مخلصنا يسوع المسيح مع جميعكم...".

وبعد انتهاء القداس سار البطريرك المسكوني والاساقفة والكهنة والشمامسة خلف قوارير "الميرون المقدس" المحمولة الى مخزن "الميرون". واخذت لهم صورة تذكارية.

وذكر الاسقف نجم ان جمهورا من المؤمنين حضر الاحتفالات، اغلبه من اليونان. وان مدينة اسطنبول التي كانت تعج بالمسيحيين وقدر عددهم في القرن التاسع عشر بثمانية ملايين نسمة، تكاد تكون خالية اليوم الا من بضع مئات من المسيحيين، تصل الى الالفين.

وفي اسطنبول اليوم ٧٥ كنيسة ذات هندسة بيزنطية وفن رائع مفتوحة الابواب ولكن شبه خالية من الرعايا. وكان في المدينة ١٥٠ كنيسة من بينها كنيسة الحكمة الالهية الشهيرة "ايا صوفيا" التي بنيت في القرن السادس في عهد الامبراطور يوستينيانوس الاول وحولها السلطان محمد الثاني الى جامع بعد الفتح العثماني. وهي اليوم متحف للزوار.

وثمة ٢٢ اسقفا مقيما في اسطنبول منهم عشرة اساقفة على ابرشيات في تركيا ما عادت موجودة. والاساقفة الباقون تابعون للمجمع المقدس. وهنا الاشارة الى ان الاسقف نجم ايضا اسقف ابرشية افاميا في سوريا التي لم تبق على الارض الا اطلالا واثار كنيسة كبيرة. وتبعد افاميا ٤٠ كيلومترا شمال مدينة حماة.

في الختام يتذكر الاسقف نجم انه حضر جانبا من تقديس "الميرون" في العام ١٩٥١، وكان تلميذا في معهد اللاهوت في خالكي التابع للبطريركية المسكونية، يتعلم اللغتين اليونانية والتركية في سنتين تحضيريتين. وتخرج من المعهد في ١٩٥٨.

واوضح ان خالكي جزيرة صغيرة في بحر مرمرة تبعد قرابة الساعة من اسطنبول، وفي التركية اسمها هيبلي اضة اي جزيرة النحاس اذ كان فيها منجم للنحاس. وفي الجزيرة ايضا مدرسة حربية للاتراك ودير لكرسي اورشليم. وكان فيها قديما كلية للتجارة تابعة لليونان. وليس في الجزيرة سيارات. بل عربات الخيل. ويمر فيها الخط الفاصل بين قارتي آسيا واوروبا.

وتعود معرفة الاسقف نجم بالبطريرك المسكوني الحالي الى ايام الدراسة في خالكي، اذ كان هو ايضا تلميذا. ويتذكره مليئا بالحيوية وشديد الذكاء. وهو تركي الجنسية ويسعى حاليا مع الحكومة التركية الى اعادة فتح معهد اللاهوت في خالكي الذي اقفل في السبعينات. ويقول عنه ايضا انه مؤمن جدا بالحوار بين الاسلام والمسيحية وبين كنيستي الشرق والغرب ويسعى جاهدا ومخلصا للوصول بالعالم الى مرحلة متقدمة من الوفاق والاخوة والسلام.

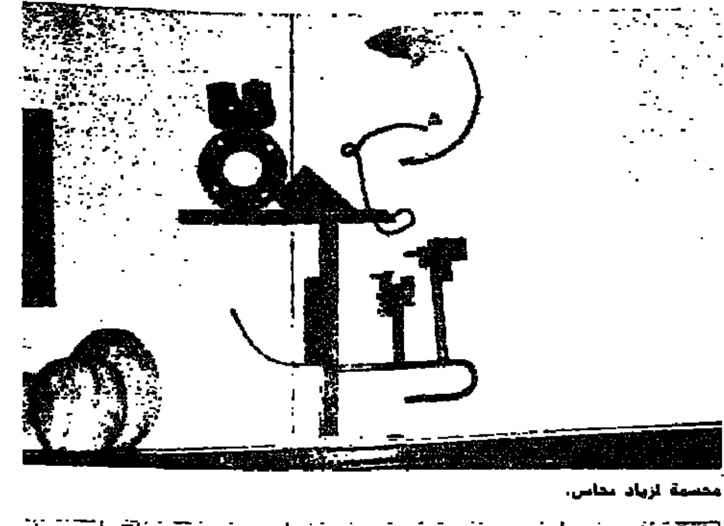
مي ضاهر يعقوب

"العقل في اصول الدين"

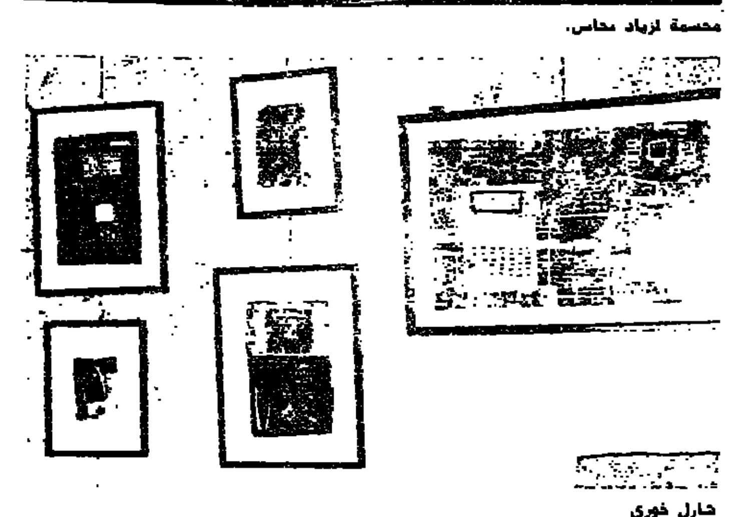
صدر عن الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، "العقل في اصول الدين" كتاب في ٣٨٤ صفحة من القطع الكبير ومجلد تجليدا فنيا، للشيخ مفيد الفقيه.

ويتناول الكتاب المسائل العقلية التي تنازع فيها المسلمون على اساس علمي او مذهبي، او بدوافع سياسية. وجاء البحث في بابين: الاول "نور العقل في اصول الدين" والثاني "دوره في فروع الدين".

مولر، نحاس، نحلة، خوري
أربعة تعابير متجاورة



محسمة لزياد نحاس.



شارل خوري

سمير مولر.

لكل من الاربعة خطه وملوانه، طبيعته وانطباعاته. معا استضافهم مركز "فن وثقافة" في زوق مصبح(*) ببضعة اعمال تكشف وجه كل واحد وغايته من مساحته البيضاء.

سمير مولر، زياد نحاس، مروان نحله، شارل خوري، لا تجمع بينهم مدرسة تشكيلية واحدة ولا اسلوب مشترك. ليونيل غرة "عراب" الشباب الفاتح ابواب منزله اللبناني لاستقبالهم وتوفير سبل التعبير لهم في اية وسيلة، هو جمعهم في قاعتين من منزله، دون شرط او قيد.

سمير مولر الاكبر سنا والانضج خبرة يواصل تجاربه على الخزف فمن العمل الحرفي الميال الى التعبير الفني ها هو ينحو بجدرانياته منحى فنيا يتطلب منه خضصنة وتمييزا.

جدرانية بعد جدرانية، يغير الارجيل بين انامل سمير مولر اوجهه، يطيع الفكر المتجدد، يكشف امكاناته له، يساعده في اختراق المادة العملية الى عوالم تفاجئ بنتائجها وصيرورتها. على لوحة خشبية واحدة علق عملا او ثلاثة تدعو للمس لاختراق مسامها. ومتابعة مسار هذا الفنان من كمشة التراب الى العجينة ثم الى الانداب والشقوق والملامح المحروقة، المحترقة، المعذبة.

سيراميك سمير مولر يبدو وليد صمت فنان عاشق التراب، في طوره البدائي، يتآخى معه في مرحلة حرفية ثانية ومتحديا اياه متى التزمه تشكيليا بين المنحوتة والرسم. ولانه لم ينفرد بمعرض له وحده، لخص عطاءه ببضعة اعمال كنا نريد منها اكثر لانها من طينة فنان كسر قالب الطين التقليدي على غرار سيراميكيي الغرب وراح يمتحنه في حيز مغاير له ونجح.

زياد نحاس الطبيب الشاب عرض اعمالا هي اكثر من تلوين وخطوط عالم مشوش خاصه من نافذة فتى اختار الطب النفساني اختصاصا والرسم متمما للنظريات التحليلية. من اللوحة الاولى نقف على عتبة جهنمية انسانها طرح، وملامحه عذاب. وكأن نحاس يسرد من لا وعي طفولته فصولا. ريشته حمم سائلة، ذائبة، سارحة بين طبقات اللوحة، تنادي العين الثاقبة بامكانها بلوغ القعر فتسهل ملاحقة النهر الجارف من اوله.

الوانه، شطوبه السوداء ثورة داخلية ووجع لا يستسلم تتطلب منا قراءة متمهلة حتى نفهم عدوها.

من مجموعته مرحلتان، تنقيبية، وكاشفة. والاولى يربطها بالثانية لانها الخطوات المتعثرة نحو الرؤية الاوضح. واقول الاوضح في سلوك الفنان لا في موضوعية العمل لان زياد نحاس جرد فكره وصوره ومعاناته بلطش مجردة من الالوان الجهيرة، مختزلة من التعابير المفهومة، عالمه الباطني، اخرج هوية انسانية منسجمة مع النظريات النفسانية المكتسبة. والطفل وجد في الرسم اطارا لذاته وتوازنا نلمسه خاصة في المجسمة المعدنية، اللقيطة عناصرها، المرتكزة على تنسيق حسابي لادوات محترقة، منفية. وفي اعلاها قمر هلالي قطعه من التنك فعكس فضية اللون على ظلمة الحديد كشعاع قمر ينوص على مدينة ليلية.

رسوم زياد نحاس ومحاولته بث نفايات الحديد روحا ككتاب طبي نستقي منه وصفات علاجية ضد الطفولة الكئيبة والانفصام والاعراض الهتيانية.

ومروان نحلة عرض منذ سنوات واختفى، وبعد عودته من اميركا له مجموعة اكريليكيات وماء لم تغير وجه الفتى الروحاني. منمنماته تختزل الطبيعة والانسان بمقدار صغير في ارضيته وواسع في البعد الاحساسي ما بين الارض وما وراءها.

نحله آل الى الطبيعة وانسانها باسلوب تلويني مرهف وكتابات تختزل الشكل في عبارته لتقول باقل مقدار ارتباط الانسان بذات ارض بتول، نقية، طاهرة.

من الانسان ظله، روحه، ومن الارض انخفاضات وارتفاعات، وسهول او تلال تتعانق في حياكتها الوان متحابة، متجانسة في ما بينها وفي تعبيرها. منمنمات او مساحات مفتوحة كصفحات كتاب تكشف مسار الفنان الشاب، الموحد على سكة اصبحت مع الوقت اسلوبه ونهجه. وانشاؤه ولو مختزلا يقرأ بوضوح وتأمل.

شارل خوري في مباراة ضد نفسه. فما ينقشه على مساحته وليد سهر وعناء وتحد كي يقول باللون ما لا يستطيع قوله شفهيا.

المساحة البيضاء ساحة اختيارات بصرية ونفسية. يفاجئ نفسه، ويكون تجرأ على اللون وحاك به غير طبقة وعكس غير حياكة، ويترك ملعبا فارغا لطفولته يرسم عليه شبح بيت، طيارة ورق، نافذة ومستويات كمن ينقب عن ذكريات.

المادة الاكريليكية يستعملها كمن يجبل طينا ليقوم بعمارته. محبوبة على الورقة، مشققة، مزيحة، تتحمل هوشلة الصبي ومزاجاته، يلعب، يطير طيارته، يخرطش، يهيم في فلك بنائه، يقطعه، يصله بعضه ببعض، يمد جسورا بين مقطع وآخر. يدوخ في دوامة الزيوح الجامحة.

القاعدة الاكاديمية لا تعني لريشته شيئا بعدما اطلق العنان لزيحه، حرا، طليقا، يرسم في سماء اللوحة سككا مقزحة واجساما طائرة. وعندما تهدأ لعبته السريعة. يستريح عند خط تماس بين اسود قاتم واخضر، بين اسود قاتم وفواه. ومن منظاره على هذا وذاك يضيف تفاصيل هنا تذكر بهناك.

من يتطلع جيدا الى حياكة لوحة شارل خوري يظنها آتية من غيبوبة لان زيوحها وبناءها لم يعتمدا خطا مدروسا. انها لحظات ارتجالية تشرق فيها الخطوط الملونة كانابيب من الانوار فيسع من تحتها الاسود او يشف لنقرا من خلاله عوالم اخرى.

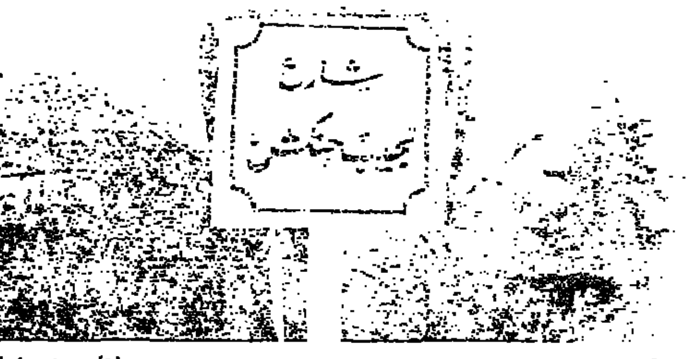
مي منسى

(*) الى ١٥ ايار، ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الساعة ١٨،٠٠ الى ٢٢،٠٠، قرب البلدية

شارع لنجيب حنكش في زحلة الفنان الذي عرف طريقه الى القلب



المتكلمون في ذكرى نجيب حنكش.



اللافتة على مدخل الشارع (حاسن هرموش)

زحلة - "النهار":

احتفل بعد ظهر السبت بتدشين شارع نجيب حنكش في زحلة بدعوة من نادي ليو المرتفع وفي رعاية رئيس اللجنة المكلفة القيام بشؤون المجلس البلدي في زحلة - المعلقة السيد جوزف غره. وحضر النائب السابق السيد ايلي الفرزلي وامين السر العام في محافظة البقاع السيد سليم حدشون ممثلا المحافظ سيمون كرم وراعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد وراعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر والمحامي النائب في بعلبك الدكتور احمد سغر والسيد منح الصلح وحاكم المنطقة ٣٥١ لاندية الليونز السيد جورج عويضة.

النشيد الوطني. ثم ازاح السيد غرة الستار عن لوحة ركزت في بداية الشارع قرب سرايا زحلة التنبعة، ثم القى كلمة، قال: "ان زحلة تأخرت في تكريم الرجل الاسطورة نجيب حنكش، انها يقظة ضمير التاريخ بعد طول سبات. انها كلمة مقدسة، تلكن ذكره مقدسا".

سكاف

ثم انتقل الجمع الى قاعة ابناء زحلة في غرفة التجارة والصناعة حيث اقيم احتفال خطابي حضره نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي والوزير السابق جورج سكاف ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمطران اسبيريدون خوري ورئيس "كاريتاس لبنان" الاب فؤاد الحاج والعميد فوزي سمعان. وكان الافتتاح بالنشيد الوطني بصوت نجيب حنكش وتعريف للسيد جورج نقيص باسم نادي ليو الكرمة، فكلمة للوزير السابق جورج سكاف الذي قال ان حنكش كان سفيرا للاغتراب اللبناني وروى كيف صارت "حنكشيات" في الصحافة والمسرح والتلفزيون رمزا للظرف والتعبير الصادق الذي يشعر به كل مواطن.

البعلبكي

وتكلم النقيب البعلبكي، قال: "اذا كان قد اقيم لحنكش اليوم شارع في قلب عروس البقاع، فان له في قلب كل مدينة لبنانية اكثر من شارع. له في قلوب اللبنانيين جميعا مساحات ترتفع فيها اخلد النصب مزروعة كلها بالحب الغامر الفواح باطيب الاريج عن كل زهر بهيج".

مسلم

الى كلمة عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور انيس مسلم الذي قال: "ان غربة حنكش كانت غربتين، غربته عن الوطن التي استطاع معالجتها بالرجوع اليه، وغربة ميتافيزيقية تخالج النفوس الكبيرة المرهفة الحس فظلت تختلج في ضلوعه ولم يشبعها. ويوم توقفت المهرجانات واندلعت الحرب الى ان يدخل زمان الحرب ويخالط اسياده. انزوى في مثواه مفضلا عزلته على عنتية الحرب واغراءاتها".

الصلح

ثم كلمة السيد منح الصلح عن حنكش الذي برهن عن وطنية اثناء وجوده في المغترب واثناء اقامته في لبنان، وعن حنكش الفنان الذي كان يعرف طريقه الى القلب كما كان يتقن اكثر اللكنات اللبنانية والعربية.

وتكلم ايضا السيد جورج ابرهيم الخوري ورئيس تحرير "زحلة الفتاة" السيد جان بخاش والشاعر خليل فرحات والسيد جورج عويضة.

واختتم الاحتفال بعشاء ساهر في مطعم الاوبرج شارك في احيائه مطربون من زحلة غنوا اغاني نجيب حنكش.

قداس في سيدة المنطرة - مغدوشة



باحة سيدة المنطرة - مغدوشة حيث تجرى استعدادات للاحتفال الديني. (عصام مارون)

مع نهاية الشهر المريمي وعيد رفع مزار سيدة المنطرة في مغدوشة، يقام الساعة والنصف قبل ظهر الاحد قداس احتفالي في باحة مقام سيدة المنطرة برئاسة راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر. يشارك فيه الفنان وديع الصافي وفرقة الفرح المحتفية المؤلفة من ١٤٠ شابا وفتاة.

ويأتي هذا الاحتفال الديني في سياق [illegible] في البلدة. لاعادة ترميم هذا المزار المقدس الذي دمر في احداث مغدوشة عام ١٩٨٦. وقد عمل شبان البلدة وفتياتها وهيئاتها الاجتماعية والخيرية على اعادة ترتيب الباحة التي سيقام فيها القداس بما يليق والمناسبتين.

● دعت جمعية الاباء البولسيين الى الاستماع الى مجموعة من التراتيم الدينية بالاشتراك مع الفنان وديع الصافي وجوقة الفرح. الثامنة مساء الجمعة المقبل في كاتدرائية القديس بولس في حريصا.

"معرض التراث للفنون النسوية" بتعاون مشترك لبناني - سوري



السيدة كرامي والنائبة معوض والسيدة توكلنا امام معروضات. (جنان كاهير)

طرابلس - "النهار":

في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وحضور رئيسة الاتحاد العام النسائي في سوريا عضو مجلس الشعب السوري السيدة بشيرة توكلنا، افتتحت "رابطة امهات طرابلس" والاتحاد النسائي السوري "معرض التراث للفنون النسوية" مساء السبت في "مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي البلدي". وحضر جمع في مقدمه السيدة مريم كرامي والنائبة المعينة السيدة نايلة معوض والنائب المعين السيد عبد الرحمن عبد الرحمن والمطران الياس نجمة ورئيس بلدية طرابلس العميد المتقاعد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الشهال.

وتكلمت رئيسة الرابطة السيدة ندى مؤذن الايوبي ثم السيدة بشيرة توكلنا عن اوضاع المرأة في سوريا التي حققت تقدما ملموسا في مختلف النواحي الاجتماعية، وشددت على اهمية العلاقة بين البلدين وتوطيدها في كل الميادين.

وقالت السيدة كرامي "ان المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان ليست وحدها التي تجعلنا دولتين مشتركتين بل ان الارادة الالهية هي التي قررت ان تكون كذلك". ورأت ان مصير البلدين لا يكون آمنا الا اذا اتفقا وتعاونا.

ثم القت الشاعرة السورية مها قنوت بعضا من قصائدها، وختاما قدمت تلميذات مدرسة روضة الفيحاء رقصات فولكلورية.

وكان الوفد النسائي السوري زار الرئيس عمر كرامي وعرض معه سبل التعاون في المجالات الاجتماعية والثقافية، وزار ايضا الرئيس سليمان فرنجية حيث استقبلته السيدة ايريس فرنجية وكريمتها السيدة مايا فرنجية موبارشا.

والتقى الوفد ايضا النائب المعين عبد الرحمن عبد الرحمن والنائبة المعينة نايلة معوض.

تماثيل الثلج ارتفعت في اللقلوق ونادي عمشيت أول بين متبارين



فريق نادي عمشيت واليد المنتخبة، من اليسار الدكتور رولان اسطفان والمهندسون طوني يونان وظافر سليمان ووسيم كرم ومروان خليفة.

تمثال "الارانب" لنادي بيبلوس. (رلى معوض)

"اعطني حريتي اطلق يديّ" فكرة جسدها فريق نادي عمشيت في تمثال من الثلج على شكل يد مقيدة بالسلاسل تنتفض وبها حل اول في المهرجان الثالث لتماثيل الثلج الذي نظمه المجلس الثقافي في بلاد جبيل (اللجنة الفنية) متعاونا مع تضامن اندية بلاد جبيل في باحة مجمع لافالاد في اللقلوق.

اللجنة التحكيمية المؤلفة من قائمقام جبيل السيد حبيب مخايل كيروز والسيدة ابنه فواز ورقية الصويان والسادة غسان ابي فاضل وبيار هنيت وانطوان مطر وفضل زيادة وجورج كرم وشربل حداد وطنوس نصار وجوزف مارون وطلال زغيب. اختارت فريق نادي عمشيت لابتكاره اجمل فكرة ولتناغم احجام تمثاله، خصوصا ان الفريق قام بعمله من دون هيكل محضر سلفا واستمر فيه بضع ساعات.

وحل فريق زبدين ثانيا عن تمثاله "عين الضيعة" ونادي قرطبا ثالثا عن "ملعب كرة القدم"، ونال معهد الابجدية جائزة على فكرته "تلاقي الاديان يعيد اعمار لبنان"، وموضوعها كنيسة قرب جامع، ولفت نادي بيبلوس اللجنة بتناغم احجام تمثاله "الارانب" وفريق "التي شومان" عن دقة تكوين تمثاله "البقرة".

واشترك ١٢ فريقا نحتت تماثيلها على واجهة الطريق: نادي حاقل: "الراهب والشيخ على خريطة لبنان". نادي فدار: "لوحة الجلاء"، نادي معاد: "الذئب": اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب". وفريق زبدين: "اللبادة"، ونادي حفرون اهمج "الامل، السينودس". وفريق لافالاد: "قرنة حفرون وموقع لافالاد".

افلام فلسطينية

من رئيس مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون داود كتاب ومديرها الفني جورج خليفي: "تنظم مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون اسبوع الفيلم الفلسطيني وهو الاول من نوعه في مدينة القدس في الجزء الثاني من شهر حزيران ١٩٩٣، في حضور بعض المخرجين والعاملين في مجال السينما من الفلسطينيين. وستعرض افلام المهرجان في مدن اخرى، كما ستتاح فرصة مشاهدتها لابناء شعبنا في قرى الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل ومخيماتهم.

ويحرص المنظمون على ان يكون الاسبوع ممثلا للانتاج السينمائي الفلسطيني قدر الامكان. وعليه فانهم معنيون بعرض كل فيلم يمكن ان يصل الى القدس. وهم بهذا يتوجهون الى كل منتج او مخرج لفيلم فلسطيني ولكل من يعرف عن وجود فيلم فلسطيني للاتصال بهم في القدس على العنوان الآتي: مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون، ص. ب. ١٩٥٤٣، القدس، تلفون: ٨٩٥٠٨٠ - ٢ - ٩٧٢؛ فاكس: ٢٨١٣٤٧".

هاشم محسن الأمين نشأة في تراث

السيد هاشم محسن الامين مضى الى عالم الابدية وله تراث من الابداع في الشعر والكتابة. وتجربة السيد هاشم تميزت بالغنى وليد نشأته في عالم التراث العربي - الاسلامي، وما مثله البيت الذي ترعرع فيه من حفظ وصون ورعاية له، فشكل مع البيوتات الدينية الاخرى في عاملة ينبوع علم وتفتح وريادة وتصد لمشاكل العصر الذي شهد نهاية للدولة العثمانية، وقدوما للفرنسيين من الغرب وما يحمله من قيم. فكانت عاملة ميدانا للصراع والتفاعل، ناهيك بصلة العلم بين الجبل العاملي والنجف الاشرف بحوزته، ودمشق التي توجه اليها السيد محسن الامين. منشئا في حي من احيائها العامرة المدرسة المحسنية لتكون بذاتها منارة من منائر العلم والمعرفة، فعرفت رحابها اجواء الألقة، الفة المذاهب والطوائف، ومزجا بين التراث والمعاصرة مع محاربة للبدع.

في هذه الاجواء تفتح وعي السيد هاشم محسن الامين، ثم يمم النجف الاشرف ليدرس في حوزته العلمية، فكانت افياؤها ملتقى للشعراء والادباء من عاملة والنجف، وكانت تلك الايام حافلة بالنكريات وبالاعمال الابداعية الجليلة في الشعر والادب. وكان للسيد هاشم اسهام في تلك المجالس وعطاء مميز.

عاد السيد هاشم الى الشام، من فترة قضاها في النجف لم تكن كافية لاتمام دروسه وتحصيله في الحوزة. ذلك انه لم يرد متابعة المسيرة الى النهاية، وفي الشام قضى ردحا يسيرا ومن ثم الى عاملة حيث عمل على تأسيس عصبة للشعر والادب ضمته وثلة من المتمردين على الواقع امثال الشاعر الراحل موسى الزين شرارة.

وبعد فترة له لم تطل في جبل عامل رجع الى دمشق، الى اجواء النضال في مواجهة الفرنسيين واجواء المجالس الشعرية والادبية، وحسب انه وجد طريق الخلاص بانتسابه السياسي الى حزب عقائدي يساري اواخر الثلاثينات. لكنه بعد انتقال الى بيروت للعمل في هذا الحزب شعر بانه في حالة لا تآلف مع هذا الوضع المستجد، فغادر ونقد تلك التجربة نقدا مريرا. وانصرف الى الكتابة ونظم الشعر والتجوال، ليعيش التجارب الانسانية بابعادها المتنوعة، من الارجنتين الى الهند الى ايران وسواها من البلدان نجده ذلك الرحالة الطالب للحكمة وللعلم والمعرفة، ما ساهم في اغناء مداركه واتساع افقه وتعميقه، وانعكس ذلك على قصائد له وجدانية تجلت فيها تلك المعاناة لهذا الرجل الذي اعتبر التراث العربي - الاسلامي، المشبع بالروح الصوفية بكل ابعادها الزهدية، هو الملاذ والموئل.

جلسات الحوار الطويل مع السيد هاشم محسن الامين ما كانت تخلو من شفافية وامتاع ومؤانسة للجليس، ولا بد انها في بعض اللحظات لا تخلو من الحدة واشتداد التناظر. ومنه المفارقة في مجالس السيد هاشم هي الطابع المميز للعلاقة برجل هو في فرادته على تواصل متناقض بالناس والوجود.

في مقابسة معه بدا السيد هاشم محسن الامين مبدعا في تعاطيه حدثان الزمان برموزها التي تتوافق وتتحالف، تتناقض او تتماهى.

قبل رحيله بفترة قصيرة التقيته وكان غاية في الضجر وضاق ذرعا بحدثان الايام ووطأتها، وشؤون الزمن وشجونه، ثم رحل الى الابدية وعالم الصفاء الازلي الذي تاقت نفسه اليه، وان الى ربك الرجعي كما كان يردد الآية القرآنية الكريمة.

سعيد الصباح

نزار مروة الراحل نحن في الحزن

في مرور اسبوع على وفاة الكاتب والناقد الموسيقي نزار مروة اقيم حفل تأبيني في روضة الشهيدين حضره حشد من المثقفين واصدقاء الفقيد والاهالي.

وبعد القرآن الكريم ومجلس عزاء القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة كلمة:

"غادرنا نزار الى الابد. ما اقسى الابد. ولن نستطيع، بعد اليوم، ان نراه الا في تراثه الثقافي الفني بعمقه، وفي الصورة الرائعة للانسان التي انحفرت في وجدان الذين عرفوه، سيان عن قرب، ام عن بعد.

ماذا عسانا نقول عن نزار في لحظات الفراق الحزينة هذه؟

ان الحزن الذي نحن فيه، بسبب هذا الفراق المتعجل المستبد، يعطل فينا القدرة على الكلام. اذ الكلام، هنا، يعجز عن الوفاء بالمكنون من المشاعر. كذلك كان حالنا، دائما، في مثل هذه اللحظات. وما اكثر هذه اللحظات في تاريخنا الحديث. وما اصعبها. وما اقساها.

هل في مقدور احد منا ان ينسى ابا نزار ومهدي وسهيل وخليل ونور وميشال، انسباء نزار في الدم، اذا صح القول. وفي الفكر، وفي الموقع، وفي العطاء الثقافي، وفي القيم، وفي كل ما هو خاص وفريد ومتميز في الطباع الانسانية؟

هل في مقدور احد منا ان ينسى رجال الثقافة الآخرين، الذين غادرونا، العميقي الجذور في هذه التربة الطيبة المعطاء، الوفيري الاسهام في اغناء تراثنا الثقافي الذي نعتز به؟

سيكون علينا، غدا، ولزمن لا حدود له، ان نقرأ كثيرا، وبعمق، ما تركه لنا نزار في الموسيقى، نقدا ودراسة ومعرفة وعلما، وفي الادب والفن، وفي الثقافة، عامة. سيكون علينا ان نكتشف في هذا التراث كل غناه، ونفيد منه، ونفيد اجيالنا، ونتعلم من قدرة هذا المثقف الفذ على النظرة البعيدة المدى، ببساطة وبصفاء وبثقة، ولكن بنقد لا يقبل المساومة، الى الماضي والمستقبل، في آن، من نقطة الحاضر، ومن موقع الثقافة الواعية.

سيكون علينا ان نعرفه جيدا. بكل ما تميز به، لاسيما في نتاجه الثقافي، دون زيادة ولا نقصان. لان علينا ان نعترف باننا لم نعرفه، في السابق، ما فيه الكفاية، لا على الصعيد الانساني، ولا على الصعيد الثقافي وهو كان، منذ سني حياته المبكرة، شديد السعي لاكتساب المعرفة ولتخزينها. وكان يمعن في الابداع الثقافي، ويمعن في المعاناة والصمت، وكأنه كان يكتب لذاته، لا للاجيال القادمة.

ظلمناه حين لم نعرفه، كما ينبغي ان يعرف امثاله، وظلمنا انفسنا. ولكنه ظلمنا حين غادرنا هكذا، سريعا وبصمت، وكأنه فعل ذلك، ايضا، لذاته، وحسب.

غادرنا نزار الى الابد. ما اقسى الابد.

حزننا عظيم لفراقه، نحن اهله وانسباءه ورفاقه واصدقاءه ومحبيه، واهل بلده جميعا، وكل الذين عرفوه وقرأوه وقدروه، في دنيا العرب.

هل اشكركم، ايها الاخوة، ايها السيدات والسادة، على مواساتكم بالفقيد الغالي؟

ولكن باسم من اتوجه بالشكر، والى من اتوجه؟

فنحن جميعا في هذه اللحظات، مع نزار، في الموقع ذاته، نواسي، ونتقبل المواساة، في آن.

ولكن علينا ان نشكرك يا نزار، ايها العزيز الذي نحب ونفتقد... نشكرك لانك جمعتنا، اليوم، في حبنا لك، واعتزازنا بك، وحزننا على فراقك، ولانك ستظل تجمعنا، في المستقبل. فكل ما في شخصك من انساني يجمع. وكل ما في تراثك الثقافي من ابداع يجمع".

كريم مروه

سيرك السلام العالمي في صيدا

صيدا - "النهار":

افتتح وزير الدولة الدكتور نزيه البزري سيرك السلام العالمي في الحرج البلدي على مدخل صيدا الشمالي في حضور وفد من السفارة الرومانية في بيروت وفاعليات صيداوية.

ويضم السيرك ٧٠ لاعبا ولاعبة بعضهم ممن حازوا جوائز عالمية في رومانيا ويضم ايضا فرقا برازيلية وايطالية وحيوانات مدربة.

وسيبقى في صيدا حتى عيد الاضحى وسيجول بعدها في بقية المناطق اللبنانية حتى ايلول.

لاعبة الافاعي. (لبيب باشو)

كتاب غسان رباح

صدر للقاضي الدكتور غسان رباح كتابه: "الاتجاهات الحديثة في قانون العفو العام"، ويتضمن فصولا مقارنة حول قوانين العفو في العالم، مع فصل خاص بقوانين العفو العام.

وقدم للكتاب المحامي سليم باسيلا.

ريمون عقل موجود ولو قاربت الساعة الصباح

في جريدة "الجريدة"، ايام كنا معا نتسلق سلم الصحافة سجناء الليالي ترقبا لموارد الاخبار من مصادرها: باريس، روما، واشنطن، كنت يا فقيد لاهوت الكلمة والفكر والحقيقة تأبى دائما الا المراجعة، اي الاتصال هاتفيا ولو كانت الساعة قاربت الصباح، حتى تتأكد ان الخبر كان غير مدسوس او غير مشوش. وكان هذا العمل الصحافي كثير الارهاق ولكنك ما كنت تبالي لا بالتعب ولا بالسهر، همك ابدا ان تثبت ان كلمتك في المقال هي لك وحدك، وان افكارك المتوثبة، هي من نسيج لاهوتك الخاص الذي لم تتخل عنه طوال حياتك. وهذا ما اثبت ان ريمون عقل عنيد في المبدأ وفي التوجيه وفي ارساء الصحافة التي كانت في تلك الايام غير ما هي عليه اليوم من نتاج واعلان، بل كانت خصوصا في رأي ريمون عقل عقيدة ورأيا وايمانا، ولهذا! اطلق على المرحوم ريمون لاهوتي "الكلمة والحرف والرأي".

وفي عهد جريدة "الجريدة" الاول، عهد صاحبيها الاولين الكاتبين الكبيرين المرحوم جورج نقاش والنائب المحامي نصري المعلوف كان ريمون عقل يتنقل عن جريدة "البيرق" الى جريدة "الجريدة" وكان زميلا لا يشق له غبار بين طيور الصحافة. مقالات ومقالات، كان لها طابع خاص غير الطابع الذي اشتهر به الكتاب والصحافيون والخطباء والشعراء من ارومة آل عقل في الدامور كان ذا طابع هجومي يرفض الرجوع عنه ولو كثر النقاد والنصاح، الا انه كان لين العريكة صديقا صدوقا سخي الكف، وفيا الى حدود البذل ودا ومحبة في سبيل اصدقائه وزملائه يهمه ان يكون غنيا في زرع افكاره اللاهوتية، لا يبالي ابدا بالمادة او بكسب مراحل من مراحل حياته يقينا منه انه يعيش خلود قلم وفكر وتراث، تركه بحثا لنا ولابنائه، وطالما عاش الفكر ولو مات صاحبه.

حسرتي على تلك الايام الضاحكة المازجة عهد الصحافي الكبير جورج نقاش، وعهد من مات من رعيل ريمون عقل بحثا وتدقيقا ومنازلة لنوازل الدهر، وذاق منها كثيرا لاهوتي الكلمة والرأي عنادا وتمردا ريمون عقل طوال حياته، لم ترأف به، غلبته وحطمت جناحه المزركش بالوان الربيع صفاء روح، طهارة قلب، عبر خلق وابداع من دوحة آل عقل، ومن ربيع الدامور وازهارها.

وديع عون

اليوم أطيب الرجال

بالله عليك، يا موت!

رويدك. خذني بحلمك!

فما بالك تنكل بأحبائي، الواحد تلو الآخر، فتخطفهم مني، وتبعثرهم في ارجاء الوطن، هنا، وهناك وهنالك؟

اتستكثرهم عليّ، وهم قلة؟

بالامس المطران يوسف الخوري، واليوم اطيب الرجال، ريمون عقل؟

ما بالك يا موت، ظالم انت الى هذا القدر، تطيح الآمال الكبار، تمنع الجناح عن الجناح، وتئد الاحلام في ظل المقابر؟

الاستاذ ريمون الياس فاضل عقل، ابن الدامور البار، سليل عائلة عقل الكريمة، هو شهيد الدامور الجريح، بل شهيد الاستنزاف اللبناني، للمواطن اللبناني، في لبنان، ولا من يسأل!.

الاستاذ ريمون عقل، القلم الطموح والوجه الصبيح، يقتلع من ارض اجداده واجدادي، هكذا، ببساطة، منذ سبعة عشر ربيعا، وتبدأ رحلة المعاناة المريرة، كأبلغ جرح على جبين الوطن.

ثم يحدثوننا عن السلام والوفاق والعمران. وكأن لم يكن شيء.

كأن افئدة لم تحترق، وعيونا لم تكتو بدموعها، وقلوبا لم تتقطع اوصالها والشرايين.

كان ريمون عقل لم ينق مر العذابات!

كان ريمون عقل لم يمت.

عبثا يتعب البناؤون، وان ظنوا انهم يبنون!

عبثا يبنون، كمن يضع العربة امام الخيل.

كمن يتناسى ان ذر الرماد في العيون لا يجدي.

كمن يصم اذنيه عن سماع صرخة ريمون عقل، اليوم، وهي صرخة ستظل مدوية ابدا الى ان تستعاد للمواطن كرامته في ارضه والجذور!

تلك هي مسألة المسائل في صميم المشكلة الاجتماعية اللبنانية المتفاقمة والتي تنذر بأسوأ العواقب والنتائج.

والصرخة المدوية اليوم، صرخة ريمون عقل، هي في الغد القريب، ثورة عجلى. لا محال!

ريمون عقل. لا، لم يمت.

انه في سعير الافئدة المحترقة، ولهيب العيون المكتوية، بل في هتاف الاقلام الحرة التي ما تعودت الا صريرا بالحق... وكان ريمون عقل من حملة مشاعلها البررة.

انطوان نجيب اسعد المتني

حركة البدر غربا وشرقا هي تحدد الفرق الفصحي

جاءتنا نشرة "رعيتي" (تصدرها ابرشية جبيل والبترون للروم الارثوذكس) الاحد ٢٦ نيسان ١٩٩٣، العدد ١٧، من اربع صفحات. وفيها هذا النص عن موعد عيد الفصح:

"لا بد ان المسيحيين عيدوا الفصح في النصف الثاني من القرن الاول، اذ نجد نقاشا بين كنيسة ازمير وكنيسة روما في القرن الثاني. وكانت ازمير وآسيا الصغرى (تركيا الحالية) تقيمان العيد يوم الجمعة العظيمة يوم انتصار السيد على الموت وكنيستا روما والاسكندرية كانتا تعيدان يوم الاحد يوم ظهور هذا الانتصار. واحتدم الخلاف بين الكنائس الى ان أقر المجمع المسكوني الاول (٣٢٥) ثم المجمع المكاني الانطاكي (٣٤١) ان العيد يحسب له هكذا: بعد حلول الاعتدال الربيعي في الحادي والعشرين من اذار ننتظر البدر، والاحد الذي يليه هو الفصح. وهذه القاعدة نتبعها حتى اليوم شرقا وغربا. غير ان البابا غريغوريوس الثالث عشر سنة ١٥٨٢، اراد ان يصحح التقويم اليولياني (المعروف عندنا بالحساب الشرقي) لانه رآه غير دقيق وغير منطبق على الفلك. فكان التقويم الغريغوري الغربي. ذلك ان الاعتدال الربيعي عند الشرقيين يقع ثلاثة عشر يوما بعد الاعتدال الربيعي عند الغربيين ما يفسر التباين في التاريخ بين الكنيستين او حلول العيد في يوم واحد بسبب من حركة البدر. فاذا جاء البدر قريبا من الحادي والعشرين من اذار الغربي وعيد الغربيون الاحد اللاحق لا يكون هذا البدر جاء بعد عند الشرقيين، فننتظر البدر التالي والاحد الذي يليه. فحركة البدر في الاعتدال الربيعي الغربي او الشرقي هي التي تحدد الفرق اسبوعا او خمسة اسابيع او يكون العيد واحدا. في هذه الحال يكون البدر بعيدا ويقع بعد الاعتدال الربيعي الغربي وبعد الاعتدال الربيعي الشرقي.

الكنيسة الارثوذكسية متمسكة حتى الآن بالحساب اليولياني القديم. ولكن قامت اتصالات بين الكنائس وشكلت لجنة لدراسة المحافظة على هذا المبدأ المجمعي او الاستغناء عنه باختيار احد ثابت في نيسان. فأقرت اللجنة المحافظة على قاعدة المجمع النيقاوي ودرست المراصد بالحاسوب (الكومبيوتر) في شكل دقيق: حتى يقع الاعتدال الربيعي [illegible] كما نحسبه نحن ولكن كما هو في الفلك. هذه النتائج يمكن اعتمادها. غير ان بعض الكنائس الارثوذكسية عانت كثيرا من مشاكل كهذه في روسيا واليونان وصار انشقاق كبير في روسيا منذ ثلاثة قرون لبعض تعديل الطقوس فيها. وانشق عدد رهيب من المؤمنين عند اليونان عندما اعتمدت منه الكنيسة الحساب الغربي لعيد الميلاد والاعياد الثابتة. هناك حاجة الى حركة توعية شعبية لاقناع المؤمنين بأي تغيير ولاسيما ان تاريخ العيد اعلن في الكتب التي يتداولها المؤمنون مثل السواعي وفي كتاب الانجيل الموضوع على المائدة. والاتفاق بيننا وبين الغربيين في هذا الموضوع يقتضي حركة اقناع للشعب الارثوذكسي في بعض المناطق الحساسة. وسمحت البابوية لاتباعها في الشرق ان يعيدوا مع الشرقيين وهكذا كان في مصر والاردن. وابدت رئاساتهم الروحية في هذه المنطقة استعدادا للتناغم معنا ريثما يكون الاتفاق عالميا. غير ان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك المنعقد في بكفيا مؤخرا استأخر هذا القرار ورأى الرجوع الى الشعب ما جعل للكنيستين في سوريا ولبنان تاريخين مختلفين للعيد هذه السنة.

الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية لا تزال مرتبطة بقرار المجمع المسكوني وتحافظ عليه لتبقى واحدة مع الكنيسة الارثوذكسية الجامعة. والممكن الوحيد ان تستخدم الطوائف الغربية في منطقتنا السماح الذي اعطاه المقام البابوي بأن تعيد معنا في صورة موقتة الى ان يتم التفاهم على الامر على صعيد عالمي".

"نماذج مقترحة..."

جاءنا من غسان ابو النصر "نماذج مقترحة من قاموس لسان السلام" (٧٦ كلمة من معجم التفكر العقلاني و١٣٩ كلمة من معجم كل يوم؛ مع مقدمة توضيحية حول المشروع العقلاني لقواعد اللغة العربية)، في طبعة غير مخصصة للبيع، مهداة الى روح شهداء العقلانية، بيروت الناهضة بقلق - اوائل ربيع ١٩٩٣، ٣٠ صفحة من القطع الكبير.

المؤتمر الـ١١ للتقدم العلمي ١٤٦ بحثاً في مواضيع ضرورية


جانب من الحضور في الافتتاح.


في المعرض العلمي المرافق. (ساكو بيكاريان)

افتتحت قبل ظهر امس الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم، الاجتماع العلمي الحادي عشر وعنوانه "العلم ولبنان الجديد" في "وست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

وحضر الافتتاح وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب المعين محمد علي الميس ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ونقيب المحافة السيد محمد البعلبكي وشخصيات طبية وعلمية وفكرية.

جرجس

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر السيد عبدو جرجس كلمة مما فيها: "ان الاجتماعات العلمية التي تنظمها الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم اضحت تقليدا علميا عريقا محليا واقليميا.

والمستوى العلمي الرفيع والنوعية الممتازة للمداخلات والمحاضرات والمناقشات جعلت هذا المؤتمر منبرا مميزا لتبادل الخبرات والافكار والاراء والنظريات بين علماء من جميع الاقطار.

لقد سجلت اللجنة التحضيرية بكل فخر واعتزاز التشجيع الكبير الذي لقيته للمشاركة في هذا المؤتمر على كل المستويات.

بعد انقطاع دام خمس سنوات، هنالك واحد وتسعون بحثا من داخل لبنان و٥٥ بحثا من كل من مصر وسوريا والعراق والاردن والجزائر وليبيا والامارات العربية المتحدة وفرنسا والمانيا يشارك فيها ١١٥ باحثا من خارج لبنان و٢٠١ مشاركا من لبنان.

الى محاضرين رئيسيين استضافتهم الجمعية ليتكلموا عن مواضيع نعتبرها ضرورية في المجالات الوطنية او في المجالات العلمية الاكاديمية".

حرب

وتلاه الوزير حرب فشدد على العمل الفكري المدروس "لنصل الى لبنان الذي فيه يبلغ الانسان كرامته. ويتم ذلك اذا ما هدف العلم الى الملاءمة بين الانسان والطبيعة، وبينه وبين المجتمع، وبينه وبين القيم الروحية والخلقية. فالتحرك يكون اذا في الاين وفي الكيف قبل الكم، والعقل لا يبلغ غايته الا اذا قاد صاحبه الى العمل الناجح والناجع، كما يقول البراغماتيون، فالفكرة الصحيحة هي الفكرة الناجحة والعملية".

وشكر للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم تنظيمها الاجتماع، وللمجلس الوطني للبحوث العلمية مساهمته في انجاحه، واعلن باسم الرئيس الهراوي افتتاح الاجتماع العلمي الحادي عشر.

حلاب

وتمنى نائب رئيس الجامعة الاميركية للابحاث الدكتور عبد الحميد حلاب للمؤتمر النجاح ونوه بالجهود التي بذلها الباحثون "خلال السنوات الصعبة التي مر بها لبنان".

رويهب

وتحدث ممثل المجلس الوطني للبحوث العلمية السيد جورج رويهب عن المجلس الذي يتمتع "بالاستقلال الاداري والمالي"، وتشمل حقول نشاطه "كل العلوم الصحية والطبيعية، الاساسية منها والتطبيقية"، ومن مهماته "تنسيق البحوث العلمية التي تهم تطور البلاد الاقتصادي والاجتماعي". واشار الى ان المجلس اوفد اكثر من ٤٠٠ طالب لبناني للتخصص في الخارج ونيل شهادة الدكتوراة. واكد ان مسيرة البحث العلمي لم تتوقف بفضل التعاون بين القيمين على المجلس والعاملين معه او بمؤازرته. واشار الى انشاء مراكز للبحث العلمي، منها مركز للبحوث النووية توقف عن العمل "عندما وطئت الاحداث كلية العلوم في الجامعة اللبنانية".

برباري

واكد الامين العام للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الدكتور عادل برباري، التزام الجمعية "ان تكون المركز الاساسي والافضل لتقدم العلوم، وان تكون المرجع الصالح للاختصاصي في مختلف الميادين، وان تقدم المراجع الاساسية في تحديد الاولويات العلمية، وان تسعى الى التسهيل على العلماء في الحصول على المنح، وان تقيم التعاون مع الجمعيات المماثلة لخلق الجمعية العلمية والسهر عليها، وان تسعى الى اقامة مكتبة وطنية حديثة".

وختاما جال الحضور في معرض الادوات والمعدات العلمية الذي تنظمه "ايسا" ويضم اجهزة كومبيوتر تستخدم في مجالي الطب والعلوم.

وكانت اولى محاضرات امس لمدير المعهد العالي للصحة العامة في الاسكندرية الدكتور فهمي شرقاوي وعنوانها: "تلوث المياه والشاطىء في لبنان، دراسة ميدانية".

قسم العناية في مستشفى الجبيلي

الوزير البزري يتفقد معدات القسم. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتح وزير الدولة الدكتور نزيه البزري قسم العناية الفائقة في مستشفى الجبيلي في صيدا. وحضر رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور عبدالله سليمان ورئيس رابطة الاطباء الدكتور عادل بعاصيري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وعدد من اطباء القلب والصحة العامة في المدينة.

ورحب صاحب المستشفى الدكتور نيازي الجبيلي بالحضور في الذكرى الثامنة لتأسيس المستشفى وافتتاح قسم العناية الفائقة فيه.

وجال الحضور على اقسام الغرفة وقدم المشرف عليها الدكتور هشام قدورة شرحا عن تجهيزاتها.

جمعية الاخوة اللبنانية - الفرنسية

استقبلت السيدة منى الهراوي رئيسة جمعية الاخوة اللبنانية - الفرنسية السيد جيزيل بواسونو في حضور الاباتي بولس نعمان. وكان حديث عن تنسيق التعاون بين الجمعية واللجنة الناظمة للتنسيق، خصوصا في مجال عمل الجمعية في رعاية الاطفال المحتاجين من خلال العائلات الفرنسية.

المجلس النسائي اللبناني عند نايلة معوض

استقبلت النائبة المعينة السيدة نايلة معوض بعد ظهر امس في منزلها وفدا من المجلس النسائي اللبناني برئاسة الدكتورة امان شعراني. وتركز الحديث على دور المراة في المواضيع المطروحة على الصعد المختلفة سياسيا واجتماعيا ومعيشيا ودور المجلس النسائي في هذا الاطار، الى التنسيق مع النائبة معوض في المواضيع التي تعرض على مجلس النواب.

وضم الوفد نائبات رئيسة المجلس السيدات: صونيا عطية ونجوى رمضان وسعاد سلوم وامينة السر اقبال دوغان وامينة الصندوق صفية جبر والمسؤولة عن الدراسات والتخطيط منى مراد ومندوبة محافظة جبل لبنان غالم خناج. وحضرت اللقاء عضو الهيئة الادارية السابقة انعام المقدم.

رابطة قدامى المعهد الانطوني

في مرور ٢٥ سنة على تأسيس رابطة قدامى المعهد الانطوني دعا رئيس دير مار انطونيوس والمعهد الانطوني الاب سمعان عطاالله والهيئة الادارية للرابطة ولجنة اليوبيل، القدامى واصدقاءهم الى قداس احتفالي الاربعاء ٢٩ نيسان السادسة مساء في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الانطوني. ويليه معرض صور من الماضي وتوزيع برنامج سنة اليوبيل الفضي.

احتفال تكريمي لجعفر شرف الدين

صور - "النهار":

كرمت "الامسيات العاملية" رئيسها السيد جعفر شرف الدين لنيله وسام الاستحقاق اللبناني عن خدمته ٥٠ سنة في حقل التربية.

واقامت احتفالا في مقرها تكلم فيه السادة: حسين شرف الدين، حسين هاشم، حسين حمادة، عبد الباسط حدرج، حسن يزبك، فعددوا مزايا المحتفى به التربوية والثقافية والاجتماعية في صور والجنوب.

"منظمة الشباب التقدمي" لتعديل سن الانتخاب

عقد المكتب التنفيذي لـ"منظمة الشباب التقدمي" اجتماعاً كرس للبحث في التحضيرات للمؤتمر العام السادس للمنظمة واصدر بيانا جاء فيه:

"قوم المكتب التنفيذي المؤتمرات الفرعية وتوصياتها وقرر عقد المؤتمر العام السادس في تاريخ ١٦ و١٧ ايار المقبل في بيروت وشدد على ان انعقاد المؤتمر يجب ان يصب في تفعيل الحركة الشبابية والطالبية اللبنانية واستنهاضها لاخذ دورها في الحياة التربوية والسياسية على قاعدة الحوار من اجل تكريس الوحدة الوطنية وادخال الشبيبة في عملية البناء والتغيير الديموقراطي.

اكد المكتب التنفيذي ما اعلنه في كتابه المفتوح عن الانتخابات النيابية وشدد على ضرورة اشتراك الشباب اللبناني في هذه العملية الانتخابية الديموقراطية من خلال اعتبار سن الانتخاب الثامنة عشرة مما يسمح لعدد كبير من الشبيبة بالمشاركة الفعلية لاختيار ممثليها والقيام بعمل انتخابي يعوضها حرمانها السابق.

ورأى المكتب ان الدائرة الانتخابية الواحدة هي السبيل الوحيد لتكريس الوحدة الوطنية وتجاوز التقسيمات والانتماءات الطائفية.

يدعو المكتب التنفيذي الى تعزيز دور الحركة النقابية لمواجهة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة كعامل ضاغط في مواجهة السياسة اللامسؤولية وغير الجدية للحكومة ويدعوها الى تحمل مسؤولياتها حيال الفئات الشعبية الرازحة تحت ضغوط اقتصادية واجتماعية كبيرة".

نادي ضهر الصوان

انتخبت اللجنة الادارية للنادي الثقافي الرياضي في ضهر الصوان من السادة: ديب ميلان رئيسا، عادل معتوق نائبا للرئيس، ريمون معتوق امينا للسر ومفوضا ثقافيا، غسان بوفرح امينا للصندوق، بولس قزي مفوضا للرياضة، الياس لحود مفوضا للاشغال، حكمت ميلان مفوضا للاعلام، انطوان معتوق مسؤولا لدى الدولة.

"رابطة آل خلاط"

طرابلس - "النهار":

من رابطة آل خلاط في طرابلس انها وزعت، في مناسبة عيدي الفطر والفصح، ٥٠٠ ثوب على اطفال ايتام مسلمين ومسيحيين في مياتم طرابلس.

المؤتمر الطبي للشرق الاوسط يعود بعد غياب وبمشاركة عالمية


الدكتور كرم كرم والى يمينه النقيب البعلبكي في المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

تنظم كلية العلوم الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية خريجي كلية الطب في الجامعة، المؤتمر الطبي السابع والعشرين للشرق الاوسط الذي توقف انعقاده عام ١٩٧٥ بسبب الحرب ويعود هذه السنة من ٦ ايار الى ١٠ منه. وقدم رئيس جمعية خريجي كلية الطب الدكتور كرم كرم برنامج هذا اللقاء العلمي في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية وحضره نقيب الصحافة، السيد محمد البعلبكي.

وتلا الدكتور كرم بيانا فيه: "(...) عقد المؤتمر الطبي للشرق الاوسط في الجامعة الاميركية في بيروت للمرة الاولى عام ١٩٥١ وفي فترة وجيزة اصبح حدثا طبيا رئيسيا في المنطقة يعقد سنويا في شهر ايار حتى عام ١٩٧٥. واصبحت له سمعة عالمية لما كان يستقطبه من علماء واطباء ذوي شهرة واسعة في حقول العلوم الطبية المختلفة. وكان هذا المؤتمر مناسبة لتبادل الخبرات والمعرفة، كما كان سببا لمتابعة التقدم العلمي والتقني للكثير من اطباء لبنان والعالم العربي والشرق الاوسط الذين كانوا يحضرونه ويشاركون في حلقاته.

بسبب الحرب الطويلة توقفنا عن اقامة هذا المؤتمر حتى كان عام ١٩٨٨، وحين لاحت فسحة سلام اقمنا فيها مؤتمرا متواضعا كان مميزا في الحضور والمحاضرات. ومنذ ذلك الحين ونحن نخطط لمؤتمر عالمي كبير نقيمه هذه السنة، لكن الخطر الذي ما زال قائما على بعض الاجانب حال دون دعوة علماء كبار وحائزي نوبل كانوا اعربوا عن رغبتهم في الحضور.

لم يمنعنا هذا من مواصلة جهودنا فدعونا نخبة من العلماء والبحاثة والاطباء في حقول عدة، من اوروبا وكندا والولايات المتحدة الاميركية".

واضاف: "المؤتمر الرئيسي يفتتح مساء الاربعاء ٦ ايار ١٩٩٢، الساعة السادسة في قاعة المحاضرات العامة في الجامعة الاميركية في بيروت، وفي الساعة السابعة يفتتح المعرض الطبي. قبالة المكتبة الطبية ونادي الخريجين والاثنان في رعاية فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي.

وصباح السابع من ايار ١٩٩٢، تبتدىء الجلسات العلمية في قاعة المحاضرات لكلية الطب ويشترك فيها ثلاثون محاضرا من الجامعات الاميركية والاوروبية. من الولايات المتحدة جامعات هارفرد وتافت ونيويورك وهيوستن وفيلادلفيا وتنيسي وكارولينا وفيرجينيا وستانفورد وميسوري والاباما. ومن كندا ماجيل مونتريال ومن بريطانيا لندن ومن فرنسا نانسي ومن الاردن وقطر.

وظهر الثامن من ايار يلقي المعلم الكبير الدكتور جورج فواز محاضرة الشرف في نادي الخريجين".

وعدد المواضيع الرئيسية للمؤتمر وهي: جراحة الاعصاب وامراضها، السرطان: الدور الوراثي، سرطان الثدي والدم. وزرع النخاع العظمي، الجهاز الهضمي: امراضه وجراحته وتشخيصه والجراحة الجوفية، امراض الغدد والشرايين، التطورات الحديثة في الاشعة والجراحة التنظيرية، امراض الجنين والحمل وطفل الانبوب.

مجلس امناء جامعة المنار اقر خطة للبدء بانشائها


الرئيس كرامي واعضاء مجلس امناء المنار امام مجسمات هندسية (جنان كاهير)

طرابلس - "النهار":

توقع رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي لجامعة المنار في طرابلس ان تكون "مصنع رجال المستقبل في الشمال وفي كل لبنان". وتمنى لها، في كلمة له لدى ترؤسه السبت مجلس امنائها: الوزير السابق مالك سلام، المهندس معن كرامي، المهندس الفضل شلق والسيد رضوان المولوي، "النجاح والعطاء لما يحقق كل الاهداف المرجوة من انشائها" ووصف التعليم العالي بأنه "الثروة الاكيدة لهذا الشعب".

وتلا السيد المولوي بيانا فيه ان مجلس الامناء اقر محضر الاجتماع الاول، وانشاء مبنى الاوديتوريوم الذي تبرع به السيد غسان غندور، ومبنى الادارة العامة الذي تبرع به الوزير السابق مصطفى درنيقة، ومبنى المكتبة العامة الذي تبرع به السيد عثمان العائدي، ومبنى المولدات الكهربائية والهاتفية والتجهيزات الذي تبرع به السيد طه ميقاتي، واقر خطة لجمع التبرعات في العالم العربي واوروبا والولايات المتحدة، واطلع على ما سبق جمعه من تبرعات وسير التفاوض مع "البنك الاسلامي للتنمية" وألف اخيرا هيئة تنفيذية لانشاء الجامعة يرئسها المهندس معن كرامي.

غالب غانم: بين الادب والقانون




الرئيس غالب غانم محاضرا. (جنان كاهير)

طرابلس - "النهار":

"بين الادب والقانون" عنوان محاضرة القاها الرئيس غالب غانم في قصر العدل في سرايا طرابلس. وحضر الرئيس الاول فؤاد الضاهر وقضاة ومحامون ومحامون متدرجون.

تقديم للمحامي ايلي بيطار ومما قال: "قد يظن البعض أن الادب والقانون بعيدان كل البعد بعضهما عن البعض، لكن الرئيس غانم يجمع بين النبوغ الادبي والشعري والعمق القانوني. وقد اكتشف ان بين الادب والقانون ارتباطا عضويا، فرجل القانون يجب ان يتمتع بالبلاغة والوضوح، فالبلاغة تعني الايجاز من دون تكلف (...) والمرافعة هي اساسا قطعة ادبية".

وحاول المحاضر كشف سر العلاقة بين الادب والقانون ووجد ان بينهما اشياء عدة مشتركة مثل رافد النشوء والرفقة التاريخية واللغة والتزاوج. وتحدث عن ولادة الادب الالقائي وتجربته الشخصية. وقسم المحاضرة ثلاثة محاور هي: عرض تاريخي، معالم العلاقة بين الحقلين، التجربة الشخصية.

توركونوف اليوم في جامعة البلمند

يلقي الدكتور اناتولي توركونوف، المستشار الديبلوماسي في وزارة الخارجية الروسية، محاضرة في جامعة البلمند في الشمال، الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في موضوع "الوضع الدولي والاوروبي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي"، على ان يلقي غدا الاربعاء، الساعة الرابعة بعد الظهر، محاضرة في قاعة الاجتماعات في المكتبة الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت في موضوع السياسة الخارجية لاتحاد روسيا".

سهيل ادريس

سافر الدكتور سهيل ادريس الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الى اقطار المغرب العربي فيحضر اجتماع المكتب الدائم للادباء العرب ويتصل باتحادات الادباء لدعوتها الى ايفاد ممثليها الى ندوة "المرأة العربية والابداع" التي سيعقدها اتحاد الكتاب اللبنانيين بين ٢٢ و٢٦ ايلول ١٩٩٢ في بيروت.

روحي البعلبكي

عاد الدكتور روحي البعلبكي من القاهرة حيث مثل لبنان في اعمال المؤتمر الدولي الخامس للقانون الجنائي حول الافاق الجديدة للعدالة الجنائية في مجال الاحداث، وفي اعمال المؤتمر العالمي للجمعية الدولية للقانون الدولي الذي تناول اهم القضايا الدولية التي تؤثر في العالم اليوم.

وقابل الدكتور روحي البعلبكي كلا من الدكتور اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري، والدكتور عوض محمد عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا.

معرض كتاب

دعا بيت الثقافة ودار الفلسفة الى افتتاح معرض الكتاب الذي يقام في اطار مهرجان جبيل الثقافي الرابع في رعاية البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، الخامسة بعد ظهر الجمعة اول ايار في بيت الثقافة، انطش جبيل.

محاضرات وامسية

دعت جامعة بيروت العربية الى ندوة عنوانها "الوضع الاقتصادي الراهن في لبنان ومستلزمات النمو" ويشترك فيها النائب المعين الياس سابا والدكتور طلال البابا ويديرها الدكتور فاروق عبد العظم، الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في "قاعة جمال عبد الناصر".

● دعت "دار الندوة" الى محاضرة لنائب مدير القضايا في مصرف لبنان المحامي توفيق شمبور عن "مشروع انماء العاصمة في اطاره القانوني والدستوري"، الخامسة بعد ظهر الخميس ٣٠ نيسان في صالة الدار في شارع بعلبك، الحمراء.

● دعت الرابطة الثقافية - طرابلس ولجنة الصباح الوطنية الى محاضرة موضوعها "حسن كامل الصباح: عالما ومخترعا" يلقيها الدكتور طنوس شلهوب، السادسة مساء الخميس ٣٠ نيسان في قاعة المحاضرات في الرابطة.

● دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى امسية للشاعر السعودي عبدالله الخشرمي ويقدم لها مدير المركز السيد امين مصطفى، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٨ نيسان في قاعة المركز في الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكنار، الطبقة الاولى.

يوم رياضي للمعاقين

يقيم نادي خريجي الاخوة المريميين - جبيل مهرجانا رياضيا للمعاقين الاحد ٣ ايار على ملاعب معهد الاخوة المريميين في جبيل وخارجه.

وتشارك فيه المؤسسات الآتية: المدرسة اللبنانية للضرير - بعبدا، دار الايتام الاسلامية، مؤسسة الزورق - المتحف، الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة "سيسوبيل"، مركز المعاقين الارمن، الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان "اكسوفيل"، مؤسسة السيدة ايريس فرنجية، المدرسة الانجيلية اللبنانية للمكفوفين، "كاريتاس لبنان" - اقليم جبيل وعمشيت.

"تجمع المهندسين المسلمين"

عقدت الهيئة العامة لـ"تجمع المهندسين المسلمين" مؤتمرها السنوي الاول وانتخبت هيئة ادارية جديدة من المهندسين: سلطان اسعد، حسن حجازي، ابرهيم حمود، ناصر الحركة، نايف كريم، غسان نور الدين، موسى شمس الدين.

نبيل ابو ضرغم

طرابلس - "النهار":

من القائم باعمال مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت السيد نبيل ابو ضرغم انه في افتتاح دورة الربيع لمركز حقوق الانسان في جامعة الجنان القى كلمة السيد انطوان بلاتكا وهو مدير مقر الامم المتحدة في جنيف وليس المدير العام لمنظمة "اليونيسيف".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة رمزية الشيخ عبدالسلام السباعي
ارملة المرحوم مصطفى سليم بدر
والدة عبدالرحيم وعبدالقادر وعبدالرزاق
اصهارها نور الدين وصلاح الدين علم الدين والحاج عز العلايلي والمرحوم اكرم العريس
شقيقة عبدالكريم والمرحومين محمد حسن وعبدالحسيب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٨ و٢٩ نيسان والاسبوع ٣ ايار في منزل الفقيدة في راس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية القيسي للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نجيب خزاقه
زوجته ناديا توما صوايا
والد الزميل نجيب ونديم والدكتور ريمون زوجة خزعل خزعل
يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مارالياس الطوق في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حي الراسية في زحلة حتى مساء الخميس ٣٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد اسماعيل وهبة
(ابو حسان)
والده الحاج اسماعيل وهبة
اشقاؤه حسن وحسين ومحمود نعمة واحمد ورضا شاهر
اولاده حسان وعلي واحمد وفادي
صهراه حسين صولي ورمضان فرحات.
يوارى في بلدته عربصاليم اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان.
الاسفون آل وهبة ونعمة وصولي وفرحات وشاهر ونور الدين وعموم اهالي عربصاليم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل جرجورة نصار
(مختار بحرصاف)
اولاده جوزيت ارملة المرحوم خليل غبريال وكوليت زوجة جورج خليل عواد.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزله في بحرصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة اسكندر نصار
زوجة نسيب اسكندر بوشل
والدة جوزف ومالك وكمال وجوزفين زوجة موسى الراعي وملكة زوجة بديع الاشقر ونهى زوجة موسى ابو سمرا وجنفياف ارملة المرحوم درويش الراعي وفيوليت زوجة اميل جبارة وانعام زوجة انطوان عكر.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزل الفقيدة في بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ كسروان يوسف شاهين الخازن
زوجته ماري تريز نجيب البستاني
بناته غريتا زوجة ميخال الكوز وعائلتها والمرحومة عايدة زوجة الرائد جوزف صوايا واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في الصيفي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان الى كنيسة الوردية في زوق مصبح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزله في الصيفي قرب شركة كات ملك شريباتي وشامي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارغريت ديب سلوان
ارملة المرحوم اسطفان اسطفان
والدة جورج وجوزف ومارون وسميرة زوجة الياس فواز ومونيا زوجة شربل سليمان وسيدة زوجة جرجس فواز وريتا وفارس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزلها في غبالة - كسروان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلين سعد الجلخ
زوجة جان جورج ابرهيم
ولداها جورج وريما
اشقاؤها يوسف وبطرس وكميل ونبيل وموريس وجميلة زوجة اسعد حنا صليبا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزلها في تل الزعتر قرب كنيسة سيدة صيدنايا ملك ادمون صايغ.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون نعمة العنداري
زوجته اميلي دعبول
والد غسان والياس وميشال وميرنا ولينا وجورجينا
شقيق جوزف والمرحوم ادمون والمهندس ريمون والمهندس سيمون والاخت ازيلي من راهبات الوردية وروزا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزل الفقيد في دار بعشتار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال الياس حجيلي
احد اصحاب مؤسسة حجيلي
شقيق وديع وجبران وسمير وسامي والدكتور منصور وسميرة زوجة جوزف راشد العظيمي وسامية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزل الفقيد في زوق مصبح ملك حجيلي.

حزب الكتائب اللبنانية
اقليم كسروان الفتوح
قسم عين الريحانة
مؤسسة ابو عقل
زوجة الفقيد مرسيل انطون عجوري
ولداه ايلي وايلير
اشقاؤه الاب كمال سلامة ووداد زوجة انطوان حنا سلامة وتريز ارملة المرحوم ميلاد بارود وسهام زوجة سامي الصباغ
اولاد عمه المرحوم حنا سلامة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميلاد سلامة سلامه
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزل الفقيد في عين الريحانة - كسروان.

زوجة الفقيد نجاة جورج ابو ديب
اشقاؤه ميخال وعائلته وجورج وعائلته في المهجر وريمون وعائلته
شقيقتاه فريدة ارملة المرحوم ميخال الديبس واولادها والليس زوجة فيكتور خوري داغر وعائلتها
وعموم عائلات جريصاتي وابو ديب ومسعد والمطران وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جبرائيل خليل جريصاتي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في منزل السيد جورج ملحم ابو ديب في زحلة قبالة سيدة النجاة، ويومي الاحد والاثنين ٣ و٤ ايار في منزل الفقيد في بيروت السيوفي بناية وهبي قرب منزل الرئيس شمعون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مانويل مانوشاكيان
زوجته ماريجان مانوشاكيان
ولداه غريبس وفيكين
شقيقاه جاك ونرسيس وعائلتاهما
شقيق زوجته سرس كيبكجيان
خاله موسيب ايفازيان وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جل الديب الطريق القديمة ملك حبيب كنج الطابق الثاني قبالة بنايات ماروبان.

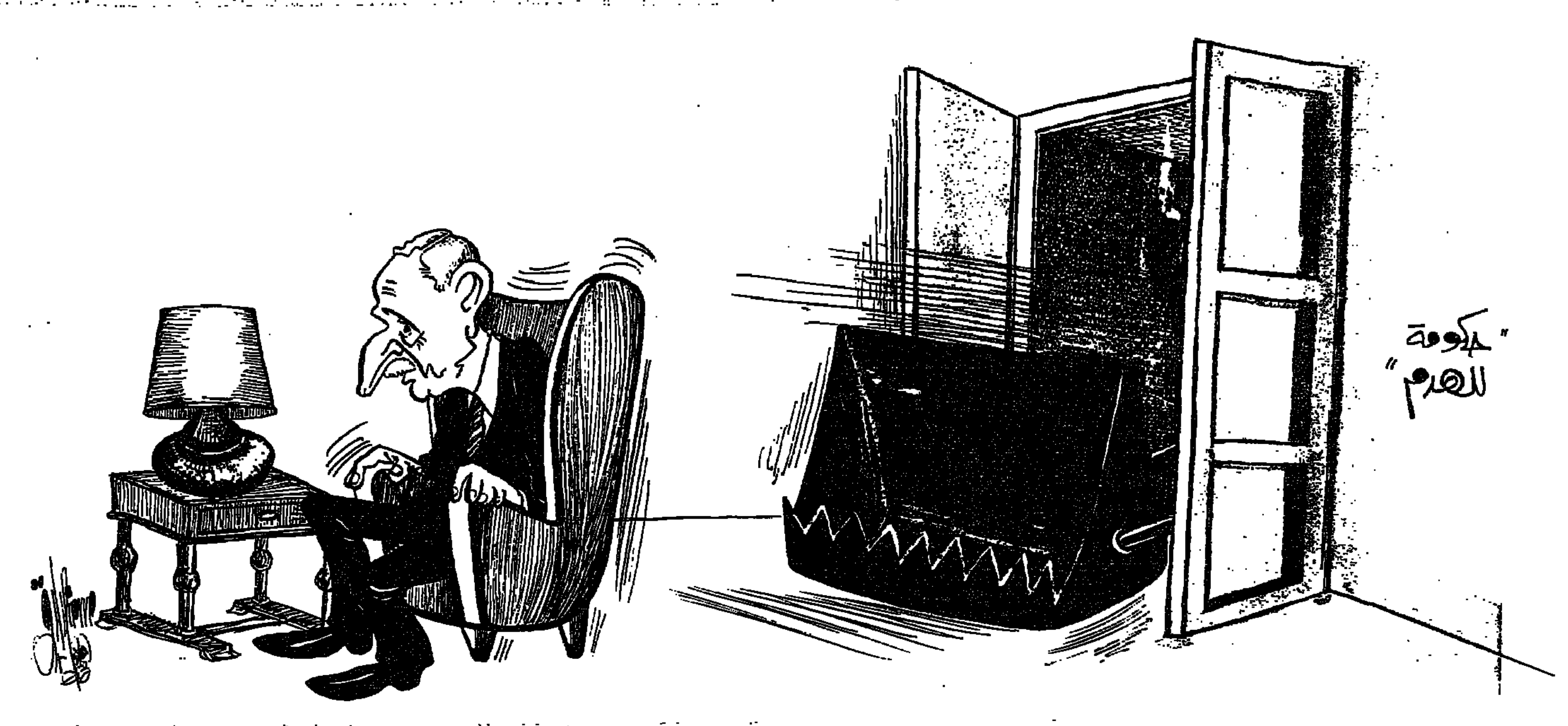
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة يوسف عبود
زوجة المهندس ميشال يوسف سماحة
والدة نور زوجة هنري عريضة وهدى والدكتورة زينة زوجة الدكتور موريس سابا.
شقيقة فيوليت زوجة بطرس يوسف سماحة والمرحومة لمى يوسف لاوند والمرحومة انما وديع حداد والمرحومة روز سعيد يوسف سماحة والمرحومة جولي سبع سماحة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع الصيداني بناية الدكتور بخعازي قبالة مستشفى خالدي.

زوجته لوسيا ساروفيم عكر
اولاده ميشال القصيفي وعائلته
واميل القصيفي وعائلته
وجورج القصيفي وعائلته
ودعد زوجة بطرس الحاج وعائلتها
وامال زوجة ريتشارد سامينو وعائلتها
ورينيه زوجة شحادة شحادة وعائلتها
ونجوى زوجة جان لنبار وعائلتها
وشهرزاد
شقيقاه فرسان زخيا القصيفي واولاده
وياسمين زوجة جوزف عكر وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة وردية ابي رميا وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فارس زخيا القصيفي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في كاتدرائية مار يوحنا مرقص، جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سليم متى
زوجته جاكلين ابو عاصي
والدته نجيبة متى
شقيقه المحامي ميشال وعائلته
شقيقتاه سعدى وماري
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان في كنيسة سيدة الميدان في عين الدلبة (جبيل).
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزله في جبيل حي سيدة مارتين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة خليل الحق
ارملة المرحوم الحاج عبدالحليم قانصوه
اولادها نصري ومحمد وعلي و غالب
وروضة زوجة محمد سعيد.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج عبدالحليم قانصوه في بعشيك طوال ايام الاسبوع من اليوم الثلثاء ٢٨ نيسان الى الخميس ٣٠ منه وبعدها تقبل التعازي في منزل ولدها محمد في منطقة بئر حسن خلف تكنة هنري شهاب ايام الجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ ايار اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر.
الاسفون آل قانصوه والحق.





ديميريل يزور آسيا الوسطى والقوقاز
إيران وقعت اتفاقات مع اوكرانيا وتستضيف مؤتمرًا لدول بحر قزوين

الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني - الى اليمين - مرحبا بالرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك قبيل محادثاتهما السبت في طهران (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل امس جولة في آسيا الوسطى والقوقاز لتأكيد دعم تركيا لاعادة تنظيم البنية السياسية والاقتصادية لهذه الدول التي كانت سوفياتية، في الوقت الذي تكثف النشاط السياسي الايراني مع عدد منها وبرز خصوصا في استضافة طهران مؤتمرا للدول المطلة على بحر قزوين للبحث في التعاون البحري وابرامها سلسلة من الاتفاقات مع الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك الذي زارها في نهاية الاسبوع الماضي.

وغادر كرافتشوك ايران الاحد بعدما وقع اتفاقات سياسية واقتصادية وثقافية وتقنية. وقال ان هذه الاتفاقات التي وقعها مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اثناء زيارته التي دامت ٢٤ ساعة "ستوجه مسار العلاقات بين ايران واوكرانيا في المستقبل". مؤكدا ان "التعاون بين البلدين لن يهدد اي دولة ثالثة في اي مكان في العالم".

اما رفسنجاني، الذي قبل دعوة لزيارة العاصمة الاوكرانية كييف في موعد لم يحدد بعد، فاعلن ان الجانبين بحثا ايضا في التعاون العسكري وانهما سيواصلان مناقشة هذا الموضوع لاحقا.

ونقلت اذاعة طهران عن وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده ان ايران وافقت على امداد اوكرانيا بنحو خمسة ملايين طن من النفط هذه السنة ونحو ٢٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي. واضاف ان الدولتين، الى انربيجان، ستعملان لانشاء شركة لبناء خط للانابيب الى اوروبا عبر اوكرانيا واذربيجان تمتلك الاخيرة ٤٥ في المئة من اسهمها.

وكان كرافتشوك ورفسنجاني اجتمعا السبت وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انهما اتفقا على تأليف لجنة تضم وزيري الخارجية والنفط الايرانيين ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاوكرانيين لاستكشاف سبل توسيع نطاق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية، على ان تقدم تقريرا الى الرئيسين هذا الاسبوع.

وفي اطار الجهود التي تبذلها ايران لتحسين علاقاتها مع الجمهوريات السوفياتية السابقة، بثت اذاعتها الاحد ان مؤتمرا للدول المطلة على بحر قزوين بدأ اعماله في طهران لمناقشة التعاون البحري وسبل وقف ارتفاع منسوب المياه في البحر. وقالت ان المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام يحضره ممثلون لايران وروسيا وكازاخستان وتركمانستان وانربيجان سيناقشون ايضا مسألة توسيع الموانىء وزيادة حركة النقل عبر البحر والقضايا المتعلقة بالجمارك وانتقال السلع والبحث العلمي.

تركيا

● من انقرة توجه رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل الى طشقند عاصمة اوزبكستان المحطة الاولى في جولة تشمل ايضا قرغيزيا وكازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان وانربيجان وتستغرق اسبوعا. ويرافقه في هذه الجولة وفد من ١٤٤ مسؤولا بينهم وزير الخارجية السيد حكمت شتين. وهو سيفتح في عواصم تلك الدول سفارات تركية ويتحدث امام برلمانات الدول الناطقة بالتركية اي اوزبكستان وقرغيزيا وكازاخستان وتركمانستان وانربيجان.

ومع بداية الجولة باشر التلفزيون التركي امس ارساله في اتجاه الجمهوريات الاسلامية الناطقة التركية في آسيا الوسطى وانربيجان.

وكانت وزارة الخزانة التركية اعلنت السبت ان انقرة ستبيع روسيا هذه السنة سلعا قيمتها ١٩٢ مليون دولار في مقابل جزء من مشترياتها من الغاز الطبيعي من موسكو. واوضحت ان ما قيمته ١٤٢ مليون دولار من المبيعات التركية سيكون في شكل منسوجات وزيت طعام ومعكرونة ومنتجات من الحديد والصلب وسيارات ومحركات كهربائية ونهانات. اما بقية المبيعات فستكون سجائر ومواد طبية ومعدات بناء كانت تركيا وعدت بتقديمها العام الماضي، لكن ذلك لم يتم بسبب عدم الاستقرار السياسي الذي ادى الى انهيار الاتحاد السوفياتي.

(رويتر، و ص ف، اب)

كوزيريف يجول في دول الخليج سعيًا إلى قروض واستثمارات عربية

واصل وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف زياراته السريعة لدول مجلس التعاون الخليجي ساعيا الى توطيد العلاقات معها وخصوصا العلاقات الاقتصادية وباحثا في امكان استثمارات عربية في روسيا وحصول هذه على قروض خليجية في وقت تمس حاجتها الى العملة الصعبة.

وانتقل الوزير الروسي من المملكة العربية السعودية التي وصل اليها الجمعة الى الكويت ومنها الى قطر، فالبحرين التي غادرها امس الى الامارات العربية المتحدة. ومنها سيتوجه الى سلطنة عمان، قبل ان يعود الى موسكو.

وحمل كوزيريف رسائل خطية من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى رؤساء هذه الدول واجتمع مع المسؤولين فيها. وفي الرياض التقى الملك فهد بن عبدالعزيز ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز. وفي الكويت استقبله السبت الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح، ثم اجتمع مع وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وبحثا في سبل تعزيز العلاقات الثنائية. واوردت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان كوزيريف عرض الامكانات المتاحة في روسيا للمستثمرين العرب وان وزير المال الكويتي السيد ناصر عبدالله الرضوان شارك في الاجتماع.

ومن الكويت سافر الى قطر التي غادرها مساء الاحد الى البحرين وسلم امس اميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة من يلتسين واجرى محادثات مع وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. ونسبت وكالة انباء الخليج "وام" الى الشيخ عيسى ترحيبه "بالسياسة البناءة التي ينتهجها الرئيس يلتسين لخدمة السلام العالمي ونصرة قضايا امتنا العربية في المحافل الدولية (...) وبسياسة الانفتاح التي تنتهجها القيادة الروسية الجديدة في علاقاتها مع مختلف دول العالم".

وصرح وزير الخارجية البحراني ان اتفاقات لا تزال قيد الدرس ستوقع قريبا بين البحرين وروسيا، من غير ان يفصح عن مضمونها. ونقلت عنه الوكالة ان البلدين سيفتتحان خطا للطيران بين موسكو والمنامة ابتداء من حزيران.

وتوجه الوزير الروسي مساء امس الى ابو ظبي ومنها يسافر الى سلطنة عمان المحطة الاخيرة في جولته.

وكان كوزيريف، وهو اول مسؤول روسي يزور الخليج منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، صرح قبل مغادرته موسكو متوجها الى المنطقة ان بلاده تحتاج الى قروض من الدول الخليجية لمساعدتها في اصلاح اقتصادها بعد اكثر من ٧٠ سنة من الشيوعية.

وسبقت جولته زيارة قام بها وفد عسكري روسي للامارات العربية المتحدة الاسبوع الماضي. وافاد مسؤول روسي ان الوفد الذي ضم ستة اعضاء عاد الى موسكو السبت بعدما اجتمع مع مسؤولين عسكريين في ابو ظبي وناقش معهم سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. واضاف ان وفدا روسيا مماثلا زار الكويت في وقت سابق لدرس حاجاتها العسكرية.

الا ان ديبلوماسيين غربيين في دولة الامارات اكدوا ان الروس يعرضون احدث المعدات العسكرية لديهم مثل طائرات "ميغ - ٢٩" و"سوخوي - ٢٧" و"ميغ - ٣١" ودبابات "ت - ٧٢" و"ت - ٨١" باسعار تنافسية. ولاحظوا ان ما يعوق موسكو هو الافتقار الى الثقة بقدرتها على تقديم خدمات المتابعة وقطع الغيار.

وامتنع مسؤولون في الامارات عن التعليق على الزيارة ورفض المسؤول الروسي ان يكشف ما اذا كانت صفقات اسلحة قيد الدرس. لكنه توقع ان يزور وفد عسكري اماراتي روسيا وجمهوريات سوفياتية سابقة اخرى قريبا.

(رويتر، و ص ف)

أوقعت أضرارًا قيمتها ٥٠ مليون دولار
٣ هزات ضربت شمال كاليفورنيا وتسببت في إصابة مئة شخص

تعرضت منطقة شمال كاليفورنيا يومي السبت والاحد لثلاث هزات ارضية في اقل من ٢٤ ساعة بلغت قوة اضعفها ست درجات على مقياس ريشتر وتسببت في جرح نحو مئة شخص واوقعت دمارا واشعلت حرائق وقدرت قيمة الاضرار بنحو ٥٠ مليون دولار.

واوضح مسؤولون في مركز رصد الزلازل في مدينة غولدن في ولاية جورجيا ان هزة عنيفة بلغت قوتها ٦،٩ درجات على مقياس ريشتر ضربت شمال كاليفورنيا الساعة ١١،٠٦ بالتوقيت المحلي السبت (١٨،٠٦ بتوقيت غرينيتش) وان مركزها على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب مدينة يوريكا التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر شمال سان فرنسيسكو.

وادت الهزة الى تصدع اساسات الكثير من المنازل ووقوع انفجار نتيجة تسرب الغاز الطبيعي وبعض الانهيارات الصخرية واشعال حرائق خصوصا في مركز للتسوق دمر كليا في مدينة فيرنديل قرب يوريكا، لكنها لم توقع اصابات كبيرة بين سكان سلسلة من المجمعات السكنية في المنطقة الساحلية المطلة على المحيط الهادىء. واشارت مصادر مختلفة الى اصابة ٤٥ شخصا بجروح.

وكانت هذه الهزة هي الثانية تضرب كاليفورنيا في اسبوع واحد. فقد اهتز جنوب الولاية الاربعاء بقوة ٦،١ درجات على مقياس ريشتر مما اسفر عن اضرار مادية خفيفة واصابة عشرين شخصا بجروح. ورجح الخبراء آنذاك بنسبة عشرة في المئة هزة اعنف في المنطقة ذاتها قبل نهاية الاسبوع.

لكن الهزة ضربت شمال كاليفورنيا السبت. وتكررت مرتين الاحد في المنطقة ذاتها. وبلغت قوة الاولى ست درجات وكان مركزها على مسافة ٥٥ كيلومترا جنوب يوريكا. اما الثانية فسجلت بعد نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة وبلغت قوتها ٦،٥ درجات.

وقال مسؤولون في فيرنديل مركز الهزات الثلاث ان ٩٤ شخصا نقلوا الى المستشفيات للعلاج منذ السبت، الى عشرة اخرين نقلوا اليها بسبب متاعب تتعلق بالقلب. ودمرت الهزات عشرات من المنازل والمباني التجارية وبلغت قيمة الاضرار نحو ٥٠ مليون دولار.

ومنذ الهزة الاولى السبت اعلن حاكم الولاية السيد بيت ويلسون حال الطوارىء في منطقة هامبوت حيث تقع مدينة فيرنديل الساحلية الصغيرة التي يقطنها ١٣٠٠ شخص تحسبا لمزيد من الهزات.

ويذكر ان مقياس ريشتر يسجل حركة الارض وكل نقطة اضافية عليه تعني عشرة اضعاف قوة الهزة وتاليا فان درجة ٧،٩ تعني هزة قوتها عشرة اضعاف تلك التي ضربت شمال كاليفورنيا السبت وبلغت قوتها ٦،٩.

ويمكن هزة قوتها ٣،٥ درجات على هذا المقياس ان تسبب اضرارا طفيفة في منطقة محلية، فيما تسبب هزة قوتها ست درجات اضرارا كبيرة. اما الهزة التي تبلغ قوتها سبع درجات وما فوق فتكون عنيفة جدا وقادرة على ان تحلف اضرارا فادحة.

● في طوكيو افادت وكالة رصد الزلازل اليابانية ان هزة ارضية معتدلة تقدر قوتها بنحو ٥،٦ درجات على مقياس ريشتر سجلت قرب جزيرة هاتشيو قبالة ساحل طوكيو امس وكان مركزها على مسافة ٥٠ كيلومترا تحت سطح المحيط.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

بيتي بوثرويد اول رئيسة لمجلس العموم البريطاني

لندن - و ص ف - انتخبت النائبة العمالية السيدة بيتي بوثرويد امس رئيسة لمجلس العموم البريطاني في بداية الدورة الاولى للبرلمان الذي انتخب اعضاؤه في التاسع من نيسان.

وبوثرويد التي شغلت منذ ١٩٨٧ منصب مساعدة رئيس المجلس السيد برنارد ويذريل هي اول امرأة تشغل هذا المركز وثالث عمالي في ستمئة سنة ولم يرشح ويذريل نفسه في الانتخابات الاخيرة.

وللمرة الاولى منذ ١٩٥١ لم تكن بوثرويد المرشح الوحيد وحصل اقتراع للاختيار بين النائبة العمالية والوزير السابق المحافظ من ايرلندا الشمالية السيد بيتر بروك وفازت بوثرويد بغالبية ٣٧٢ صوتا في مقابل ٢٣٨.

ايطاليا: كوسيغا أعلن استقالته لأحداث صدمة تطلق الإصلاحات

الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا معلنا استقالته في خطاب متلفز في روما السبت (أ ف ب تيليفوتو)

موجها صفعة اخيرة الى المؤسسة السياسية اذ انكرته، اعلن الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا السبت استقالته قبل اكثر من شهرين عن انتهاء ولايته التي تستمر سبع سنوات في ٣ تموز. لمساعدة البلاد على المضي في اصلاحاتها الملحة.

وجاءت استقالة كوسيغا، التي تسري اعتبارا من اليوم، بعد ٢٤ ساعة من استقالة رئيس الوزراء السيد جوليو اندريوتي، وسط شلل سياسي نتج من اخفاق الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه في الحصول على ٥٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات العامة التي اجريت في ٥ نيسان.

وفي خطاب بثه التلفزيون مباشرة، قال الرئيس الايطالي وقد بدا متأثرا جدا انه بات "رجلا وحيداً (...) رجلا ضعيفا جدا" ولم يعد تاليا رأس الدولة القادر على اختيار مرشح لتأليف الحكومة الـ٥١ بعد الحرب العالمية الثانية في مرحلة من ادق مراحل تاريخ ايطاليا. وعزا عزلته الى الهجمات التي تعرض لها بعد ما وجه انتقادات الى المؤسسة السياسية مطالبا اياها باتخاذ عمل سريع لمحاربة الجريمة المنظمة وتحسين الخدمات العامة واعتماد اجراءات تقشف ضرورية لمعالجة العجز المالي.

وتساءل كوسيغا انه "بعد الصدمة الاولى في الانتخابات، الا تحتاج الطبقة السياسية" الى صدمة اخرى "تدفعها الى الاسراع في انتخاب رئيس جديد؟". واصر على ان يختار الرئيس المقبل رئيسا للوزراء ملتزما الاصلاح وقادرا على اتخاذ قرارات صارمة في هذا الصدد.

لكن على رغم مناشدة الرئيس الايطالي المستقيل المسؤولين الاسراع في تأليف الحكومة المقبلة، فان خطوته ستؤخر العملية، ذلك ان على البرلمان اولا ان يجتمع في غضون ١٥ يوما لاختيار خلف له.

في هذه الاثناء سيبقى اندريوتي قائما باعمال رئيس الوزراء بطلب من كوسيغا، في حين يقوم باعمال رئيس الدولة رئيس الوزراء السابق السيد جيوفاني سبادوليني الذي انتخب الجمعة رئيسا لمجلس الشيوخ.

ويشار الى ان كوسيغا شغل ايضا منصب رئيس الوزراء مرتين. وكانت اشهر خطوة اقدم عليها في حياته السياسية استقالة اخرى، حين تخلى عن حقيبة الداخلية بعد خطف منظمة "الالوية الحمر" الارهابية زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي آنذاك السيد الدو مورو وقتله عام ١٩٧٦.

وهو بعدما امضى معظم سني رئاسته راضيا بمنصبه الاحتفالي التقليدي، بادر في الفترة الاخيرة بتوجيه انتقادات قاسية الى المؤسسة السياسية في ايطاليا بمن فيها زعماء الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم منذ اربعة عقود. (أ ب)

قلق غربي من ضعف الأقتصاد العالمي
مجموعة السبع وافقت على المساعدات لروسيا وصندوق النقد قبل عضويتها رسميًا

ابدت مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى قلقها من ضعف الاقتصاد العالمي، وكل منها تشير الى الاخرى لتفعل شيئا.

وبعد اجتماع طال نحو اربع ساعات عما كان متوقعا، اقرت المجموعة الاحد بأن اسعار الفائدة العالمية المرتفعة تضر بمعدل النمو، لكنها لم تعقد املا ينكر على خفضها قريبا. وجاء في بيان ختامي اصدره وزراء المال وحكام المصارف المركزية: "لا نزال قلقين من ان (...) النشاط الاقتصادي لمجموعة السبع هذه السنة سيكون اقل من الممكن، والنمو غير ملائم لتحقيق خفض في البطالة".

وفي بيان منفصل ايد وزراء المال وحكام المصارف المركزية لدول المجموعة برنامج مساعدة دولية مقداره ٢٤ مليار دولار لروسيا وحضوها على تبني خطة صارمة لتحويل اقتصادها من النظام الشيوعي الى الرأسمالية.

وقال مسؤولون في المجموعة ان الاجتماع استمر فترة طويلة قاربت ١١ ساعة وأن ذلك يعود الى اسباب معظمها رفض اليابان ضغوطا عليها كي تتخذ اجراءات لتحفيز اقتصادها البطيء الذي كان تضرر بشدة من انهيار سوق الاوراق المالية في طوكيو.

وواجهت اليابان ضغوطا كبيرة خصوصا لانها العضو الوحيد في المجموعة التي تضم ايضا بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة وكندا، يتمتع بفائض في موازنته. وفي اشارة واضحة اليها، رأت المجموعة ان الدول التي تتميز بفوائض تجارية ضخمة وتشهد نموا بطيئا "يجب ان تضع في اعتبارها تدعيم الطلب المحلي من طريق اجراءات ملائمة".

وافادت مصادر يابانية ان طوكيو ستواصل رصد آثار قرارها الاخير خفض سعر الفائدة واجراءات تحفيزية اخرى، لكنها ترى ان الوقت لا يزال مبكرا جدا لاعتماد مزيد.

وفي المقابل، خرجت طوكيو من الاجتماع بشيء، اذ هي حصلت على تأييد ضمني من شركائها في المجموعة لدعم الين، علما انها تريد تعزيز قوة عملتها للمساعدة في تقييد فائضها التجاري الضخم ومن ثم تهدئة الضغوط الحمائية من شركائها ولاسيما منهم الولايات المتحدة التي كانت شكت ايضا قبل الاجتماع من ان الاقتصاد العالمي يتأثر سلبا بالعجز الكبير في موازنة المانيا وسياستها الخاصة برفع اسعار الفائدة.

وتضمن البيان الختامي نصيحة لالمانيا اذ قال ان على الدول التي تعاني موازنتها عجزا كبيرا وتطبق اسعار فائدة مرتفعة ان تنتهج سياسة "متوازنة" لتحفيز النمو. ويبدو ان هذه توصية مستترة بان تخفض المانيا العجز في موازنتها.

لكن الولايات المتحدة، بالعجز الذي يصل الى ٤٠٠ مليار دولار في موازنتها، لم تنج من الاضواء ايضا. ورأت المجموعة ان على الدول التي تعاني عجزا ضخما في الموازنة ان تتجنب اي اجراءات قد تزيده.

من جهة اخرى وجه مندوبون لـ٢٤ دولة نامية نداء عاجلا الى العالم الصناعي لمطالبته بالا يكون انقاذ الجمهوريات السوفياتية السابقة من الفوضى المالية على حساب الدول الفقيرة. وفي اجتماع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي رحبت مجموعة الدول الـ٢٤ النامية بخطط الدول الغنية الرامية الى توفير مساعدات مالية ضخمة لروسيا. وقالت في بيان لها: "لكن (...) الموارد والمساعدات التي تنقل الى هذه الدول يجب ان تكون اضافية لا على حساب المساعدات المالية وغيرها من المساعدات التي تقدم الى الدول النامية الاخرى". واشار الى ان الدول النامية "وهي لا تزال تحاول التغلب على اوضاع الفقر السائدة واعباء الديون الثقيلة والحواجز الضخمة امام صادراتها" تحتاج الى مساعدات اضافية من الدول الصناعية.

ووقع البيان وزراء المال ومحافظو المصارف المركزية لثماني دول اميركية لاتينية وثماني دول افريقية وتسع دول آسيوية، الى يوغوسلافيا.

واعلن مصدر مسؤول في صندوق النقد الدولي ان الصندوق وافق رسميا امس على انضمام روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الـ١٣ الاخرى. واوضح ان عملية تصويت مجلس محافظي صندوق النقد الدولي على هذه المسألة التي جرت في جلسة مغلقة امس اسفرت عن تأييد الغالبية لانضمام جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

ومن شأن هذه العضوية ان تمهد لموافقة الصندوق على منح روسيا اربعة مليارات دولار في شكل قرض مشروط في تموز المقبل.

(رويتر، و ص ف)

النمسا تتطلع إلى الخروج من عزلتها الدولية
منافسة شديدة على خلافة فالدهايم تستدعي اجراء دورة ثانية للانتخابات




مرشح الحزب الديموقراطي الاجتماعي السيد رودولف شترايشر وزوجته السيدة هيلده بفترعان.

(أ ف ب تيليفوتو)

صوت النمسويون الاحد لانتخاب خليفة للرئيس كورت فالدهايم. بعدما اوقعهم خيارهم الاخير في عزلة دولية طوال ست سنوات. واظهرت امس النتائج شبه النهائية ان على الناخبين الاقتراع في دورة ثانية انحصرت فيها المنافسة بين وزير سابق للنقل وسفير سابق لدى واشنطن.

وبثت الاذاعة الرسمية ان مرشح الحزب الديموقراطي الاجتماعي السيد رودولف شترايشر تصدر قائمة المرشحين، لكنه لم يحصل على عدد كاف من الاصوات لتفادي دورة ثانية ستجرى في ٢٤ ايار. واوضحت ان الوزير السابق حصل على ٤٠،٨ في المئة من الاصوات بعد فرز ٩٩،٥ في المئة من اوراق الاقتراع، وتلاه مرشح حزب الشعب النمسوي المحافظ السيد توماس كليستل بحصوله على ٣٧،١ في المئة.

وفي ضوء فارق في الاصوات يقل عن اربع نقاط مئوية علق شترايشر قائلا: "لقد ربحت الجولة الاولى في مواجهة قوية وحققت هدفي (...) واعتقد ان لدي فرصة جيدة جدا في الجولة الثانية".

وابدى كليستل ايضا تفاؤله بعد "نجاحي في الوصول الى الجولة الثانية. ان النتائج اوجدت لي ارضية صلبة لتوقعاتي الكبيرة".

ويشار الى ان كليستل قاد حملته الانتخابية تحت شعار "ازعاج كل الاحزاب". ملمحا الى انه سينتهج خطا مستقلا اذا ما انتخب رئيسا. واثار هذا التوجه غضبا كبيرا بين اعضاء حزبه.

والى المرشحين الاولين، نالت السيدة هيدي شميث عن حزب الحرية اليميني ١٦،٤ في المئة والسيد روبرت جونك عن حزب الخضر ٥،٧ في المئة.

وسجلت النتائج تحولا طفيفا الى اليمين منذ الانتخابات العامة الاخيرة عام ١٩٩٠. وهي المرة الثالثة تجرى دورة ثانية في الانتخابات الرئاسية النمسوية منذ عام ١٩٤٥.

وكان فالدهايم انتخب قبل ست سنوات على رغم الجدل الذي اثير حول ماضيه النازي، لكن اختياره قوبل بتحفظات دولية، ووضعت الولايات المتحدة اسمه على "لائحة المراقبة" التي تقضي بالتحقيق معه في الاتهامات الموجهة اليه قبل ان يتمكن من دخول اراضيها. وهو اعلن في حزيران الماضي انه لن يسعى الى الفوز بولاية ثانية.

(ي ب، رويتر)

واشنطن: أما فتح الأسواق وإما الانكماش
الخلاف الأميركي - الأوروبي على الزراعة أحبط محادثات للتجارة في طوكيو



الممثلة التجارية للولايات المتحدة السيدة كارلا هيلز مجتمعة امس مع رئيس الوزراء الياباني السيد كيتشي ميازاوا في طوكيو. (رويتر تيليفوتو)

نبهت الممثلة التجارية للولايات المتحدة السيدة كارلا هيلز امس الى ان سنة ١٩٩٢ هي سنة حاسمة لنظام التجارة العالمي، فاما ان تتمكن الدول المعنية من فتح الاسواق وتاليا تحقيق نهضة اقتصادية واما ان تفرض اجراءات حماية تجارية لن تحقق الا دفعا ضعيفا للنمو الاقتصادي.

ففي اليوم التالي لفشل وزراء التجارة للولايات المتحدة وكندا واليابان والمجموعة الاوروبية في حل المعضلة المتعلقة بالمنتجات الزراعية الاوروبية التي تعوق محادثات التجارة الدولية، قالت هيلز في اليابان حيث عقدت المحادثات: "اعتقد ان العالم امام مفترق طرق في هذه السنة المهمة ١٩٩٢". واضافت في اجتماع الى مائدة افطار في طوكيو مع اعضاء غرفة التجارة الاميركية في اليابان: "نحن نتجه اما الى فتح اسواقنا وتحقيق زيادة كبيرة في الفرص التجارية مع امكان ايجاد نهضة اقتصادية بالمعنى الحرفي للكلمة واما ان تنجح تلك الاصوات التي تدعو الى فرض اجراءات انتقامية وقيود تجارة موجهة في تحقيق انكماش في التجارة العالمية ولن يتاح لنا سوى دفع ضعيف لتحقيق نمو اقتصادي".

وفي الاجتماع الذي عقد من الجمعة الى الاحد في المنتجع الجبلي كيتاشيوبارا شمال طوكيو، فشل الاميركيون والاوروبيون مرة جديدة في تحقيق اي تقدم في القضية الشائكة المتعلقة بدعم المنتجات الزراعية بعدما فشلوا ايضا الاربعاء في اجتماع عقد لهذه الغاية في واشنطن.

وتعوق هذه المسألة محادثات التجارة الدولية المعروفة بـ"جولة الاوروغواي" التي تأمل ١٠٨ دول اعضاء في منظمة الاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة "غات" ان تسفر عن تحرير الاسواق. فهي لا تزال تتعثر على رغم انه كان مقررا اصلا ان تنتهي قبل سنة ونصف سنة. ولا يزال الاوروبيون مترددين في خفض دعمهم للمنتجات الزراعية بالدرجة التي يطالبهم بها الاميركيون وغيرهم من مصدري المنتجات الغذائية.

وسعى اليابانيون الى الاضطلاع بدور بارز في محادثات كيتاشيوبارا عبر تصنيف مواقف كل من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية في شأن المسائل الزراعية والمساعدة في التفاوض توصلا الى اتفاق. الا ان مسؤولين في واشنطن والمجموعة الاوروبية اعتبروا انه من غير اللائق ان تقوم اليابان بمثل هذا الدور البارز في المحادثات نظرا الى انها لا تزال تحظر استيراد الارز مما يمثل خرقا لمبادىء "غات".

وقرر المجتمعون تكثيف مناقشاتهم في شأن مجموعة اوسع من المواضيع التي تتضمنها "جولة الاوروغواي" من دون تحديد موعد نهائي لاختتام المحادثات.

وصرح وزير التجارة والصناعة الدولية الياباني السيد كوزو واتانابي بعد المحادثات التي اصر الجميع على انها غير رسمية: "شعرنا ان تحديد موعد نهائي للمفاوضات سيكون له تأثير سلبي". واضاف: "لقد تحددت العملية في المرحلة النهائية. ونحن في حاجة الى بث الحيوية في المحادثات مجددا بمواصلة البحث في جوانب اخرى غير الزراعة".

وبدا ان المجتمعين فضلوا عدم الخوض في الموضوع الاكثر حساسية وهو الخلاف بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والذي يتوقف على حله اختتام المفاوضات. وقالت هيلز: "نريد حقا ان نخرج بنتائج ايجابية ونريد ان يتحقق ذلك في اسرع وقت ممكن. اننا نبذل جهدنا لازالة العقبات من الطريق". لكن الولايات المتحدة لا تزال غير راضية عن اقتراح تسوية قدمه رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور في واشنطن الاربعاء الماضي وينص على خفض بسيط للدعم الكبير الذي توفره المجموعة للمنتجات الزراعية. ولاحظت ان هذا الاقتراح "صعب للغاية، ليس للولايات المتحدة فحسب، بل للدول التي تعتبر مصدرا كبيرا للمنتجات الزراعية ودول اميركا اللاتينية".

من اليمين وزير التجارة الدولية الكندي السيد مايكل ويلسون، وزير التجارة والصناعة الدولية الياباني السيد كوزو واتانابي، الممثلة التجارية للولايات المتحدة السيدة كارلا هيلز، نائب رئيس اللجنة الاوروبية السيد فرانس اندريسن قبيل بدء محادثاتهم في اليابان. (رويتر تيليفوتو)

ويتركز الخلاف على النسبة التي يتعين على المجموعة الاوروبية ان تخفض بها دعمها للصادرات الزراعية. فالمجموعة تجاهلت دعوات لخفض الدعم بنسبة ٢٤ في المئة واقترحت في واشنطن اخيرا نسبة ادنى لم تكشفها الادارة الاميركية.

(رويتر، ا ب)

موفد للامم المتحدة يحرك خطة السلام للصحراء الغربية

الجزائر - رويتر - وصل مبعوث خاص من الامم المتحدة الى جنوب الجزائر امس لزيارة مخيمات للاجئي الصحراء الغربية ومحاولة كسر الجمود بين ثوار جبهة "البوليساريو" والمغرب في شأن الحرب المستمرة منذ ١٦ سنة في الصحراء.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية ان المبعوث السيد صاحب زادة يعقوب خان سيجري محادثات مع السيد محمد عبدالعزيز زعيم "البوليساريو" ويزور اعضاء في قوة جوية تابعة للامم المتحدة تراقب وقفا للنار في الاراضي المتنازع عليها.

ويسعى صاحب زادة الى اتمام مهمته قبل موعد اقصى في نهاية ايار لاعادة خطة السلام للامم المتحدة الى مسارها. وهو كان وصل الى بلدة تندوف الجزائرية الاحد بعد محادثات اجراها في المغرب وموريتانيا وزيارة لبلدة العيون في الصحراء الغربية.

ويذكر ان استفتاء كان مقررا اجراؤه في كانون الثاني الماضي بعد وقف النار الذي اصبح ساريا منذ السادس من ايلول يختار فيه سكان الصحراء الغربية بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب الذي يطالب بالمستعمرة الاسبانية السابقة. الا ان تبادل الطرفين الاتهامات بمحاولة احباط خطة السلام والخلاف على من يحق له التصويت ارجأا الاستفتاء.

وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي انه يجب البحث في خيارات بديلة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق قبل نهاية ايار.

هكذا من الأصل